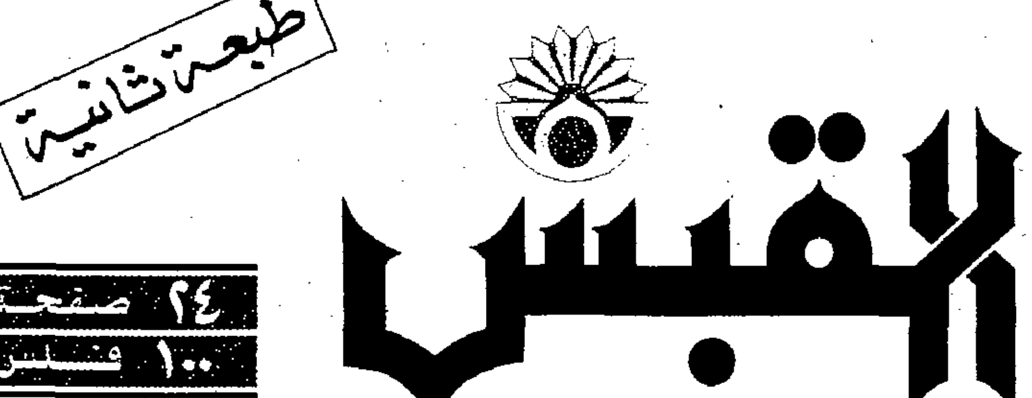




رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

٢٤ صفحة
١٠٠ فلس

طبعة ثانية

الثلاثاء ٣ رمضان ١٤٠٨ هـ - ١٩ ابريل (نيسان) ١٩٨٨م - السنة السابعة عشرة - العدد ٥٧٢٤ - الكويت
AL-QABAS — Tuesday, 19 April, 1988 — 17th Year, No. 5724 — Kuwait.



رصاص وزغاريد بعد استعادتها في ٢٧ ساعة

الفاو حرة .. رمضان مبارك

البحرية الأميركية دمرت منصتين وأغرقت زورقا وأحرقت فرقاطة لإيران

■ طهران تستنجد بـ «كل قادر على حمل السلاح» ■ زوارق ايرانية هاجمت منشآت نفطية في الامارات وناقلة بريطانية

بغداد - الوكالات - اجتاح الفرح العراق من اقصاه الى اقصاه اثر اعلان القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية عن تحرير الفاو. وكبر الناس في الشوارع والطرق والبيوت ان الحمد لله على تحرير ارض العراق بعد احتلال ايراني بغيض استمر اكثر من سنتين.

وتعالت زغاريد النساء في كل البيوت بينما غطت سماء بغداد رشقات الرصاص في كل مكان تحية للنصر العظيم.

وكان العراق قد اعلن مساء امس ان قواته المسلحة حررت شبه جزيرة الفاو ورفع العلم العراقي على مدينة الفاو وجاء الاعلان عن تحرير الفاو بعد معارك ضارية استمرت ٢٧ ساعة وشاركت فيها قوات من الفيلق السابع والحرس الجمهوري.

وقد أمكن تحرير الفاو خلال هذا الزمن القياسي في اطار عملية «رمضان مبارك» حيث ان امس كان اول رمضان في العراق.

وقال بيان عسكري عراقي ان القوات العراقية طردت المعتدين الايرانيين الى الضفة الشرقية من شط العرب بعد ان كبدتهم خسائر بشرية فادحة.

وكانت ايران قد استدعت كل قادر على حمل السلاح للالتحاق بالجبهة بعد ان دمرت القوات العراقية تدميرا شاملا كل القطعات الايرانية في مثلث الفاو.

ووجهت القوة الصاروخية العراقية اربعة صواريخ عراقية الى مدن قم وطهران واصفهان الايرانية. كما اعلنت بغداد ان صاروخا ايرانيا اصاب احد الاحياء السكنية في العاصمة العراقية.

وفي جبهة البحر، اسفرت نتيجة مواجهة بين القوات الاميركية - والايرانية عن تدمير منصتين ايرانيتين واغراق زورق ايراني واحراق قاذفة صواريخ ايرانية.

وهاجمت ايران منصة نفطية لدولة الامارات العربية المتحدة وناقلة نفط بريطانية.

(تفاصيل ص ٢١)

مصادر عربية لـ القبس: خطة تحرير "الفاو" تستهدف الضغط على إيران لقبول السلام

ص ٢١

الكويت تنفي استخدام "بوبيان" في أعمال عسكرية ضد ايران

نفت الكويت مجددا امس مزاعم ايرانية بان جزيرة بوبيان الكويتية تستخدم في اعمال عسكرية ضد القوات الايرانية التي تحتل شبه جزيرة الفاو العراقية.

وقال ناطق رسمي باسم وزارة الخارجية ان الكويت تأسف لقيام ايران بتكرار هذه الاتهامات.

واضاف الناطق في تصريح لوكالة الانباء الكويتية ان هذا النفي الكويتي ابلغ للحكومة الايرانية رسميا صباح امس.

وفي مايلي نص تصريح المصدر المسؤول بوزارة الخارجية لوكالة الانباء الكويتية:

لقد تابعت الكويت باقصى درجات الاسف ما عادت وسائل الاعلام الايرانية الى تكراره حول استخدام مزعوم لجزيرة بوبيان الكويتية في اعمال عسكرية ضد القوات الايرانية التي تحتل شبه جزيرة الفاو العراقية.

(البقية على الصفحة ٢١)



"الفاو" عربية حرة

وثب ليوث العراق فعادت «الفاو» عربية.

مسحت احزانها بمياه الشط، وطهرت روحها من ادران الاحتلال بدماء الشهادة .. فارتدت الى تاريخها واستأنفت علاقاتها القومية مع الجسد العربي، بعد توقف قسري استمر ٢٦ شهرا، لم تغمض خلالها عين عراقية، ولا توقف عقل عراقي عن التفكير في تحرير الارض الغالية.

□■□

كل ارض عربية غالية على كل عربي الانتماء .. ولذلك كان حزننا مع «الفاو» الاسيرة كبيرا .. وايضا كان املنا بالتحرير كبيرا. فالعراق وعد، ووعد الحر دين .. وقد اوفى.

و«الفاو» قد تكون الرئة المائية لارض الرافدين .. لكنها عششت في كل قلب عربي، لانها ارض عربية تحت الاحتلال. وظلت الانظار مشدودة الى بغداد، عاصمة التاريخ والمستقبل، تتطلع الى يوم تزول فيه الغصة. فالامل بالاقتدار العراقي لم يفقد مصداقيته في اية لحظة من لحظات الضعف الانساني.

□■□

وفي اليوم الموعود، حققت الوثبة الجبارة كل الوعود، وبصمت البطل الواثق من نفسه وقدراتها، وبعزم الصناديد وفداء الشهداء، ازيل صدأ الاحتلال عن وجه «الفاو» فاستعادت بريقها العربي.

وفي اليوم الموعود وبصمت البطل الواثق من نفسه، الانف من الحديث عن فتوحاته، كتب العراقيون صفحة مجد جديدة في السجل العسكري العربي.

فتحت الاف العيون المسلطة، من البر والبحر ومن الفضاء، حشد العراق صناديده بصمت وسرية، بينما كانت كل العيون متجهة الى الشمال حيث تدور الملاحم، وحيث حاول الايرانيون تحقيق ثغرة تحت ساتر من الغازات القاتلة.

وبمفاجأة كاملة، هي انجاز نادر في سجل الحروب الحديثة، استطاع العراق ان يحرك هذه القوات الى اهدافها، مكتسحة في طريقها قوات ايرانية متحصنة، اعدت مواقعها لتتمكن من التمسك الى الابد بالارض التي احتلتها، وفي ظروف طوبوغرافية تعمل في خدمة القوات المدافعة وضد القوات المهاجمة.

فالدرس العسكري يتمثل في المفاجأة والقدرة على التحرك على ارض غير ملائمة، وتحقيق التفوق الكاسح رغم ذلك، وبالتالي تحقيق اهداف الهجوم، وهو تحرير الفاو من رجس الاحتلال.

□■□

واهم معاني تحرير «الفاو» ليس في اكتساح المواقع العسكرية فقط بل في اكتساح المواقع السياسية والارادة المتحكمة في طهران.

فهذه العملية اكدت ان معين العراق من المفاجآت العسكرية لا ينضب، وان ارض الرافدين هي ارض النصر الدائم.. وان كسر الارادة العراقية مستحيل.

وبعد ذلك، فليس امام ايران للنجاة من الهزيمة الشاملة الا الرضوخ للسلام العادل .. فبعد اي هزيمة ستقتنع بذلك؟

القبس

الأمير أسقط ديون الشهيدين وامر بمنح أسرتيهما دية كاملة

توقع انتهاء مأساة «الجابرية».. خلال ٢٤ ساعة

■ الخاطفون طلبوا فحص محركات الطائرة


● مفاوض جزائري يدخل الى الطائرة. (رويتر)

كتب فريق عمليات القبس:

علمت القبس من مصادر مطلعة ان ازمة الطائرة الكويتية المخطوفة قد تكون في طريقها الى الحل خلال الاربع والعشرين ساعة المقبلة. وقالت المصادر ان الانفراج المحتمل ياتي نتيجة جهود مكثفة بذلتها الكويت بما في ذلك اتصالات على مستوى عال من دول شقيقة.

ولم تتوفر تفاصيل حول الكيفية التي سيتم بها تسوية الموضوع، لكن الدلائل تشير الى انها شارفت على نهاية تضمن حياة الرهائن. دون ان تتنازل الكويت عن موقفها المبدئي.

وكان مجلس الوزراء قد عقد جلسة استثنائية صباح امس برئاسة ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح.

وصرح وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبد العزيز الراشد ان المجلس استعرض اخر تطورات حادث اختطاف الطائرة الكويتية الجاثمة على ارض مطار هواري بومدين بالجزائر وما يجري من اتصالات بين السلطات الجزائرية والخاطفين... وقد اثنى المجلس على الجهود الاخوية الطيبة التي يقوم بها المسؤولون الجزائريون وعلى رأسهم الرئيس الشاذلي بن جديد ووزير الداخلية الجزائري للافراج عن الرهائن والطائرة.

(البقية على الصفحة ٢١)

(طالع ص ١٩)

رغم مرور ٤٠ عاما على إنشائها

الخوف يسود اسرائيل

القدس - رويتر - الشعور بالاضطهاد هو القاسم المشترك الاعظم في اسرائيل.

هكذا كتب زيف شافيتس في كتابه «داخل اسرائيل الجديدة» الذي اصدره عام ١٩٨٦ والذي يعتبر مؤلفا كلاسيكيا لدارسي المجتمع الاسرائيلي.

وبعد مرور ٤٠ عاما على انشاء اسرائيل يبدو ان الشعور بعدم الامان ما زال اكبر سمة من سمات المجتمع رغم التغييرات الجذرية في البنية السكانية وتركز اكبر قوة عسكرية في المنطقة في اسرائيل.

وقال مسؤول حكومي مخضرم «اعلم انك لن تعتقد ذلك اذا شاهدت السلوك العدواني لكثير من الاسرائيليين واخلاقهم الفظة وقيادتهم المجنونة للسيارات».

واضاف المسؤول الذي اشترك في معظم حروب اسرائيل قائلا «ولكن الحقيقة ان حب البقاء اصاب الاسرائيليين بحساسية شديدة كما هو الحال دائما مع اليهود».

وكتب شافيتس لا يمر يوم دون تقارير صحفية عن اضطهاد اليهود ... احلام عيدي امين ضد اليهود واية الله الخميني والالمان الخضر واليمن الراديكالي واليسار الجديد والوسط العربي .. كل هذا يتم نشره ..

«يثير كل تصريح او عمل ضد اسرائيل او ضد اليهود خوفا وغضبا وتجد الناس لذة غير طبيعية في جمع امثلة لهذا الاضطهاد».

وتحتفل اسرائيل طبقا للتقويم العبري يوم ٢١ ابريل الحالي بالذكرى

(البقية على الصفحة ٢١)

دراسة

الارهاب يأسر أجهزة الاعلام مع ركاب الطائرات المختطفة

(ص ١٢)

***

تحقيق مصور

الجابرية ... مأساة ومفاوضات تحت عيون الصحافة

(ص ١٣)

عرفات يشارك بتشييعه في دمشق

اسرائيل اعترفت بقتل «أبوجهاد»

■ المناضل الفلسطيني عاش نصف ساعة بعد تلقيه ٤٠ رصاصة

تل ابيب - تونس - دمشق - «القبس» والوكالات - اعترفت اسرائيل بارتكابها جريمة قتل «ابوجهاد» وقد شاركت في الجريمة المخابرات ووحدة بحرية وقوات خاصة تابعة للجيش. وجاء هذا الاعتراف بعد أن اعلنت محطات وصحف اميركية ان اسرائيل هي التي اقدمت على قتل المناضل الفلسطيني في تونس.

القيادات الفلسطينية تستعد لتشييع جثمان الشهيد ابوجهاد في دمشق اليوم حيث يقيم والداه. وقد وافق الرئيس حافظ الاسد على حضور السيد ياسر عرفات مراسم التشييع، وهو حضور وصفه جورج حبش بانه ذو دلالة سياسية كبيرة وربما يؤدي الى تحسين العلاقات بين المنظمة وسوريا.

في تونس توفرت معلومات جديدة حول اغتيال «ابوجهاد». فقد علم مثلا انه عاش نصف ساعة بعد ان تلقى جسده ٤٠ رصاصة. وتقول المعلومات ان القتلة لم يغادروا تونس جوا. وانهم ربما لايزالون في الاراضي التونسية.

وعلى اي حال فان التحقيق الذي تجريه السلطات التونسية على اعلى المستويات لم ينجح في الكشف عن اي خيط يشير الى مكان القتلة

(طالع ص ٢٠)


● صورة من الارشيف التقطت عام ١٩٧٨ في بيروت لابوجهاد وزوجته انتصار وابنتهما ايمان وابنهما وسيم. (رويتر)

حظر تجول في ٢٢ قرية ومخيما

نصف مليون فلسطيني تحت الإقامة الجبرية

■ «عايدة» انضمت الى شهداء الانتفاضة

■ منشورات لمواصلة الاضراب الى الجمعة

فلسطين المحتلة - الوكالات - انضمت مواطنة فلسطينية من مدينة غزة الى قافلة شهداء الانتفاضة الفلسطينية امس، فيما وضعت سلطات الاحتلال نصف مليون فلسطيني تحت الاقامة الجبرية.

مصادر فلسطينية في القدس الشرقية قالت ان عايدة عثمان توتا (٢٦ عاما) قتلت خلال مظاهرة جرت امس في غزة، وارتفع بذلك عدد الشهداء الفلسطينيين منذ اغتيال نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية خليل الوزير «ابوجهاد» في تونس يوم السبت الى ٢٥ شهيدا وقد

وزعت منشورات باسم حركة «فتح» في الاراضي المحتلة تدعو الى مواصلة الاضراب حتى يوم الجمعة.

في هذه الاثناء فرضت سلطات الاحتلال حظر تجول في ٢٢ قرية ومخيما في الضفة وغزة يعيش فيها نصف مليون فلسطيني، واغلقت تلك السلطات معظم مناطق الضفة الغربية واعلانها مناطق عسكرية.

رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير وصف الانتفاضة الفلسطينية بانها شكل من اشكال الحرب، لكنه ادعى ان الانتفاضة لن تجبر اسرائيل على تقديم تنازلات.

(طالع ص ٢٠)

امساكية رمضان

الظهر	:	١١,٤٨
العصر	:	٣,٢٣
المغرب	:	٦,١٨
العشاء	:	٧,٣٨
الامساك	:	٣,٤٤
الفجر	:	٣,٥٤

محافظ الاحمدي يرعى تكريم المشاركين في حملة اسبوع المحافظة النموذجية

■ استنكار حادث اختطاف الطائرة وادانة مرتكبيه

كتبت موضي المفتاح:

تحت رعاية محافظ الاحمدي الشيخ علي صباح السالم الصباح اقام فريق عمل الاحمدي حفل تكريم للمشاركين في حملة اسبوع المحافظة النموذجية الثاني بصالة مركز الحبارى بالاحمدي استهل بآيات من الذكر الحكيم ووقف الحضور دقيقتين حدادا على ارواح شهداء «الجابرية» ومن ثم القى رئيس فريق العمل جاسم الشطي كلمة رحب بها بمحافظ الاحمدي والضيوف واستنكر حادث اختطاف الطائرة وقدم التعازي لاسر شهداء الوطن وشجب الاختطاف ووصفه العمل الجبان الذي يتنافى مع كل القيم والاخلاق والمبادىء الانسانية والاديان السماوية ومن ثم شكر جميع المؤسسات والهيئات الحكومية التي بذلت قصارى جهدها خلال فترة اقامة حملة اسبوع المحافظة النموذجية وقدمت الامكانات المادية والعينية والمعنوية في سبيل المحافظة على جزء من هذا الوطن محافظة الاحمدي والقى عدنان زين الدين مدير عام منتزه الخيران كلمة اوضح فيها الدور الذي قام به المنتزه للمحافظة على النظافة.

والقى جاسم محمود الشطي رئيس فريق العمل كلمة في الحفل اوضح فيها خطة الاسبوع منذ بداياتها منذ ثلاث سنوات واثنى على الشركات والمؤسسات التي ساهمت في انجاح هذا الاسبوع.

ثم قام في نهاية الحفل المحافظ الشيخ علي صباح السالم بتوزيع شهادات التقدير على جميع المشاركين في فعاليات هذا الاسبوع كما قدموا شهادات تقدير للصحف المحلية على مشاركتها في انجاح الاسبوع.


● الشيخ علي صباح السالم الصباح

شرباكة

الايمان .. لا يهزه حاقد

علمتنا الايام وعاديات الزمان، ان المحن والشدائد والخطوب تصنع الرجال وتقوي اركان الامة وتشد من عزم الاوطان .. علمتنا الشدائد والخطوب ان الرياح العاتية لا تهز الجبال ولا تنال منها .. وعلمتنا المواقف الصعبة ان الايمان بالله وقضائه وقدره هو للمؤمنين الصادقين الراكعين الساجدين الذين يرفعون اكفهم الى الخالق سبحانه حمدا وشكرا على كل ما يكتبه رب العزة لهم .. وعلمتنا دروس التاريخ الاسلامي وسير الانبياء والمرسلين ان المؤمن القوي خير وأحب الى الله من المؤمن الضعيف .. علمتنا دروس التاريخ الاسلامي ان الايمان حين يعمر بالقلوب تهون امامه كل امور الدنيا.

تعالوا نقرأ سير الانبياء ومدى ما عانوه من العذاب في سبيل عقيدتهم .. النبي محمد خاتم الانبياء والمرسلين، عانى من الكفار كل صنوف العذاب، لاحقوه في هجرته .. ووقفوا عند باب داره لقتله عليه الصلاة والسلام، ثم اتبعوه الى «الغار» في محاولة يائسة لايقاف دعوته لكنه وهو الصادق الامين مضى في دعوته يدفعه الايمان الراسخ بالله وعدل رسالته وكان يردد دائما .. يا رب ان لم يكن بك علي غضب فلا ابالي.. عجز الكفار عنه فلم يجدوا الا عمه لعله يحاول اقناعه ورده عن مواصلة دعوته.. عرضوا عليه المال والمنصب وكل ما يريد وما يبغي، لكنه عليه الصلاة والسلام كان قوي الارادة والعزيمة، عظيم الايمان بوحدانية الله وصدق رسالته .. وكان يقول لعمه .. والله يا عم لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري على ان اترك هذا العمل ما تركته حتى يظهره الله او اهلك دونه.. مضى سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام في دعوته متخطيا كل صعاب حتى اشرقت الدعوة الاسلامية بنور ربها ووضع الكتاب فاندحرت قوى الجهل والضلالة والطغيان .. وبقي الاسلام مضيئا في كل الدنيا.

«آل ياسر» ذاقوا العذاب من الكفار من اجل ردهم الى الكفر والالحاد لكنهم صبروا لان الايمان كان قويا لا يحركه عذاب الكافرين. وكان النبي ﷺ يطوف عليهم والكفار يعذبونهم فيقول بلسانه الطاهر .. صبرا آل ياسر فان موعدكم الجنة.

سيدنا نوح عليه الصلاة والسلام .. لاقى من الكفار ما لاقى من العذاب والسخرية .. لكنه صمد ووقف وقفة المؤمن الذي توغل الايمان في قلبه .. وكان يردد على مسامع الساخرين منه وهو يصنع «سفينته» ان تضحكوا منا فاننا نضحك منكم يوم القيامة.

ودروس التاريخ الاسلامي كثيرة .. تعطي جميعها ابعاد الايمان عند المؤمن الذي آمن بربه ونبيه وكتبه وملائكته.. والايمان القوي لا يتوفر الا عند الذين يخشون الله بالسر والعلن .. وهي خشية بعيدة عن اولئك الذين ظنوا انهم سيحركون سفينة الكويت ويهزون اشرعتها.. عجزوا حين حاولوا، وفشلوا حين اقدموا على جريمتهم البغيضة فلم يجدوا سوى الابرياء يقتلون منهم ويكبلون اخرين منهم دون ذنب او جريرة .. واسودت وجوههم حين ارتكبوا جرائم القتل بابشع ما عرفته الانسانية من صور القتل والتنكيل.. عجزوا لان الكويت تحف بها عناية الله لانها مع الله، ولان خيرها وصل الى القاصي والداني.. وعجزوا لان الايمان بالله عندنا قوي .. ولن يصيبنا الا ما كتبه الله لنا.

حين القى المجرمون بالقتيل الثاني من الطائرة .. سالتني صغيرتنا بكل دهشة واستغراب.. بابا ليش قطوا الريال.. فلم استطع الاجابة، لان الصورة لا تكفيها اي اجابة، قلت لها: الريال هذا يروح الجنة لانه فداء الوطن.. ثم قالت، واللي قطوه .. قلت الى جهنم وبئس المصير.. قالت اكيد «بابا» الله ما يحب كل مجرم يذبح انسان اخر.

حوار عفوي مع صغيرتنا، يعبر عن مدى المساحة الشعبية التي احتلتها حادثة الطائرة .. وهي مساحة تعطي من جديد صورة الحياة الاسرية عند هذا المجتمع من القاعدة الى القمة .. صورة الكويت في ترابطها وتلاحمها وكبريائها وكرامتها .. صورة الكويت التي تحف بها عناية الله الذي يحميها من شرور الطامعين المجرمين الحاقدين.

ودعاء من كل كويتي الى الخالق بأن يفرج كربتنا ويرحم شهداءنا الابرار.. والدعاء له سبحانه بان ينزل عذابه باولئك الذين لطخوا ايديهم «العفنة» بدماء الابرياء الشهداء.. منا الدعاء ومن الله الاستجابة.

وسلام لك يا وطن .. سلام لك في كل حين .. طال عمرك.

يوسف الشهاب

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر على تعاز

آل العتيقي وآل السالم

يتقدمون بوافر الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتهم بوفاة المغفور لها المرحومة

بدرية فرج العتيقي

سائلين الله عز وجل أن لا يريهم مكروها بعزيز لديهم

إنا لله وإنا إليه راجعون

في برقيتين للامير وولي العهد
الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية يستنكر حادث اختطاف «الجابرية»

تلقى سمو امير البلاد البرقية التالية من مدير عام، والعاملين في الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية.

. صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح امير البلاد المفدى حفظه الله

اصالة عن نفسي ونيابة عن العاملين بالصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية، فاننا نرفع لسموكم ولحكومتنا الرشيدة اسمى ايات التقدير لسياستكم الحكيمة في معالجة ازمة الطائرة المختطفة والوقوف بصلابة امام التهديد والابتزاز. كما نعبر عن استنكارنا الشديد لجريمة اختطاف الطائرة واحتجاز ركابها كرهائن، وندين تلك الوحشية والبربرية التي تمثلت في سفك دماء الابرياء دون ان يقيم الجناة وزنا لاي من القيم الانسانية او القيم المستمدة من الدين الحنيف الذي يتشدقون به .

فالى جنة الخلد شهداؤنا وكلنا فداء للكويت وارضها الطاهرة .

كما وجه العاملون بالصندوق برقية الى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح في ما يلي نصها: باسم العاملين بالصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية الذين روعتهم جريمة اختطاف الطائرة الكويتية واحتجاز ركابها كرهائن واقدام الجناة على اراقة دماء الابرياء، فاننا نستنكر اشد الاستنكار هذه الجرائم البشعة التي تنافي قيم الاسلام وتعاليمه كما تنافي جميع القيم والاعراف الانسانية . اننا اذ نشيد بسياستكم الحكيمة ورفضكم لجميع انواع التهديد والابتزاز ندعو الله ان تكلل جهودكم بالنجاح في اطلاق سراح الرهائن سالمين وان يشمل برحمته الواسعة شهداءنا الابرار، ونؤكد وقوفنا صفا واحدا وراء اميرنا وحكومتنا الرشيدة دفاعا عن كرامة الوطن مسترخصين في سبيله كل غال ونفيس .

برقية لسمو الامير من جمعية بيان التعاونية

ارسلت جمعية بيان التعاونية برقية لسمو امير البلاد اكدت فيها على تاييد موقف سموه والوقوف خلفه وخلف الحكومة المخلصة وفيما يلي نص البرقية :

سمو الامير الوالد جابر الاحمد المفدى حفظه الله .

باسم مجلس الادارة وجميع العاملين بجمعية بيان التعاونية تابعنا بكل مشاعر الحزن والاسى البالغين اختطاف الطائرة الكويتية بمن فيها وما رافقه من اعمال الابتزاز والهمجية وكذلك استشهاد اثنين من ابناء هذا الوطن النشامى ـ الا ان هذا لن يثنينا عن تكملة مسيرة الخير تحت لواء قيادتكم الرشيدة .

واننا اذ نعلن تاييدنا ووقوفنا خلفكم وخلف حكومتكم المخلصة على الاستمرار بمواقفكم الصائبة للوقوف امام اعمال الابتزاز مهما كانت النتائج .

وعجبا ان اهل الاجرام يتباهون بالاسلام والاسلام منهم ومن اعمالهم براء واننا نناشدكم متضامنين مع ابناء الكويت الحبيبة والمقيمين الشرفاء المخلصين باتخاذ ما ترونه مناسبا ضد هذه الشرذمة الحاقدة ومن تسول له نفسه بادخال الرعب والارهاب الى واحة الامن والامان .

سائلين المولى تعالى ان يسكن ارواح الشهداء البررة الجنة ويلهم ذويهم الصبر والسلوان .

وفقكم الله وايدكم بنصره وحفظ الله الكويت واميرها وشعبها من كل مكروه .

في كلمة الى نظار وناظرات المدارس لمناسبة رمضان
النوري : محنة «الجابرية» لن تزيدنا الا تماسكا وتعاضدا وتعاونا

وجه وزير التربية ووزير التعليم العالي بالوكالة انور عبدالله النوري خطابا الى اخوته واخوانه نظار وناظرات المدارس هنأهم فيه بحلول شهر رمضان المبارك وحثهم على توجيه ابنائهم وبناتهم الطلاب والطالبات نحو الجد في الدراسة والحرص على التحصيل لتحقيق النجاح المنشود الذي يؤهلهم لمواجهة تحديات المستقبل.

وقال النوري في خطابه «ان ما تغرسونه في نفوسهم من حب للعلم والعمل وولاء للارض والوطن فهم غرسكم وزرعكم وحصادكم ويقدر ما تبذلون من جهود رصينة ويقدر ما تقدمون من توجيهات مدروسة وهادفة تكون مخرجاتكم في حجم طموحات هذا البلد.

واضاف «واننا في الوقت نفسه نضرع الى الله العلي القدير ان يعين اخواننا الموجودين في الطائرة المخطوفة على ما يواجهون من شدائد وان يفرج كربتهم وان يرحم شهداءنا الذين قتلوا غيلة وعدوانا».

واكد ان «حادثة اختطاف الطائرة والمآسي التي يتعرض لها اخواننا داخلها ما هي الا سلسلة من الاعتداءات التي تتعرض لها الكويت بسبب مواقفها المبدئية وبسبب ما تمثله من قيم».

كما اكد وزير التربية «ان هذه المحنة لن تزيدنا الا تماسكا وتعاونا وتعاضدا والتفافا حول قيادتنا ولن نرضخ للابتزاز والتهديد».

الحوطي وقع عقد ادارة الاعمال الانشائية لمشروع الديوان الاميري

وقع وزير الاشغال العامة المهندس عبدالرحمن ابراهيم الحوطي امس عقدا لادارة الاعمال الانشائية لمشروع تصميم وانشاء الديوان الاميري ومكتب سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء ومجلس الوزراء.

وابلغت مصادر مسؤولة بوزارة الاشغال العامة وكالة الانباء الكويتية امس ان قيمة العقد تبلغ ٣٫٤٦٨٫٠٠٠ دينار كويتي ومدة العمل به ٤٢ شهرا.

اضافة مدرسة خاصة للمدارس المعانة ماليا من التربية

اصدر وكيل وزارة التربية المساعد لشؤون التعليم الخاص الدكتور يعقوب الشراح قرارا باضافة مدرسة كاظمة الاهلية للمرحلة الابتدائية للقرار الوزاري المتضمن تحديد المدارس العربية الاهلية ومراحلها الدراسية المشمولة بالاعانة المالية عام ٨٨/٨٧ وصرف الاعانة المالية للمدرسة المذكورة.

جمعية الصحفيين تدين خطف «الجابرية» واغتيال الشهيد «ابو جهاد»

اصدرت جمعية الصحفيين الكويتية بيانا يوم امس جاء فيه:

يوما بعد يوم تتضح ابعاد ومخاطر المؤامرة التي تنسج وتحاك ضد امتنا العربية وتظهر بوضوح ان الايدي التي تنفذ مخططات الاعداء وان اختلف لونها وطريقة عملها فانها تمثل الغدر والخيانة التي تريد الشر المستطير بالامة كلها.

واذا كان خطف الطائرة الكويتية «الجابرية» قد استهدف ثني الكويت عن مواقفها الثابتة والمشرقة تجاه القضايا القومية فانها استهدفت ايضا اسدال ستار من التعتيم الاعلامي على الانتفاضة البطولية التي يقوم بها اهلنا في الارض المحتلة وحتى تعطي الفرصة للصهاينة ان يصنعوا ما يشاءون من قتل وابعاد وتنكيل ضد الشعب الفلسطيني البطل ولعله ليس من باب المصادفة ان ياتي توقيت تصعيد حملات القتل الجماعي والابعاد التعسفي وفرض الاحكام الجائرة على سكان الارض المحتلة مع اختطاف الطائرة الكويتية.

ان جمعية الصحفيين الكويتية، التي آمنت ان نضال الشعب الفلسطيني هو جزء من نضال الامة العربية وهو الذي يمثل الصورة المشرقة في هذا الزمان المظلم تعتبر ان اي طعنة توجه الى اماني هذا الشعب وقيادته انما هي طعنات توجه الى قلب العرب جميعا ومن هذا المنطلق تنظر الى اغتيال الشهيد خليل الوزير «ابوجهاد» نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية واذا كنا قد تعودنا ان نشجب مثل هذه الحوادث فاننا هنا نود ان نخرج على المالوف لنعاهد الشهيد الرمز لشهداء الشعب الفلسطيني ان صحافة الكويت ستظل الحارس الامين لاماني الامة ورفع كلمة الحق دائما ونجاهد من اجل ترسيخ مبادىء تحرير الارض الفلسطينية الى ان يتحقق النصر باذن الله.

الجالية الصومالية بالكويت تستنكر اختطاف «الجابرية»

استنكر ابناء الجالية الصومالية بالكويت حادث اختطاف الطائرة الكويتية «الجابرية» وقتل اثنين من ركابها الابرياء.

ووصفت الجالية في بيان اصدرته امس هذه الاعمال بانها اجرامية وغير انسانية وخارجة عن الاسلام وعن ديننا الحنيف.

واكدت وقوفها صفا واحدا مع موقف حكومة الكويت الرشيدة في وجه كل انواع الارهاب والابتزاز.

وتضرعت الجالية الصومالية الى الله المولى العلي القدير ان يعيد جميع الركاب بخير وسلامة وان يديم للكويت عزها وكرامتها في ظل اميرها وولي عهده الامين وشعبها ويحفظهم من كل مكروه.

دوام المتحف العلمي في رمضان

اعلن المتحف العلمي عن فتح ابوابه خلال شهر رمضان المبارك من الساعة الثامنة مساء في ايام: السبت، الاحد، الاثنين، الاربعاء. اما يوم الجمعة فسيكون كالمعتاد من الساعة التاسعة صباحا.

الامير يتصل بالاسد

اجرى صاحب السمو امير البلاد بعد منتصف ليلة امس الاول اتصالا هاتفيا مع اخيه سيادة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية الشقيقة .

وزير الاعلام يتلقى المزيد من برقيات الاستنكار لخطف الطائرة

تلقى وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح برقيات شجب واستنكار لجريمة خطف الطائرة الكويتية «الجابرية» من رئيس جمعية الصحفيين الكويتية احمد يوسف بهبهاني ومن مجلس ادارة نادي الكويت للسينما ومن اعضاء مجلس ادارة والاسرة الرياضية بنادي الساحل الرياضي، ومن اسرة المسرح الشعبي ومن السيد احمد العامر. وقد اعرب مرسلو هذه البرقيات عن شجبهم وادانتهم لهذه الجريمة التي ارتكبتها عصابة ضالة بحق الابرياء مشيدين بموقف الكويت الحازم والثابت في رفض الابتزاز ومكافحة الارهاب.

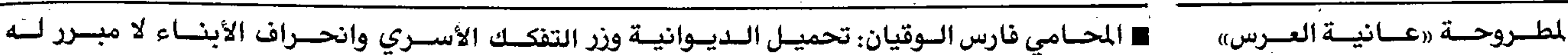
الديوانيات.. منتديات ثقافة .. أم تراث اجتماعي..؟







● مبارك الدبوس ● المحامي فارس الوقيان ● المختار عبدالله الشملان ● شيخة طاهر ● ريم المليفي ● جانب من ديوانية الدبوس



■ مبارك الدبوس: الديوانية ملتقى ثقافي..وأهم قضاياها المطروحة «عانية العرس»

■ المختار عبدالله الشملان: مكان مناسب للم شمل اهالي المنطقة .. وفرصة للشباب لاكتساب الخبرة

■ المختار سالم اللميع: لا دخل لها في المشاكل الاسرية كونها اماكن تجمع مكشوفة

■ المحامي فارس الوقيان: تحميل الديوانية وزر التفكك الأسري وانحراف الأبناء لا مبرر له

■ د. فهد الناصر: تجمع صداقة له ايجابياته و سلبياته .. والذهاب إليه يعتبر غياباً موقتاً

■ د. مصطفى عرجاوي: الديوانية صارت عذرا لغياب الرجل عن بيته.. والأطفال لهم حق في وقت أبيهم

الديوانية احدى السمات المميزة للمجتمع الكويتي، كانت ومازالت المنتدى الشعبي الذي تطرح فيه مختلف قضايا الساعة المحلية والعالمية. وعلى الرغم من وجود الديوانية في مجتمع ماقبل النفط حيث كانت تقوم بدور وسائل الاعلام والاندية الا انها حافظت على زخمها الاعلامي واسلوبها المميز حتى مابعد مرحلة النفط بل وتطورت في اكثر من ناحية لتواكب التقدم الذي طرأ على المجتمع والتحولات الحضارية التي بدأت في الخمسينات ومست أوجه الحياة والمفاهيم والعادات. وفي هذا التحقيق اطلالة على عالم الديوانية.

● مبارك الدبوس صاحب ديوانية: اعتقد بان الكويتي يخصص مكانا للديوانية في منزله فلاجل ان تخدم حاجته منها اقامة الولائم حيث ان الديوانية ليست للاجتماعات الرسمية اليومية لانها مكان يزوره الجميع واذا وجد شخص غير كفء لحضور الديوانية فان صاحب الديوانية يقوم بمحادثته اذا بدر منه اي خطأ وان لم يستجب فانه يمنع من الحضور للديوانية مرة اخرى.

مشكلة ....الاعراس

واضاف ان الديوانية ملتقى لكل الافكار ولمختلف فئات السن واكثر مايتم طرحه بها المشاكل والانتقادات لما يستجد في مجتمعنا.. واكثر ماينافش هو «قضية العايئة» والتي تعطى للمعرس... فالاعراس كثرت والشخص الكويتي ضاع معاشه على العواني الا اننا وبواقعية نعترف بعدم استطاعتنا التخلي عن هذه المسالة لاننا عرب وذوي شيمة والعايئة من عاداتنا ولايمكن تناسيها، وهناك مشاكل عائلية تحدث للبعض فيقوموا بطرحها ونحن بدورنا نبدي رأينا مما يجعل ـ صاحب المشكلة ـ يحظى بحل نهائي او مطمئن.

وتمنى الدبوس بان يكون للشباب دور في الديوانية وقال اننا نرى البعض من الشباب يعتزل مع الفئة التي تقاربه سنا دون الاختلاط بـرواد الديوانية... وهناك ديوانية للشباب نقوم في بعض الاحيان بزيارتهم فيها بعد الانتهاء من ديوانياتنا ومن الملفت للنظر ان بعض الشباب المدخن لايحضر للديوانية كنوع من الاحترام لروادها من كبار السن... واضاف اكثر رواد ديوانيتي من طالبي الحاجة وذوي المعاملات الا ان دوانيات الوزراء خففت العبء علينا وبالاخص ديوانيتي ووزارة الصحة والشؤون حيث ساهمتا في حل مشاكل الكثير من المواطنين.

وقال نتمنى ان يجلس صغار السن مدة اطول في الديوانية ليكتسبوا من صفات واخلاق الكبار ذوي الخبرة والتجربة.. والديوانية الرسمية هي افضل حيث انك عندما تنوي الذهاب لصديق فانك ستجده لكونها محددة بيوم معين خلاف مانراه الان اذ ان بعض الديوانيات مفتوحة وصاحبها غير موجود.

واضاف ان الديوانية عند كبار السن كانت تهدف الى «الجلسة»... وقد وجدت من قبل لاقامة الولائم وايواء الضيوف اما الان فمفهوم الديوانية اختلف حيث ان الكثير قام بافتتاح ديوانية لمنفعة شخصية او لكسب سمعة.

الاقتصاد

جاسم الدبوس قال: ان اهم القضايا التي تطرح في الديوانية هي قضايا الاقتصاد والسياسة وبالاخص الحرب العراقية الايرانية وتاثيرها على الاقتصاد في المنطقة والعالم العربي ويتم مناقشة هبوط مستوى التعليم في البلاد وانتشار المدرسين الخصوصيين وتخريج طلبة الجامعة الذي لايستطيعون كتابة جملة انشاء كاملة... الا ان الديوانية تساهم بالوعي حيث ان من لديه رأي في امر ما يطرحه على الحضور مما يفيد الشخص الامي بسماعه عن القضايا المطروحة والاراء التي يتم تداولها في حين ان الشباب تنحصر مشاركتهم بالحديث عن الازمة الاقتصادية العالمية وذلك بعد نشر اخبار هبوط الاسهم في بورصات العالم.

واضاف ان الامور الايديولوجية والمشاكل الاجتماعية لايجوز طرحها بالديوانيات والقضايا الثقافية والفكرية والاجتماعية يمكن طرحها بالجمعيات والنوادي وغيرها عن طريق ندوات او محاضرات وماشبه ذلك.. والدواوين عندنا تضم حامل الشهادات العليا والامي معا، فكيف يستطيع حامل الدكتوراة التفاهم مع الامي؟ ومن يدعي بان الديوانية تساهم في زيادة التفكك الاسري فهو مخطىء حيث ان الديوانية كثر روادها من كبار السن وهم يغادرون الديوانية في وقت مبكر.

الديوانية... هي المجتمع

مختار منطقة ابو حليفة عبدالله محمد الشملان يقول ان الديوانية هي المجتمع واكثر مايلفت الانتباه فيها هي الرغبة في مناقشة بعض القضايا واي فكرة يمكن ان تبلورها الديوانية حيث انها تقوم بمعالجتها وفق المنظور الذي يتم طرحه بها... وزيادة على ذلك فالديوانية تلم الشمل وتعتبر افضل مكان لاجتماع الاهالي.

واضاف الشملان: يجب ان نعلم ان الدواوين تبدأ من بعد صلاة العصر وتستمر حتى التاسعة والعاشرة مساء وخلاف ذلك لايطلق عليه ديوانية عدا رمضان والديوانية الرسمية الحالية اصبحت مواعيدها معروفة حيث كل يوم عند شخص والديوانية الرسمية كفكرة جيدة لانها تعطي روح تجمع اكبر ونظرا لكثرة الدواوين يجوز بان يجلس الكل في دوانيته مما حدا البعض لايجاد ترتيب جدول للديوانية في المنطقة وهكذا برزت الى الوجود الديوانية الرسمية.

وقال ان وجود التلفزيون بالديوانية له اطار طيب اذ يقدم نشرة الاخبار والمحاضرات الادبية والثقافية ويطرح القضايا حيث تكون هناك مشاركة واضحة من الشباب في هذه البرامج.

وطالب المختار بالمحافظة على ديوانية الرجال التي عرفها وعهدها المجتمع الكويتي لانها الملتقى الحقيقي الذي يحمل طابع الاهمية لدى جميع الفئات.

مرجع تاريخي

مختار منطقة الصباحية سالم عبيد اللميع يقول ان الديوانية موجودة منذ القدم وقد زاد عددها كثيرا فهي ملتقى اهالي الفريج... وهناك ديوانيات رسمية يزيد فيها الرواد بسبب تردد كبار رجال المنطقة عليها ونظرا لقدم عهدها... والديوانية هي ملتقى الرجال يتم طرح الاخبار ومايستجد من امور اهمها غلاء المعيشة والاسعار وقضايا ثقافية فكرية.. وهي تمنح الشباب العادات الطيبة والتقاليد الاصيلة وكيفية التعامل مع كبار السن والطريقة التي يستطيع بها الشباب مجابهة ماسيلقاه من امور في حياته الوظيفية والاسرية. في حين يتركز اهتمام كبار السن على السوق والاراضي. اما الشباب فيناقشون قضايا الاسهم وبعض القضايا الاخرى بينها هناك فئة تحبذ لعب الجنجفة وهم يتميزون بعدم رغبتهم في سمع القيل والقال حيث يتلهون بها منذ دخولهم الديوانية حتى مغادرتها وهم على استعداد للبقاء في الديوانية حتى ساعة متاخرة من الليل لاجل اللعب والديوانية لاتسبب المشاكل الاجتماعية لقربها من المنزل مما يسهل على رب الاسرة الاتصال بالبيت وقت الحاجة

الاتكال على الزوجة

عائشة الياقوت: الديوانية هي ملتقى فكري وترفيهي عندما يتاخر الزوج بها حيث ان البعض يخرج للديوانية من السابعة مساء ولايعود الا مع الفجر مما يسبب مشاكل اسرية فالمرأة يكون لديها ابن مريض مما يتطلب وجود الاب كما ان الابناء بحاجة الى تدريس... وترفيه... ومراقبة... وتشاور حول مايستعصي عليهم من امور... وهناك مشكلة سادت مؤخرا وهي خروج بعض الفتيات من البيت بحجة ان الاب لايدري نظرا لوجوده بالديوانية وقد ترتكب الفتاة بعض التصرفات السلبية خارج نطاق اسرتها مما يسبب لها متاعب لان الام ليست لها السلطة القوية على الابناء... وغياب الاب الدائم يوقع الاسرة في المتاعب.

واضافت انه في بعض الاحيان حينما تقارن الزوجة نفسها بالديوانية يكون رد الزوج «ربعي اولى» وقد نلاحظ انه عند مايتصل احد الاصدقاء بالزوج فانه يترك اسرته على الفور في ساعة تكون بها الاسرة بحاجة ماسة اليه ويتهرب من المسؤولية ويلقي المسؤولية على الزوجة... وبصراحة ان ماذكرته مجرد امثلة قليلة من وحي الواقع.

حق الزوجة

شيخة طاهر ملا جمعة تقول ان الديوانية في نظري مكان يرتاح فيه رب الاسرة ويغير جو البيت الروتيني، ولكنها لايجب ان تمنع رب الاسرة من مكوثه في البيت وغياب الاب في الديوانية يجب ان يكون له وقته حيث ان غيابه ربما يشكل عائقا كبيرا في سعادة الاسرة واذا وجدت الديوانية للراحة على حساب الاسرة فانه لاضرورة لها والتقليل منها افضل لان الابناء لايغمض لهم جفن الا بعد عودة الاب.

واضافت ان تكرار غياب الاب يؤدي الى ظهور مشاكل كبيرة يضيع على اثرها حق الزوجة وينجرف الابناء.. فزيارة الاب للديوانية يومين في الاسبوع يكفي ووجوده في البيت ضروري لشعور الزوجة بالراحة النفسية والاستقرار الاسري للابناء فالديوانية لابد منها في مجتمعنا ولكن يجب ان يوجد توازن بينها وبين الاسرة... وغياب زوجي في الديوانية له اثر ايجابي بحيث يكافئنا بالخروج مع الاولاد او بدونهم في عطلة نهاية الاسبوع واحيانا اخرى تكون الديوانية عائقا تؤجل طلعاتنا وبالنسبة لي لا اشعر بكراهية كبيرة للديوانية ولكن اود ان يكون هناك برنامج يوفق بين الديوانية والبيت فالديوانيات بعضها اصبح خرابا حسب مانسمع لتحولها للهو والعبث باعصاب الناس وازعاج البيوت الامنة وبصراحة فان الديوانية شر لابد منه ولكن يجب ان لاتؤثر على حياتنا الاسرية.

سامية المجيمي: ان غياب الاب في الديوانية يسبب مشاكل اجتماعية ... فالام تشعر بالملل وتخرج من البيت لزيارة الصديقات والابناء لايجدون من يرشدهم لكون الام مع الصديقات والاب بالديوانية... فانها لاتستطيع تربية اولادها الا انها تقدر على تربية بناتها لكونهن من جنسها ولكنها تعجز عن تربية الاولاد وخصوصا اذا وصلوا سن المراهقة.

واضافت ان الديوانية مرتبطة بشخصيته الفرد نفسه فان كان موفقا فستكون ديوانيته جيدة في حين عندما ينعدم التوفيق فسينتج الدمار والخراب للاسرة... والمشاكل الموجودة خير دليل.

ريم المليفي: وجود اب الاسرة في البيت يعطي الامان لافرادها فلا تقوم باي تصرف الا بعد مشورته لان الاولوية لرأيه وتواجده بالبيت يعتبر معايشة تعليمية وواقعية لاسرته. وهناك بعض ديوانيات لها مردود اجتماعي وثقافي وسياسي يمكن ان تستفيد الاسرة منها في النقاش مع الاب ويجب ان لاتكون الديوانية على حساب الاسرة بحيث لاتضيع الاسرة وتحدث مثل تلك المشاكل التي ضاقت بها المحاكم ودور الرعاية.

غياب الاب

الدكتور مصطفى عرجاوي (عضو هيئة التدريس بكلية الشريعة والدراسات الاسلامية): ما من اسرة في المجتمع الكويتي الا وتعرف الديوانيات ويعمد الكثير الى ترك بيوتهم فترات طويلة بحجة الذهاب الى الديوانيات ومع حاجة معظم الاسر الى بقاء اعضائها في مساكنهم لفترات اطول لمراقبة الابناء والقيام على شؤون العائلة... الا ان رب الاسرة يترك عائلته ولايهتم بمتطلباتها النفسية من المجالسة والمؤانسة والماكلة والمحادثة ويتركها بحجة انه قريب منها بديوانية احد الجيران والهاتف يكون في هذا الحالة هو الواسطة بينه وبين أسرته... ففي غيبة رب البيت يبدأ الفساد في نشب اظفاره في وجه اسرته فيدب فيها الوهن ويكون الترهل ثم التسيب في غياب الحسيب والرقيب... والام بطبيعتها لايمكن ان تتحمل دور الاب في وجوده لذلك يحاكي الفتي ويقلد غيره في غياب راعي الاسرة.. بل قد يقلد تقليدا اعمى بغير خبرة او رؤية.. وعندما يتنبه رب الاسرة الى الخطر الذي يجوس خلال دياره تكون الهوة قد اتسعت والفساد قد تفشى بالقدر الذي لايمكن منعه بسهولة او بلا تضحيات جسيمة.

المواقف المصيرية

واشار الدكتور عرجاوي الى ان دولة الكويت تمر بمرحلة مصيرية تستدعي بذل قصارى الجهد في جمع الشمل وتتطلب الحرص على العطاء للوطن العزيز وهذا يجعلني اسال رواد الديوانية... هل يستشعرون هذه المعاني السامية؟...هل يحسون بما يدور حولهم ومايحاك لوطنهم من مكائد؟ واي شيء اعدوه لدفع ظلم الظالمين؟... فلا بد ان يستشعر مجتمع الديوانية كل هذه المعاني في هذه المرحلة المصيرية الهامة التي لايسمح فيها بالتخاذل او التراجع او المساومة.. فهي محك الرجولة والوفاء لوطن الحب والوفاء.. فالديوانية اصبحت القاسم المشترك كعذر ومبرر مشروع لدى الاب يسمح بغيابه عن البيت لساعات طويلة بحجة القبوع في الديوانية او مساهرة الربع اوالرفاق وان المال والشباب والجدة مفسدة للمرء اي مفسدة واذا غابت الرقابة الاسرية غاب التعقل.. واذا غاب التوجه... غابت الحكمة والرؤية... والشيطان... يجري بابن ادم مجرى الدم كما اخبرنا المصطفى ﷺ ولايمكن لمجتمع شبابي لايجتمع على تقوى من الله ورضوانه.. او في ظلال اسرة كريمة ومتماسكة... ان يحافظ على قيمه او يتمسك بمثل.. لان جمر الشباب يزيده اشتعالا فتنة الهوى ومداخل شياطين الانس والجن... والنفس البشرية قال فيها الحق سبحانه وتعالى: ﴿الهمها فجورها وتقواها، قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها﴾.. وكيف لنفس مهياة للفجور تبعد عنه بلا توجيه او اسوة او قداوة حسنة؟

واضاف اما عن الشريعة الاسلامية ومجتمع الديوانية فقد قال الله تعالى: وان ﴿ليس للانسان الا ماسعى﴾ ويقول سبحانه: ﴿يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لايضركم من حل اذا اهتديتم﴾ ويقول الرسول ﷺ: «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته»... وكلنا يعلم ان فاقد الشيء لايعطيه وان الذين لايستفيدون من تجاربهم يستسلمون للداوران في حلقات مفرغة... ان مجتمع بعض الديوانيات الذي يسرق وقت البيت او يعتدي على حق احد افراد الاسرة في النصح والارشاد والتوجيه يعد (مجتمعا) غير صالح لان الحكمة ضالة المؤمن يلتمسها ويتمسك بها اني وجدها.. فالانسان عليه واجب رعاية افراد اسرته في وقت فراغه واذا اتسع وقته للمساهمة في اوجه الخير من خلال الديوانيات فقد ادى بعض الحقوق الى اخوانه.. اما من يسعى لمصلحة الاخرين او لهوى نفسه ويترك بيته وهو في امس الحاجة اليه فهو بلا شك مقصر في الامانة والرعاية والرسالة التي حملها من جهة الشريعة الاسلامية.. لذلك لامفر من اداء حق الله تعالى للاسرة من تعاطف وتراحم لان الله يقول عن الاسرة: ﴿وجعل بينكم مودة ورحمة﴾ والمودة لاتاتي الا من التعاطف والرحمة ولاتنشأ الا من التآلف والتسامح..

تطور مستمر

المحامي فارس ابراهيم الوقيان: ان مفهوم الديوانية اللغوي هناك من هو اقدر مني على شرحها والديوانية من وجهة نظري تمثل اهمية وضرورة للمجتمع الكويتي نتيجة لانعزال الفرد داخل نطاق الاسرة وان لم يضق هذا النطاق تشبها بالسلوك الاوروبي بمعنى ان مايحدث خارج اسوار منزله فيما يتعلق بالنسبة للجار او المعارف لا شان له به وفي تصوري ان تحميل الديوانية وزر المشاكل الاسرية او التفكك الاسري وانحراف الابناء هو تحميل ما لايطاق للديوانية لانه متى الم بالمرء مصيبة والعياذ بالله فلا يستغني عن المرء الاهتمام الاسري او العائلي وانما سيكون بامس الحاجة لاكبر عدد من الاصدقاء الذين يكونون على اتصال مباشر بكل مايلم من مشاكل ويبقى السؤال: هل يجب على المرء ان يستغرق كل الاستغراق او يدمن على الديوانية بمعنى انه يجب يضع الدوانية فوق الاهتمامات بما فيها الاسرية ام ان المسالة مسالة وقت يجب تحديده للتوفيق بين لقاء المرء باسرته واولاده لممارسة الرعاية والمراقبة عليها دون اهدار لدوره الطبيعي بالنسبة للاسرة... فالمسالة باعتقادي انها مجرد توفيق بالوقت بين ارتياد الديوانية وباقي متطلبات المرء بمعنى ان الاستغراق في كل شيء امر غير مقبول لان خير الامور الوسط فمن غير المعقول ان ينادي اي فرد بالانعزال الى من زوجته واولاده. والامر يقتضي نقاشا في امور كثيرة متعددة يصعب ان يتناولها الزوج مع زوجته ولا اتصور ان هناك رأيا ينادي بغلق الديوانية ففي اعتقادي انها في تطور مستمر لايجابياتها الكثيرة في المجتمع الكويتي.

جذب وطرد

الدكتور فهد الناصر ـ علم اجتماع عائلي: ان التفكك الاسري له اشكال عديدة منها الهجر والطلاق والانفصال الموقت او الدائم وهو عادة ماينتج عن مؤثرات داخلية او خارجية وقد تعتبر الديوانية احد المؤثرات الخارجية التي تلعب دورا كبيرا في التاثير على البناء الاسري وهو يعتبر غيابا موقتا عن الاسرة وخاصة اذا ما استمر بشكل يومي وعلى طوال العام وفي الساعة التي تحتاجها الاسرة ويعتبر كل هذا على حساب وقت افرادها والديوانية شكل من اشكال التجمعات الذي عرفها المجتمع قديما وقد تاثرت بالتغيير الاجتماعي الذي يمر به المجتمع فبدأت تاخذ اشكالا عديدة قبل تخصيص مبنى بمرفقاته لها وذلك لكثرة روادها وتخصيص ميزانية لصروفاتها وبدأت وسائل الترفيه الجديدة تدخل الديوانية مثل التلفزيون والفيديو.. وهناك ديوانيات تخصص يوما واحدا في الاسبوع لاجتماعاتها وهي عادة ديوانيات جادة تناقش امورا كثيرة تهم افرادها وتهم المجتمع وقد بدأت تنتشر في هذه الايام وقد تكون جميعات النفع العام في لقاءاتها مثل الديوانية بما لها من دور ثقافي وترفيهي.

واضاف قد يرتبط الفرد بالديوانية لسببين:

– عامل جذب وهو ان في الديوانية الكثير من العوامل التي تربط الفرد بها مثل الترويح وتعزيز علاقات اجتماعية وتبادل اراء.

– عامل طرد من داخل الاسرة حيث ان هناك عوامل تدفع الفرد بالهروب من جو الاسرة والارتباط بالديوانية معظم الوقت.

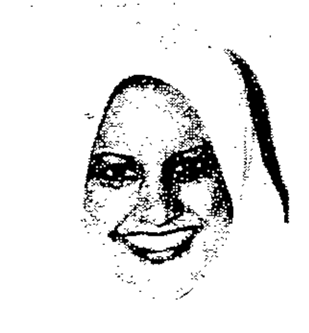
وذكر الدكتور الناصر ان الديوانية لها جوانب سلبية وايجابية على الاسرة فقد تكون على حساب الوقت المخطط لها وقد تاخذ الفرد عن اسرته وزوجته وقد يؤدي الى شعور الزوجة بالوحدة وقد يفقد الاب سيطرته على الاسرة مما يؤدي الى انحراف الابناء... وقد يكون للديوانية دور ايجابي في تثقيف اعضائها وخاصة عندما يكون طرح الديوانية جادا لمشاكل المجتمع او الظواهر الاجتماعية الاخرى وايجابية الديوانية تكمن في الدور الترفيهي الذي تقدمه ايضا.. تعطي نوعا من الاطمئنان للزوجة حيث انها تعرف اين يقضي زوجها فراغه ومن هم اصحابه الذين يقضي الوقت معهم











● د. مصطفى عرجاوي ● د. فهد الناصر ● المختار اللميع ● سامية المجيمي ● عائشة الياقوت

محنة «الجابرية» في عيون اهل الكويت

وبه نستعين

ماذا فعلتم باختطاف الابرياء ...؟

ماذا اردتم ايها الجبناء...؟

اخذتوا قلبي وقلب ام الشهداء....

فاضت دموعي حتى عاتبني البكاء
ورأيت نفسي عبر بحر من شقاء...

اقسم برب الكون رب كل الانبياء...

انكم لا تعرفون دينكم .. دين السماء
دين السماحة والعطاء ...
اي اسلام اعتنقتم .. ما اعتنقتم
سوى الرياء ....
واخذتم منه حلة وستارا وغطاء
اطلقتم (حزب الله) اسما
وشعاركم (حزب الدماء)

فايزة احمد

ليسوا من الاسلام او العرب

ان حادثة الطائرة الكويتية المخطوفة قد هزت العالم حيث ان هذا العمل الجبان لم يحصل في العهد الحجري ولا في ايام الالحاد والظلام.

يقول المثل ان للظلم حدا وان للحلم حدا، من قتل يقتل والعين بالعين والسن بالسن والبادي اظلم، يجب ان تنفذ الاحكام التي صدرت بحق المخربين مهما كانت النتائج، ان الخاطفين ليسوا من البشر بل هم الات مسيرة بيد دولة كبرى توجههم وتمونهم، لماذا يخطفون طائرة دولة عربية كريمة اصيلة لها ايادي بيضاء على كافة الامم، ان الكويت خدمت وساعدت جميع الدول على اختلاف اديانها وميولها خصوصا الذين يعيشون على ارضها حيث ان التعليم مجانا والدواء مجانا والعمل مفتوح للجميع، وحقا اتق شر من احسنت اليه، لماذا الخاطفون لم يخطفوا طائرة اسرائيلية عدوة الدين والعرب؟ لماذا لم يساعدوا اهل الحجارة الابطال؟

ان من قام بهذا العمل ليس من الاسلام او العرب بل هم حفنة مجرمين كفرة يعبدون النار، وانهم يتاجرون بالدين والاسلام، والاسلام منهم براء:

وانما الامم الاخلاق ما بقيت
فان هم ذهبت اخلاقهم ذهبوا

اسأل الله جلت قدرته ان ينهي حادثة الطائرة على خير اما المجرمون ومن وراءهم فلهم عقابان عقاب رب السماء وعقاب اهل الارض ويجب قطع رأس الافعى ولا يهم ذيلها، وعاشت الكويت درة العرب.

وعزائي للشهداء الابرار انهم في جنة الخلد اما السفاحون فمأواهم النار وبئس المصير.

لبناني مقيم في الكويت منذ ٣٠ سنة

طوبى لكم

طوبى لكم اهل الكويت وتحية الى «الجابرية» وقبلها «كاظمة».
فتحية واكبار لوقفتكم وشجاعتكم وبسالتكم المباركة، ان الكويت احدى الدول التي تصنع تاريخها وامجادها من خلال مواقفها الثابتة، ونحن نقف وقفة واحدة الى جانب الحكومة الرشيدة فيما تتخذ من قرارات ثابتة وكلمة واحدة. نعم للتمسك بالمبادىء والارادة المباركة.
لا للخضوع للفئة الباغية وان شاء قدر الانسانية ان تبتلى بامثال هذه الفئة الخسيسة فرب العالمين لهم بالمرصاد.
طوبى لكم اهل الكويت فلكم العزة والحياة .. ونموت وتحيا الكويت بعزتها وشموخها الابي ..

وفاء حسين صالح

محنة «الجابرية» في عيون اهل الكويت

رسالة من طفل

يا كويت يا حبيبة لا تخافي من هؤلاء الجبناء الذين لا يعرفون الانسانية، والله ان الاسلام بريء منهم، ولا تنفذوا اي طلب لهم وضعوا على رؤوسهم الرصاص ودعوا الدم ينزل منهم ليحسوا كيف قتلوا الابرياء ولا تبك يا ام الشهيد فان عبدالله الخالدي وخالد ايوب في جنة الرحمن ومهما قتلوا وعذبوا فانهم لا يقدرون على ارهاب الكويت. والله اليهود لم يفعلوا هذا ويا شهيد يا بطل الابطال رفعت سمعة الكويت وضحيت بنفسك من اجل الكويت العزيزة وفي وقت الشدة ترخص الارواح وادعو لربي ان يشل الغدارين الجبناء وكلنا فداء الكويت وقتلوا اطفال وكانوا يريدون اغتيال اميرنا المحبوب لكن الله معنا وسوف ننتصر على الاعداء وكلنا للكويت والكويت لنا ونموت وتحيا الكويت وان شاء الله يكون مصير الخاطفين النار وجهنم.

احمد عقيل الجاسم
مدرسة عبدالله عبداللطيف العمر الابتدائية/ مشرف

حنا هل الديره

حنا هل الديره ابوقت الشدايد
نصبر لا صكت علينا اللواهيب
والموت لا من جاك ما هو ابعايد
ياصلك لو انك ابعليا ومحجوب
وحبل المكر معروف تلقاه بايد
عمره قصير ولا يقضيلك النوب
مسكين يالي حالم باالفوايد
خسران عند الله وبدنياك مرعوب
شعب ابومبارك باللقا ما يحايد
ولا يعذب الاسير ولا يجرده الثوب
يا«جابرية» تحملي للمكايد
لمن يجيك الفرج من الله مكتوب

عبدالله الشمروخ

حتى يظل اسم الوطن بالرفاعي

ماجور ياشيخ البلد حامي الدار
يابانل جهده بكل المساعي
يا شيخ ما قصرت يانور الاقطار
اقولها واكثر عربها تراعي
وياشيخ لا تغضب ولو صار ما صار
حنا السفينة وانت والله شراعي

انت سندنا لاحصل موقف حار
يا واهب الديرة بكل المتاعي
مع الذي ماخذ مع الطيب معيار
ابو فهد نسل الاسود السباعي

ولي عهدك بالمواقيف مغوار
حلالها لاصار فيها نزاعي
والشعب شعب الخير ماضيين الاذكار
حامينها لاصار فيها صراعي

اعطوا بلدهم من كثيرات الاعمار
وما قصروا يعطون باع باعي
واليوم تنظر للبلد بعض الاخطار
ونحمد الله شعبنا صار واعي
شله خبيثه همها اللعب بالنار
اهل الدجل والشعوذة والخداعي

اهل المكر والخبث عدمين الابصار
يبغون للديرة خراب وتلاعي

والشعب واقف صامد ضد الاشرار
ما يخضع لتهديد سم الافاعي

الشرذمة اللي لها دار ووكار
اللي محط ارجالها بالبقاعي
ومن خطفت (الجمبو) ترى البال محتار
مرحوم يامن راح منا وداعي
ولو طالت الازمة علينا بالاصرار
حتى يضل اسم الوطن بالرفاعي
دون الكرامة نبذل الحال والنار
ودون الكرامة تضيق فينا الوساعي

محمد ناصر رحيان العجمي

مجد تأصل.. في الزمان عقودا

ان الذي رفع السماء حباكم
معزة الدين والدنيا وطيدا
فلجابر من احمد من جابر
ورثوا المكارم كابرا وجدودا
ياجابر البطل المغوار انك لها
يوم الكريهة عدة وعديدا
ولسعدنا الشهم الغيور المرتجى
عند الشدائد قائدا ورفيدا
لو مر طيف خيالهم في خاطري
خلت الجنان تسندست تمهيدا

اومر ذكر جهادهم في غربتي
خلت الصحابة في القتال صمودا
ما كنت بدعا في الثناء عليهم
مجد تاصل في الزمان عقودا
لو سابقوا الزعماء في هذي الدنا
لخلفوهم في الوراء قعودا
او سابقوا الريح في بذل وفي كرم
لاسكنوا الريح، مكسوفا وئيدا
لو عاش حاتم الطائي بينهم
لكان صفرا، في السخا رعديدا
هذا لعمر الحق خط المصطفى
عزم بحق، والمضاء عنيدا
اكرم بهم، وباصلهم، وبفصلهم
يبغون اسباب الرضاء وفودا

احمد باسل عبدالرحمن النظامي
(الولايات المتحدة الاميركية)

لغة وطني

اعد الساعات
اعد الايام
اراقب حديث الناس
اقلب الصفحات
اسمع واشاهد الاخبار
يفارقني النوم
ولا استلذ بالصيام
واتساءل بحيرة ..؟!!
ما الذي جرى ..؟!!
فالكويت كلها حزينة ..!!

*

فعلمت في لحظة الافاقة
ويا ليتني لم اعلم
كان هناك اختطاف
كان هناك اجرام
كان هناك ابرياء
كان هناك شهداء
كانت هناك مفاوضات
ولكن وطني الصغير
كزهرة الصبار
في صحراء الشعارات
اقسم ..؟!!
ثم اقسم على ان يعلم العالم
باكمله لغة الجزم والقرارات
لغة الفضيلة
التي لا يفهمها اصحاب العمامات؟!!

علي الجاسم

بسم الله الرحمن الرحيم
«ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون» صدق الله العظيم

إدارة مدرسة حفصة المتوسطة للبنات
وهيئة التدريس بالمدرسة
تتقدم بخالص العزاء إلى كويتنا الحبيبة
أميراً وحكومة وشعباً في شهيدي الوطن العزيزين
عبدالله حباب الخالدي
خالد أيوب بندر
وتخص بالعزاء ذوي الشهيدين، ففي جنة الخلد مثواكما
انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم
«ولاتحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتاً بل احياء عند ربهم يرزقون» صدق الله العظيم

أسرة منطقة العاصمة التعليمية
تشارك الأستاذ/ محمود الوزير
أحزانه لاستشهاد ابن عمه المرحوم/
خليل الوزير (أبوجهاد)
الذي اغتالته يد الغدر والخيانة في تونس
للشهيد الرحمة والمغفرة ولنا ولكم في استشهاده خير عزاء.
انا لله وانا اليه راجعون

السفارة السورية بالكويت تحتفل بذكرى استقلال سوريا



● الشيخ ناصر يهنىء



● الشيخ ناصر محمد الاحمد وعدد من السفراء العرب



● المستشار عبدالعزيز حسين

اقام الدكتور عيسى درويش سفير الجمهورية العربية السورية والسيدة عقيلته حفل استقبال مساء امس الاول بفندق شيراتون الكويت لمناسبة ذكرى استقلال الجمهورية العربية السورية وثورة الثامن من اذار حضر الحفل وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد وعبد العزيز حسين المستشار بالديوان الاميري وعدد من رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدة لدى الكويت واعضاء السلك الدبلوماسي والعديد من الوجوه الاجتماعية وابناء الجالية السورية.

توزيع المناصب الادارية لجمعية المعوقين الكويتية







● عبد الرحمن سالم العتيقي

● فوزية سلامة





● سبيكة الجاسر

● منيرة المطوع





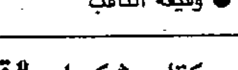


● موضى السلطان

● وفيقة الثاقب

● تم اجتماع الجمعية العمومية للجمعية الكويتية لرعاية المعوقين مساء السبت وتم انتخاب ثلاثة اعضاء وهن السيدات: منيرة المطوع وسبيكة الجاسر ووفيقة الثاقب.. وقد شكل مجلس الادارة الجديد بتوزيع المناصب الادارية على النحو التالي:

عبد الرحمن سالم العتيقي رئيسا، والسيدة موضى سلطان العيسى امينة للصندوق والسيدة منيرة خالد المطوع امينة للسر، والسيدات فوزية سلامة ووفيقة الثاقب وسبيكة الجاسر عضوات وعلي صالح العبدالله عضوا وسوف يجتمع مجلس الادارة الجديد لمناقشة خطة العمل لهذا الموسم



كتاب شكر لـ«القبس»

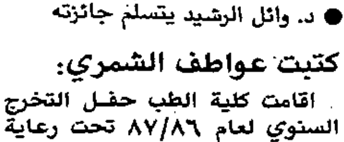
تلقت القبس كتاب شكر من الدكتورة نورية الرومي كما يلي:

لا يسعني باسم اعضاء اللجنة المنظمة ليوم النشاط الرياضي الجامعي العائلي الرابع (٣١ مارس ١٩٨٨) الا ان اتقدم لجريدتكم الموقرة بفائق الشكر وعظيم الامتنان على ما ساهمتهم به من جهد صادق في نشاطات واعمال هذا اليوم، مما كان له عظيم الاثر في ابراز هذا اليوم بالصورة التي تساوى الجهد الكبير الذي بذل فيه.

«كلية الطب تحتفل بخريجيها»

● د. النقيب يتوسط الحضور

● د. وائل الرشيد يتسلم جائزته



كتبت عواطف الشمري:

اقامت كلية الطب حفل التخرج السنوي لعام ٨٧/٨٦ تحت رعاية وزير الصحة الدكتور عبدالرزاق العبدالرزاق الذي اناب عنه وكيل وزارة الصحة الدكتور نائل النقيب.

القى الدكتور النقيب كلمة بالمناسبة قال فيها: يسرني ان اشاركم الحفل نيابة عن وزير الصحة وانقل لكم تحياته.. انه لشرف لي ان اكرم خريجي كلية الطب.. كما احيي اعضاء رابطة الطب على جهودهم في اعداد الحفل داعين الله ان يكلل اعمالهم بالخير.

نحيي اخواننا الخريجين ويحق لنا ان نفخر بهذا النبت الصالح حاملي مسؤولية الطبابة في الكويت. ان اقامة الحفل هو شكر للطبيب على رسالته الانسانية اتجاه الدولة. ان دولة الكويت اولت الاهتمام الكبير لتخريج الاطباء.. حيث انشات كلية الطب عام ١٩٧٦ وتم تخريج اول دفعة عام ١٩٨٣. انني اناشد الاطباء الخريجين ان لا يدخروا جهدا في البحث والاطلاع في مهنة الطب بكل عزيمة ومثابرة.

والقى كلمة الخريجين الطالب وائل الرشيد حيث قال «ان التخرج بالنسبة لنا يحمل معنى عظيما.. حيث اننا نخطو الخطوات نحو حياة عملية جديدة».

ان الدراسة في كلية الطب تختلف عن الدراسة في الكليات الاخرى حيث تتطلب الجد والمثابرة، وهي دراسة لا يعرف عمقها الا من درسها. كما اضاف ان الدراسة في كلية الطب طويلة ويمكن اختصارها الى ست سنوات، ولا بد من تقصير المحاضرات حتى تتم الدراسة الجيدة، ايضا بالنسبة لنظام الامتحانات المستمرة الذي يجب ان يعوض بنظام تقييم مستمر للطلبة.

وفي نهاية حديث الخريج الدكتور الرشيد قال «ان مشكلة الدكتور غير الكويتي الخريج من كلية الطب لا تزال قائمة ولم تحل.. حيث انهم سهروا الليالي وفي نهاية مطاف دراستهم لا يجدون التعيين في وزارة الصحة. اي انه لا بد لهذه المشكلة من ان تنتهي. ثم تلا ذلك توزيع الدروع التذكارية على الاطباء الخريجين.

● نجاح حسن مرزوق السعدون، رزقت والزوج بمولودة واسمياها مريم وتلقيا التهاني

★★★

● حمدان عبدالفتاح حمدان نصار، رزق بمولود ذكر اسماه فهد، مبروك.

● الدكتور حسين المؤمن، يلقي محاضرة عن التدخين واضراره، وذلك بدعوة من بلدية الكويت وذلك في نادي البلدية بالسالمية في الثامنة والنصف مساء الرابع والعشرين من ابريل الجاري.

خاطرة

همّ بالليل.. ذلّ بالنهار

انه الدين... وكثير من الناس لا يعلم احكام هذا التعامل في الشريعة الاسلامية... ابتداء لا ينبغي لمسلم ان يتساهل في مسالة الدين فيمد يده لكل صغيرة وكبيرة... فيستدين لشراء فيديو أو ليسافر أو... أو... بل يجب على المسلم ان يعيش على قدر ما عنده فلا يكلف نفسه مالا يطيق ولا يظهر بمستوى اعلى من حقيقة مستواه... فالمظاهر لا ترفع الانسان ولا تخفضه...

ثم اذا اضطر للاستدانة... فلا يكون ذلك بفائدة... بل دين الى فترة معلومة يرد نفس المقدار الذي استدان... والا فاية زيادة تكون ربا... ثم يعمل على رد الدين في اول فرصة يستطيعها ولا يتهاون في سداد دينه فالرسول ﷺ قال... «مطل الغني.. ظلم».. اي ان الذي يماطل في سداد دين بحجة ان المعطي غني ولا يحتاج فهذا ظلم... بل يجب على المدين ان يجتهد ان يسدد دينه في اول فرصة... وأما الدائن... فيجب عليه الا يطالب باكثر من المبلغ وان عجز المدين عن السداد يتساهل معه دون زيادة في المبلغ فمن الاعمال العظيمة التي تؤدي الى الجنة «التيسير على المعسر».. وله في دينه اجر الصدقة... واذا شعر الدائن بعجز المدين فان «اسقاط الدين» من اجل ابواب الخير... ولا ينبغي للدائن ان يشهر بالمدين ويذكر انه اقترض منه تشهيرا... بل يكتم ذلك رجاء الثواب والاجر... أما اذا انكر المدين فله إن يقاضيه... ولذلك جاء في آية الدين أواخر سورة البقرة ﴿يايها الذين أمنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه﴾ فكتابة الدين... والشهادة... من الآداب التي ينبغي على كل مسلم اتباعها في كل دين مهما صغر ﴿ولا تسأموا ان تكتبوه صغيرا أو كبيرا الى أجله﴾... ثم اذا تبرع احد ان يسدد الدين عن المدين فليس للدائن الرفض كما جاء في الحديث «واذا اتبع احدكم على مليء فليتبع»... اي اذا احيل الدائن على مقتدر فلا يرفض ذلك... وليعلم المستدين ان التساهل في سداد الدين قد يلحق الى يوم القيامة... فان اعظم الناس مكانة عند الله لا يغفر له الدين... «ان الله ليغفر للشهيد كل شيء الا الدين»... فمن مات وعليه دين فالواجب على اوليائه سداد دينه قبل كل شيء... ولكن تبقى المسالة انه لا يلجأ للدين الا مضطر اضطرارا حقيقيا لا يجد مخرجا الا بالاستدانة... فالدين لا يكون للكماليات وسفر الصيف ومتعة منتزهات الخيران ! !..

د. أمير الحداد

مع الصائمين

الرحمة بالابناء

من المعلوم بداهة ان قلب الابوين مفطور على محبة الولد ، ومتاصل بالمشاعر النفسية والعواطف الابوية لحمايته ، والرحمة والشفقة عليه والاهتمام بامره ، ولولا ذلك لانقرض النوع الانساني ، ولقد صور القرآن الكريم هذه المشاعر الابوية الصادقة فيجعل من الاولاد تارة زينة الحياة الدنيا ويعتبرهم اخرى نعمة عظيمة تستحق الشكر .

﴿المال والبنون زينة الحياة الدنيا﴾ ، ﴿وامددناكم باموال وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا﴾ ، ﴿والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما﴾ .

والرحمة بالاولاد منحة من الله للعباد ﴿فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله﴾ .

والقلب الذي يتجرد من الرحمة يتصف صاحبه بالغلظة والقسوة ، قال رسول الله ﷺ : ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويعرف حق كبيرنا . وروى البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال : اتى النبي ﷺ رجل ومعه صبي فجعل يضمه اليه . فقال النبي ﷺ : اترحمه ؟ قال نعم . قال فالله أرحم بك منك به وهو ارحم الراحمين .

وجاء اعرابي الى النبي ﷺ فقال : اتقبلون صبيانكم فما نقبلهم . فقال النبي ﷺ : او املك لك ان نزع الله من قلبك الرحمة .

وروى البخاري ان ابا هريرة رضي الله عنه قال : قبل رسول الله ﷺ الحسن بن علي وعنده الاقرع بن حابس التميمي جالس فقال الاقرع : ان لي عشرة من الولد ما قبلت منهم احدا . فنظر رسول الله ﷺ ثم قال : من لا يَرحم لا يُرحم .

وعن انس بن مالك جاءت امرأة الى عائشة رضي الله عنها فاعطتها عائشة ثلاث تمرات فاعطت كل صبي لها وامسكت لنفسها تمرة . فاكل الصبيان التمرتين ، ونظرا الى امهما فعمدت الام الى التمرة فشقتها فاعطت كل صبي نصف تمرة فجاء النبي ﷺ فاخبرته عائشة فقال : وما يعجبك من ذلك ؟ لقد رحمها الله برحمتها صبييها .

والاسلام يدعو الى المساواة المطلقة والعدل الشامل بين الاولاد ، ولا يفرق في المعاملة الرحيمة والعطف الابوي بين الذكر والانثى . فرسول الله ﷺ القائل ؛ اعدلوا بين ابنائكم اعدلوا بين ابنائكم اعدلوا بين ابنائكم .

واذا وجد في المجتمع آباء ينظرون الى البنت نظرة خاصة فالسبب في ذلك يعود الى البيئة التي رضعوا فيها اعرافا ما انزل الله بها من سلطان .

﴿واذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم يتوارى من القوم من سوء ما بشر به ايمسكه على هون ام يدسه في التراب الا ساء ما يحكمون﴾ .

والسبب في ذلك يعود الى ضعف الايمان وزعزعة اليقين ، فالمولود هبة الله وهبة الله تستقبل دائما بالحمد والثناء : ﴿ يهب لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور﴾ .

ولكي يقتلع رسول الله ﷺ من بعض النفوس الضعيفة جذور الجاهلية خص البنات بالذكر وامر الآباء بحسن صحبتهن .

روى مسلم عن انس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ من عال جاريتين حتى تبلغا جاء يوم القيامة انا وهو كهاتين – وضم اصابعه – .

وروى الامام احمد في مسنده عن عقبة بن عامر الجهني قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من كانت له ثلاث بنات فصبر عليهن وسقاهن وكساهن من جرته (اي ماله) كن له حجابا من النار .

عن ابي سعيد عن النبي ﷺ انه قال : من كان له ثلاث بنات او ثلاث اخوات او بنتان او اختان فاحسن صحبتهن وصبر عليهن واتقى الله فيهن دخل الجنة .

محمد ابو سيدو

القصص الحق

حادثة الفيل

كان ابرهة الاشرم حاكما لليمن من قبل النجاشي ملك الحبشة وكانوا جميعا على دين النصارى. فارسل الاشرم الى النجاشي يقول له انني سابني لك كنيسة في اليمن لم يبن مثلها قط من قبل وبنى الاشرم الكنيسة واراد ان يصرف حج العرب اليها بدلا من حجهم الى الكعبة فغاظ ذلك العرب فذهب احد العرب الى هذه الكنيسة واحدث فيها، اي بال وتبرز فغضب ابرهة لذلك غضبا شديدا واقسم على هدم البيت الذي بمكة واحراقه وجهز لذلك جيشا عرمرم واصطحب معه فيلا عظيما وجعله في مقدمة الجيش فلما وصل هو وجيشه الى حدود مكة برك الفيل ولم يتحرك وكلما ضربوه ليقوم ويدخل مكة زاد الفيل في غضبه فلما وجهوه الى اليمن قام مسرعا وكلما وجهوه الى الكعبة برك. حتى ارسل الله عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل مسومة عند ربك للمجرمين فجعلهم كالتبن الذي تأكله الدواب ومن المعلوم بالضرورة ان ابرهة الاشرم وجيشه كانوا نصارى واهل كتاب فهم بلا شك افضل حالا من اهل قريش الذين نحتوا الاصنام وجعلوها حول الكعبة يعبدونها ولكن الذي حدث كان من باب الارهاص والتوطئة لمبعث رسول الله ﷺ وصيانة للبيت العتيق الذي شرفه الله واختاره ليكون بيته في الارض فهو بخلاف المساجد كلها اذ انه بيت الله في الارض باختيار الله وسائر المساجد بيوت الله في الارض باختيار البشر. وهو اول بيت وضع للناس في الارض. وهكذا فان الله لم ينصر قريش على الحبشة لخيرتهم عليهم ولكن صيانة للبيت العتيق وتمهيدا لمبعث النبي الامي محمدا الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل يقول تعالى ﴿الم ترى كيف فعل ربك باصحاب الفيل الم يجعل كيدهم في تضليل وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف ماكول﴾.



الشورى في الاسلام

د. محمد علي عتاقي

ان مبدا الشورى يعد من أهم المبادىء التي يقوم عليها نظام الحكم في الاسلام ، بل ان الاجماع ينعقد على ان الشورى هي الفلسفة الاسلامية للحكم ، اذ يمثل مبدأ الشورى مجالا واسعا للتعبير عن حرية الرأي بصدد القضايا العامة المتعلقة بمصالح الامة وما يتصل بذلك من نقد ومعارضة وتقويم وتوجيه ، كما يمثل مبدأ الامر بالمعروف والنهي عن المنكر أساسا لاقامة أمر الله واجتناب نواهيه .

وتعني الشورى لغة : طلب الرأي واظهاره ، كما تعني في الاصطلاح السياسي الفقهي «استطلاع رأي الأمة أو من ينوب عنها في الامور المتعلقة بها» .

وقد أمر الله رسوله بالشورى لانها الطريق الصحيح الى معرفة أصوب الآراء في موضوع ما فقال سبحانه وتعالى ﴿فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين﴾ .

فهذه الآية الكريمة من كتاب الله تكشف عن سر من أسرار وحدة المسلمين واجتماع كلمتهم حول النبي وهو ما اتصفت به شخصية النبي من رحمة ورقة قلب وحدب على كل فرد فيهم ، ولو كان النبي – على خلاف ذلك – فظا غليظ القلب لانفضوا من حوله ولانهار بناء الدولة الاسلامية من أول لحظة ، ولما قامت للاسلام قائمة ثم ان الله سبحانه بواسع حكمته يوجه النبي الى ما يحفظ هذا الاجتماع الشامل ويبقي على الوحدة بين أبناء الامة ، يوجهه الى أن يشاور أصحابه في الامر فاذا تمت له المشورة واطمان قلبه الى حل معين توكل على الله وأمضى .

وأهم ما في هذه العبارة القرآنية ﴿وشاورهم في الامر﴾ هو كلمة الامر التي تشمل كل صغيرة وكبيرة من شؤون المجتمع ، وهو تعبير تكرر في آية أخرى تقرر أن الشورى من صفات المجتمع المؤمن قال تعالى ﴿وأمرهم شورى بينهم﴾ .

وهذه ملاحظة جديرة باهتمامنا فان الله لم يقصر الشورى على شؤون الحرب أو على شؤون الحكم أو على شؤون الاقتصاد أو شؤون الاسرة أو شؤون القضاء ، بل جعل ذلك كله داخلا في مفهوم الامر وأوجب فيه كله الشورى بين المؤمنين .

فنظام المجتمع المسلم يقوم على التعاون والمشاورة بين الحاكم أو الوالي والرعية ويوجب على الوالي أن يستشير أهل الذكر في كل مجال من مجالات الحياة وفي كل ميدان من ميادين المعرفة وذلك في اطار قوله تعالى ﴿فاسالوا أهل الذكر ان كنتم لا تعلمون﴾ فواجب الوالي أن يشاور العلماء فيما لا يعلم من أمور الدين والدنيا ويشاور القادة فيما يتعلق بالحرب ، ورجال المال والادارة والاقتصاد فيما يتصل بتدبير مصالح البلاد وضرورة تطويرها ونهضتها ، ويوجب على المستشار أن يكون أمينا فيما يصدر من مشورة فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ «المستشار مؤتمن» .

وقد حرص الرسول ﷺ على تاكيد هذا المبدأ في مناسبات عديدة حتى أصبحت الشورى أصلا من أصول الحكم في الاسلام ، كما وردت عنه أحاديث كثيرة في تبيان أهمية الشورى كمنهج وسلوك في تدبير الامور ومعالجة شؤون الحياة فقال عليه الصلاة والسلام «استعينوا على أموركم بالمشاورة» وقال «ما تشاور قوم قط الا هدوا الى أرشد أمورهم» .

لاجل هذا كان رسول الله يستشير أصحابه فيما لم ينزل به الوحي ، فيما لم يواجه مشكلة من مشكلات المجتمع الاسلامي الاول الا لجأ الى أصحابه يضع الأمر بين أيديهم ويطلب منهم آراءهم وكثيرا ما عمل بمشورتهم وعدل عن رأيه ، فعل ذلك في أخطر المواقف التي واجهها مع المشركين في غزوة بدر حين اتاه الخبر بخروج قريش للقتال أخبر أصحابه واستشارهم فاظهروا استعدادهم للقاء العدو فقال سيروا على بركة الله ، ومعنى ذلك أن محمدا القائد لا يقرر مبدأ الخوض في المعركة الا بعد أن يستشير كل الناس مهاجرين وأنصارا ، وفي مرحلة الاستعداد لخوض المعركة يبدو لأحد الصحابة وهو الحباب بن المنذر أن موقع معسكر المسلمين أضعف مما ينبغي فيقول للنبي ﷺ ان هذا المكان الذي أنت به ليس بمنزل انطلق بنا حتى نأتي أدنى ماء من القوم ثم نبني عليه حوضا فنشرب ونقاتل فيقول له الرسول ﷺ لقد أشرت بالرأي وأخذ به ونفذه فعلا ، وكانت حصيلة هذا الموقف واستشاراته كلها نصرا مؤزرا للمسلمين . وفي نهاية الغزوة وبعد أن وقع من المشركين أسرى كثيرون نجد النبي يستشير أصحابه في مصيرهم على الوجه الذي ذكره القرآن في سورة الانفال ، لقد بدأت الغزوة بالشورى وانتهت بها أيضا . الى غير ذلك من المواقف التي كان الرسول فيها هو الرائد والدليل للأخذ بمبدأ الشورى وتطبيقه حتى وصفه أبو هريرة بقوله «لم يكن أحد أكثر مشاورة لاصحابه من رسول الله» ﷺ .

وقد سار خلفاؤه من بعده على هذا المبدأ ، حينما لحق الرسول ﷺ بالرفيق الاعلى ولم يعين من يخلفه في ولاية الامر على المسلمين ، بادر الانصار بالاجتماع في سقيفة بني ساعدة ورشحوا سعد بن عبادة للخلافة ، وعلم أبوبكر وعمر وأبو عبيدة بن الجراح بنبأ هذا الاجتماع فانطلقوا الى مكانه ، وأدلى كل من الحاضرين برأيه وباحقيته في الخلافة حتى انتصر الرأي الذي ينادي بتولية أبي بكر بعد أن عرضت المسالة على بساط البحث وتبودلت الحجة والرأي بالرأي ثم تغلب رأي المهاجرين في النهاية فبويع أبوبكر .

غير أن هناك حدودا للشورى وتتمثل في أنه لا شورى في أية مسالة ورد فيها نص في القرآن الكريم أو السنة اللهم الا اذا كان موضوع الشورى هو تفسير النص وتنفيذه ، انه لا يجب أن ينتهي رأي الشورى الى نتيجة تخالف نصا من النصوص التشريعية الواردة في القرآن الكريم أو السنة النبوية فمثل هذه المخالفة تمنع الاخذ بالرأي الذي تنتهي اليه الشورى وتجعلها من ثم لا قيمة لها .

خواطر اسلامية

في السجن نعمة

عرفات العشي

ليس من الانصاف ان يركز الانسان دائما على الجوانب السلبية من الحياة، ويلعن الظلام والظلم دائما، وينسى او يتناسى الجوانب الايجابية، فباسم الانصاف والموضوعية لا بد من الاعتراف بالحق لاهله، لقد توقفت كثيرا اتامل رسالة جاءتني من السجن من شاب هندي مسيحي يعمل طاهيا، حكم عليه بالسجن ست سنوات بتهمة صنع الخمر وشربها. وهو يعترف بانه يستحق هذه العقوبة العادلة لانه ينشر الفساد في الارض ويدعو الى الاثم والعدوان.

لكن السجن كان له نعمة في صورة نقمة. ففي السجن المركزي بدأ هذا النزيل يحتك بالاسلام والمسلمين، واخذ يتبادل النقاش مع النزلاء الاخرين، ومع بعض المسؤولين عن التوجيه الديني في السجن، وبعد جلسات عديدة قرر اعتناق الاسلام وترك الدين الذي وجد نفسه فيه بعد ولادته. لقد امن من اعماق قلبه ان الاسلام هو الحق، وسمى نفسه محمد يعقوب اقرارا منه بان محمد هو خاتم الانبياء والرسل بعد سلسلة الانبياء الذين كان في قمتهم يعقوب حفيد ابي الانبياء ابراهيم عليه السلام.

يقول محمد يعقوب في رسالته: انا متزوج ولي ولد صغير عمره الان شهران ونصف وقد امضيت في السجن سنتين. لقد بعثت الى اهلي في الهند اخبرهم باسلامي، اتعرفون ماذا قالوا؟

لقد استنكروا هذه الخطوة. وقالوا لي كيف تترك دين ابائك واهلك وتلجا الى دين العرب والمسلمين اننا ندعوك الى ترك هذا الدين والعودة الى دينك الاصلي، والا فلا ترينا وجهك ولا تتصل بنا فقد غضب عليك الرب.

تحول

سبحان الله: لقد غضب عليه الرب لانه اسلم ! لانه شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله، تماما كما قال فرعون لقومه حين خشي ان يتحول الناس الى دين الاسلام، قال لهم: اني اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد. لكن ثقة محمد يعقوب بدينه الجديد الذي اختاره تشبه ولو من بعيد ثقة موسى عليه السلام باسلامه حين واجه فرعون بعد ان اراه الايات التي اجراها الله على يديه، فرفضها فرعون وتنكر لها عنادا وكفرا رغم اقراره بها في قرارة نفسه. قال له موسى عليه السلام: لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض بصائر. واني لاظنك يا فرعون مثبورا اي هالكا لا محالة.

فماذا فعل فرعون امام اصرار موسى على الايمان وتمسكه بالعقيدة الصحيحة، يقول القرآن واصفا ذلك: فاراد ان يستفزهم من الارض فاغرقناه وجنوده جميعا.

تمسك

كذلك تمسك الاخ السجين محمد يعقوب باسلامه فرفض تهديد اهله وقال لهم: ساعتصم بديني الذي هو اغلى عندي من كل شيء واحتسب الاجر والثواب عند الله.

يا لها من قوة ايمان تدل على الاستعداد للتضحية بكل ما في الدنيا من حطام في سبيل هذا الدين. وهو مثال معاصر يضاف الى النماذج الكثيرة التي ضربها سلفنا الصالح عبر القرون العديدة، بدءا بابي الانبياء ابراهيم حين قال له ابوه لئن لم تنته لارجمنك واهجرني مليا، وانتهاءا بمحمد ﷺ حين عرض عليه قومه الملك والمال والدنيا شريطة ان يترك هذا الدين، فماذا قال: قال والله لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري على ان اترك هذا الامر ما تركته حتى يظهره الله او اهلك دونه.

وهكذا رضي الاخ المسلم الجديد محمد يعقوب بدينه وتحول السجن في نظره الى نعمة له فرصة التعرف والمتعمق في دينه الجديد. ولعله تاب توبة يستحق معها المغفرة والعفو من الله عز وجل. انها جذوة الايمان التي تحول المجرمين والعتاة والقتلة الى رجال ابرار صالحين اتقياء يبكون على خطاياهم ويكرمهم الله بالدرجات العلى.

يحضرني هنا قول الرسول ﷺ وسلم: لو لم تذنبوا لاتى الله بقوم يذنبون ويستغفرون فيغفر الله لهم. وقوله ﷺ على لسان الله عز وجل في حديث قدسي: يا عبادي لو انكم اتيتموني بقراب الارض خطايا لاتيتكم بقرابها مغفرة. ولا يظنن احد ان في هذا تشجيعا على ارتكاب المعصية والخطايا والاثام، بل هو تقدير لعظمة التوبة والندم.

ولا ننسى تلك المرأة الغامدية التي زنت في عهد المصطفى ﷺ لكنها اعترفت واصرت على ان يقيم الرسول عليها الحد، وهو الرجم حتى الموت. ورغم محاولات الرسول لتاجيل ذلك واتاحة الفرصة لها لتتوب وتستتر فيستر الله عليها فقد ابت الى الحد. فحضر لها النبي وجمع الصحابة لرجمها. فلما رماها احدهم بحجر رشقه دمها فلعنها ذلك الصحابي. فانكر عليه رسول الله ﷺ ذلك. وقال: والله لقد تابت توبة لو وزعت على اهل الارض لوسعتهم.

فيا للاسلام من دين رحيم عادل شعاره الغفران والقبول ونداؤه قول الله تعالى: قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم.

عود

وتعود الى الاخ السجين محمد يعقوب الذي يقول انني سعيد بقضاء ما تبقى علي من فترة في السجن. لكني بحاجة الى النصح والعون من المسلمين «وانني متعطش لقراءه المزيد عن اسلامي وخاصة باللغة الانكليزية. لقد استعنت بالغيورين من المسلمين وخاصة في وزارة الاوقاف لتزويد هذا الاخ بالكتب الاسلامية بالانكليزية مع ترجمة معاني القرآن الكريم بتلك اللغة، كما كتبت له رسالة تشجيعية لتثبيته على دينه، وعرضت عليه المساعدة المالية له ولاسرته اذا لزم.

فانظر اخي المسلم الى هذه النفوس الحيرى التي تتخبط وتهيم على وجهها دون ان تدري حتى تصطدم بنور الاسلام وهداه.

بقي ان نقول ان الاخ محمد يعقوب وامثاله بحاجة الى كل عون من المسلمين، لا بالمال وحسب بل وبالكلمة الطيبة والنصح الصادق وبالقدوة الحسنة، وكذلك بحسن البيان وشرح مبادىء الاسلام شرحا يوضح حقيقة هذا الدين، ويبين انه هو الحل لمشكلات الناس والملاذ الاخير لهم مما يعانونه في حياتهم. اللهم لا تجعلنا فتنة للذين كفروا، واغفر لنا ربنا انك غفور رحيم.

الصلاة والزكاة

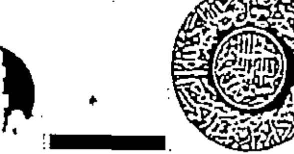
● يقول الله تعالى: «ورحمتي وسعت كل شيء فساكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون» ١٥٦ الاعراف.

● عن ابن عمر رضي الله عنه ان النبي ﷺ قال: «بني الاسلام على خمس: شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله، واقام الصلاة، وايتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت لمن استطاع اليه سبيلا» متفق عليه.

● يقول الله تعالى: ﴿الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم بالاخرة هم يوقنون. اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون﴾ ٤ – ٥ لقمان.

● عن ابن عباس رضي الله عنه في الصحيحين: ان النبي ﷺ بعث معاذ بن جبل الى اليمن فقال له: «انك تاتي قوما من اهل الكتاب، فادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله، واني رسول الله، فان هم اطاعوك لذلك، فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة، فان هم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم فان هم اطاعوك فاياك وكرائم اموالهم. واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب».





رمضان كريم .. يا جماعة

..ولفلسطين منا تحية

البعض يسميها انتفاضة، وآخرون يقولون انها ثورة، وعند الكثير هي حركة تمرد، وفي نظر أناس ليست الا حربا نفسية من طراز جديد... وهكذا تتعدد التعابير والالفاظ وتستمر زلزلة الارض تحت الغرباء عن الارض، وتدوم شعلة الجهاد متاججة في وجه اعداء القدس المارقين على عهود موسى واصحاحات عيسى وآيات محمد «عليهم أجمعين السلام».

لم يكن غريبا على فلسطين ان يطمع بها اليهود، وان يرموا بثقلهم في العالم كله خلف شهوتهم الآثمة تلك وان يحالفوا بريطانيا ويبتزوا المانيا ويحلبوا ضروع اميركا ويتملقوا روسيا ويغازلوا الصين ويمدوا أيديهم الى خونة العرب ومنافقة المسلمين... لم يكن كل هذا غريبا على فلسطين عروس الدنيا وملكة جمال العالم وقدس الاقداس وموطن الانبياء. فقد تعودت في تاريخها ان لا يرحل عنها طامع حتى تسوق الاقدار اليها طامعا آخر، ولا تكاد تطرد غازيا حتى تفاجأ بغاز آخر، ولا توشك ان تفلت من يد مغتصب حتى تكشر عن انيابها مئات الذئاب طمعا ومكرا.

لذلك ادمنت فلسطين مقاومة الغزاة، وتعلم اهلها الف طريقة وطريقة للتعامل مع شذاذ الآفاق حتى اصبحوا معلمين ماهرين واساتذة متخصصين في الطعن بالسكاكين والضرب بالسيوف والاصابة

بالبندقية والقذف بالمدفع والرمي بالحجارة والاصابة بالمطاطة والتحدي بالمقلاع والطيران بالطائرات الشراعية والابحار بالزوارق المطاطية واستخدام الطعام وبيارات البرتقال وكوفية الرأس واحجار الارض وهواء السماء وقطرات البحر من اجل شيء واحد... ان يعيشوا احرارا وفي سلام.

الا ان الفريق الذي لم يكن متوقعا ولا مستعدا له هو وجودنا نحن... نحن النكرات في عالم الجهاد، الشاذون في سوق الحرية، المنافقون باسم الاسلام الذين لا نرحم فلسطين ولا نترك رحمة الله تنزل عليها واذا شئتم ان تتاكدوا من ذلك فاستقرئوا تاريخ اغتصاب فلسطين

وابحثوا عن دورنا نحن الذين طوقنا فلسطين باذرعنا مدعين المحبة حتى اختنقت وأمددناها بالسلاح والطعام والشراب بزعم المناصرة حتى غرقت وارسلنا طائراتنا ومدافعنا وجنودنا باسم الدفاع عنها حتى استسلمت.

ذلك كان دورنا في ثورة ١٩٣٦ وتاكد في حرب ١٩٤٨ وترسخ اليقين به في انتكاسة ١٩٦٧ وتم اتقانه في عام ١٩٧٣ واخيرا انكشف القناع الزائف عام ١٩٧٧.

وما بين هذه التواريخ البارزة أيام وشهور وسنين خفية مارسنا فيها ضد فلسطين انواعا من الغدر والخيانة وأساليب من الاضطهاد والاهانة لا يعلمها الا الله ثم كل من عاش في المخيمات أو حمل جوازا فلسطينيا أو وجدت لديه وثيقة سفر أو قال انا فلسطيني.

مشكلة فلسطين بالنسبة لنا ان اهلها بقوا فلسطينيين، ومشكلة الفلسطينيين انهم لا يستطيعون الا ان يكونوا كذلك. لا يطيب لهم المقام الا في قلقيلية وغزة ولا يحبون الا نسائم القدس ولا يعشقون سوى البرتقال اليافاوي ولا ينامون الا على انغام العتابا ولا يقرأون الا في سفر الجهاد وسورة الانفال وآيات الكر والفر، نعم... بوركتم ايها

الاطفال الذين سرتم على درب الاجداد وبورك آباؤكم الذين يدفعونكم الى التجمع في الساحات والشوارع وبوركت اخواتكم اللاتي يظاهرنكم من ورائكم وبوركت امهاتكم اللواتي يطلقن الزغاريد في عرس كل شهيد.

اللهم اجعل كل مسلم فلسطينيا حتى لا يبقى على وجه الارض الا الفلسطينيون يعلمون الدنيا دروس المجد ويوقعون لها على شهادات الكرامة.

وسامحونا فرمضان كريم.

عبدالله نجيب سالم

صحافة زمان

في الوحدة الوطنية [١]

كانت ولا تزال قضية «الفتنة الطائفية» في عالمنا العربي من أهم القضايا التي ركز عليها أعداء الاسلام في الماضي والحاضر، لاشعال الحرب الاهلية بين ابناء الوطن الواحد.

● وقد تصدى الكتاب الاسلاميون لهذه الحملة الشرسة التي تعرضت لها الاوطان العربية طوال المائة عام الماضية، مفندين الالاعيب الاستعمارية الدنيئة التي هدفت الى الايقاع بين مواطني الامة الواحدة وغرس الفتنة بينهم، مما ادى في بعض الاحيان الى وقوع معارك دموية بين ابناء الوطن على نحو ما رأينا في لبنان ومصر وغيرهما من البلاد العربية.

● ولتاذن لي - عزيزي القارىء - بصحبتك في ارشيف الصحافة العربية، لنتصفح معا بعض المقالات التي خطتها اقلام رجالات الصحافة الذين دافعوا عن الوحدة الوطنية وتصدوا للخطط الاستعمارية الخسيسة الهادفة لتمزيق الروابط الوطنية واللغة والتاريخ والعروبة.

● من بين الكتاب الذين تنبهوا لهذا الامر، منذ حوالي مائة عام، الكاتب الاسلامي العربي المعروف «عبدالله النديم»، اذ نجده يكتب في مجلة «الاستاذ» بتاريخ ١٧ يناير ١٩٨٣.. يقول: «قضى المسلمون مع الاقباط ثلاثة عشر قرنا وهم في اختلاط اهل البيت ومعاملة عشرة واتحاد عائلة... ما جرى بينهم يوما واقعة عدوانية مسببة عن

اختلاف الدين، بل بقينا معهم كل هذه المدة نتبادل الوظائف والزيارات وامتلاك الطين والعقار فلم نسع في شق اجتماعهم وتفريق كلمتهم لنتخذ ذلك ذريعة الى أمر مطوي في باطن المستقبل، ولهذا لم تجد دولة من الدول العدوانية علة دينية تتدخل بها في شان مصر باسم راحة المسيحي والمحافظة على المعابد المقدسة واعطاء الاقباط

حريتهم في عوائدهم الدينية، بل كان ائتلاف المسلمين بهم حجابا بين مصر وبين تلك الدعوة التي تقودها أوروبا تغريرا وتضليلا وفتحا لباب الحروب بعلل وهمية لا وجود لها في الخارج، ولهذا ترى المسلمين متالمين من شقاق اخوان الوطنية وحل رابطتهم التي مضت عليها القرون الكثيرة وهي أوثق رابطة عقدت عليها القلوب لا الحناجر..

فالمحتل هو العامل المستفيد من هذا الشقاق.. ولا بد من سد الاذن عن سماع الاصوات الاجنبية التي تحرك النفوس وتظلم القلوب».

ويطالب النديم في مقاله بان يسعى الجميع الى تاييد الجامعة الوطنية «وليكن المجموع رجلا واحدا يسعى خلف شيء واحد هو حفظ مصر للمصريين».

● هذا ما كتبه عبدالله النديم في مجلة «الاستاذ» عام ١٨٩٣. أما مصطفى كامل الزعيم الوطني الذي فقدته الامة العربية وهو في ريعان شبابه، فلم يكن اقل تحمسا من النديم في المطالبة بالوحدة الوطنية بين عنصري الامة، اذ نجده يكتب في صحيفة «اللواء» بتاريخ ٢٣ ابريل ١٩٠٠ مؤكدا ان «أكبر دعائم الوطنية الحقة هي التضامن بين افراد الامة الواحدة، حتى تكون الامة كعائلة واحدة مرتبطة فيما بينها متحدة الاعضاء متفقة الاهواء».

● وأضاف مصطفى كامل قائلا انه «لا تنال الامة سعادتها المبتغاة ولا يحل المجد المحبوب بديارها الا اذا اعتقد كل فرد من افرادها انه يمثل الامة باسرها وأنه متضامن مع بقية الافراد في الخير والشر».

وللحديث بقية....

عبدالله زلطة

فلننصف القرآن





الشيخ معوض عوض ابراهيم

ان الذين لا تاخذهم حقائق القرآن وحججه اليوم وغدا حتى تقوم الساعة قوم مرضى القلوب. لقد كان تميم الداري رضي الله عنه يصلي ليلة عند المقام في بيت الله الحرام. وكان من سروات الناس واماجدهم. فبلغ في قراءته قول الله تعالى: ﴿أم حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون﴾ الجاثية/٢١. فجعل يبكي ويردد الى الصباح (ساء ما يحكمون، ساء ما يحكمون) ولقد بلغها الفضيل بن عياض ففعلت به فعلها بتميم رضي الله عنهما وجعل يرددها ويبكي ويقول: (يا فضيل، ليت شعري من اي الفريقين انت؟) وقد ذكر الامام ابن قيم الجوزية في اخر كتابه (الفوائد المشوقة الى علوم القرآن وعلم البيان ضروبا من اعجاز القرآن نورد منها هذا الوجه - قال (ومنهم من قال اعجازه حصل بما فيه من نشاط القلوب الواعية وغير الواعية اليه. واقبالها بوجه المودة عليه. واستحلاء طعم عذوبة الفاظه ومعانيه وبشاشتها بما يتردد عليها من مبشراته المبهجة. ومحذراته المزعجة.. وآياته المقلقة.. واخباره الموفقة مع كثرة قرعه للاسماع وصدعه بما يخالف الطباع. ومع ذلك فالقلوب مقبلة على اذكاره. راغبة في تكراره. شجية عند سماع مزماره.. يجد ذلك منهم البر والفاجر والمؤمن والكافر. قال الله تعالى: ﴿الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله ذلك هدى الله يهدي به من يشاء ومن يضلل الله فماله من هاد﴾ الزمر آية ٢٣.

واورد ابن قيم الجوزية رحمه الله خبر نصراني مر بقارىء فوقف يبكي. فقيل له: مم بكاؤك؟ قال: (الشجا والنظم) ويوم كنا طلبة في اوائل العقد الرابع الميلادي بمعهد طنطا الثانوي كنا نسكن قبالة رجل نصراني يشغل مركزا اداريا كبيرا وكان يجمع افراد اسرته ليستمعوا الينا كلما قرأ واحد منا شيئا من القرآن الكريم. فما عدا مما بدا.

يقول الامام بن قيم في كتابه الانف الذكر ص٢٥١: وكم جهد اهل العناد في ذلك - في تحريف القرآن فما قدروا له وما استطاعوا.

وكم قصدوا تحريفه فابى الله ذلك فاذعنوا واطاعوا.. قال: (روى ان يهوديا تكلم في مجلس المتوكل فاحسن الكلام وناظر فعلم انه من جملة الاعلام.. وماضل فتحققوا انه مسدد السهام.. فدعاه المتوكل الى الاسلام فابى واقام لفرط الاباء على مذهب الاباء.. بعد ان بذل له المتوكل ضروبا من الانعام وصنوفا من الرفعة والاكرام. وراجعه في ذلك مرة بعد اخرى فلم يزده ذلك الا طغيانا وكفرا. فغاب عنه مدة ثم دخل الى المجلس وهو يعلن الاسلام ويدين دينه.. فقال له المتوكل اسلمت؟ قال: نعم.

قال: ما سبب اسلامك؟ قال: قطعت من عنقي قلادة التقليد، وصرت من رتبة الاجتهاد الى مرتقى ما عليه من مزيد، نظرت في الاديان وطلبت الحق حيث كان. فأخذت التوراة فنظرت فيها. وتدبرت معانيها وكتبتها بخطي وزدت فيها ونقصت ودخلت بها السوق وبعتها فلم ينكر احد من اليهود شيئا.

واخذت الانجيل وزدت فيه ونقصت ودخلت به السوق وبعته فلم ينكر احد من النصارى منه شيئا واخذت القرآن وقرأته وتاملته فاذا ﴿انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون﴾ فكتبت وزدت فيه ونقصت. ودخلت به السوق وبعته. فنظر فيه المسلمون. فعرفوا المواضع التي زدت فيها ونقصت. وردوا كل كلمة الى موضعها. وكل حرف الى مكانه، فعلمت انه الحق لتحقيق وصفه بانه كلام الله الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد، فآمنت وصدقت ما جاء به.

وكم في الاقوام من امثال هؤلاء الذين نظروا في القرآن بتجرد من اهوائهم فقادهم الى الحق الذي تبهر حجته.. ولا يزداد على كثرة التعامي عنه والكيد له، الا ظهورا وجلالا يقول الدكتور محمد عبدالله دراز رحمه الله: سل التاريخ كم مرة تنكر الدهر لدول الاسلام وتسلط الكفار على المسلمين فاثخنوا فيهم القتل واكرهوا امما منهم على الكفر واحرقوا الكتب وهدموا المساجد وصنعوا ما كان يكفي القليل منه لضياع هذا القرآن، كلا أو بعضا كما فعل بالكتب قبله لولا ان يد العناية تحرسه، فبقي في وسط هذه المعامع رافعا راياته واعلامه، حافظا آياته واحكامه، بل اسال صحف الاخبار اليومية كم من القناطير المقنطرة من الذهب والفضة تنفق في كل عام لمحو هذا القرآن. وصد الناس عن الاسلام بالتضليل والبهتان والخداع والاغراء ثم لا يظفر اهلها من وراء ذلك الا بما قال الله تعالى ﴿ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون﴾ الانفال/٣٦.. ذلك بان الذي يمسكه ان يزول هو الذي يمسك السموات والارض ان تزولا..

.. وبعد فكم يظلم القرآن - وصحة نسبته الى الله لا يماري فيها عاقل - من ان يقارن بينه. وبين كتب لم يبق منها الا اسمها واسماؤها هي ما تخلف منها بعد بختنصر بالنسبة للتوراة وحسب غيرها ما يعكسه تعددها - والحق لا يتعدد - وليراجع كل ذلك من شاء في كتاب «التوراة والانجيل والقرآن» وكتاب (الدين وانحلم) للمشير التركي احمد عزت باشا - وقد قال في اخر كلامه عن التوراة والانجيل (اما القرآن فمضبوط على النحو الذي انزل على نبينا عليه الصلاة والسلام. واملاه وليس في صحته ادنى شك، ولا يمكن ان يقابله احد الخصوم بالاعتراض. واذا قالدين الاسلامي هو الدين الذي له سند صحيح).

من اقوال علماء الغرب

واورد ههنا قطوفا من اقوال علماء الغرب التي يرى المشير عزت رحمه الله ان تاييد الدفاع عن القرآن بها مجد ونافع واشد تاثيرا في اقناع المعارضين وافحامهم.

قال المستشرق كاريل وهو من اساتذة كامبردج «ان علوية القرآن الكريم في حقيقته العالية فهو حافل بالعدل والاخلاص، والدعوة التي بلغها محمد الى العالم حق وحقيقة».

ويقول ديور اوكهارت مؤلف كتاب «روح الشوق» الاسلام وكتابه القرآن - يقدم براءة النجاة للتابعين، وسجل اخلاق للمتبرعين.

ويقول العالم الانكليزي امانويل كنج من محاضرة عن الاسلام القاها عام ١٩١٥ وفي كنيسة «اليرستيان» اذا كان في عالم الالهام امر يدعي وحيا، وكان للوحي وجود كامل، فلن يشك في ان القرآن كتاب منزل». وفي عدد ١٣ ابريل ١٩٢٢ من جريدة مير ايست:

«القرآن كتاب معجز وخليق بالاعجاب من حيث التنزيل والترتيب. ان لسان القرآن مخالف للساننا. وآراؤه تخالف آراءنا. ولكن انكار قدره وقيمته وفضله وجماله من جهات كثيرة يكون حرمانا من العقل والمنطق.

ويقول يسديو في كتابه «تاريخ بلاد العرب»: (القرآن جامع لكل اسس الاخلاق والفضيلة فالفضيلة والرذيلة والخير والشر وماهية الاشياء الحقيقية كلها مبينة في القرآن فقد اوجبت آياته ان محمدا ﷺ يحسب احتياجات الزمان وحوادث العهد).

وفي كتاب «حياة محمد» للفيلسوف الفرنسي الكس الوازون قال: خلف محمد للعالم كتابا هو آية البلاغة وسجل الاخلاق وكتاب مقدس، وليس بين المسائل العلمية التي كشفت اخيرا او المخترعات الحديثة مسالة تتعارض مع الاسس الاسلامية. الانسجام تام بين تعاليم القرآن والقوانين الطبيعية.

وانتهى من ابراز هذه النصوص بكلمة تميط اللثام عن الاحقاد الموروثة على القرآن والاسلام والتي يسلط الحق عليها انواره التي يفتح زنادها المنصفون من كل ملة ودين فلعلها تلقي التراب في وجوه اقوام تعرفهم بسيماهم.

قال المستشرق والفيلسوف الالماني توجان يعقوب رايس المتوفى عام ١٧٧٤: (ما ان يتعلم بعض الناس قليلا من اللغة العربية حتى يقوموا بمحاولة الاستهزاء بالقرآن. ولو استمعوا الى قدرة القرآن المثيرة الفصيحة المؤثرة، واحسوا باللسان المحير للالباب، الذي استخدمه الرسول حين افهم اصحابه القرآن، لوقعوا في الحضرة الالهية ساجدين».. هذه بعض ملامح الكتاب المهيمن.. فاين من ينصفون الحق الجلي؟

مع الشيخ الشعراوي

نظرة مختلفي العقائد والقيم

﴿يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل ان تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير فقد جاءكم بشير ونذير والله على كل شيء قدير﴾ صدق الله العظيم

دارت خواطر الشيخ حول هذه الاية الكريمة فقال:

﴿ياهل الكتاب﴾ هم اليهود والنصارى ﴿قد جاءكم رسولنا﴾ يعني محمد ﷺ ﴿يبين لكم﴾ اي يبين لكم ما اختلفتم فيه اولا وما يجب ان تلتقوا عليه ثانيا. وهذا القول من شانه ان يقطع حجتهم حتى لا يقولوا بعده: ما جاءنا رسول.

﴿على فترة من الرسل﴾ الفترة هي الانقطاع والمراد انقطاع ما بين النبيين. والفترة ايضا هي السكون، يقال فتر الشيء اي سكن والاصل فيها انقطاع العمل عما كان قبله من الجد والحركة فيه.

و«فتر الماء» يعني انقطع عن السخونة الى البرودة.

فترة انقطاع الرسل

ويقف الشيخ عند هذا الجزء من الآية الكريمة ليتحدث في الفترة المرادة في الآية الكريمة، وهي الفترة بين رسول الله محمد ﷺ واخيه عيسى عليه السلام، وهي بين تقديرين بالاعوام، حسبها البعض ٦٠٠ سنة واخرون ٥٦٠ سنة. المهم انها فترة انقطع فيها الرسل الى الناس اللهم الا ما كان من قول الحق سبحانه في سورة ﴿واضرب لهم مثلا اصحاب القرية اذ جاءها المرسلون﴾ المرسلون من قبل الله بين عيسى ومحمد، ام المرسلون من قبل عيسى الى اهل انطاكية وكانوا ثلاثة من حواريه ارسلهم بامر من الله سبحانه، وهذا يفسر اضافة الله الارسال الى نفسه في الاية التالية حيث يقول سبحانه ﴿اذ ارسلنا اليهم﴾ وقد تم هذا من رسول الله عيسى بن مريم حين رفعه الله الى السماء.

وهذا لا ينفي ان رسول الله محمد ﷺ جاء على فترة بعد اخيه عيسى عليه السلام فقد وقع ارساله لهؤلاء الثلاثة قبل ان يرفع الله عيسى الى السماء وباشروا مهمتهم حين رفعه وجاءت بعدهم الفترة بين الرسولين عيسى عليه السلام ومحمد ﷺ.

يؤيد ان عيسى ارسلهم بامر من الله ان الله سبحانه وتعالى اضاف الارسال الى نفسه حين قال: ﴿اذ ارسلنا اليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث﴾.

الانكار التام

ثم يعود الشيخ للاية الكريمة ﴿ياهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم...﴾

يقول الخطاب لاهل الكتاب جميعا اليهود والنصارى، لقد جاءهم رسول الله محمد ﷺ على فترة انقطع فيها ارسال الرسل بعد عيسى وكان من الواجب حين يرسل الله الرسول ان يرهفوا له الاذان لان انقطاع الشيء يحدث لهفة عند عودته.

والخطاب الى اليهود والنصارى هنا حتى لا يقولوا عند حساب الله لهم ﴿ما جاءنا من بشير ولا نذير﴾.

واستخدمت الآية الكريمة اللفظين «بشير ونذير» للدلالة على ان رسالة الرسول تتضمن الهداية فمن يهتد يبشره الله بالجنة، فكلمة بشير تستخدم في الخير، ومن لا يهتد ينذره الله بالعذاب وكلمة «نذير» هي من الانذار وهو الابلاغ بالامر الذي يراد به التخويف.

المختلفون

وتاتي كلمة «من» في قوله تعالى ما جاءنا من «بشير ولا نذير» للتدليل على انكارهم التام لرسالة محمد ﷺ وما تتضمنه من تبشير المؤمنين بالجنة وانذار العاصين بالعذاب.

ويضرب الشعراوي الامثلة في استدلاله على الانكار التام فيقول: عندما يقول شخص: «ما عندي مال» فمعناه قد يكون انه ليس عنده مال كثير، فقد تكون عنده قروش معدودة او جنيهات قليلة لا تقضي من حاجات الدنيا شيئا يذكر. اما عندما يقول: «ما عندي من مال» فمعناه باستخدام «من» هنا انه ليس عنده مال قط لا كثير ولا قليل بل ليس عنده شيء من اول ما يطلق عليه مال فكلمة «من» هنا جاءت لتؤكد معنى الانكار التام الكامل منهم لمجيء رسول يبشر وينذر.

فقد جاءكم بشير ونذير، الهدف من مجيئه تصحيح العقيدة وجمع الناس على شريعة واحدة لان الله قد جعل الخلق يطلعون على كون منتظم بكل وسائل الخير والنعمة والحياة قبل ان يخلقكم فيه وتطرأوا عليه فاذا طرأتم على هذا الحيز الذي جعله لكم في نظام تام لتسلم لكم حياتكم المادية فهل يترككم مختلفي العقائد والقيم؟

فاذا كان لا بد من ارسال الرسول الخاتم حتى يحسم كل خلاف بينكم في العقيدة والشريعة ويوحدكم على كلمة سواء وقد جاء بشيرا ونذيرا وليس لديكم الان بعد مجيئه حجة للانكار حتى اذا لقيتم ربكم على عصيانكم كان مقتضى الانذار، وهو العذاب قد حق عليكم:

﴿والله على كل شيء قدير﴾ قدير على ارسال من شاء من خلقه الى الناس بشيرا ونذيرا، قدير على انجاز ما بشر به من نعيم مقيم في الاخرة وانذر منه من عذاب خالد في يوم القيامة.

● فضيلة الشيخ الشعراوي

ليلى احمد عبدالحافظ

نساء في التاريخ

امرأة لوط

قال تعالى: ﴿ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما فلم يغنيا عنهما من الله شيئا وقيل ادخلا النار مع الداخلين﴾.

امرأة لوط ذلك النبي الذي ارسله الله الى قومه في سدوم تلك القرية الكبيرة التي تبعتها بعض القرى الاخرى وشاركتها فيما كان يقترفه اهلها من اثم.

مضى لوط عليه السلام الى تلك القرية ليبلغهم رسالة الله التي كلفه الله بابلاغها لهم ورأت امرأته وكانت تسمى واعلة، زوجها، لوطا وهو يكفهم عن الباطل الذي كانوا عليه

﴿أتاتون الفاحشة ما سبقكم بها من أحد من العالمين. أئنكم لتاتون الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم مسرفون﴾.

كان قوم لوط في درك من سيىء الاخلاق لم تعهد البشرية له مثالا استولى الشيطان على نفوسهم فسخرها طوع يديه... سمع قوم لوط من نبيهم ما سمعوا ولكن لم ينصتوا لنداء الحق في دعوة لوط لهم. ففكر القوم كيف يصرفون لوطا عن دعوته.

سمعتهم امرأة عجوز منهم فابتسمت ابتسامة شيطان وقالت لهم: سوف أدلكم على الثغرة التي تتصدون بها لدعوة لوط. وسالوها عن

تلك الثغرة فزادت ابتسامتها الشيطانية وقالت: لن اقول لكم حتى احصل على قطعة من الفضة. لم تضق صدورهم بجشع تلك العجوز، وامتدت يد احدهم الى كيسه فدفع اليها بقطعة

من الفضة فزادت ابتسامتها الشيطانية اتساعا على وجهها وقالت وهي تدس القطعة في صدرها.

طريقكم الى ابطال دعوة لوط لكم امرأة لوط!!

اتسعت عين القوم حين سمعوا ذلك واقتربوا اكثر من العجوز الماكرة وسالوها: كيف؟

قالت لهم: حين تشارككم امرأة لوط فيما تفعلون تبطل دعوته لكم... ولكن واحدا من القوم اجابها: ولكن انت ايتها العجوز تعلمين انه لا ارب لنا في النساء!!

أجابت العجوز: انا اعلم ذلك.

فقال لها ثان: وما شان امرأة لوط اذن بأمر كهذا؟

اجابته: شانها شاني!

فقال لها ثالث: اذن تريدين ان تدلنا زوجة لوط الى ما نريد من الرجال كما تفعلين؟

ولمعت عينا العجوز بفرح شيطاني وهي تقول له أجل... أجل... كانت امرأة لوط تقوم ببعض شانها في البيت حين دقت العجوز الباب فمضت

وفتحته لها فاذا بها امام امرأة جاوزت المائة من عمرها بادرتها بقولها: يا ابنتي هل لي في شربة ماء أروي بها الظمأ الذي اشعر به؟

فقالت لها واعلة امرأة لوط تفضلي بالدخول حتى احضر لك الماء.

جلست العجوز وعادت لها واعلة باناء فيه ماء فشربت منه ثم قالت: احسنت يا ابنتي وسالتها الك زوج أم تعيشين وحيدة في هذا البيت؟

فقالت لها: بل لي زوج وهو لوط وابنتان.

فادارت العجوز وجهها في ارجاء ذلك البيت الصغير وهزت رأسها في أسى وهي تقول: يا لك من بائسة يا ابنتي!

فقالت لها واعلة امرأة لوط: ولم انا

بائسة وهذه دار تؤويني ولي زوج يطعمني أنا وبناتي ويسقيني.

اقتربت العجوز الماكرة منها أكثر وقالت: وهل هذه دار؟ وهل ما تاكلين أو تشربين يعد طعاما أو شرابا؟

وسالتها: وماذا يكون اذن؟...

فاسرعت العجوز الماكرة تقول لها: قولي يا خالة الست؟ فقالت لها: واعلة أجل انت في منزل خالتي.

فقالت لها العجوز ان هذا الفقر والشظف من العيش الذي تعيشين، ولا يصح ان تدفني جمالك في هذا الفقر المدقع.

قبس ديني

نفس الصائم

للصيام - شأن كل العبادات - رسالة تترسم طريقها وأبعادها، فقد قال الله تعالى في كتابه العزيز: ﴿يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون﴾.

والآية تفصح عن تقوى الصائم وتوضح حرصه على اتقاء المعاصي، وتحت هذين المطلبين يندرج كل ما ينبغي ان يتحلى به الصائم المؤمن من مواصفات تجعله مثلا وقدوة، ومن هنا كان لا بد أن يتخذ من الصيام سبيلا يرشد الى الخير، ومشاعر توجه الى الحق، وهديا يقرب من الفضيلة، وسلاح ايمان يحارب الشهوات ويهذب الغرائز، وبهذا تتحول نفس الصائم الى نقطة ضوء يتدفق اليها الاشعاع من مختلف الاتجاهات، مما يعيد اليها الثقة ويسقيها ايمانا بالقدرة فتورق فصولها وتزدهر وتثمر بالآلاف من المشاعر العليا التي تجعل من الانسان وجودا يجاهد لتحقيق مجتمع الاخوة والعدالة والرحمة، مجتمع الانسانية المنشود.

وعندما يرتفع الانسان المؤمن بالصيام الى هذا المرتقى، عندها يصوم قلبه عن الاشتغال بغير ذكر الله، ولا يداخل فكره غير مرضاة ربه، وهذا لا يتسنى الوصول اليه الا بتوفر الحس الاجتماعي عند الصائم، والحرص الدؤوب على المصلحة العامة من خلال التعاون المثمر والعزم الوطيد لبناء المجتمع الصالح المتكافل وذلك مصداقا لما ورد في الأثر: «الخلق كلهم عيال الله، وأحبهم اليه أرأفهم بعياله».

وهناك رسالة اجتماعية واضحة يستشرف اليها الصوم، فقد سمى النبي هذا الشهر بشهر الصبر، وشهر المواساة، وقيل شهر الانابة، وشهر التوبة.

وتحت هذه المسميات يندرج الكثير من واجبات الصائم وحقوقه تجاه نفسه وتجاه مجتمعه. فبالصوم يتساوى الناس كلهم، وفيه يجد الغني الصائم مس الجوع، فيواسي الفقير ويشعر معه.

وفيه أيضا ينيب الانسان الى ربه فينكب من خلال هذه الانابة على خدمة اخوانه ويثوب الى خالقه، فينصرف بدافع من ذلك عن الاساءة الى أحد.

غازي جرادة

حديث ومعنى

العلم وقيمته

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال، قال رسول الله ﷺ: «من سلك طريقا يبتغي فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة، وما اجتمع قوم في مسجد من مساجد الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة، وحفت بهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده، ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه»

ينوه الرسول ﷺ باهمية العلم مشجعا على طلبه والاهتمام به وحاثا على الحرص عليه وتحصيله لدوره في تنمية المجتمعات واثره في توضيح العقيدة وكمال المعرفة والايمان بالله، وتصحيح العبادة لدوره في تنمية المجتمعات واثره في توضيح العقيدة وكمال المعرفة والايمان بالله، وتصحيح العبادة وتمامها واقامتها، والعلم طريقنا الى الجنة، سواء كان العلم دينيا او دنيويا فهو طريق الى الجنة ما دام العلم الدنيوي لا يتعارض مع ما جاء في علوم الدين، وبهذا كان الاسلام دين الدنيا والاخرة، وقرر الله سبحانه ان العلماء اكثر الناس معرفة بالله وايمانا به وتقوى له وخشية منه «انما يخشى الله من عباده العلماء» ومن هنا يشيد الرسول بمسؤولية العلماء ويهيب بهم ان يعلموا من لم يتعلم، ويقوموا بدورهم في القضاء على الجهل كما علمهم سلفهم فيقول: وما اجتمع قوم في مسجد من مساجد الله تيلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم...» بيان لاهمية المساجد وتنبيه لعظمتها واهمية خير العلوم واشرفها، وهي تلك العلوم التي تنبع من القرآن وتتصل به وتعمل على خدمته. ولعل الرسول في هذه الفقرة يشير الى ان الجو الروحي للمسجد وبركة العبادة لهما تاثير في سرعة التعلم، وقداسة المسجد وروحانية جوه تبعد القلب عن شواغل الدنيا فيكون طالب العلم اكثر استعدادا لفهم العلم والتاثر به والافادة منه وليس في ايات القرآن ما يتعارض اطلاقا مع ما يجري من بحوث علمية في الارض او في البحار او في الفضاء ما دام ذلك لخدمة البشرية وتحقيق رخائها ويقضي على تخلفها وجهلها ومرضها وفقرها، بل ان الاسلام يحارب هذه الامراض، وينحني باللائمة على اي مجتمع تشيع فيه.

وفي هذا المجال لا يفرق الاسلام بين نبي وغيره، والله سبحانه وتعالى يبين في اكثر من اية ان العمل وحده ولا شيء غيره هو الباقي مع صاحبه يوم القيامة حيث يتخلى عنه كل شيء ﴿يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم﴾ والاسلام دين العلم تفوق في الاهتمام به والدعوة اليه وحفز الهمم نحوه على جميع الشرائع والقوانين بحوافزها ومكافآتها المادية والمعنوية.

آية ومعنى

فاني قريب

يقول الله تعالى ﴿واذا سالك عبادي عني فاني قريب أجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون﴾ الدعاء مخ العبادة ولبها وجوهرها وهو يظهر كمال التفرع والتذلل من العبد لربه عز وجل، وقد وعد الله من دعاه بالاستجابة ﴿وقال ربكم ادعوني أستجب لكم﴾. وللدعاء شروط وآداب يجب أن تراعى حتى يقبل الدعاء وتتحقق الاجابة، فمن أولى هذه الشروط أن يكون المأكل والمشرب حلالا، وقد ذكر الرسول الكريم ﷺ أن الرجل يطيل السفر أشعث أغبر يرفع يديه الى السماء يارب يارب ومطعمه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فاني يستجاب لذلك ؟!». ومن أراد الدعاء فعليه أن يدعو بصدق واخلاص وحضور قلب واظهار الخشية والخضوع لله ذلك أن الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل لاه. واذا تاخرت الاجابة وأبطأ قبول الدعاء فانما يكون ذلك لمصلحة العبد، وقد لا يدري العبد أن مصلحته في تاخير الاجابة له والله عز وجل يستجيب الدعاء في الوقت الذي يشاء سواء طالت المدة أم قصرت «ما من مسلم يدعو الله عز وجل بدعوة الا كان له فيها أحد ثلاثة أمور اما أن يعجل الله له دعوته واما أن يصرف عنه من الشر بقدرها واما أن يدخرها له في الاخرة». فاذا الدعاء لا يهمل وتكون الاجابة على الشكل السابق فاما تعجيل الاجابة والاسراع في قبول الدعاء واما أن يصرف الله البلاء والشر عن العبد بمقدار دعوته وحجم تضرعه، وكما جاء في الحديث الشريف فان الدعاء والبلاء يتعالجان في السماء، ينزل البلاء ويرتفع الدعاء فيتصارعان ويتدافعان الى يوم القيامة، وأما أن يدخر الله لصاحب الدعوة أجرها وثوابها الى يوم القيامة، وقبول الدعاء من هذا بمعنى أن الله سيثيبه على دعائه ولا يثيب الله على العمل الا اذا قبله ورضي عنه.

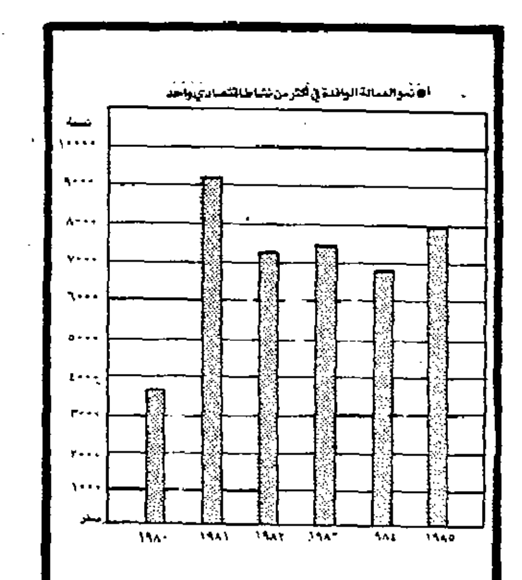
فاذا كان الحال كذلك وأن أي دعوة لا تضيع فليكثر العبد من الدعاء ولكن عظيم الرجاء في رحمة الله ومغفرته ورضوانه فان رحمة الله قريب من المحسنين، وهو عز وجل قريب من العباد يعرف أحوالهم ويطلع على سرائرهم ويعلم ما تكن نفوسهم وما تخفي صدورهم، فالى الدعاء أيها المسلم في هذه الايام المباركة والليالي النيرة، فقد ضمن لك الكريم الاجابة فسارع الى الطلب وعجل في الدعاء واستزد من الخير فان الكريم سبحانه وتعالى لا يخيب من رجاه.

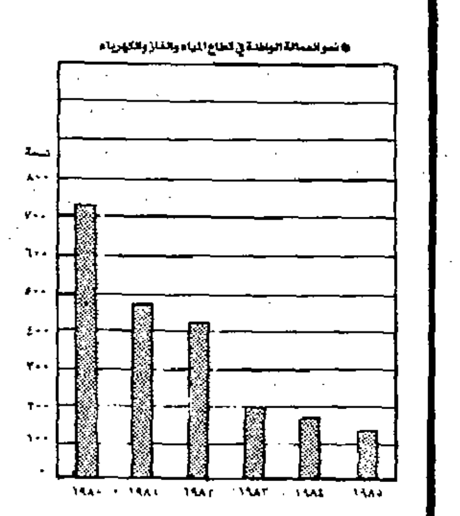
التركيب السكاني لدول الخليج العربية - دراسة مقارنة ٢٤

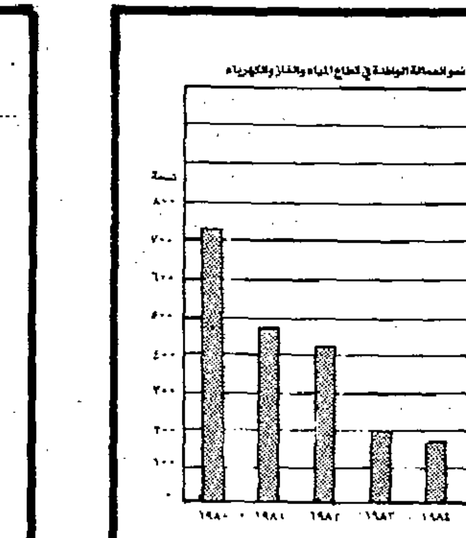
سلطنة عمان

الانشطة الاقتصادية الاساسية وملامحها الرئيسية

بقلم: أ.د. عبد الرحمن الشرنوبي







تناولنا في الخمس حلقات السابقة الخصائص الرئيسية للمجموعات المهنية الرئيسية وهي: المتخصصون والفنيون والمتثلون بهم، والاداريون والتنفيذيون والمتصلون بهم، والمشتغلون في اعمال البيع والخدمات والزراعة والصيد والانتاج وخدمات النقل والمتصلون بهم، ومن خلال هذا العرض امكن الوقوف على خصائص هذه المجموعات.ونمو حجم العاملين الوافدين الى سلطنة عمان ليعملوا بها منذ عام ١٩٨٠، وقبل البدء في دراسة الملامح الرئيسية للانشطة الاقتصادية ينبغي الاشارة الى ان المجموعات المهنية الرئيسية التي سبق تناولها لم تتناول مجموعة الكتابيين والمتصلين بهم.

والمقصود بهذه المجموعة اولئك العاملون في مجال الكتابة والتسجيل كالكتبة والطباعين والمختزلين وامناء الصندوق ومشغلي الكمبيوتر والجباة في وسائل النقل المختلفة وموزعي البريد والعاملين في البرق والهاتف. وهذه المجموعة التي تصنف دوليا تحت تسمية «الكتابيون والمتصلون بهم» لا تمثل حجما كبيرا او مؤثرا رغم اهميتها القصوى. وينبغي التاكيد على ان معظم العاملين في بعض مجالات هذه المجموعة هم من المواطنين العمانيين. الا ان الوافدين يقومون بالكثير من المهن الفرعية التي تنظمها هذه المجموعة المهنية الكبرى.

واردت قبل البدء في موضوع اليوم القاء نظرة سريعة على هذه المجموعة استكمالا لسابقتها، ومجموعة الكتابيين تضم ٤,٤٪ من مجموع العاملين في المهن المختلفة وفق بيانات عام ١٩٨٥ لغير العمانيين في القطاع الخاص ولقد شهدت هذه المجموعة هبوطا تدريجيا منذ عام ١٩٨١ حتى الان عندما كانت قد بلغت في العام المشار اليه ٥,٣٪ ثم اخذت تتراجع سنويا فبلغت ٥٪ في عام ١٣٨٢، ثم ٤,٧٪ عام ١٩٨٣، ثم ٤,٥٪ في عام ١٩٨٤ واخيرا وكما سبق القول بلغت ٤,٤٪ في عام ١٩٨٥.

ولكن هذه المجموعة شانها شان كثير من المجموعات الاخرى الرئيسية لا تمثل تراجعا عدديا في شغل وظائف واعمالها، لان الاعداد المطلعة تؤكد عكس ذلك تماما، فهي في زيادة مطردة حيث كانت قد بلغت ٨٧٣٧ نسمة في عام ١٩٨١، وارتفعت الى ٩٢٨٧ نسمة في عام ١٩٨٢، ثم بلغت ١١٠١١ نسمة في عام ١٩٨٣، ثم ١٢٠٨٠ نسمة في عام ١٩٨٤، واخيرا بلغت اقصى اعدادها في عام ١٩٨٥ عندما سجلت رقما تعداده ١٢٤٤٩ نسمة.

ومعدل النمو بين ابناء هذه المجموعة المهنية من الوافدين تؤكد تراجعا واضحا للغاية ابتداء من عام ١٩٨٣، فقد بلغت في نموها هذا العام ١٩,٧٪ واخذت تتراجع في الاعوام التالية الى ١٢,٢٪ ثم الى ٤,٢٪ خلال سنتي ١٩٨٤ و١٩٨٥ على التوالي.

الا ان معدلات النمو لهذه المجموعة المهنية منسوبة الى سنة ١٩٨١ كسنة اساس للمقارنة تؤكد الظاهرة السابقة نفسها وهي معدلات الزيادة منسوبة للاعوام الاسبق مباشرة فقد بلغ معدل النمو في عام ١٩٨٢ نسبة مقدارها ١٠٦٪ ارتفعت الى ١١٩٪ في عام ثم ما لبثت ان تراجعت الى ١١٠٪ خلال عام ١٩٨٤ والى ١٠٣٪ في عام ١٩٨٥ وهو ادنى معدل نمو بلغته هذه الفئة منسوبا الى عام ١٩٨١.

وعموما فان خصائص هذه المجموعات المهنية تؤكد ان هناك ثلاثة نماذج لنموها: الاول نمو مطرد وهادىء وغير طفري، والثاني نمو مذبذب بين الزيادة والتراجع، والثالث تراجع في المعدلات دون الاعداد المطلقة، وطبيعي ان يكون النشاط الاقتصادي في مجموعة خليط من هذه النماذج الثلاثة.

ويمكن تقسيم الانشطة الاقتصادية المراد شرح اهم مقوماتها الديمقراطية وخصائصها الاقتصادية هنا على النحو التالي:

١ ـ الزراعة والصيد
٢ ـ النفط والمعادن
٣ ـ الصناعات التمويلية
٤ ـ التشييد والبناء
٥ ـ التجارة، والمقاولات.
٦ ـ الخدمات الاجتماعية والشخصية.

وهذه الانشطة الرئيسية لا تعني انفرادها بقطاع العمالة او المجموعات المهنية الرئيسية، وانما هناك انشطة اخرى اقل عددا وتمثيلا كالعاملين في المياه والغاز والكهرباء، والعاملين في النقل والتخزين والمواصلات، والعاملين في اكثر من نشاط اقتصادي واحد. وهذه النماذج من الانشطة الاقتصادية تراوحت مساهمتها في مجمل الانشطة الاقتصادية لغير العمانيين ما بين ٠,٠٥٪ الى ٢,٧٪ في عام ١٩٨٥، ولهذا رأينا استبعادها موقتا لعدم تاثرها بمعدلات نمو تذكر.

الا ان هناك بعض الانشطة الاقتصادية كالتجارة والمقاولات على سبيل المثال يندرج تحتها تجار الجملة والتجزئة والتجار والمقاولون، وعمال وملاك المطاعم والفنادق، ولقد رأينا تيسيرا على القارىء دمجها في نشاط واحد للطبيعة المشتركة بينها من حيث النشاط وان كانت هناك فروق بين كل منها والاخر وسوف نعرض لذلك عندما تستلزم الضرورة ذلك.

فتجار الجملة والتجزئة على سبيل المثال يمثلون نحو خمس العاملين في مختلف الانشطة الاقتصادية عام ١٩٨٥، في حين ان عمالة التجار والمقاولين بلغت نحو اكثر من الثلث بقليل في السنة نفسها للفئة السكانية ذاتها، اما المطاعم والفنادق فلم تتجاوز ٢٪ في هذا العام.

كذلك فان العمالة في نشاط المياه والغاز والكهرباء تقف على النقيض من سابقتها اذ لا تمثل اكثر ٠,٠٥٪ وفق بيانات عام ١٩٨٥ ولهذا لم تحظ بتركيز كبير في هذه الدراسة رغم اهميتها في مجال التنمية، ولكنه نشاط متراجع قبل المقاييس حيث تراجعت بطاقات العمل الممنوحة للعمالة في هذه الفئة من ٠,٥٥٪ عام ١٩٨٠ الى ٠,٢٩٪ عام ١٩٨١، ثم الى ٠,٢٣٪ عام ١٩٨٢، والى ٠,٠٨٪ عام ١٩٨٣، ثم الى ٠,٠٧٪ عام ١٩٨٤ واخيرا ـ وكما سبق القول ـ الى ٠,٠٥٪ عام ١٩٨٥ من مجموع البطاقات الممنوحة لجمل العاملين في الانشطة الاقتصادية للسلطنة.

كذلك نلاحظ ان الاعداد المطلقة هي الاخرى في تراجع مستمر حيث تراجعت من ٧٢٣ بطاقة عمل لهذا القطاع (عاملون غير عمانيين) في عام ١٩٨٠ الى ٤٧٨ ثم الى ١٩٥ ثم الى ١٨٥ واخيرا الى ١٤١ بطاقة في السنوات منذ عام ١٩٨١ حتى عام ١٩٨٥ على التوالي.

من هذا يتبين بوضوح ان العمالة الوافدة في قطاع المياه والغاز والكهرباء هي الوحيدة بين كافة الانشطة الاقتصادية الاخرى التي شهدت هذا التراجع الشديد والمنتظم والمستمر طوال ست سنوات متتالية سواء من حيث الاعداد المطلقة او نسبة مساهمة العاملين فيها في مختلف الانشطة الاقتصادية بسلطنة عمان وربما تعكس الارقام التالية هذه الحقيقة بوضوح اكبر.

وربما يكون من بين اسباب هذا التراجع لهذه الفئة ادخال اساليب جديدة للتعامل مع مرافق الماء والغاز الكهرباء لا تحتاج الى ايد عاملة كثيرة ـ هذا من جهة، ومن هة اخرى فان العناصر الوطنية المدربة قد بدأت تحتل مواقعها في مختلف المرافق الحيوية التي من اهمها بلا شك ذلك القطاع، اما السبب الثالث فهو ان اعمال المياه والكهرباء والغاز احتكار للادارة الحكومية وليست للقطاع الخاص، ومن ثم كان التوظيف الحكومي فيها هو العامل الاساسي في ضآلة نسبتها في القطاع الخاص الذي معظم عمالته من غير ابناء السلطنة. اما تراجع النسبة مع ضآلتها فيرجع ايضا بالاضافة الى كل ما سبق الى ان مد شبكات المياه والكهرباء كمرافق للبنية الاساسية لمختلف مناطق السلطنة، قد اخذ الاهتمام الاكبر خلال خطط التنمية في الاونة الاخيرة، الامر الذي قضى على العمالة في هذا القطاع على ايدي غير العمانيين او في القطاع الخاص.

ويؤيد ذلك تلك الارقام المتعلقة، بحجم العمالة العمانية وغير العمانية في هذا المرفق، فقد سجلت بيانات عام ١٩٨٥، بعكس هذه الحقيقة الى حد كبير، فوزارة الكهرباء والماء يعمل فيها ١٣٨٩ عمانيا مقابل ٦٦٩ غير عماني، وليس بين ايدينا ارقام ما قبل ١٩٨٥ بهذا التفصيل حتى نبين ان الارقام في تراجع انما في الاساس طبيعة المهنة ذاتها وليس لاستقطاب مهن اخرى للعمالة في هذا القطاع او لاي سبب آخر.

ومن جهة اخرى نلاحظ ان من يشغلون اكثر من نشاط اقتصادي واحد يمثلون نسبة ضئيلة ولكنها متذبذبة طوال السنوات الماضية، فمن ٣٦٧٨ نسمة عام ١٩٨٠ الى ٣٨٩٢ نسمة عام ١٩٨٥. ولكن هذه الاعداد تذبذبت بشكل واضح خلال السنوات المحصورة بين هذين العامين، فقد سجل عام ١٩٨١ على سبيل المثال قفزة ضخمة في هذا القطاع الذي ارتفع من ٣٦٧٨ نسمة الى ٩٠٦٦ خلال عام واحد، ولكنها ما لبثت ان عادت الى ٧٣٤٠ نسمة عام ١٩٨٢ ثم الى ٧٤٧٨ نسمة عام ١٩٨٣ و٦٨٢٤ نسمة عام ١٩٨٤ لتحقق هبوطا ثانيا عما كانت عليه في العام الاسبق الى ان تصل الى عام ١٩٨٥ لترتفع الى ٧٨٩٢ نسمة كما سبق القول.

ولقد انعكس هذا الحجم على نسبة مساهمة العاملين في هذا القطاع على مجموع العاملين في شتى الانشطة الاقتصادية الاخرى. فقد بلغت هذه النسبة ٢,٨٪ تقريبا عام ١٩٨٠ فارتفعت الى ٥,٥٪ اي الضعف تقريبا في عام ١٩٨١، ولكنها تراجعت في عام ١٩٨٢ عندما بلغت النسبة ٣,٩٪ ثم ٣,٢٪ في العام التالي و٢,٥٪ في عام ١٩٨٤ واخيرا ٢,٨٪ عام ١٩٨٥.

ومن الطبيعي ان تحدث مثل هذه الذبذبات في اعداد ونسب من يمارسون اكثر من نشاط اقتصادي واحد، وهؤلاء عادة ما يكونون اما من قدامى المهاجرين الى السلطنة واما من الجدد الذين لم يستقروا بعد على نمط محدد من العمالة، ولا يزالون يجربون امكاناتهم للتفاعل المجزي على عمالة بعينها دون الاخرى. كذلك فان قوانين البلاد ونظم منح بطاقات العمل من قبل المديرية العامة لشؤون العمل للمشتغلين غير العمانيين عندما تسمح بممارسة اكثر من نشاط انما يتيح الفرصة لمزيد من الرزق لغير العمانيين اعتمادا على حرية العمل والتجارة والمنافسة بين سائر المقيمين على ارض السلطنة.

اما نشاط النقل والتخزين والمواصلات فهو الاخر لا يمثل الا نسبة محدودة من مجموع الانشطة هنا، كما ان نسبة البطاقات الممنوحة لغير العمانيين لم تتجاوز ١,٠٣٪ من مجموع البطاقات الممنوحة عام ١٩٨٥، ولقد تطورت العمالة بهذا النشاط تطورا محدودا للغاية حتى ان الارقام الفعلية لا تبتعد كثيرا عن بعضها البعض فقد بلغت ٢٨٥٢ في عام ١٩٨٠، و٢٢٥٨ في عام ١٩٨١ ثم ٢٤٨٣ في عام ١٩٨٢، وبلغت ٢٥٤٥ في عام ١٩٨٣، وبلغت كذلك ٧١٦ في عام ١٩٨٤ واخيرا بلغت ٢٩٣٠ نسمة عام ١٩٨٥، وهذا يعني ان معدلات الزيادة ضئيلة للغاية سواء بالنسبة لسنة الاساس او بالنسبة لتعاقب السنوات.

كذلك فقد مثلت نسبا ضئيلة، ولكنها غير ثابتة ثبات الارقام الفعلية لانها ترتبط بنصيبها بين الانشطة الاخرى، لهذا ترى بعض التفاوت فيها فقد بلغت منذ عام ١٩٨٠ وحتى عام ١٩٨٥ على الترتيب ٢,٢٪، ١,٤٪، ١,٣٪، ١,١٪، ١,٠٪، واخيرا ١,٠٣٪.

اما العمالة في نشاط المال والتامين وخدمات الاعمال الاخرى مع الانشطة الرئيسية الاخرى والاكثر وزنا في مساهمتها في بنية العمالة بالسلطنة فحديثنا حولها مع الحلقة المقبلة باذن الله.

الحلقة المقبلة
الثلاثاء المقبل

حجم نسبة تمثيل العناصر الوافدة للعمل في بعض الانشطة الاقتصادية الكبرى بالقطاع الخاص باعداد صغيرة

السنة	المياه والغاز والكهرباء: العدد	المياه والغاز والكهرباء: النسبة	النقل والتخزين والمواصلات: العدد	النقل والتخزين والمواصلات: النسبة	اكثر من نشاط واحد: العدد	اكثر من نشاط واحد: النسبة
١٩٨٠	٧٢٣	٠,٦ ٪	٢٨٥٢	٢,٢ ٪	٣٦٧٨	٢,٨ ٪
١٩٨١	٤٧٨	٠,٣ ٪	٢٢٥٨	١,٣ ٪	٩٠٦٦	٥,٥ ٪
١٩٨٢	٤٢٣	٠,٢ ٪	٢٤٨٣	١,٣ ٪	٧٣٤٥	٣,٤ ٪
١٩٨٣	١٩٥	٠,٠٨ ٪	٢٥٤٥	١,٠٨ ٪	٧٤٧٨	٣,٢ ٪
١٩٨٤	١٨٥	٠,٠٧ ٪	٢٧١٦	١,٠١ ٪	٦٨٢٤	٢,٥ ٪
١٩٨٥	١٤١	٠,٠٥ ٪	٢٩٣٠	١,٠٣ ٪	٧٨٩٢	٢,٨ ٪

تطور العمالة الوافدة في قطاع الكتابيين والمتصلين بهم من ١٩٨١ - ١٩٨٥

السنة	العدد	النسبة	المعدل
١٩٨١	٨٧٣٧	٥,٣ ٪	١٠٠ ٪
١٩٨٢	٩٢٨٧	٥,٠ ٪	١٠٦ ٪
١٩٨٣	١١٠١١	٤,٧ ٪	١١٩ ٪
١٩٨٤	١٢٠٨٠	٤,٥ ٪	١١٠ ٪
١٩٨٥	١٢٤٤٩	٤,٤ ٪	١٠٣ ٪

حجم الزيادة السنوية ونسبتها للوافدين من العاملين في قطاع الكتابيين والمتصلين بهم من ١٩٨٢ - ١٩٨٥

السنة	الزيادة السنوية المطلقة	النسبة
١٩٨١	—	—
١٩٨٢	٥٥٠	٦,٢ ٪
١٩٨٣	١٧٢٤	١٩,٧ ٪
١٩٨٤	١٠٦٩	١٢,٢ ٪
١٩٨٥	٣٦٩	٤,٢ ٪

وزير الاعلام الجديد والمهمة الصعبة

بقلم: بدر الابراهيم

أملي أن يكون توقيتي مناسبا لطرح ملاحظاتي الخاصة بالعمل الاعلامي الكويتي وتوضيح الصعوبات والمشاكل التي تواجهه، أمام وزير الاعلام الجديد الذي نعاضده ونشد من أزره من أجل التصدي لها ووضع الحلول المناسبة للنهوض بالعمل الاعلامي والعمل على تحقيق اعلام أفضل. ان ملاءمة الطرح في هذا الوقت بالذات تعود الى ان وزير الاعلام الجديد لم يعد جديدا على العمل الاعلامي بمعنى انه وبتقديري الشخصي قد اطلع على الكثير من المشكلات المتعلقة بالعمل الاعلامي خلال الفترة الماضية وتكشفت له حقائق الامور وبدأ فعلا في تحديد السبل والاساليب المناسبة لازالة كل معوقات المسيرة الاعلامية في وطننا الحبيب.

مما لا شك فيه أن العمل الاعلامي على جميع المستويات عمل شاق ومضن لما لهذا النوع من النشاط من خطورة وبخاصة اذا لم تتوفر له السياسات والاهداف والخطط التنفيذية الواضحة والمبنية على دراسات علمية وبحوث ميدانية متواصلة.

والعمل الاعلامي الكويتي بشكل عام يفتقر الى هذه المواصفات الامر الذي ادى في تصوري الى بروز مجموعة من العقبات والصعوبات الادارية والاعلامية التي تعاني منها الاجهزة والمؤسسات الاعلامية الحكومية حاليا، لذا فان نجاح مهمة وزيرنا الجديد تتوقف كما اعتقد على فاعلية السياسات والخطط الاعلامية والادارية التي بدورها قد تؤدي الى القضاء على هذه الصعوبات.

ولكي تكون هذه الخطط والسياسات فاعلة ومؤدية للغرض المطلوب علينا جميعا اولا وقبل كل شيء ان نحدد ماهية هذه المشاكل والصعوبات والعقبات بطريقة واضحة. وبدوري كاحد المهتمين بالنشاط الاعلامي رأيت ان أدلي بدلوي واطرح بعض الملاحظات التي قد تساهم باثارة الطريق وتحديد الهدف وترشيد القرار.

ومن أهم هذه الملاحظات ما يلي :ـ

● ضرورة دراسة الاوضاع الاعلامية والادارية في الوزارة والاجهزة والمؤسسات الاعلامية التابعة لها، وتقويم البرامج التلفزيونية والاذاعية بقصد وضع السياسات والخطط الاعلامية والادارية التي تخدم المسيرة التنموية في الكويت.

● الرؤية الجادة والمستنيرة لعملية التطوير الاداري في الاجهزة والمؤسسات الاعلامية التابعة للوزارة، ووضع الرجل المناسب في المكان المناسب، وتقديم التسهيلات الادارية والمادية والادبية والفكرية بهدف استقطاب الكفاءات الاعلامية الوطنية اوالعربية في جميع المجالات وذلك من اجل المشاركة بالمسيرة الاعلامية من خلال صياغة مضامين الرسائل الاعلامية المناسبة واعداد مختلف البرامج الثقافية والاخبارية والمنوعة وغيرها كل حسب اهتمامه وتخصصه.

● الاهتمام بتدريب وتطوير الموظفين الاداريين والفنيين والمهنيين والمذيعين بالاجهزة الاعلامية المختلفة بقصد رفع مستوى ادائهم الاداري والاعلامي لتحقيق الاهداف الاعلامية بشكل افضل.

● العمل على اعادة بناء جسور الثقة بين القيادة الاعلامية والعاملين في الاجهزة الاعلامية مما قد يؤدي الى تضييق الفجوة القائمة بينهما وبالتالي احتواء حالة السلبية والتسيب التي تسود هذه الاجهزة حاليا، وخلق جو مليء بالتفاؤل والتعاون والالتزام والانتاج الفني والابداعي الراقي.

● ضرورة منح الاعلاميين العاملين في الاذاعة والتلفزيون على وجه الخصوص قدرا اكبر من الحرية المهنية بهدف استخدام امكاناتهم وقدراتهم الفنية والفكرية لخلق انتاج ابداعي يثري العمل الاعلامي.

● تنظيم عملية استغلال الامكانات التكنولوجية المتاحة الاستغلال الامثل، والطلب من الاجهزة والادارات المعنية القيام بوضع خطة واضحة للتنسيق والتعاون فيما بينها لتحقيق هذا الغرض الذي بدوره يوفر لنا قدرا اكبر وافضل من الانتاج الفني والاعلامي الرفيع.

● الاعتماد على البحث العلمي والدراسات والبحوث الميدانية المتواصلة والتقويم الدوري للبرامج بهدف صياغة المضامين الاعلامية للبرامج التلفزيونية والاذاعية وتطويرها بالاتجاه الصحيح لتخدم جمهور المشاهدين والمستمعين وتلعب دورا بارزا وتؤثر في مجالات التغيير الاجتماعي والتنمية الشاملة وبالتالي تحقيق الهدف المفترض من انتاجها.

● اعطاء الاولوية لقضية التنسيق والتعاون فيما بين الاجهزة الاعلامية الحكومية من جهة والاخيرة والمؤسسات الاعلامية الخاصة من جهة اخرى بغرض رفع مستوى الانتاج الاعلامي المشترك وتفادي التناقض والتكرار والحد من اهدار الوقت والمال وخلق رؤية اعلامية مشتركة ومحددة.

● الاهتمام اكثر فاكثر بدور الاذاعة والتلفزيون في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية وتسخيرها لخدمة المجتمع الكويتي والمجتمع العربي بشكل عام، لان مهمة وسائل الاعلام الجماهيري والتي من اهمها الاذاعة والتلفزيون لا تقتصر فقط على نشر الاخبار السياسية والبروتوكولية الرسمية وما يرتبط بها من برامج بل تتعداها لتعني عناية خاصة بالتنمية في جميع قطاعاتها وفروعها وتهتم بنشر وتغطية جميع الاخبار المتعلقة بهذه القطاعات والفروع وما يستجد منها دون انقطاع، لهذا تبرز الحاجة الماسة الى الوفاء بالاحتياجات البشرية الامر الذي يتطلب ان يصاحبه نوع جديد من الاخبار يصف المظاهر الاجتماعية ويتطرق لقضايا ومشاكل وهموم الناس ويهدف الى جعلهم اكثر ادراكا واعطائهم تفهما كاملا للجانب الاقتصادي والاجتماعي والسياسي لمشكلاتهم على جميع المستويات الوطني فيها والقومي والعالمي. كما تبرز الحاجة الى التركيز على أمور اخرى نلخصها بالتالي :ـ

ـ بناء الانسان البناء السليم والاهتمام به من جميع النواحي.
ـ العمل على ترسيخ الروح الوطنية والقومية لدى الانسان الكويتي.
ـ تدعيم الوحدة الوطنية.
ـ نشر الوعي الديني بين الافراد وبث الروح الاسلامية في المجتمع.
ـ ترسيخ المبادىء الديمقراطية ونشرها بين المواطنين.

● يقول المهتمون في المجال الاعلامي ان الخبر أساس المعرفة، ومن غير الاخبار لا نستطيع ان نفهم ما يجري حولنا، لذا يتحتم علينا الاهتمام بنوعية ومحتوى هذه الاخبار وتضمينها بكل ما يحتاج اليه الجمهور المتلقي من المعلومات وحقائق حول الاحداث والقضايا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية التي تهم هذا الجمهور.

● يشير الكثير من الاعلاميين الى ان وظيفة الاعلام الاساسية تتمثل بمشاركة الاطراف الاخرى في المجتمع. ويؤكدون بانه كلما وسعت وسائل الاعلام الجماهيري دائرة المشاركة كلما تقدم المجتمع، وكلما ضيقت منها كلما تدهور المجتمع. لذا نرى ان هناك رغبة ملحة لمشاركة الاخرين في الحوار وابداء الرأي حول القضايا المطروحة للنقاش من خلال وسائل الاعلام الجماهيري المختلفة، فمثلما نحن في حاجة الى معرفة وجهة النظر الرسمية فيما يتعلق بمختلف القضايا المطروحة فاننا ايضا في أمس الحاجة الى معرفة الآراء ووجهات النظر المتخصصة الاخرى.

● أن نمو القدرات الفكرية والعملية للانسان يتطلب تلاحم القوى الفاعلة في المجتمع ومن بينها المؤسسات التربوية من جهة والمؤسسات الاعلامية من جهة اخرى، فلا بد للتربية من الاعلام ولا بد للاعلام من التربية وذلك لكي يتم تحقيق الاهداف التنموية المشتركة. وعليه فلا بد من بذل الجهد المتواصل لتحقيق هذا التلاحم وردم الفجوة بين الاعلاميين والتربويين والوصول الى مستوى جيد من التعاون والتنسيق لتحقيق الاهداف المذكورة.

● ان التعاون الاعلامي العربي في المجالات البرامجية والفنية والكفاءات المهنية وبالذات في مجال تبادل البرامج والاخبار التلفزيونية والاذاعية امر غاية في الاهمية. وتتمثل هذه الاهمية في كونه يحقق قدرا اكبر من التقارب والتفاهم وتدعيم اواصر الاخوة بين الشعوب العربية، وتعميق الروح والوعي القومي وحماية الهوية القومية من الاختراق عن طريق الحد من استيراد البرامج الاعلامية الغربية. ولكن كيف يتم ذلك؟ انه من أهم الامور التي يجب توافرها عند اعداد مادة التبادل الاعلامية هو خلق مضامين اعلامية قومية تخدم المجتمع العربي ككل وتهدف الى تقريب وجهات النظر والتنسيق بين الدول العربية بعيدة عن الاسفاف الاعلامي والمحتويات الاعلامية المليئة بالدعاية للانظمة المحلية، كما يجب توفير ارضية مشتركة من الفهم والتخطيط لهذه الموارد بحيث تكون ذات اهمية وفي الوقت نفسه ذات بعد اعلامي خارج القطر المرسل.

فكر إداري

إدارة الأزمات

ان من أهم وظائف الادارة ومحور ارتكاز عملياتها هي وظيفة التخطيط، والتخطيط يعني التكهن بالمستقبل ومحاولة سبر اغواره، حتى يمكن الاستعداد له ووفاء حاجاته ومتطلباته وذلك يعني التنبؤ العلمي بما يمكن ان ياتي لنا به المستقبل وبالتالي اعداد العدة له، ومعرفة المستقبل والاستعداد له يحتاج منا الى تقييم للحاضر

ودراسة علمية للماضي، كما يتطلب منا ان نحسب لكل شيء حسابه ونضع جميع الاحتمالات ونتصور جميع الظروف ومن ثم نضع حلا او خطة لكل ظرف من هذه الظروف، ولذا فاننا نقول لانفسنا اننا لو واجهنا اثناء العمل او تنفيذ الخطة هذه المشكلة فان حلها سيكون بهذه الطريقة والتصرف سياخذ هذا المنحى وبذلك نكون قد استبعدنا عنصر المفاجاة ومحونا هذه الكلمة من قاموسنا ولكن هل

هذا واقع الادارة الكويتية؟ للاسف لا.. فكثير من المؤسسات والهيئات تعالج امورها بطريقة تسمى بـ «ادارة الازمات»، وملخص هذه الطريقة ان التفكير في المشاكل والحلول يبدأ عندما تقع المشكلة ومن ثم نبدأ في معالجتها ولا نحاول ان نستبق الاحداث، وعندما تنتهي المشكلة ينتهي كل شيء وكان شيئا لم يحدث، هكذا هي حال الادارة عندنا، ولننظر حولنا لنتاكد من صحة ما اقوله، عندما حدثت التفجيرات في الكويت تم التشدد في حراسة المنشآت والمؤسسات العامة، كما شدد على ابراز الهوية لكل من يريد الدخول اليها، كما يتم تفتيش كل من يحمل كيسا او حقيبة والتاكد من محتوياتهما، كان ذلك وقت الازمة، ولكن بعد مدة نسينا كل شيء ورجعت الامور كما كانت فلا تفتيش ولا ابراز هويات وننتظر حتى اذا حدث (لا قدر الله) امر وهنا نرجع مرة اخرى الى التشديد.

للاسف كثير من الامور تنجز بالبركة، ولولا لطف الله لحدثت مصائب كثيرة لهذا البلد على يد اناس مجرمين خونة عضوا اليد التي آوتهم واطعمتهم، كل ذلك بسبب شيئين مفقودين وهما:

اولا: ضعف الرقابة والاستعداد للمستقبل والاهمال الزائد عن الحد.

ثانيا: عدم المساءلة، فلم أر وزيرا أو مسؤولا قدم استقالته ولم ار موظفا كبيرا حوكم بتهمة التقصير والاهمال، ولذا فلا عجب ان يستمر الحال ولا عجب ان ندار بطريقة ما يسمى بادارة الازمات هذا واعتبروا يا اولي الالباب.

والله ولي التوفيق،،،

د. جاسم العمر

آخر اتجاه

حديث الطائرة

عن الحديث عن الطائرة المخطوفة لا ينبغي ان يطغى صوت القلب وحديث العاطفة علي صوت وحديث العقل! فنحن نتعامل مع مخلوقات وكائنات مبرمجة!! سلفا لا تتورع باستخدام احط الاساليب في سبيل الوصول الى غاية ـ قدروا منذ البداية انهم لن يصلوا لها فكل ناس الشارع قالت رأيها في الموضوع، قالتها بصوت مجلجل اسمعت حتى تلك المخلوقات التي اسمها الحقد الاسود! من عناصر (حزب ابليس)! فخطف الابرياء الامنين العزل ليس من الاسلام بشيء والمساومات الرخيصة على ارواح الرهائن في مقابل الافراج عن ثلة ضالة اشاعت الفزع والخوف والقتل والتخريب في البلد الامن.. ليست جهادا في سبيل الله!!

فنحن ندرك حكومة وشعبا لا فرق انه لا راد لقضاء الله.. ولكن الانحراف في اظهار العواطف لا يجب ان يجعلنا نشيح عن صوت العقل..

والعقل يدعونا الى ان تكون حساباتنا دقيقة حتى لا تحدث ثغرة ينفذ منها جماعة (حزب ابليس)!

فحتى هذه اللحظة جبهتنا الداخلية متينة متماسكة والحدث جعلها، اكثر متانة وتماسكا.. فلم يكن للصراع المذهبي في الديرة مكان وسوف لن يكون ذلك ولو كره الكارهون!

المفاضلة كانت وما زالت بين ابناء الديرة اساسها الولاء والانتماء وستبقى كذلك رغم محاولات الحاقدين.. وبرامج المبرمجين!!

عند حدوث اي جريمة.. تشير اصابع الاتهام اول ما تشير بالعادة الى المستفيد الاول.. فمن هو المستفيد الاول من لفت انظار العالم عن احداث اهلنا في الارض المحتلة..؟ اخشى ان يكون الجواب غير ما يحب وما يرضاه المجاهدون العظام الذين فكروا وسعوا لتحرير القدس والارض المحتلة بواسطة اغتيال الشهيدين عبدالله الخالدي وخالد ايوب وحجز النساء والمسنين.

نصرالله محمد النصرالله

رسائل واقلام

سور جديد للكويت اسمه «الجابرية»

دخل علينا الضيف الكريم شهر رمضان المبارك.. الشهر الذي كله امل لنا، والذي فيه تغفر الذنوب وتفتح ابواب الجنة وتصفد الشياطين وكما قال ﷺ:

«من صام رمضان ايمانا واحتسابا، غفر له ما تقدم من ذنبه».

واهل الكويت ينتظرون اخبار الطائرة كانتظار الافطار، وتلك محنة ستزول ان شاء الله وسيجزي الله الظالمين الخاطفين لما فعلوه لبلد الخير من مآس وحزن في هذا الشهر الكريم، وهم هذه افعالهم، وكما فعلوا من قبل مع قائد مسيرتنا في اعتدائهم على موكبه في شهر الصوم، هؤلاء لم يعرفوا الكويت وشعبها وهم لا يعرفون ان مآذن الكويت تنادي باسم الله وبالصلوات طوال الليل والنهار، وهذه حال الكويت، ولم يعرفوا ان الايادي المحسنة في الكويت بيضاء بافعال الخير.

لكن الله نصر الكويت وخيب عليهم خططهم القذرة، عندما رجع ابناء الكويت واحفادهم لبناء سور جديد لمدينتهم، سور ينفض عن الكويت وعن شعب الكويت غبار الطائفية الذي اراده الخاطفون اعداء الانسانية والضمير، ونسوا ان تاريخ بلدنا معروف بالترابط والتلاحم والتكاتف وروح الاسرة الواحدة، وقد بنى لنا الاجداد سورا بتعاونهم وتكاتفهم لصد الخطر الذي كان يهدد استقرارهم ومستقبل الكويت منذ ستين سنة مضت.

ولعل درس «الجابرية» يرجعنا الى الله بالدعاء والعبادة في هذا الشهر الكريم، وان يكون لنا يقين بان الله على كل شيء قدير، وانه لا يضيع اجر المحسنين.. وهذا السور الجديد الذي بات واضحا في تلاحم الجبهة الداخلية، والذي ندعوا الله ان يبعد عنها كل ما يشوبها، وان يبعد عن بلدنا بلوى الطائفية والاحزاب التي مزقت دولا وأمما، والتي ما زال العبدالله يرى نارها وبلواها في الكثير من دول العالم الثالث.

هذا السور الجديد يجب ان ينتبه له ابناء بلدنا لان المذهبية والحزبية لم تتعود عليها بلدنا ابدا ومن الصعب ان تتقبلها الكويت من ابنائها، ومن الذين يسكنون عليها، لكنها شدة وستزول ان شاء الله وسنخرج بعدها بدروس اكثر اهمية، وسيخرج لنا جيل جديد استفاد من «الجابرية»، كما استفاد من قبله الاباء والاجداد من تجربة السور القديم. وما نقول الا كما قال ﷺ «اللهم لا نسالك رد القضاء ولكن نسالك اللطف فيه».

محمد غريب حاتم

أسماء أضاءت الفن ١

بديعة مصابني

سعت اليها الشهرة كملكة للاستعراض

بعد ان عاشت حياتها في القاع





● بديعة مصابني من القاع الى القمة!



● كانت ملكة المسرح الاستعراضي...

■ يوم كانت تحتل دائرة الضوء كان محمد عبدالوهاب يسعى وكانت أم كلثوم بمثابة اكتشاف جديد

لان الموت قدر محتوم كان لا بد ان يمضوا ذات يوم...

لا احد يرفض مشيئة الله، ولا أحد يمكنه الاعتراض، فالموت يكاد يكون الحقيقة الوحيدة التي لا مفر منها ولا هروب...

لقد حفلت السبعينات والثمانينات برحيل عدد كبير من الفنانين الذين اثروا الاغنية، وطوروا الفيلم، وكان لهم صولات وجولات في دنيا الفن متعددة الالوان، متنوعة الفروع...

ولان الموت قدر محتوم كان لابد ان يمضوا ذات يوم..

قضى العديد من الفنانين في سن معقولة من العمر، وغاب بعضهم في سن الشباب، بعد ان نثروا البهجة والمتعة والفائدة على عالم الفن، ولكن مع فارق واضح، وهو ان الموت بدلا من ان يغيبهم إذا به يخلدهم...

وعندما نتذكر الراحلين والراحلات في هذه الحقبة من السنين، نرى ان اشهر الفنانين قد غابوا واحدا تلو الاخر امثال: بديعة مصابني، فريد الاطرش، ام كلثوم، شوشو، عبد الحليم حافظ، رشدي اباظة، محمد عبد المطلب، رياض السنباطي، عمر خورشيد، محمود شكوكو، يوسف وهبي، نصري شمس الدين، محمود المليجي، فايزة احمد، عماد حمدي، عبد الحليم نويرة، فيلمون وهبي، اسيا داغر، صلاح جاهين، امين الهنيدي، نبيلة السيد، عاصي الرحباني، السيد بدير، نيازي مصطفى، عايدة هلال، عبد المنعم ابراهيم، حسن الامام وغيرهم.

ونحن هنا لا نتذكر هؤلاء فحسب، فالواقع ان اعمال اكثرهم ما زالت تبث وتذاع وتعيش في ذاكرة الناس ويقبل عليها عشاقهم سواء عبر اشرطة «الكاسيت» او «الفيديو كاسيت» او عبر مرافق الفن... وانما نلقي نظرة تفصيلية عليهم، وهي نظرة تحمل قاسما مشتركا لجميعهم تقول بشكل مباشر او غير مباشر ان ممارسة هؤلاء للفن تمت في زمن صعب لم يكن فيه التلفزيون قد انتشر، ولم تكن وسائل الاعلام قد تزايدت كما هي عليه اليوم : كما ونوعية ممتازة، وهذا ما يتوفر للفنانين الصاعدين اليوم بمنتهى السهولة..

كان زمنهم زمن الكفاح بحق، وكان تفانيهم وتضحياتهم تفاني وتضحيات «الجنود» يبذلون الغالي والرخيص من اجل فنهم...

... ولان الموت قدر محتوم كان لا بد ان يمضي هؤلاء ذات يوم، ولكن بعد ان اودعوا اعمالهم كل القلوب واضاءوا شعلة الفن على مدار الايام والاعوام»...

ايام العزلة

كان ذلك في احد ايام عام ١٩٧١ عندما راحت الانباء تتردد من مسرح شوشو عن اعتزام بديعة مصابني الاشتراك في مسرحية «كافيار وعدس»، لف الاستغراب كثيرا من الناس، وعلى وجه الخصوص ابناء الجيل الماضي الذين عرفوا بديعة نجمة متالقة في عالم الاستعراض..

ولقد كان لهذا الاستغراب اسبابه المتعددة، وهو ان حياة العزلة التي اختارتها بديعة مصابني لنفسها في الخمسينات، تحت سيف الزمن الذي لا يرحم الشباب ولا الجمال ولا الامجاد، لا بد وان يحول بينها وبين المسرح في آفاق السبعينات، بشكل او بآخر... كذلك فان السنوات الكثيرة، بكل ما فيها من حلاوة الايام الماضية وذكرياتها، لا بد وان تمنعها من الظهور امام الناس بصورة مختلفة، ان لم يكن رحمة بالماضي وتالقه الذي خبا، فعلى الاقل رأفة بعمرها الذي قارب الثمانين...

على ان الفنانة التي اعتزلت الاضواء في الخمسينات لتنصرف الى المزرعة الشهيرة التي أسستها في «شتورا» عقب مغادرتها القاهرة، قبلت عرض شوشو فاطلت اطلالتها الخاطفة لتغني وتمثل دور عضوة في جمعية خيرية، حتى اذا ما انسلت الى الكواليس راحت تشد اذن شوشو وتلح عليه بان يلتفت الى صحته ولا يسرف في حبه للمسرح!

وبديعة مصابني التي قضت في احد ايام تموز (يوليو) من عام ١٩٧٤ لم تستسلم لضجر الشيخوخة وتسلم كل ما تملك من روح الدعابة بالرغم من ثقل السنوات وما تفعله في النفس، فلقد كانت قبل ان تسجل لقطتها المسرحية الاخيرة، تفتح باب بيتها بين الحين والاخر لتستقبل عددا من زملاء وزميلات ايام زمان، واكثرهم من نجوم القاهرة، في رحلاتهم الى لبنان وعلى رأسهم محمد عبد الوهاب وفريد الاطرش اللذين عملا معها، وتحية كاريوكا التي اشتهرت بالوفاء، وسامية جمال التي عرف عنها طيبة قلبها...

المأساة منذ الصغر

ولقد سبق لبديعة مصابني ان روت قصة حياتها في مذكرات صريحة جريئة حافلة بالاسى والمغامرة والضحكات والدموع، وهي مذكرات تعتبر الف باء حياتها وصولا الى يائها...

تقول بديعة:

ـ كانت عائلتنا مؤلفة من أبي وامي وسبعة اشقاء: اربعة صبيان وثلاث بنات. وكنا نعيش حياة راضية مطمئنة اذ ترك لنا والدي قبل رحيله عن الدنيا مصنعا للصابون عشنا من دخله. وفي يوم مشؤوم يشب حريق يلتهم المصنع من اساسه لنتحول الى اسرة بلا مورد...

و... تبدأ المأساة، فيخرج كبير الاخوة من البيت ـ وهو بيت مسيحي ـ فيلوذ بمسجد من مساجد الله، ويعتنق الاسلام ويقطع كل وشيجة باسرته ويمضي في طريقه متفقها دارسا ممحصا الى أن يصبح من رجال الدين. اما الاخ الثاني فيستغرق في الخمر يقضي نهاره وليله في الحانة، وتمر به اخته وهي طفلة في السابعة من عمرها فيقتنصها في ركن آثم لا تخرج منه الا امرأة!

ويحيق بالاسرة العار، ويجن جنون الام لهذه الفضيحة فتحيل حياة الطفلة المرأة الى جحيم من القسوة البدنية والذهنية، واخيرا لا تستطيع الاسرة مواجهة العار فتلوذ بالفرار مع المهاجرين الاوائل الى اميركا الجنوبية على سطح باخرة بلا غطاء الا السماء ولا قوت الا الكفاف...

وتصف صاحبة المأساة عذاب المنفى وشقاء المهاجرين، وحنينهم الى العودة وصفا داميا اذ يتفرق اخوتها في الارض لتبقى هي وامها حينا لا يزيدهما الاغتراب الا ياسا على ياس، فتعود الام بابنتها الى موطن الفضيحة في الشام، فاذا بالفضيحة لا تزال حية على السنة الناس، فلا تجد بدا من الرحيل الى لبنان هي وابنتها متسولتين طعامهما ومبيتهما طول الطريق...

وكانت الطفلة قد شبت عن الطوق واصبحت صبية حلوة مما حمل رجال الشرطة على الاعتقاد بان هذه المرأة العجوز قد جاءت لتتجر بها في سوق الرقيق فالقوا بهما في السجن، ثم افرج عنهما بعد ايام فتابعتا مسيرتهما الى بيروت حيث احترفت الصغيرة اشغال الابرة لتكسب قوتها وقوت امها، بعد ان تنكر لها اولاد عمها وارادوها ان تكون خادمة في بيوتهم لا اكثر ولا اقل!

وتضيق الصغيرة بهذه الحياة في رفقة ام جافة قاسية جشعة فتتغافلها وتهرب وحدها الى بيروت حيث تقع بين براثن تاجرة رقيق يونانية، لكنها تلوذ بالفرار منها بسرعة، ولا تلبث امها ان تهتدي اليها، وبعد مداولات طويلة تقرران السفر لاول مرة الى مصر حيث يبدأ تاريخها الفني الضخم بداية حسنة كممثلة صغيرة في فرقة الممثل الكبير جورج ابيض، ثم نجمة تمثل وتغني وترقص في فرقة الشيخ احمد الشامي المتجولة، ويظهر الرجل الاول في حياتها...

انه محام كبير من اثرياء الصعيد يهيم بها ويلاحقها من مكان الى مكان حتى يظفر بها، وتصبح صديقة له يريها الوان الحياة المستطابة، ويطوف بها على مسارح الشيخ سلامة حجازي ومنيرة المهدية، الى ان تنتهي اشهر الحب الخمسة فيعاودها الحنين الى بيروت وتعمل في صالاتها وتنتقل منها الى «صالون» طرابلس وحلب فيما يزداد اسمها مع كل يوم جديد تالقا وهي تردد الاغاني التي حفظتها في مصر فيجن بها الناس. وترقص، وتجدد في الرقص الشرقي ثم تقع الحرب العالمية الاولى فتسود المجاعة ربوع لبنان. عندئذ تتخذ صديقا من ضباط الاتراك الى كمين فتبدأ قصة الحب الثانية في حياتها التي تؤمن لها اياما وادعة لا يهددها شبح الجوع الذي خيم على كل بيت!

تبنت طفلة

وتمر السنون فتزداد بديعة مصابني جمالا وشبابا وتالقا وثراء، ويشتد بها الحنين الى الامومة، وهي عاقر فتتبنى طفلة تدعى جولييت وتعود بها الى القاهرة... وتدخل مسرح الريحاني كمتفرجة فتلتقي بالممثل حسين رياض الذي يقدمها الى نجيب، ويغريها هذا بدوره على العمل معه، ولكنها تتردد لان الاجر غير مغر وتنصرف دون أن يدور بخلدها ان هذا الرجل الذي كان يفاوضها في الاجر منذ لحظات سيدخل حياتها ويصبح اول زوج لها. وتعترف بديعة بانه الرجل الوحيد الذي احبته في حياتها...

وقصة بديعة مع الريحاني طويلة، وهي كلها سلسلة من الحب والبغض والقرب والبعد، ونهايتها الانفصال بغير طلاق، وهي قصة تتضمن لقطات لافتة للستارة وللتاريخ ومنها ظهور اسم محمد عبد الوهاب لاول مرة سنة ١٩٢٢.

وتقول بديعة :

ـ عندما التحقت بفرقة الريحاني، لم يجدوا لي ادوارا اقوم بها في التمثيليات الجاهزة فصرت اتقاسم العمل ما بين الفصول مع عبد الوهاب. هو يغني مرة وانا اغني مرة...

وتروي بديعة في مذكراتها اليوم الذي عادت فيه من لبنان الى بيتها لتجد امرأة كانت موضع سرها وثقتها قد حلت محلها في بيتها وفي مخدعها اذ هي لا تزال زوجة لنجيب الريحاني، ولا تقف المحنة عند هذا الحد، بل تجد ان نجيب وتلك الصديقة قد افهما جولييت الصغيرة ان بديعة ليست امها وان امها الحقيقة تعيش في بيروت. وتعرف الصغيرة لاول مرة هذه الحقيقة وتثور وتطالب بالعودة الى امها وتعود. وهكذا تجد بديعة نفسها امام وحدة قاسية بعد ان فقدت الزوج والصديقة والابنة...

ولكن بديعة لا تستسلم للياس، بل تجاهد وحدها في سبيل العيش الى ان تصبح في يوم من الايام ملكة المسارح : بديعة مصابني...

قمم فنية

وبديعة مصابني احتفظت بذاكرتها بعديد من الصور التي عاشها فنانو مرحلتها في سعيهم الفني وقتذاك،

وهم الفنانون الذين استطاعوا ان يجتذبوا الانظار اليهم وان يحتلوا قمما خاصة امثال منيرة المهدية، ومحمد عبد الوهاب، وام كلثوم وغيرهم...

عن منيرة المهدية تقول :

ـ كانت السيدة منيرة في اوج شبابها، جميلة، ذات قوام مياس ومبسم جميل، وكانت القاعة تضيق بالمعجبين بها. فاذا اعتلت المسرح وغنت «يا منعنشة يا بتاعة اللوز» سرت في المعجبين موجة من الحماس الهستيري، واخذت الطرابيش تتطاير في الفضاء لتقع تحت اقدام المغنية الجميلة. اما عن محمد عبد الوهاب فتقول :

ـ كنا في سنة ١٩٢٢، وما ان دخلت فرقة الريحاني حتى التقيت بفتى نحيل يرتدي البنطلون القصير فتساءلت عمن يكون وما هو الدور الذي يقوم به في الفرقة واقتربت منه اساله بفضول عن اسمه فاجابني هامسا بخجل:

ـ محمد عبد الوهاب...

ـ وماذا تعمل في الفرقة؟

ـ اغني بين الفصول...

ـ وهل تمثل؟

ـ كلا... بل اكتفي بالغناء بين فصل وآخر.

وتستطرد بديعة:

ـ ومن اين لي ان اعرف ونحن ما زلنا في سنة ١٩٢٢ ان ذلك الاسم الذي همسه بخجل هذا الفتى الاسمر النحيل سيردده ملايين العرب في مختلف الاقطار. ولقد تحققت بعد هذا من ان نجيب الريحاني كان بالفعل اول من دعا محمد عبد الوهاب إلى العمل في فرقة منظمة، وكان مرتبه على ما اذكر خمسة عشر جنيها في الشهر.

واما عن ام كلثوم فتقول :

ـ في احدى ليالي الصفاء حضر الى المسرح في الاسكندرية صديق لنجيب يدعى كمال بك الطرابلسي وقال له :

ـ لقد استمعت مؤخرا الى صوت مطربة جديدة، صوت مدهش لا بد ان تكون لصاحبته مكانة كبيرة في المستقبل. ولا ابالغ اذا قلت انني قلما استمعت الى صوت قريب منه، من حيث الصفاء والغنى. انها فتاة صغيرة تدعى ام كلثوم. وقاطعه الريحاني ضاحكا:

ـ ام ايه؟

ـ ام كلثوم..

ـ طيب وشكلها ايه ام كلثوم دي؟

ـ فلاحة صغيرة، ولكن صوتها لم يخلق ربنا مثله بعد...

وفي السنوات الاخيرة التي سبقت وفاة بديعة مصابني كانت فكرة نقل حياتها الى الشاشة موضع بحث ونقاش لدى عدد من السينمائيين، بل انه قيل ان حسن الامام ينوي اخراج قصة بديعة مصابني بكل ما فيها من جوانب مثيرة، وان شخصية فنانة الغناء والاستعراض ستسند لهند رستم، وبالفعل تم تحقيق الفيلم ولكن من بطولة نادية لطفي...

اعداد : رياض جركس



● مع الفنان الكوميدي شوشو: الاثنان رحلا...

..والثورات تكتمل

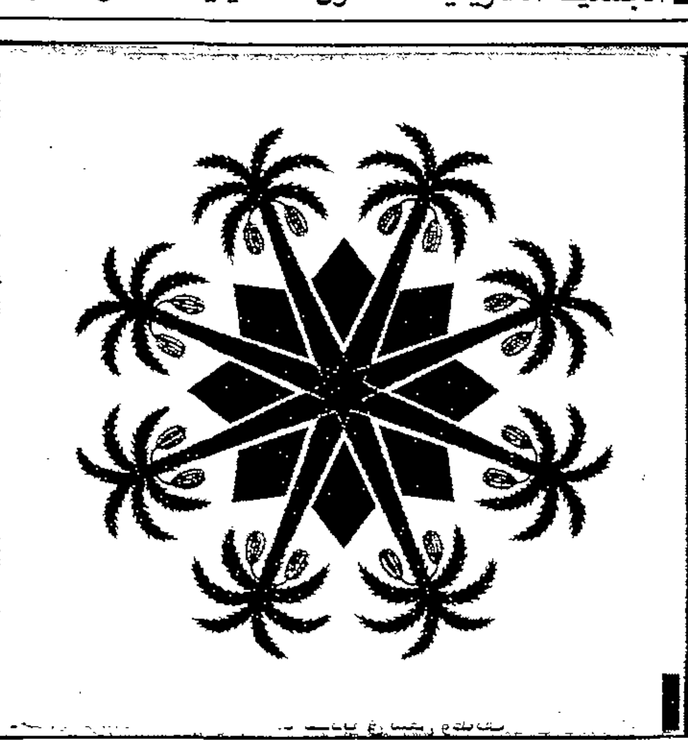
«في رثاء (ابو جهاد).. نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية»

لله ما في الكون ينتقل — والفتح في صولاته شعل
هذا خليل الله يسبقنا — في جنة الايمان يبتهل
يعلو كما الابرار منزلة — تسمو على من راقه نزل
أمضى سنين العمر ناقلة — للحق، فالثورات تكتمل
حتى إذ ما نام ساكنه — كانت به صيحات من قتلوا
تدعو به أعماق ثائرة — حتى يسود الثأر والعمل
نادى جهادا في ولادته — باسم الجهاد الكل يشتعل
في غزة الاحرار نشاته — يا نعم أهل منهم المثل
مذ كان طفلا في براءته — حتى غدا رمزا له أمل
يصبو كباقي الشعب عودته — للارض حيث القدس تعتقل
حتى مضى مع صحبه قدما — في ثورة الاسلام يمتثل
فتح لكل الارض قاطبة — والفتح من اعلامه جبل
يا كل أرض الله يا حزنا — هذا شهيد الحق ينتقل
ما شابه في حقه قدم — او عابه في دربه كلل
قوموا جميعا في منارته — واستبشروا نور الفدا يصل
حتى تضيئوا درب إخوتكم — فيما علت أنواره المثل
عهدا وزير الشعب، ثورتنا — تعلو على من اصله خلل

هاشم الفرا

مهرجان بغداد العالمي للخط العربي والزخرفة الاسلامية

■ الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية تمثل الكويت



● من أعمال الفنان

ان ابحاث الفنان العربي المسلم سجلت سطورا مضيئة شكلت ببريقها الاخاذ نمطا مميزا للفن العربي، وخاصة في مجال الخط والزخرفة الذي ظل حتى يومنا هذا مثار بحث واهتمام من المهتمين باشكال الانماط الفنية والحضارية للامم ذات الاصالة العريقة، وقد سلبت الخطوط العربية التي شكل العرب المسلمون حروفهم بها لب الباحثين والمهتمين الاوروبيين بسلاستها وطواعيتها اللامتناهية التي نقلت للاجيال الرخاء الفكري والفني لهذه الامة وهذا التاريخ المجيد.

ولقد ظل (الحرف العربي) مجال البحث والتجريب من قبل الفنانين سواء في عالمنا العربي او خارجه مشكلين بذلك اعمالا فنية اضيفت كابداع مميز لرحلة فن الخط العربي. واليوم في بغداد يبرز توجه قوي لاحتضان هذا المجال الفني الابداعي في مهرجان عالمي يحوي الاعمال الخطية والزخرفية المعاصرة التي تستقي افكارها ومواضيعها من قواعد واصول الخط والزخرفة العربية الاسلامية.

وقد جاء في الدعوة الموجهة لفناني العالم الخطاطين الاتي:

«اذا كانت ارض العراق قد شهدت اولى الحضارات البشرية، وظهرت فيها الكتابة لاول مرة في التاريخ، فان حواضر العراق العربية الاسلامية: البصرة. والكوفة، وبغداد، كانت مهد الخط العربي والزخرفة العربية الاسلامية، ومن خلالها ازدهرت مدارس الخط في العالمين العربي والاسلامي. فلا غرو إذا كانت تلك الحواضر مواطن اعلام هذا الفن ورواده : ابن مقلة، وابن البواب، وياقوت المستعصي، الذين وضعوا قواعد الخط العربي واصوله، واصبحوا قبلة الخطاطين، وجذور الشجرة التي ينتسبون اليها على مر التاريخ.

وبغداد اليوم تزهو بمبدعي الخط العربي الذين تحتضنهم في مهرجانها العالمي للخط العربي والزخرفة الاسلامية، وهم يعشقون ما نسجت اصوله في هذه المدينة الخالدة قبل اكثر من ١٢٠٠ سنة، فيكتبون للجمال، والخير، والمحبة والسلام وللانسانية».

وقد حدد يوم ٢٤ ابريل ١٩٨٨ موعدا لافتتاح هذا التجمع الفني العالمي، والذي ستشارك الكويت فيه عن طريق الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية، ومثلها الفنان الكويتي (فريد العلي) بخمسة اعمال خطية وزخرفية. والعلي كما هو معروف للجمهور من المشاهدين والنقاد صاحب اسلوب زخرفي مميز وله عدة مشاركات دولية كانت اخرها في معرض (بوزان) للشباب في كوريا الجنوبية.

والفنان فريد العلي: من مواليد عام ١٩٥٧، عضو الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية، شارك في معارض الجمعية (الخاص) و(العام) منذ سنة ١٩٧٨، واقام معرضه الشخصي الاول في الجمعية الثقافية الاجتماعية عام ١٩٧٨، وشارك في معرض نادي الصيد والفروسية، وفي معرض السنة الدولية للطفل ـ وفي معرض العيد الوطني برعاية وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل عام ١٩٨٢، وحصل على الجائزة الاولى مع شهادة تقديرية، وشارك في معارض العيد الوطني منذ عام ١٩٨٢، وفي المعرض الاول للخط العربي بجامعة الكويت عام ١٩٨٣ وفي معرضي الجمعية اللذين اقامتهما في مدينة الخفجي اعوام ٨٣ و٨٤ ومثل الكويت وشارك في معرض الفن الكويتي المعاصر في سلطنة عمان عام ١٩٨٣، وشارك في معرض متحف الكويت الوطني الجديد عام ١٩٨٣. وفي المعرض الاول للفنون التشكيلية والصناعات الشعبية لدول مجلس التعاون الخليجي في دولة الامارات العربية عام ١٩٨٥، وفي معرض الفن الكويتي المعاصر في صوفيا ـ بلغاريا ـ عامي ٨٥ و٨٦ ومثل الكويت في مهرجان يوم الفن ببغداد عام ١٩٨٥ وشارك في معرض دول مجلس التعاون الخليجي الثقافي الاول في طوكيو عام ١٩٨٥ وفي معرض الفن الكويتي المعاصر عام ١٩٨٥، وفي معرض العيد الوطني الشامل عام ١٩٨٦، وفي معرض الفن الاسيوي المعاصر في سيئول عام ١٩٨٦. وقام بتصميم عدة شعارات وبوسترات، ومثل الكويت في بينالي بوزان الرابع في كوريا الجنوبية عام ١٩٨٧. وشارك في معرض الفن الكويتي المعاصر في موسكو عام ١٩٨٧ وقام بتصميم اربعة نصب تذكارية بمناسبة انعقاد مؤتمر القمة الاسلامية الخامس ١٩٨٧، ونال شهادة تقديرية خاصة من سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي.

وقد رشحت الجمعية لحضور المهرجان، بالاضافة للفنان فريد العلي عددا من الفنانين لحضور حفل افتتاح المهرجان وهم : محمود الرضوان رئيس الجمعية، وحميد خزعل ـ امين السر، ونجيب العلي، وسامي محمد عضوا الجمعية.

وسيجري الفنان محمود الرضوان عدة لقاءات فنية مع المسؤولين عن الفنون التشكيلية في العراق لاقامة معارض جماعية وشخصية متبادلة بين الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية والمؤسسات الفنية في بغداد.



● فريد العلي

سورة الطفل والحجر

شعر : سيد أحمد الحردلو
(سفير السودان في صنعاء)

ـ ١ ـ

وتبلونكم ـ يا آل اسرائيل ـ بالاطفال
يرجمونكم بوابل من الحجر.

فتصطلون ثورة وقودها الأطفال والحجر
ويطلعون بينكم كالموت والطوفان والقدر
ومن أرحام حزننا
ومن بطون يأسنا

ويرسمون في سبورة التاريخ وطنا من الحجر
ويكتبون في كراسة الدروس أمة من الحجر
ويلعبون في حارات (اورشليم) بالنبال
والحجر
وحين تهجع الدنيا إلى المنام يحلمون
بالحجر

فالكون لم يعد امامهم سوى طفل من
الحجر

ـ ٢ ـ

وتبلونكم ـ يا آل اسرائيل ـ بالخروج دائما
وبالسفر
فقرروا طريقكم
إن الخروج كله خطر
والطفل من أمامكم
والطفل من ورائكم
وقلبه حجر

ـ ٣ ـ

حجر طفل حجر
وما أدراك ما الطفل
وما أدراك ما الحجر
فان أمة مجبولة
بالنار تطلع الان من الاطفال والنساء
والحجر
فلتنتظروا آياتها
ولتعزفوا مرثية الرحيل والسفر.

ـ ٤ ـ

يا أيها المدجون الملجون كي نبقى كما
تريدون تريدون لنا.
مزرعة متاحة مباحة من الخليج للمحيط
إننا نرد الان كيدكم

بالطفل والحجر،
وبشرُ الأعراب أن نصرهم يأتي
باذن الله

من طفل ومن حجر
وأن زمن الأحزان يقبر الآن على جبانة
الماضي

بجانب الأصنام والأوهام والسير
وأن وطنا من الجمال يولد الان على أنامل
الاطفال والحجر

وأن وطنا غير الذي ظل على جرائد الصباح
مبصوما على أحذية الجنود والملوك والتتر
ومجلوبا كأي سلعة كاسدة تبحث عن شار
وعن خبر
وأن وطنا من الإنسان
والإحسان
يزهر الآن
فترجع الشمس صبية
عربية
تغازل الحقول والسهول والمطر
وبشرُ الأعراب
أن أمتي تدق الآن صدرها
ترفع رأسها
تقرر البارح والآتي
فتشهد الدنيا
بأن لا إله الا الله
أن الطفل وطن
وأنه حجر.

صنعاء ١٥ مارس ١٩٨٨

يحيى الفخراني وهالة فؤاد وصابرين في فوازير رمضان هذا العام



● الفخراني وهالة فؤاد

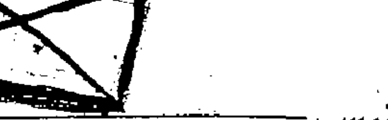


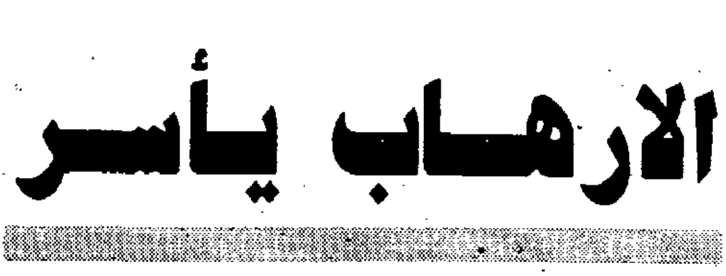
● صابرين والفخراني

في الاسواق الان شريط فيديو لفوازير رمضان هذا العام يتضمن مجموعة من الفوازير.

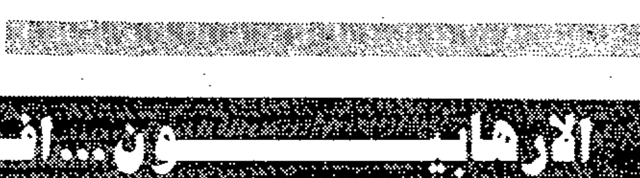
تدور كل فزورة على موضوع المناسبات العامة والخاصة في حياة الانسان مثل: عيد الفطر المبارك، عيد الاضحى، عيد الام، الزواج.

يقوم يحيى الفخراني الذي سيقوم بثلاثين دورا مختلفا بشخصية جديدة كل يوم، وتشترك معه هالة فؤاد، وصابرين. وتشارك في الاستعراضات فرقة مصرية وفرقة اجنبية.





الارهاب يأسر اجهزة الاعلام مع ركاب الطائرات المختطفة



● اجهزة الاعلام مخطوفة ـ مع الطائرة

الارهابيون... افراد وعصابات... وايضا دول وتنظيمات

الجذور التاريخية للارهاب يصعب ردها الى مرحلة معينة في التاريخ البشري، فهي تمتد عبر كل العصور، وهناك وقائع كثيرة في سجل التاريخ شاهدة على مدى رسوخ هذه الظاهرة في المجتمعات الانسانية وان اختلفت بحجمها وطبيعتها، والابعاد التي نتجت عنها.

ولالقاء بعض الضوء على الارهاب منذ العصور السابقة وعلاقته بالارهاب المعاصر الذي اصبح سمة القرن العشرين، يمكن استعراض خمس حالات مختلفة بجذورها والمسار الذي سلكته.

الحشاشون

نبدأ بطائفة الحشاشين، وهو الاسم الذي يطلق على ذلك الفريق من الطائفة الاسماعيلية، الذين كانوا يحتلون ايام الحروب الصليبية الحصون الجبلية في بلاد الشام وغيرها من مناطق المسلمين، والذين جروا على التخلص من عدوهم بالاغتيال، ولم يكن استغلالهم القتل تخلصا من عدوهم ظاهرة جديدة في [illegible] فقد لجأ اليها من قبل [illegible] الاجلي ومغير بن سعيد وغيرهما.

اختلف المؤرخون في تقييم ظاهرة الحشاشين، فريق اضفى عليهم حالات الشجاعة والبطولة واعمال الرجولة، والبعض ادانهم ورأى فيهم مجموعة من السفاحين والقتلة.

واول من ذكر قصة «فردوس الحشاشين» الرحالة ماركو بولو ووصف قلعة «الموت» التي كانت مقرا للفرقة، وكذلك شيخها علاء الدين الذي قام باغلاق واد بين جبلين وحوله الى حديقة فيحاء اشاد فيها مقصورات مموهة بالذهب وجعل فيها جداول تفيض بالخمر واللبن والعسل والماء حتى لتبدو هذه الحديقة كانها «جنة».

المصادر الاسلامية عن الحشاشين اضافت معلومات كثيرة ومغايرة لطروحات الاوروبين، فقد بينت هذه المصادر انهم لم يعودوا يزاولون الاغتيال بناء على اوامر قادتهم، الا انهم يدينون لهم بالولاء الاعمى.

واحدث الدراسات التي وضعت عن الحشاشين كانت للمستشرق الانكليزي برنارد لويس والتي قدمتهم بصورة مختلفة تماما، تنفي عن نفسها الشائعات والخيالات التي نقلها رحالة القرون الوسطى من الشرق، كما تختلف عن الصورة العدائية المشوهة التي استخرجها مستشرقو القرن التاسع عشر من مخطوطات المؤرخين وعلماء الدين المحافظين الذين كان هدفهم الاساسي ان يرفضوا ويستنكروا لا ان يفهموا ويشرحوا.

وبفضل هذه الدراسات الحديثة لم يعد الحشاشون مجرد عصابة من السذج المخدرين يقودهم افاكون مدبرون للمكائد، ومع ذلك اصبح الاهتمام بهذه الفرقة اكثر جاذبية بعد تنامي ظاهرة التطرف والاغتيال وعمليات الارهاب التي يتعرض لها العالم.

الارهاب الفرنسي

الحالة الثانية هي الارهاب في عهد الثورة الفرنسية سنة ١٨٧٣م التي ارهبت الملكيين وخلعت لويس السادس عشر عن عرشه، ثم اطاحت برأسه مع الملكة ماري انطوانيت، واودعت انصار الملكية السجون، ثم دفعتهم بالعشرات والمئات ليلقوا حتفهم تحت شفرة المقصلة.

ففي حينه كان الارهاب من اعمال الفوضى الى ان جاء عام ١٧٩٤ حين اعطي الارهاب صفة مشروعة رسمية عن طريق المحاكم الثورية التي اعلنها النظام الجمهوري المصادق عليه من مجالس «الكومونات» بفضل التحريض الذي مارسه «روبسبير» خطيب ومنظر الثورة والذي تحالف مع الثوريين ضد الملكيين، الى ان اقتيد في نهاية المطاف لتقطع رأسه بالمقصلة التي ذهبت برؤوس خصومه.

الارهاب الاميركي

الحالة الثالثة التي تؤرخ لظاهرة الارهاب هي ما يسمى بالارهاب العنصري، والذي ظهر في الولايات المتحدة الاميركية في بداية القرن التاسع عشر على اثر ولادة حركات عنصرية هدفها ارهاب الزنوج والملونين بشكل عام. تجسدت هذه الحركات بمنظمة «كوكلاس كلاون» الارهابية التي انشاها سنة ١٨٥٦ المزارعون البيض الجنوبيون والذين رفضوا الاعتراف بالحقوق المدنية الممنوحة للزنوج وكان الشنق على الاشجار قانون هذه المنطقة.

الارهاب الصهيوني والقيصري!

ثم جاءت فكرة الصهيونية القائمة على الارهاب والعنصرية حيث قامت «منظمة عشاق صهيون» في منتصف القرن التاسع عشر باغتيال قيصر روسيا اسكندر الثاني سنة ١٨٨١ وادت اعمالها الى تشكيل المنظمة الصهيونية العالمية سنة ١٨٩٧ واتخذت الارهاب فلسفة لها لتحقيق اهدافها السياسية والدينية.

والحالة الاخيرة هي التنظيمات السرية في روسيا القيصرية التي مهدت لقيام الثورة البلشفية في الاتحاد السوفيتي عام ١٩١٧ واستخدمت هذه التنظيمات طريق العنف والاغتيال السياسي لرجال السلطة القيصرية.

الزيادة في الارهاب عام ١٩٦٥!

واذا كان الارهاب ملازم للمجتمعات الانسانية منذ القدم، فان دوره الخطير جدا في الصراع السياسي بدأ في الظهور عام ١٩٦٨، كما يقول الدكتور احمد جلال عزالدين الخبير المصري في شؤونه فقد بدأت تلك الظاهرة بالتدرج منذ هذا التاريخ لتتضاعف خلال ١٥ عاما، فحتى سنة ١٩٨٠ كانت الزيادة في عمل الارهاب قد وصلت نسبتها الى ٦ر٤١٪ ومن عام ١٨٩٨ الى عام ١٩٨٥ وصلت الزيادة الى ٨٦٪ ولذلك يتوقع ان تصل الزيادة في عام ١٩٩٠ الى ١٠٠٪ على ان تكون ٢٠٠٪ عام ١٩٩٥ وهكذا.



● المحاولة الارهابية الدنيئة لاغتيال سمو امير البلاد

■ أربعة أهداف وراء خطف الطائرات

■ الشرق الاوسط يأتي في الدرجة الثانية بعد اوروبا الغربية

■ الامم المتحدة تجمع على ادانة الارهاب

تعريف الارهاب

ومسألة تعريف الارهاب من اكثر المسائل تعقيدا وتحديد من هو الارهابي يعتمد بدرجة كبيرة على اعتبار خارجي عن الارهاب في ذاته الا وهو في «اي جانب يقف من يطلق التعريف» فالارهاب هو ما يفعله الاخرون، هكذا تناول الدكتور محمد الغنام، مدرس القانون الجنائي بكلية الشرطة في مصر، تحديده للارهاب.

ولاول مرة بتاريخ الامم المتحدة، تصور قرارا يتعلق بتعريف الارهاب بكافة اشكاله، وهذا القرار حسم الجدل العقيم لهذه الكلمة التي ظلت على مدى سنين طويلة مدارا للخلافات والنزاعات، ففي الذكرى السنوية الاربعين لتأسيسها اصدرت قرارا تبنته الجمعية بالاجماع يدين الارهاب ويعتبره عملا اجرائيا بغض النظر عن الظروف المحيطة بذلك العمل او ملابساته او مكان ارتكابه او مرتكبيه.

ولم يحدث في تاريخ الامم المتحدة ان ادين الارهاب بمثل هذه الصورة المطلقة وقد اعتبر ذلك نوعا من التضامن الدولي وبانه حدث تاريخي في الوقت الذي يشهد فيه العالم تصعيد الاعمال الارهابية في كل اشكالها، وتتعرض فيه حياة الابرياء للخطر.

محاولات اخرى للتعريف

ولعل ابرز ما تشير اليه الوثائق ان دول العالم التي ضجت من العمليات الارهابية، عجزت في اطار الامم المتحدة عن التوصل الى اي مشروع قرار دولي يدين الارهاب بسبب الواجهة الاميركية ـ السوفيتية التي غطاها كل من الفريقين بسلسلة من المواقف عن حقوق الانسان. وعدم الكشف عن حقيقة الادوار التي تمارس بالعلن او الخفاء.

وهناك محاولات اخرى جرت في عدد من العواصم الاوروبية بهدف التوصل الى تعريف خاص لكلمة الارهاب، منها المؤتمر الدولي الذي عقد في برلين الغربية عام ١٩٨٥، توصل فيها المجتمعون الى التعريف التالي: «اعتبار الاعمال السياسية للمجموعات المقترنة بالعنف اعمالا اجرامية» وبذلك ينتفي عنها صفة الحماية وصفة العمل السياسي وبالتالي المحاكمة للقائم بها لاي عمل جزائي اجرامي وانزال العقاب به.

وبما ان لكلمة الارهاب ايحاء خاص في ترسانة البلاغة الدبلوماسية فقد شعر الاكاديميون الغربيون بالقلق ازاء تحريف الحكومات والجماعات السياسية لمعنى الارهاب، حيث انها تريد اطلاق صفة الارهاب على اعدائها، ولكن ليس على اصدقائها، وبالطبع ليس على نفسها.

جنرال متقاعد في الجيش البريطاني يلخص تفسير الارهاب بمثل صيني قديم «اقتل شخصا ترهب ١٠٠٠ شخص».

وهناك تعبير يقول «الارهابي من وجهة نظر شخص هو مقاتل من اجل الحرية من وجهة نظر شخص اخر».

وايا كانت الاجتهادات التي تثير الشك بمقاصدها وتعريفها للارهاب فان الحقيقة التي يجب ان تقال بان هناك فرقا جوهريا بين الارهاب الذي يمارسه معتد متسلط على اخرين وبين المقاومة التي يمارسها صاحب حق دفاعا عن نفسه.

المفهوم الاميركي

وعندما سئل مدير مكافحة الارهاب وتخطيط الطوارىء بوزارة الخارجية الاميركية، في حوار ساخن مع صحافي عربي عن مفهوم اميركا للارهاب اجاب:

«نحن لا نملك مفهوما محددا للارهاب، ومن الصعب، ان نحدد من هي المجموعات الارهابية، ومن هي حركات التحرر، لذلك فاننا نحاول ان نجعل التعريف من واقع العمل الذي ينفذ، ونتعامل مع كل حدث على حدة ومنفصل، لنقرر ماذا كانت اهدافه ارهابية ام لا».

هذه التعمية في الادارة الاميركية جعلت واشنطن حائرة في كيفية التعاطي مع هذه الموجة. هل تكافح الارهاب باستباقه وضرب مراكزه ولو ادى الامر الى صدام عسكري مع دول ذات سيادة، ام انها تستسلم له وتفقد هيبتها الدولية.

واصحاب «الرأي الاخر» يقولون ان العالم اليوم اصبح يضم مجموعة من الدول تتصرف كالارهابيين، بقدر ما يوجد ارهابيون يهاجمون الدول.

الدور السوفيتي

ومع اتساع ظاهرة الارهاب الدولي الذي اصبح مشكلة عالمية، لا تقتصر على منطقة دون اخرى، وبعدما وجد السوفيت انفسهم في دائرة خطر الارهاب وتعرض مصالحهم لعمليات خارج حدود دولتهم، سربت الدوائر الاعلامية الاميركية معلومات مفادها من ان هناك اتجاها لدى غورباتشيف لعقد صفقة مع ريغن حول الحد من هذه الاعمال واتخاذ اجراءات مشتركة وانها على وشك التوصل لاتفاق لمكافحة الارهاب.

ولكن ما هي صورة وموقع العالم [illegible] الارهاب الدولي؟ [illegible] لوما ان الشرق الاوسط هو بؤرة الارهاب وان هذه المنطقة مصدر متاعب لهم، لكن الحقيقة تقول عكس ذلك فالاحصاءات المنشورة عن العمليات الارهابية تشير الى ان الشرق الاوسط ياتي في الدرجة الثانية بعد اوروبا الغربية.

الدعاية والارهاب

والعملية الارهابية لا تساوي شيئا اذا ما قسناها بالدعاية التي تحيط بها.

هذه المقولة ترافقت مع موجة الارهاب التي تنامت في العالم خلال العقدين الماضيين وباتت تشكل الخبز اليومي لوسائل الاعلام، ففي مقالة للصحافية الاميركية كاترين غراهام في صحيفة «الهيرالد تريبيون» عكست نموذجا لاحدى الفعاليات السائدة في الاعلام الاميركي حيال هذه الظاهرة بالقول انه اذا كان الاعلام هو اوكسجين الارهاب فان الاخبار هي دماء الحرية.

ان ثورة الاتصالات وتقدم التكنولوجيا الاعلامية، وفر للاعمال الارهابية فرصة الظهور امام العالم باجمعه واعطاها القوة لتحقيق اقصى قدر من الاثر الاعلامي، كونها وسيلة رخيصة للذين يمارسون الارهاب، وبدليل ان معظم عمليات الارهاب التي وقعت في دول الغرب والعالم الثالث، سهلت لهم الدعاية الفورية، بعكس الدول الاشتراكية بحث لا يجدون الاستجابة المتوقعة لحركاتهم، ومن المناقشات التي جرت لدور وسائل الاعلام بتعاطيها مع الارهاب كانت الخلاصة، انه يفترض بهذه الوسائل ان تحجم عن نشر اي معلومات تسيء الى ابطال مفعول اي خطة يتم العمل فيها اثناء ازمة ما. وان تجتهد بتقديم خليفة عن المنظمات الارهابية.

ومهما يكن من اختلافات فقد اثبتت الاحداث ان كل عمل ارهابي واي مقياس حصل، يستطيع ان يخدم اجهزة الاعلام ويسخرها لخدمته، ربما اكثر نجاحا من خطف طائرة او احتجاز رهائن، وصارت الصحافة والتلفزيون تلعب دور الوسيط والناقل للشروط من الخاطف الى المخطوفين.

الارهاب الجوي

واول عملية من اعمال القرصنة الجوية، كانت سنة ١٩٣١ عندما استولت مجموعة من الثوار في «بيرو» على احدى الطائرات المدنية التي كانت بقيادة ملاح اميركي، ومنذ ذلك الوقت حولت حوادث خطف الطائرات الى ملف «الارهاب الجوي».

يمكن تحديد الدوافع الكامنة وراء عمليات الخطف الجوي وحصرها بثلاثة اسباب جوهرية:

١ـ دوافع سياسية ودعائية.

٢ـ نتيجة اختلال عقلي وامراض نفسية لواقع اجتماعي معين «دوافع شخصية».

٣ـ دوافع اجرامية الهدف منها الابتزاز المادي وما شابه والباعث السياسي هو الغالب من مجموع العمليات التي وقعت من عام ١٩٣١ الى عام ١٩٨٨ حتى اصبحت «موضة العصر» ومن موضوعات الساعة باعتبارها من الجرائم المكشوفة!

اما لماذا يلجا البعض الى خطف الطائرة ويفضلها عن سواها من وسائل النقل، فالسبب يعود الى الاهداف الاربعة التالية:

١ـ ان هذه الوسيلة تعد من المقدسات الانسانية والتي لا يجوز تحويلها الى مسرح لعمليات الخطف.

٢ـ سهولة اختطاف الطائرة بوسائل عادية متوفرة.

٣ـ القدرة على احتجاز عدد كبير من الرهائن دفعة واحدة قد لا يتيسر في اماكن اخرى.

٤ـ اثارة الرأي العام وشد انتباهه بشكل صارخ وهذا ما يسعى اليه.

الاجراءات الدولية

ومع تصاعد عمليات الاستيلاء على الطائرات حاولت منظمة الطيران المدني اتخاذ اجراءات وتدابير دولية تحد من الاثار السلبية المترتبة عليها بالنسبة للطيران والمسافرين.

فقد عقدت هذه المنظمة ثلاث اتفاقيات دولية تعرف باتفاقية طوكيو (١٩٦٤) واتفاقية لاهاي (١٩٧٠) واتفاقية مونتريال (١٩٧١)، خلاصة الاتفاقيات الثلاث، انها جعلت من اعمال العنف ضد سلامة الطيران جرائم دولية، ومع ذلك بقيت ظاهرة الارهاب الجوي تسود العالم وأن اختلفت نسبة زيادتها من منطقة الى اخرى تبعا للاوضاع السياسية السائدة فيه.

ويبقى السؤال، كيف يمكن القضاء على عمليات القرصنة الجوية باعتبارها فرعا من فروع الارهاب الدولي، او كيف السبيل الى الوصول لتحييد الجو من الخاطفين.

حمزة عليان
مركز المعلومات
والدراسات في القبس

● مؤتمر عالمي عن الارهاب الدولي في روما

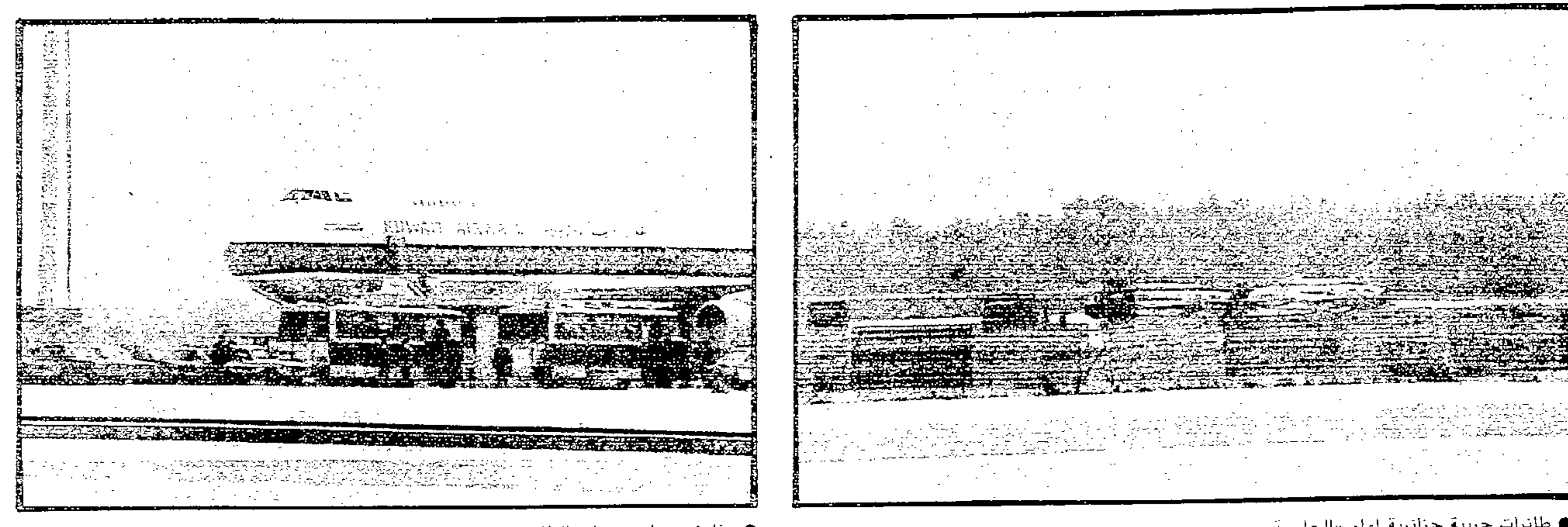


● ادوات الارهاب ـ والتنظيم السري



● مبنى السفارة الاميركية في الكويت بعد تعرضه لعملية ارهابية

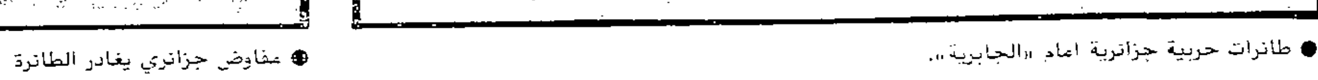
«الجابريـــة».. مأســاة ومفاوضــات تحـت عيـون الصحافـة



● طائرات حربية جزائرية امام «الجابرية»..

● مفاوض جزائري يغادر الطائرة

● الوفد الجزائري المفاوض





● هذه جنسيتي

● اصلاح الكشافات

● في ختام احدى جولات المفاوضات



● الفريق الطبي الكويتي

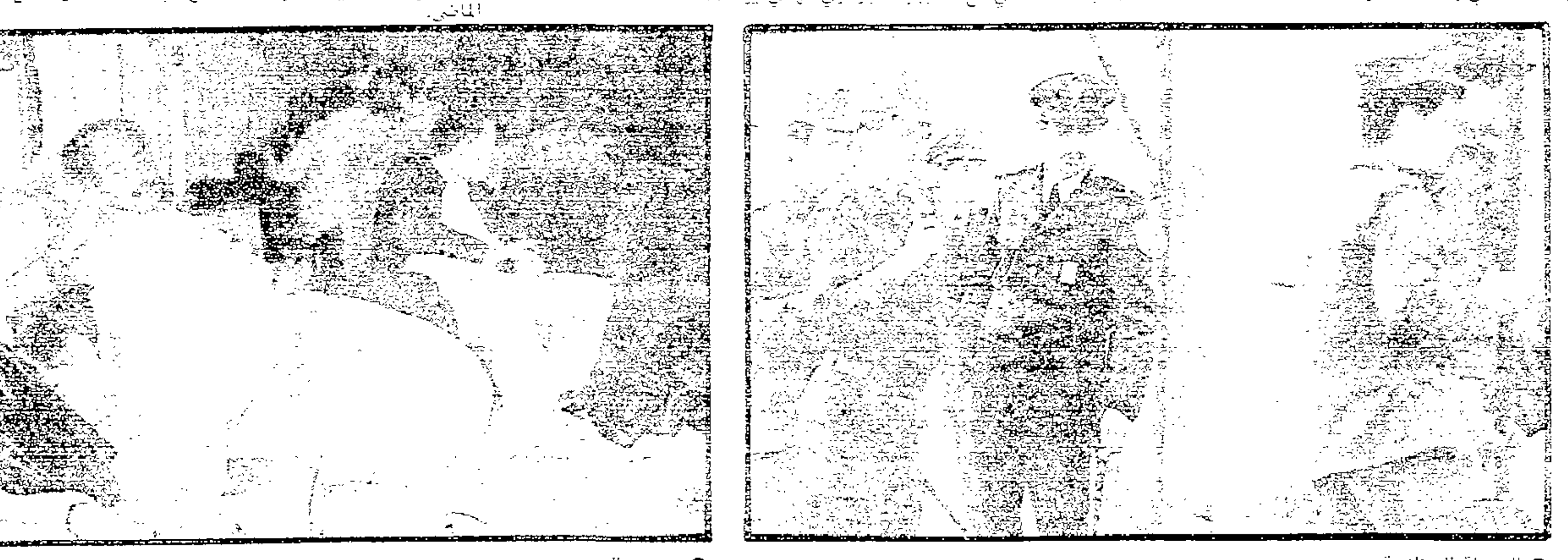


● الوزير العصيمي يهنىء جمعة الشطي بسلامة العودة.

● جمعة الشطي مع الطبيب الجزائري مهدي يوسف.



● احدى الصحافيات الفرنسيات التي قابلت الخاطفين داخل الطائرة يوم [illegible] الماضي.



● الكاميرات مسلطة على الطائرة.

● الشرطة الجزائرية

● مصور القبس محمد نصيحة... استراحة في المطار



● مندوب القبس حسين عبد الرحمن... غفوة في الهواء الطلق.







● استراحة المحاربين



● الدكتور سعد المنيع يسال عن صحة جمعة الشطي.

المحللون يتوقعون له الاستمرار بالتراجع
اليابان «تعتقد» ان أميركا ستدعم الدولار لمنع انهيار «سوق الأسهم»


● حالة من الانفعال تغطي وجوه سماسرة بورصة طوكيو بعد قيام بنك اليابان بشراء كمية من الدولارات بسعر ١٢٣,٧٠ ينا عن طريق الوسطاء

عبر وزير المالية الياباني كيئيتشي ميازاوا أمس عن اعتقاده بأن الولايات المتحدة مصممة على التدخل في اسواق تبادل العملات لدعم قيمة الدولار.

وابلغ ميازاوا مؤتمرا صحفيا بان الولايات المتحدة تبدي جانب الحذر من العوامل التي قد تقود الى تكرار انهيار الاسهم في «وول ستريت» بنيويورك كما حدث في ١٩ اكتوبر الماضي.

واشار الوزير الياباني كذلك الى التدخل على نطاق كبير نسبيا في الاسواق النقدية في اليابان والمانيا الغربية والولايات المتحدة ودول صناعية اخرى.

وقد تحدث ميازاوا للصحافيين عقب عودته مباشرة من واشنطن حيث شارك في اجتماعات وزراء مالية مجموعة الدول الصناعية السبع وصندوق النقد الدولي في الاسبوع الماضي.

وكان سماسرة في طوكيو قد ذكروا أمس ان الدولار الاميركي تراجع مقابل الين الياباني اثناء تداول جرى في اسواق العملات الاجنبية بطوكيو في الصباح. وذلك في اعقاب انخفاضه في أسواق المال العالمية الليلة قبل الماضية.

وذكروا ان الدولار انخفض لينهي فترة التداول الصباحية التي تمتد ثلاث ساعات مستقرا عند سعر ١٢٣,٨٢ ينا مقارنة بسعر اغلاقه يوم الجمعة الماضي البالغ ١٢٤,٦٣ ينا.

واشاروا الى ان الدولار بدأ التداول صباح امس عند سعر ١٢٣,٨٣ ينا ثم تحرك في نطاق ضيق يتراوح بين سعري ١٢٣,٦٨ و ١٢٣,٨٥ ينا مقارنة بسعر ١٢٤ ينا يوم الجمعة الماضي.

وافاد محللون انه من المحتمل ان يواصل الدولار الاميركي اتجاهه المنخفض لبعض الوقت وسط غياب حوافز جديدة تشجع المستثمرين على التداول.

وبلغ اجمالي حجم التداول الفوري ٢٨٣٧ مليون دولار.

● تداول حذر في بورصة طوكيو، مع حدوث انخفاض طفيف على اسعار الاسهم

حركة البورصة خلال الفترة الصباحية أمس
تراجع «التجاري» و«العقارات» وثبات «الاهلي» وارتفاع «الاستشارات»

سيطر هدوء شديد على التداول في سوق الكويت للاوراق المالية امس في فترة التداول الصباحية التي تبدأ في الحادية عشرة صباحا وتستمر حتى الواحدة ظهرا ويقتصر فيها التداول على الاسهم المدرجة في السوق الرسمي.

وجرى تداول اسهم اربع شركات خلال هذه الفترة وبكميات محدودة حيث جرى عقد صفقة واحدة بكمية ٢٠ الف سهم للبنك التجاري بسعر ٢٤٠ فلسا للسهم وبانخفاض مقداره فلسان عن الاقفال السابق وجرى تداول ١٤٠ الف سهم للبنك الاهلي موزعة على خمس صفقات بسعر ٢٧٥ فلسا للسهم ودون اي تغير عن الاقفال السابق.

وارتفع سعر سهم شركة الاستشارات المالية بمقدار فلسين ليصل الى ١٠٠ فلس في صفقة واحدة كميتها ٦٠ الف سهم.

وتم في الفترة الصباحية امس تداول ٢١٣٣٠ سهما من اسهم شركة العقارات المتحدة بصفقة واحدة وبسعر ١١٦ فلسا للسهم بانخفاض مقداره فلسان عن الاقفال السابق.

ويذكر ان مواعيد التداول في سوق الكويت للاوراق المالية خلال شهر رمضان المبارك تتم كالتالي:

السوق الموازي :
١١ صباحا - ١ بعد الظهر، ٩,٣٠ مساء - ١١ مساء

السوق الموازي :
١١,٠٥ مساء - ١١,٣٠ مساء

أسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار أميركي	١٠٠٠	٢٠	٢٧٣
دولار كندي نقدا	١٠٠٠	—	٢٢٣
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	—	٣٥
دولار سنغافورة	١٠٠٠	—	١٣٧
جنيه استرليني	١	٥١٩	—
مصري نقدي	١	١٢٤	—
مصري تحويل		—	١٠٠
جنيه سوداني	١	٥٥	—
جنيه قبرصي	١	٦١٠	—
دينار أردني	١	٧٩٨	—
دينار عراقي	١	١٢٨	—
دينار تونسي	١	٣٤٤	—
دينار بحريني	١	٧٢٦	—
دينار يمني ج	١	٧٩٧	—
درهم امارات	١٠	٧٤٤	—
درهم مغربي	١٠٠٠	٧٥	٣٤
ريال سعودي	١٠	٧٢٩	—
ريال قطري	١٠	٧٥١	—
ريال عماني	١	٧١١	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٨٠٥	٢
تومان ايراني نقدا	١٠٠٠	٧٠٠	٢
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٧٢٩	—
ليرة سورية نقدا	١٠٠٠	٨٥	٥
ليرة تركية	١٠٠٠	٢٢٥	—
لير ايطالي	١٠٠٠	٢٢٣	—
مارك الماني	١٠٠٠	٤٠	١٦٥
فرنك فرنسي	١٠٠٠	٨٠٠	٤٨
فرنك سويسري	١٠٠٠	٢١٠	٢٠٠
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٩٨٥	٧
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٤٩٠	٢
ين ياباني	١٠٠٠	٢٢٠	٢
غيلدر هولندي	١٠٠٠	٥	١٤٧
دراخمة يونانية	١٠٠٠	٠٧٠	٢
روبية هندية نقدا	١٠٠٠	٧٥٠	١٧
روبية باكستانية	١٠٠٠	٦٠٠	١٥
روبية سري لانكا	١٠٠٠	٨٨٥	٨
بيزو فلبيني	١٠٠٠	٩٥	١٣
ذهب تولات	١١٦غ	—	٤٢٧
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٤٠٢٢
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٤٠٣٩
ذهب	١٠غ	—	٤٥

* المزيني (١٩٨٨/٤/١٨)

الذهب والفضة

١٩٨٨/٤/١٨

الدولة	السعر
● الكويت	دينار
كيلو ٩٩٩	٤٠٣٩
كيلو ٩٩٥	٤٠٢٢
عشر تولات ١١٦ غ	٤٧٢
اونصة	—
● لندن	دولار
ذهب اونصة	٤٥٧,٠٠
فضة اونصة	٦,٥٠
● نيويورك	دولار
ذهب اونصة	٤٥٧,٠
فضة اونصة	٦,٥٠
● زيوريخ	دولار
ذهب اونصة	٤٥٦,٥٠
فضة اونصة	٦,٥٠
● باريس	دولار
ذهب اونصة	٤٥٦,٥٠
فضة اونصة	—
● هونغ كونغ	دولار
ذهب اونصة	٤٥٦,٥٠
فضة اونصة	—
● بيروت	دولار
ذهب اونصة	٤٥٧,٠٠
● القاهرة	جنيه
ذهب غرام ٩٩٩	٣٤١٧
فضة غرام	٧,٠٠

العملات في بيروت

العملة	شراء (ليرة)	بيع (ليرة)
الدينار الكويتي	١٣٢٥,٠٠	١٣٣٢,٠٠
الريال السعودي	٩٧,٢٠	٩٧,٥٠
الدولار الاميركي	٣٦٥,٠٠	٣٦٧,٠٠
الجنيه الاسترليني	٦٧٤,٠	٦٧٨,٠
الفرنك الفرنسي	٦٣,٥٥	٦٤,٢٠

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار تحويل	٢٢٦,٨٤٨	٢٢٦,٢٨٢
الدولار لدى البنوك التجارية	٢٢٦,٦	٢٢٦,٠
غرام الذهب ٩٩٩	—	٣٤٤٠
غرام الفضة	—	٧,٢٠

بورصة طوكيو

١٩٨٨/٤/١٤

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
ياماتوتشي فارماكتيكال	٤٥١١
ايساي ليمتد	٢٢٣١
ميتسوبيشي كيميكال	١١٢١
شن ايتسو كيميكال	٢١٢١
نومورا سيكيوريتي	٤٤٣١
دايوا سيكيوريتي	٢٨٤١
سوميتومو بنك	٣٨١١
فوجي بنك	٣٤١١
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٤٨١
نيسان موتور كوربوريشن	٩٧٣
هيتاشي ليمتد	١٥١١
ميتسوشيتا الكتريك	٢٨٣١
سوني كوربوريشن	٥٦٦١
تي. دي. كي كوربوريشن	—
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٢٣٨١
طوكيو الكتريك	٦٢٥١
فانوك ليمتد	٥٦٩١
ميتسوبيشي ستايت	٢٥٢١
تايسي كوربوريشن	٩٧٧
كاسيو كمبيوتر	١٢٩٠
كانــون	١٣٢٠
اقفال نيكاي داو جونز	٢٧١١١,٣٥
حجم التعامل بالمليون	١٢

أسعار الأسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم: الاحد ١٩٨٨/٤/١٧

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (١٠٢٣ نقطة) بانخفاض قدره (٢ نقطة) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	أخر عربيع	أخر عرشراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
١	بنك الكويت الوطني	,٨٧٠		,٨٧٠	٢٥٠٠٠	١	٢١٧٥٠٠	,٨٧٠	٤/١٦	,٨٧٠	,٨٦٠	
٢	بنك الخليج	,٣٣٠	,٣٢٥	,٣٣٠	٤٨٦٤٢٠٠	٢٢	١٦٠٠٨٧	,٣٢٥	٤/١٦	,٣٣٥	,٣٣٠	,٠٠٥+
٣	البنك التجاري الكويتي	,٢٤٢	,٢٤٠	,٢٤٢	١٤٠٠٠٠	٦	٣٣٦٨٠	,٢٣٨	٤/١٦	,٢٤٢	,٢٤٠	,٠٠٤+
٤	البنك الاهلي الكويتي							,٢٧٥	٤/١٦	,٢٧٥	,٢٧٠	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط							,٢٩٥	٤/١٦	,٣٠٥	,٢٩٥	
٦	البنك العقاري الكويتي							,٣٧٠	٤/١٦		,٣٦٠	
٧	بنك برقان	,٢٣٨	,٢٣٤	,٢٣٨	٣٤٠٠٠٠	١١	٨٠٤٤٠	,٢٣٤	٤/١٦	,٢٣٨	,٢٣٦	,٠٠٤+
٨	بيت التمويل الكويتي	,٤١٠	,٤٠٥	,٤١٠	٥٠٠٠٠	٣	٢٠٤٥٠	,٤١٠	٤/١٦	,٤١٠	,٤٠٥	
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
٩	الكويتية للاستثمار							سهم	جديد	١٥٨	,١٥٤	
١٠	الاستثمارات الخارجية											
١١	الدولية للاستثمار							,١٥٢	٤/٩			
١٢	التسهيلات التجارية							,٣٨٠	٤/١٢	,٣٨٥	,٣٨٠	
١٣	الاستشارات المالية							,٠٩٨	٤/١٣	,١٠٠	,٠٩٥	
١٤	لؤلؤة الكويت الاستثمارية							,١٠٢	٤/١١	,١٠٤	,١٠٢	
	ثالثا: قطاع التامين											
١٥	الكويت للتامين							,٦٩٠	٣/٢٢		,٦٥٠	
١٦	الخليج للتامين							سهم	جديد			
١٧	الاهلية للتامين							,٥١٠	٤/٥		,٥٠٠	
١٨	وربة للتامين							,٤١٥	٤/١٠	,٤٢٥	,٤١٠	
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
١٩	عقارات الكويت							سهم	جديد	,٢٤٨		
٢٠	العقارات المتحدة	,١١٨	,١١٦	,١١٨	٤٨٠٠٠٠	١٢	٥٦٥٦٠	,١١٦	٤/١٦	,١١٨	,١١٦	,٠٠٢+
٢١	الوطنية العقارية							سهم	جديد	,٢٣٦		
٢٢	الصالحية العقارية							,٠٧٥	٢/١٥			
٢٣	مشاريع الكويت							,٠٨٦	٤/١٦	,٠٨٨		
٢٤	المجموعة الاستثمارية العقارية											
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية											
٢٥	الصناعات الوطنية							سهم	جديد			-
٢٦	صناعة الانابيب المعدنية							سهم	جديد		,٢٧٠	
٢٧	اسمنت الكويت							,٢٣٨	١/٢٤	,٢٣٦		
٢٨	صناعات التبريد							,٢٨٥	٣/٢٢			
٢٩	الخليج للكيبلات							,٩٧٠	٤/٥		,٩٦٠	
٣٠	الصناعات الدوائية	,١٠٦		,١٠٦	٨٠٠٠٠	٤	٨٤٨٠	,١١٠	٤/١٣		,١٠٨	,٠٠٤-
٣١	اصلاح السفن							,٠٤٢٥	٣/٢٣			
٣٢	المقاولات والخدمات البحرية							سهم	جديد			
	سادسا: قطاع الخدمات											
٣٣	النقل البري							,٠٨١	٣/٢٦			
٣٤	السينما الكويتية الوطنية							,١٩٠	٣/٢٧			
٣٥	الفنادق الكويتية											
٣٦	المخازن العمومية							,١٣٦	٤/١١			
٣٧	مجمعات الاسواق (م ٥٠٪)	,٠٢٠		,٠٢٠	١٤٤٠٠٠٠	١٢	٢٨٨٠٠	,٠٢٠٥	٤/١٣	,٠٢٠٥	,٠٢٠	,٠٠٥
٣٨	الهواتف المتنقلة							,٣٥٥	٤/١٦	,٣٦٠	,٣٥٥	
٣٩	الكويتية للحاسبات الالكترونية	,١٩٠		,١٩٠	١٢٠٠٠٠	٣	٢٢٨٠٠	,١٩٢	٤/٢	,١٩٢	,١٨٨	,٠٠٢-
	سابعا: قطاع الاغذية											
٤٠	نقل وتجارة المواشي							,٢٤٠	٤/٢	,٢٤٠		
٤١	الاسماك الكويتية المتحدة							,١٤٦	٣/١٩			
٤٢	المتحدة للدواجن							سهم	جديد			
٤٣	الكويتية للاغذية							,٢٨٥	٤/١٢			
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية:											
٤٤	بنك الخليج الاول											
٤٥	بنك البحرين الدولي	,٠٦٦		,٠٦٦	٥٧٨٤٨	١	٣٨١٨	,٠٦٧	٤/١٦	,٠٦٧	,٠٦٦	,٠٠١-
٤٦	بنك البحرين والشرق الاوسط							,٠٤٥	٤/١٣			
٤٧	بنك الخليج المتحد											
٤٨	الساحل للتنمية والاستثمار	,٠٧٨		,٠٧٨	٨٠٠٠٠	٢	٦٢٤٠	,٠٧٨	٤/١٦	,٠٧٨	,٠٧٧	
٤٩	العربية للاستثمار (٥٠٪)							,٠٣٩	٤/١٦	,٠٤٠	,٠٣٩	
٥٠	المجموعة البحرينية							,٠٨٥	٤/١٢	,٠٨٧		
	بلغ حجم المبادلات اليوم				١,٣٩٠,٠٠٠ سهما	٢	٥٠١٤٠٠					
	المجموع الكلي				٤٩١٤٣٦٨	٧٩	١١٤٠٢٥٤ د.ك					

أسعار السلع

فيما يلي أسعار السلع في بورصة نيويورك كما زودتنا بها ميرل لينش

(٨٨/٣/٢٥) (الاسعار بالدولار)

السلعة	الوزن	شهر التسليم	افتتاح	الاغلاق السابق	وحدة التعاقد
سكر	رطل انكليزي	مارس	—	٨٣٠	١١٢٠٠٠ رطل
كاكاو	طن	مارس	—	١٧,٣٠	١٠ أطنان
قهوة	رطل انكليزي	مارس	—	٤١,٠١	٣٧٥٠٠ رطل
قطن	رطل انكليزي	مارس	—	٥٨,٦٥	٥٠٠٠٠ رطل
قمح	بوشل	مارس	—	٣٣٤,٥٥	٥٠٠٠٠ بوشل
ذرة	بوشل	مارس	—	٢٢٨,٢٥	٥٠٠٠ بوشل
شوفان	بوشل	مارس	—	١٧٣	٥٠٠٠ بوشل
أبقار حية	رطل انكليزي	ابريل	—	٧٤,٤٠	٤٠٠٠٠ رطل
نحاس	رطل انكليزي	مارس	—	١١٣,٩٥	٢٥٠٠٠ رطل
المنيوم	رطل انكليزي	—	—	—	٤٠٠٠٠ رطل
بلاتين	أونصة	يناير	—	٥١٣,٢١	٥٠ أونصة
عصير برتقال	رطل انكليزي	مارس	—	٤٩,٢٥	١٥٠٠٠ رطل

أسعار الفائدة

المدة ٨٨/٤/١٨	الكويت: دينار	استرليني	دولار	لندن: استرليني	دولار	زيوريخ: فرنك	دولار
اسبوع	—	—	—	٨ ١/٨	٧	٢	٦ ١/٢
شهر	٤,٧٥٠	٧,٢٥٠	٦,١٧٨	٨ ١/١٦	٧ ١/١٦	١ ٧/٨	٧
٣ أشهر	٤,٧٥٠	٧,٣٧٥	٦,٣١٢	٨ ١/٨	٧ ٣/١٦	١ ٧/٨	٧ ١/٨
٦ أشهر	٤,٨٧٥	٧,٥٠٠	٦,٥٠٠	٨ ٥/١٦	٧ ٧/١٦	٢ ١/٨	٧ ٣/٨
سنة	٥	٧,٩٣٧	٦,٩٣٧	٨ ٣/٤	٧ ١٣/١٦	—	—

الأسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٨/٤/١٤	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٠	,٢٧٤٦	١,٢٥٤٢	٥,٧٣٥٠	١,٣٦٢٠	١,٤٠٠٠	,٥٤٢٨	١,٦٩٢٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٦٩	,٧٢٨٥	٣,٣٢٦٧	١٥,٢١٢٢	٣,٣٤٧٤	٣,٧١٣٥	١,٤٤٠٠	٤,٤٨٨٠
درهم امارات	,٢٧٢٣	,١٠٢٦	—	١,٠٢١٢	٠,٠٧٤٨	,٣٤١٥	١,٥٦١٨	,٣٤٣٦	,٣٨١٢	,١٤٧٨	,٤٦٠٧
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	,١٠٠٥	٠,٩٧٩٢	—	٠,٠٧٣٢	,٣٣٤٤	١,٥٢٩٣	,٣٣٦٥	,٣٧٣٣	٠,١٤٤٧	,٤٥١٢
دينار كويتي	٣,٦٤١٠	١,٣٧٢٦	١٣,٣٦٩٧	١٣,٦٥٣٧	—	٤,٠٥٦٦٥	٢٠,٨٨١١	٤,٥٩٤٩	٥,٠٩٧٤	١,٩٧٦٦	٦,١٦٠٥
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٧٩٧٣	,٣٠٠٥	٢,٩٢٧٧	٢,٩٨٩٩	,٢١٨٩	—	٤,٥٧٢٦	١,٠٠٦٢	١,١١٦٢	,٤٣٢٨	١,٣٤٩٠
فرنك فرنسي	,١٧٤٣	٠,٠٦٥٧	,٦٤٠٢	,٦٥٣٨	,٠٤٧٨	,٢١٨٦	—	,٢٣٠٠	,٢٤٤١	,٠٩٤٦	,٢٩٥٠
١٠٠ ين ياباني	,٧٩٢٣	,٢٩٨٧	٢,٩٠٩٦	٢,٩٧١٤	,٢١٧٦	٠,٩٩٣٨	٤,٥٤٤٣	—	١,١٠٩٣	,٤٣٠١	١,٣٤٠٧
فرنك سويسري	,٧١٤٢	٠,٢٦٩٢	٢,٦٢٢٨	٢,٦٧٨٥	,١٩٦١	,٨٩٥٨	٤,٠٩٦٤	٠,٩٠١٤	—	,٣٨٧٧	١,٢٠٨٥
جنيه استرليني	١,٨٤٢٠	٠,٦٩٤٤	٦,٧٦٣٨	٦,٩٠٧٥	,٥٠٥٩	٢,٣١٠٢	١٠,٥٦٣٨	٢,٣٢٤٦	٢,٥٧٨	—	٣,١١٦٦
مارك الماني	,٥٩١٠	,٢٢٢٨	٢,١٧٠٢	٢,٢١٦٣	,١٦٢٣	٠,٣٢٤٤	٣,٣٨٩٤	,٧٤٥٨	,٨٢٧٤	,٣٢٠٨	—

السوق الموازي

السوق الموازي — حركة أسعار الاسهم ليوم: الاحد — التاريخ: ١٩٨٨/٤/١٧

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	أخر عربيع	أخر عرشراء	الفرق
١	الاستثمارات الخليجية											
٢	[illegible]											
٣	[illegible]	,٠٢٦	,٠٢٤	,٠٢٦	[illegible]	٣	١٠٢١٢٠	,٠٢٣٥	٤/١٦	,٠٢٦	,٠٢٥٥	,٠٢٥٠
٤	[illegible]	,٠٨		,٠٨	[illegible]	٢	٣٢٠٠	,٠٧٥	٤/١٢	,٠٨٥	,٠٨	,٠٥٠
٥	اسمنت الشارقة											
٦	اسمنت ام القيوين							,٠١٩	٤/٤		,٠٢٠	,٠١٩
٧	اسمنت الخليج (م ١٠٠٪)							,٠١٥	٣/١٩		,٠١٣	
٨	العربية الدولية للتامين							سهم	جديد			
٩	اتحاد الخليج للتامين											
١٠	الخليج العالمية للتامين											
١١	الشارقة للتامين							,٠٠٩	١/٢٤			
	المجموع الكلي				٤٤٠٠٠٠٠	٢٣	١٠٦٣٢٠ د.ك					

نشرة أسعار أذونات وسندات الخزانة ليوم الاثنين الموافق ١٩٨٨/٤/٤

الرقم	البيان	سعر الفائدة	تاريخ الاستحقاق	سعر الشراء	سعر البيع	الصفقات التي تمت: الكمية	الصفقات
١	سندات الخزانة الكويتية	٦٪	٨٨/١٢/٣	١٠٠,١٦	١٠٠,٢٦		
٢	سندات الخزانة الكويتية	٧٪	٩٢/١٢/٢	١٠٣,١٢	١٠٣,٢٠		
٣	سندات الخزانة الكويتية	٧٪	٩٤/١٢/٣	١٠٣,٢٣	١٠٤,١٣		
٤	سندات الخزانة الكويتية	٦٪	٨٨/١٢/١٠	١٠٠,١٦	١٠٠,٢٦		
٥	سندات الخزانة الكويتية	٦,٢٥٪	٨٩/١٢/٩	١٠١,٠٦	١٠١,١٥		
٦	سندات الخزانة الكويتية	٦,٥٪	٩٠/١٢/٩	١٠١,٢٩	١٠٢,٠٥		
٧	سندات الخزانة الكويتية	٦,٧٥٪	٩١/١٢/٩	١٠٢,٣٠	١٠٢,٢٤		
٨	سندات الخزانة الكويتية	٥,٨٧٥٪	٨٨/١٢/١٧	١٠٠,١٦	١٠٠,٢٤		
٩	سندات الخزانة الكويتية	٦,٣٧٥٪	٩٠/١٢/١٦	١٠١,٢٠	١٠١,٢٦		
١٠	سندات الخزانة الكويتية	٦,٨٧٥٪	٩٢/١٢/١٦	١٠٣,٠٢	١٠٣,٠٢		
١١	اذونات الخزانة الكويتية	—	٨٨/٤/٢٧	—	—		
١٢	سندات الخزانة الكويتية	٥,٦٢٥٪	٨٩/٢/٤	١٠٠,١٦	١٠٠,٢٢		
١٣	اذونات الخزانة الكويتية	—	٨٨/٥/٢٥	—	—		
١٤	سندات الخزانة الكويتية	٥,٧٥٪	٩٠/٣/١٠	١٠٠,١٧	١٠٠,١٠		
١٥	سندات الخزانة الكويتية	٥,٨٧٥٪	٩١/٣/٩	١٠٠,٠٥	١٠٠,١٥		
١٦	سندات الخزانة الكويتية	٦٪	٩٢/٣/٩	١٠٠,٠٧	١٠٠,١٧		
١٧	سندات الخزانة الكويتية	٦,١٢٥٪	٩٣/٣/٩	١٠٠,٠	١٠٠,١٠		
١٨	اذونات الخزانة الكويتية	—	٨٨/٦/٨	—	—		
١٩	سندات الخزانة الكويتية	٥,٦٢٥٪	٩٠/٦/١٧	١٠٠,	١٠٠,١٠		
٢٠	سندات الخزانة الكويتية	٥,٧٥٪	٩١/٣/١٦	٩٩,٢٧	١٠٠,٠٥		
٢١	سندات الخزانة الكويتية	٥,٨٧٥٪	٩٢/٣/١٦	٩٩,٢٧	١٠٠,٠٥		
٢٢	اذونات الخزانة الكويتية	—	٨٨/٦/٢٢				
٢٣	اذونات الخزانة الكويتية	٥,٢٥٪	٨٩/٣/٣٠				

حركة اسعار السندات ليوم الاحد الموافق ١٩٨٨/٣/٢٦

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	الصناعي الفنلندي	٧,٥	٨٩/١/١٥	١٠١,٢٥	١٠١,٦٢٥	٦,٦٣		
٢	نورجس كومونال	٧,٥	٨٩/٥/١٥	١٠١,٥	١٠٢	٥,٤٤		
٣	تيوليسودين فايوما	٧,٨٧٥	٨٩/٩/١٥	١٠٢,٣٧٥	١٠٢,٨٧٥	٥,٧٥		
٤	الشركات السبعة	١٠	٩١/١٠/١٥	١٠٣,٧٥	١٠٣,٣٧٥	٥,٠٣		
٥	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	١٠١,٣٧٥	١٠١,٨٧٥	٣,٩٢		
٦	العقاري الكويتي	٨,٢٥	٩٢/١١/٣٠	١٠٢,٧٥	١٠٢,٧٥	٤,٧٨		
٧	العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	١٠٢,٥	١٠٠,٧٥	٧,٢٥		
٨	الاستثمارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	١٠٣,٨٧٥	١٠٤,٣٧٥	٦,٦٠		
٩	جمهورية فنلندة	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	١٠٢,٥	١٠٢,٨٧٥	٦,٩٠		
١٠	البنك الدولي للانشاء والتعمير	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	١٠٢,٥	١٠٢,٨٧٥	٦,٩١		
١١	الشركة الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٢/٧/٣١	١٠٢,٥	١٠٢,٧٥	٦,٧٣		
١٢	شركة الاستثمارات الخارجية	٧,٥	٩٤/٩/١٥	١٠٢,٥	١٠٢,٧٥	٦,٩٩		
١٣	الشركة الدولية الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٤/١٠/١٥	١٠٢,٥	١٠٢,٧٥	٦,٩٩		
١٤	شركة التسهيلات التجارية	٧	٩٢/١١/١	١٠٣	١٠٣,٥	٦,٨٩		

بورصة باريس

١٩٨٨/٤/١٥

فيما يلي اسعار الاقفال لاهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٣٧٤,١٠
اير ليكيد	٤٦٦
رويتر كولاس	١,٧٦٥
بي. اس. ان.	٤,٠٧٠
كارفور	٢,٣٦٠
سي. جي. اي.	٢٤١
شارجور	٨٤٠
اسيلور	٢,٠١٠
ديوميز	٥١٩
بوليت	—
سيمنت ف.	٨٤٤
اكــو	٩٨٠
الف اكيتان	٢٨٠
جيرافيون دوران	—
ميدي	١,٦١٤
لافارج كوبيه	١,١٤٥
لوريال	٣,٠٢٧
هير قلير	—
ماترا	١٤٣
ام بي الكترونيك	٤٣٣
مويه هنشي	—
بريتاباي سيكومي	١,٠٩٥
مشلن	١٩٢
بي ان بي	٢٥٦
بيجو	١,٠٣٥
سالومون	١,١٨٥
سانوفي	٥٨٩
سنتلابو	٣٦٨
ستارفور	٤١٥
سومير اليرت	١,٨٦٠
لاتيكور	١٤٣
تومسون سي اس اف	١٧١
هولوفان	—
زودياك	١,٢٨٥
٧٪ - ٧٣	—
مؤشر البورصة	١٠٨,٤

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٨/٤/١٨	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٤٦ ١/٨
بوردن انك	٥١ ١/٨
يونيسيز كوربوريشن	—
داتا جنرال	٢٣ ٣/٤
كاتربيلر	٦١ ٣/٤
تشيزمنهاتن بانك	٢٥
كرايزلر	٢٣ ٣/٤
سيتي كورب	١٨ ٧/٨
كلوريكس	٢٩ ٣/٤
دير اند كومباني	٤٥ ٥/٨
ديجيتال ايكويبمنت	١٠١ ١/٢
دو كيميكالز	٨٣ ١/٨
دوبونت	٨٢ ١/٨
ايستمان كوداك	٤٠ ١/٢
ايكسون	٤٣ ٥/٨
فايرستون	٧٩ ١/٨
فلور كوربوريشن	١٧ ٧/٨
فوستر ويلير	١٢ ٥/٨
جنرال اليكتريك	٤٠
جنرال موتورز	٧٢ ٣/٤
جنرال داينامكس	—
كوديير	٦٣
هاليبرتون	٦٣
هيلت اند باكارد	٦٢ ١/٨
هيلتون هوتيل	٨٦
هوليداي ان	٢٥ ١/٨
هوندا موتورز	١٤٦
اي بي ام	١١٤ ١/٨
اي تي تي	٤٦
جونسون - جونسون	٧٩ ٧/٨
ليتون اندستريز	٨٣
ماكدونيل دوغلاس	٦٤ ١/٤
مينسوتا ماينينغ	٥٨ ٧/٨
جيه بي مورغان	٣٢
ان سي ار كوربوريشن	٦٠ ١/٨
اوكسيدنتال بيتي	٢٦ ١/٤
بان اميركان	٢ ٥/٨
بيبسي كومباني	٣٥ ١/٨
بولارويد	٣٠ ١/٤
شلومبرغر	٣٥ ٧/٨
كيميكال بانك	٢٣ ١/٨
سينجر كومباني	٤٩ ٣/٤
سوني كوربوريشن	٤٤ ٧/٨
سكويب	٦٢ ٥/٨
سيتكس	٣٣ ١/٨
تيليداين	٣٣٠
تكساسكو	٤٨ ٣/٨
ترانس ورلد كوربوريشن	١٨ ١/٢
اب جونز	٢٩ ٣/٨
وستنغ هاوس	٥٢ ١/٨
مؤشر داو	٢٠١٤
حجم التعامل بالملايين	٢٣٤

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن كما زودتنا بها شركة ميرل لنش (١٩٨٨/٣/٢٥)

اسم الشركة	السعر: جنيه	بنس
بريتش بتروليوم	٢	٦٦
جنرال اكسدنت	٨	٧٥
نات وست	٥	٥٥
برودينتيال	٨	٥٢
بي.او.سي	٣	٧٥
كور تولدز	٣	٢٣
هانسون ترست	١	٢٩
هوكر سيدلي	٤	٧٥
اي.سي.اي	—	٢٥
جاغور	٢	٨٢
برتش غاز	١	٣٤
بيلكنغتون	٢	١٥
بليسي	١	٥٩
ترا فلغار	٣	٢١
كيبل اند وايرلس	٣	٢٤
رويتر	٥	٠٨
بيتشام	٤	٥٥
فايسونس	٢	٤٥
ريكيت اند كولمان	٧	٩٠
يونيليفر	٤	٦٨
مؤشر الفايننشال تايمز	١٤١٠	

بورصات العالم

- نيكاي داوجونز الصناعي ٢٧١١١,٣٥
- معدل الفايننشال تايمز الصناعي ١٤٤٦,٩
- معدل الفايننشال تايمز العام ٩٢٨,١٣
- معدل الداوجونز الصناعي ٢١٠٧,١٠٠
- مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة) ٢٧١,٥٥
- حجم التداول في نيويورك ١٨٥١٢٠٠٠٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داوجونز بورصة نيويورك ١٩٨٨/٤/١٣

	اعلى سعر	معدل التغير
١) ويست انغ	٥٤ ١/٨	١/٤+
٢) باس انتر	٤٧	١/٤-
٣) ناي سب	٢٢ ١/٢	١/٨+
٤) انغو	٢٧	١ ٣/٨+
٥) اي.بي.ام	١١٦ ١/٨	٢ ١/٢+
٦) فاريتي سبها	٣ ٥/٨	١/٨-
٧) فايزر	٦٠ ١/٨	٣ ١/٤+
٨) ميرست ريب	١	١/٤-
٩) كوكا كولا	٤٠	١/٨+
١٠) جنرال الكتريك	٤٢ ٧/٨	٣/٨+

أسواق المال العالمية

(٨٨/٤/١٤)

	أخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	٨ ١/٢
الاموال الفدرالية	٦ ٥/٨
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٥,٨٣
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠١ ١٥/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	٨
انتربانك (اسبوعان)	٨
سندات الخزينة (٩١ يوما)	٧ ٧/٨
● اليابان	
سعر الخصم	٢ ١/٢
اموال تحت الطلب	٣ ١/٢
انتربانك (٣ اشهر)	٣ ١٥/١٦

توقعات بتدخل بريطانيا لوقف ارتفاع الاسترليني اذا تجاوز حاجز ٣ر١٥ ماركات المانية

ارتفع سعر صرف الجنيه الاسترليني في اسواق المال العالمية امس واستقر سعر صرف الدولار الاميركي بعد الانخفاض اثر صدور ارقام التجارة الاميركية الاسبوع الماضي.

وابدى متداولون تخوفهم من احتمال تدخل البنك المركزي البريطاني اذا ما وصل سعر صرف الجنيه الاسترليني الى ٣ر١٥ ماركات المانية.

وبلغ سعر صرف الجنيه الاسترليني ٣ر١٣٨٠ ماركات امس مقارنة مع ٣ر١٣٤٥ ماركات المانية الجمعة الماضي.

واستقر سعر صرف الدولار الاميركي امام الين الياباني عند تدخل البنك المركزي الياباني لبيع الدولار بنحو ١٢٣ر٧٠ ينا.

وقال متداولون ان الدولار الاميركي سيستقر على سعر صرف ١ر٦٥ مارك الماني للوقت الحالي بسبب احتمال تدخل البنك المركزي.

واضاف المتداولون ان الدولار قد بدأ اسبوعه الحالي منخفضا متأثرا بالانخفاض الذي حدث في الاسبوع الماضي بسبب صدور ارقام التجارة الاميركية لشهر فبراير الماضي وما زال بعض المتداولين حذرين من احتمال تدخل البنوك المركزية في الاسواق العالمية.

وانخفض سعر صرف الدولار الاميركي الى ١ر٦٥٦٥ مارك امس مقارنة مع ١ر٦٦٠٨ مارك الماني الجمعة الماضي.

وقال سماسرة ان الدولار الاميركي تراجع مقابل الين الياباني اثناء تداول جرى في اسواق العملات الاجنبية بطوكيو صباح امس وذلك في اعقاب انخفاضه في اسواق المال العالمية يوم الجمعة الماضي.

وذكروا ان الدولار انخفض لينهي فترة التداول الصباحية التي تمتد ثلاث ساعات مستقرا عند سعر ١٢٣ر٨٢ ينا مقارنة بسعر اغلاقه الجمعة الماضي البالغ ١٢٤ر٦٣ ينا.

واشاروا الى ان الدولار بدأ التداول صباح امس عند سعر ١٢٣ر٨٣ ينا ثم تحرك في نطاق ضيق يتراوح بين سعري ١٢٣ر٦٨ و١٢٣ر٨٥ ينا مقارنة بسعر ١٢٤ ينا يوم الجمعة الماضي.

وافاد محللون انه من المحتمل ان يواصل الدولار الاميركي اتجاهه المنخفض لبعض الوقت وسط غياب حوافز جديدة تشجع المستثمرين على التداول. وبلغ اجمالي حجم التداول الفوري ٢٨٣٧ مليون دولار.

وفي اسواق السبائك ارتفع سعر اونصة الذهب الى ٤٥٧ دولارا امس مقارنة مع ٤٥٦ر٢٥ دولارا للاونصة يوم الجمعة الماضي.

كما ارتفع سعر اونصة الفضة الى ٦ر٥١٢٥ دولارات امس مقارنة مع ٦ر٤٩ دولارات للاونصة يوم الجمعة الماضي.

دول الخليج لا تؤيد خفض الحد الاقصى لانتاج «اوبك» من النفط

افاد عملاء في سوق لندن ان سعر برميل نفط بحر الشمال من نوع برنت ارتفع قبل ظهر امس الى ما فوق ١٧,٠٥ دولارا في سوق لندن للكميات التي ستسلم في مايو المقبل مقابل ١٦,٩٠ دولارا عند اقفال السوق الجمعة الماضي.

وسجلت اسعار النفط من نوع برنت امس اعلى مستويات لها منذ ١١ يناير الماضي. وكانت ارتفعت الاسبوع الماضي بنسبة ١,٢٠ دولار في لندن في انتظار اجتماعات منظمة «اوبك» مع دول منتجة للنفط غير اعضاء في المنظمة واجتماعات دول «اوبك» في ٢٦ و ٢٨ ابريل الجاري.

من جهة اخرى افادت نشرة ميز «ميدل ايست ايكونوميك سورفي» الاسبوعية الصادرة من نيقوسيا امس ان السعودية غير مقتنعة بفائدة خفض الحد الاقصى لانتاج منظمة «اوبك».

واضافت النشرة ان الدول الاعضاء الاخرى في اوبك وعلى الارجح نيجيريا واندونيسيا ستعارضان اي خفض لنسب الانتاج المحددة لدول «اوبك» ما لم تاخذ الدول المنتجة للنفط غير الاعضاء في المنظمة تدابير مماثلة خلال الاجتماع المشترك المقبل الذي سيعقد في فيينا في ٢٦ ابريل الجاري. واوضحت النشرة ان ايران والجزائر تؤيدان خفض الحد الاقصى لانتاج «اوبك».

واوردت «ميز» ان الدول العربية الخليجية تعتبر ان التوصل الى التزام نسب الانتاج اهم من تعديل الحد الاقصى للانتاج. وهي ترى انه ما لم يتم التزام الحد الاقصى الحالي فلا شيء يضمن انه سيتم التزام حد اقصى اكثر انخفاضا.

وتابعت نشرة «ميز» انه في هذا الاطار اقترحت فكرة امكان الغاء قسم ضخم من الانتاج «ربما ٥٠٠ الف برميل في اليوم» وسحبه من السوق بمجرد اعادة تنظيم داخل «اوبك» من اعادة ادخال العراق في توزيع نسب الانتاج والغاء انتاج الامارات العربية المتحدة والاكوادور الذي يفوق نسبتي الانتاج المحددتين لهاتين الدولتين.

ويذكر ان الحد الاقصى لانتاج «اوبك» «باستثناء العراق» حدد في ديسمبر الماضي بـ١٥,٠٦ مليون برميل في اليوم. وحدد انتاج العراق الذي رفض الانضمام الى هذا الاتفاق بـ٢,٤ مليون برميل في اليوم خلال الفصل الاول من عام ١٩٨٨.

النفط الصيني

من جانب اخر ذكرت مصادر الصناعة اليابانية امس ان الصين قد خفضت سعر نفط داكين الخام خلال الربع الاول من هذا العام الى ١٦,٣٨ دولار للبرميل. واوضحت المصادر ان الصين تنتهج سياسة تحديد سعر موقت لنفطها في بداية كل ربع من العام وتقدير سعر رسمي للفترة بعد حوالي ثلاثة اشهر. وبموجب هذا الترتيب كانت الصين قد حددت في يناير الماضي سعرا مقداره ١٧,٣٥ دولارا للفترة ما بين يناير ومارس من العام الحالي. وافادت المصادر ايضا انه تم ارجاء اعادة النظر في استيعاب المصافي اليابانية لكمية تبلغ ٩,١ ملايين طن من النفط كانت مقررة لعام ١٩٨٨ حتى يوليو المقبل.

ومن المنتظر ان يكون سعر النفط الصيني ١٦,٣٨ دولارا ايضا للربع الثاني من هذا العام.

مصر انهت جدولة ديونها للدول الدائنة عدا اليابان

القاهرة - القبس:

انتهت الحكومة المصرية من المفاوضات الخاصة بجدولة الديون مع الدول الدائنة جميعا باستثناء اليابان وذلك بعد جولة مفاوضات استمرت على مدى الـ ١١ شهرا الماضية.

وسوف تعلن الحكومة نتائج تلك المفاوضات خلال مايو المقبل وذلك قبل بدء جولة المفاوضات مع صندوق النقد الدولي مرة اخرى من اجل الحصول على قيمة الجزء الثاني من القرض الذي وافق الصندوق على منحه لمصر في مايو الماضي ولم تحصل منه سوى على الجزء الاول فقط واشترط ضرورة التوصل الى اتفاق مع الدول الدائنة كشرط للموافقة على الجزء الثاني من القرض.

وتتضمن جولة المفاوضات المقبلة مع الصندوق والتي تم الاتفاق مع الدكتور صلاح حامد محافظ البنك المركزي خلال تواجده في واشنطن الاسبوع الماضي عليها وضع الخطوط العريضة بشأن اصلاح الهيكل الاقتصادي المصري وخاصة فيما يتعلق بتوحيد كامل لسعر الصرف بعد الغاء سعر مجمع مجمع البنك المركزي الذي تبلغ قيمته ٧٠ قرشا للدولار والغاء الدعم الغاء تاما وتحويله الى دعم نقدي وتخفيض العجز في الموازنة العامة للدولة الذي يلغ هذا العام نحو ٥ مليارات جنيه بالاضافة الى زيادة سعر الفائدة على الودائع لجذب المدخرات لتخفيض نسبة التضخم الموجودة والتي يقدر حجمها باكثر من ٢٥ بالمائة.

غرفة دبي تدعو «لفك ارتباط» الدرهم بالدولار

اكدت دراسة اقتصادية عن درهم الامارات واتجاهاته ان قوة الدرهم الشرائية تلعب دورا هاما في تحديد قيمة الواردات السنوية.

وقالت الدراسة ان ربط الدرهم بسلة من العملات الرئيسية المختارة وفك ارتباطه الوثيق بالدولار الاميركي في الوقت الحالي سيجنب الدرهم سلبيات الانحدار المتزايد لاسعار صرف الدولار واثارة الضارة على الاقتصاد الوطني والابتعاد عن مخاطر تحمل اخطاء السياسات المالية والنقدية والاقتصادية التي تنتهجها دول اخرى.

وجاء في دراسة اعدتها غرفة تجارة وصناعة دبي عن درهم الامارات ان ربط الدرهم بسلة من العملات الرئيسية المختارة سوف يساهم الى حد كبير في تحقيق الاستقرار المنشود في المعاملات التجارية مع الدول الرئيسية كما ان تعزيز سعر صرف الدرهم سوف يعزز حركة التجارة الخارجية للدولة وينعش حركة التجارة الداخلية.

واشارت الدراسة الى ان ارتباط درهم الامارات مع الدولار حقق في السنوات الاولى تحسنا كبيرا في القوة الشرائية لعائدات النفط وخفض من اثر ارتفاع اسعار الواردات بسبب موجات التضخم في الخارج.

لتغطية احتياجات السوق المحلية
سوريا تسمح باستيراد المواد الاولية دون «تراخيص»

اتخذت وزارة الاقتصاد السورية قرارا بالسماح للمنشآت الصناعية والحرفية باستيراد المواد الاولية اللازمة للانتاج في هذه المنشآت دون الحاجة للحصول على موافقة مسبقة او ترخيص بذلك.

واعلن مصدر مسؤول في وزارة الاقتصاد ان هذه الخطوة تأتي في نطاق سياسة الاصلاحات الاقتصادية للحكومة والهادفة الى تامين المواد الاولية وتشغيل المصانع بطاقتها القصوى لتغطية احتياجات السوق المحلية من المواد الغذائية ولتشغيل كافة خطوط الانتاج مما يؤدي الى تخفيف الضغط على الطلب من هذه المواد من القطاع العام.

وكانت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية قد اصدرت عدة قرارات مماثلة سمحت فيها للمنشآت الزراعية والشركات العاملة في مجال الزراعة باستيراد كافة الاليات والمواد الزراعية من الخارج بدون قيد او شرط على ان تمول من قبل طالبيها وذلك لتشجيع مشاريع التنمية الزراعية في سوريا.

لمواجهة ازدياد الاستهلاك وانخفاض الانتاج
اميركا «مضطرة» لزيادة وارداتها من البترول

قالت دراسة اعدتها وزارة الطاقة الاميركية ان على الولايات المتحدة ان تزيد من وارداتها النفطية من الان وحتى العام الفين لمواجهة الزيادة في الاستهلاك وانخفاض الانتاج الداخلي.

وتفيد الدراسة ان الواردات النفطية يجب ان تشكل ٥٦ بالمائة من الاستهلاك الاميركي عام الفين مقابل ٣٥ بالمائة عام ١٩٨٧.

وتتوقع وزارة الطاقة ان يصل الطلب المحلي الى ١٨,٣ مليون برميل في اليوم في نهاية القرن مقابل ١٦,٥ مليون برميل في العام الماضي.

ويتوقع تراجع انتاج النفط الخام داخل الولايات المتحدة في العام الفين الى ٦ ملايين برميل في اليوم مقابل ٨,٣ ملايين عام ١٩٨٧. كان هذا الانتاج ارتفع الى ٩ ملايين برميل في اليوم قبل تراجع اسعار النفط عام ١٩٨٦.

وتقول الدراسة ليس هناك من سبيل لتجنب تراجع الانتاج الداخلي موضحة ان الابار النفطية الجديدة التي اكتشفت قبالة شواطيء كاليفورنيا والاسكا ستنتج القليل قبل العام الفين.

وحسب الدراسة سيصل سعر برميل النفط المستورد والبالغ حاليا حوالي ١٨ دولارا الى حدود ٢٠,٤ دولارا عام ١٩٩٤ و٢٠,٨ دولارا عام الفين (سعر دولار عام ١٩٨٧).

اكينو تسعى لتحويل اقتصاد الفلبين الى «معجزة»

قالت الرئيسة كورازون اكينو امس الاثنين انها تسعى الى تحويل الفلبين الى «ثاني معجزة اقتصادية» في اسيا.

واضافت تقول ان الاقتصاد يحتل الاولوية الاولى بالنسبة اليها.

وابلغت الرئيسة اكينو مؤتمرا صحفيا (وهو امر نادر الحدوث) ان الانتعاش الاقتصادي اكثر اهمية من اعادة القبض على الزعيم المتمرد الهارب غريغوريو هوناسان وانه جزء متمم لانهاء التمرد الشيوعي الذي مضى عليه ١٩ عاما.

وقالت ان مسألة هوناسان «لا تزال من الاولويات لكن بالنسبة لي فان الاولوية القصوى هي التنمية الاقتصادية».

وقد زاد الناتج القومي الاجمالي في الفلبين بنسبة ٥,٧٪ في العام الماضي وتتكهن الحكومة بانه سيتحسن في عام ١٩٨٨ بنسبة تتراوح بين ستة و٦,٥ بالمائة.

واضافت الرئيسة اكينو تقول انها ستمضي قدما في زيارة مقررة الى سويسرا وايطاليا في يونيو. واشارت الى انها قد تقوم بزيارات اخرى للمساعدة في تكوين صورة ايجابية عن الاستقرار في الفلبين.

قروض يابانية سخية لتحسين العلاقات السياسية

اعلن في طوكيو امس ان اليابان سوف تقدم قرضا قيمته ١,٦ بليون دولار الى الصين وقرضا الى تركيا قيمته ١٦ مليون دولار.

واوضح مصدر حكومي ان القرض للصين يضاف الى ٤,٥ بلايين دولار سبق الاتفاق على تقديمها لمساعدة الصين على تنمية مشاريع اقتصادية في جزيرة هاينان.

وعلم ان رئيس وزراء اليابان نوبورو تاكيشتا سوف يعلن عن القرض الجديد هذا حين يزور بكين في نهاية شهر اغسطس المقبل. ويسود الاعتقاد ان القروض السخية من شانها ان تساعد على تحسين العلاقات الثنائية بعد التوتر الذي سادها بسبب ازمات ديلوماسية بين البلدين في العام الماضي.

وفي الوقت نفسه اعلنت بنوك يابانية خاصة انها ستقدم القرض الجديد الى تركيا لمساعدة البلد الاسلامي على اكمال بناء جسر البسفور الثاني.

وذكرت ان القرض سوف يسدد بعد ثماني سنوات بفائدة مقدارها ١,٣٧٥ بالمائة.

٢٠٪ من المصريين عاطلون عن العمل

كشف تقرير رسمي ناقشه مجلس الشورى المصري مؤخرا ان عشرين بالمائة من القوة العاملة في مصر عاطلون.

وطالب المجلس ضرورة التصدي لهذه الظاهرة الخطيرة نظرا لاثارها السلبية على الشباب ولما تنذر به من اخطار جسيمة بدأت تظهر عوارضها مثل التطرف والارهاب وادمان المخدرات وغيرها من الجرائم الاخرى.

واكد التقرير ان علاج المشكلة بشكل حاسم يتطلب خلق فرص عمل حقيقية تمتص الفائض الهائل من العاطلين والذي يبلغ مليونين و ٠,٨ من المليون فرد اي نحو ٢٠٪ من القوى العاملة والتي تبلغ ١٤ مليونا وهذه النسبة تعتبر اعلى المعدلات في العالم.

ازدياد متاعب الاقتصاد التركي

يزداد الشعور بالسخط في تركيا على الاقتصاد المتعثر الذي ادى الى تضخم بلغ ٧٠ بالمائة سنويا وارتفاع الدين الاجنبي كما يواجه اوزال مشاكل مع اتحادات نقابات العمال المنظمة وحتى داخل حزبه ايضا.

وقال مصدر سياسي «على اوزال ان يسير على الصراط اذا اريد للديمقراطية ان تزدهر. لا يوجد خطر رئيسي الان ولكن هناك علامات تدعو الى ضرورة اصلاح الاقتصاد».

وفد استرالي في الكويت لتشجيع رجال الاعمال على الهجرة

يزور الكويت حاليا وفد من البنك الوطني الاسترالي وهو اكبر البنوك الاسترالية التي تساند الحكومة الاسترالية في مشاريعها حول هجرة رجال الاعمال.

ويقول ديفيد جونز مسؤول هجرة رجال الاعمال في البنك ان الهدف من برنامج هجرة رجال الاعمال هو جذب اصحاب الاعمال الناجحين في اعمالهم الى الاقامة في استراليا بصورة دائمة والى المساهمة بخبراتهم واموالهم في مشاريع واعمال تعود بالمنفعة الى استراليا من خلال ما يلي:

- خلق مجالات عمل او المحافظة على الوظائف والمهن التي قد تخسرها استراليا في حال عدم وجود هذه الخبرات والاموال.
- خلق تكنولوجيا متطورة وحديثة.
- تشجيع الصادرات الاسترالية.
- الاستعاضة عن الاستيراد بالتصنيع المحلي.

● ديفيد جونز

الشروط المؤهلة للهجرة

ويقول جونز انه يجب على طالبي الهجرة ان يكونوا قد مارسوا الاعمال والتجارة بصورة ناجحة مبرهنين عن مهارة وكفاءة وقدرة مادية تؤكد امكانية ما يرغبون بقيامه. يجب ان تكون لديهم النية والامكانية على تحويل ما لا يقل عن مبلغ ٥٠٠ الف دولار استرالي (خمسمائة الف دولار استرالي او ما يعادل ٣٥٠ الف دولار اميركي) الى استراليا بغية خلق مشاريع او اعمال تعتبر مفيدة ونافعة لاستراليا.

واضاف انه يجب على طالبي الهجرة ان يملكوا ما يلي: تاريخ ناجح في الاعمال التجارية او الصناعية، رصيد (ارصدة) كافية، خبرة تقنية ومهارات في الاعمال، النوايا لاقامة اعمال في استراليا، القدرة المالية للاستثمار في ما يرغبون من اعمال، وضع يسمح بتحويل المبالغ الكافية لجعل ما يرغبون باقامته من اعمال قادرا على النجاح، النوايا للاقامة الدائمة، خطط معقولة للاقامة الدائمة، القدرة على تغطية التكاليف المتعلقة بالاقامة الدائمة.

ويذكر ان الحكومة الاسترالية قد اعطت المؤسسات الخاصة مثل البنك الوطني الاسترالي الصلاحيات الكافية للتدقيق بالطلبات ومنح القبول للهجرة كذلك يقوم فريق من العاملين في البنك او مع البنك باجراء كامل المقابلات خارج استراليا دون الحاجة لمراجعة الدوائر الحكومية او السفارات الاسترالية في الخارج.

تراجع الدولار شجع الطلب على الماس الهندي

تعتبر الهند من اشهر دول العالم في صناعة تشكيل وصقل الاحجار الكريمة والالماس وتصديرها الى الدول المتقدمة بكميات تجارية.

وكانت الهند حتى سنتين مضتا تنتج سنويا حوالي ٣٠ مليون قيراط لكنها قامت العام الماضي بشحن حوالي ٤٨ مليون قيراط علما بان القيراط الواحد يساوي خمسة غرامات.

ويتوقع ان تبلغ قيمة صادرات الهند من الالماس والاحجار الكريمة هذا العام حوالي ٢٠ر٠٠٠ مليون روبية علما بان الدولار الواحد يعادل حوالي ١١ روبية.

وتعد اليابان من اهم الدول المستوردة للالماس الهندي كما ان تراجع سعر صرف الدولار قد شجع الطلب على الالماس وتستوعب اليابان ٢٠ بالمائة من صادرات الهند في هذا المجال.

وقال احد تجار الالماس الهنود انه لا يوجد شيء في مجال صناعة صقل وتشكيل الالماس لا يعرفه الفنيون الهنود. ويتم تصدير كميات كبيرة من الالماس عن طريق مدينة بومبي.

ويحاول خبراء صناعة الالماس الهنود دائما تطوير صناعتهم في هذا المجال ويقومون بشراء احدث الالات والادوات المستخدمة في هذه التجارة التي تدر عليهم ارباحا كبيرة.

الاحكام الاسلامية في الشؤون الاستهلاكية

البيـــع والشــــراء بالاقســـاط

لما كانت البيوع اكثر ميادين التعامل تداولا، اذ لا ينفك عنها انسان في اغلب ايام حياته، ولا يستغني عنها انسان فقير او غني، لذا كانت حقيقة بمزيد من الاهتمام، وبتوجيه فائق العناية كي يكون الناس على بصيرة من امرها، ووضوح في الاقدام على ابرامها .

ومن البيوع التي عرفها الناس منذ القدم، وتعامل بها المسلمون في الخوالي من عصورهم، ما يعرف بـ«بيوع الآجال» وهي التي يكون فيها احد العوضين مؤخرا عن مجلس العقد، خروجا عن الاصول المقررة التي تشترط وجودهما عند الاقدام على اجراء عقد البيع تحقيقا لمقصود العقد، وحسما لمادة النزاع .

الا ان الاسلام وهو دين الوقع، ومنهج التيسير ورفع الحرج، رأى ان الحاجة تمس الى مجافاة القاعدة العامة وصولا لغاية مثلى، وهدف خير نبيل، فكان ان اجاز تأخير تسليم المثمن او الثمن عن مجلس التعاقد.

واذا كان الثمن هو المؤخر، فربما كان تاخيره دفعة واحدة الى اجل مسمى، او ان يفرق على دفعات تؤدى في ازمنة متلاحقة معينة . وحين يكون كذلك فهو بيع التقسيط .

وقد شاع هذا النوع في زماننا شيوعا كثيرا، وشمل مختلف السلع دقيقها وجليلها لما فيه من مصالح لكل من البائع والمشتري. ولما كان تاجيل الثمن عن زمان العقد يرافقه زيادة في الثمن تعويضا للبائع عن تاخير قبضه وحرمانه من استثماره، واسهاما من المشتري في تخفيف هذه الآثار مع ما ناله من نعمة تيسير الحصول على ما يحتاجه من السلع رغم ضيق ذات يده، لذا كان هذا النوع من البيع ولا يزال مثار بحث وجدل بين اهل العلم من حيث مشروعيته، نظرا لما فيه من الزيادة في الثمن ربما اشتبهت على بعض الناس بالربا .

ومن ناحية اخرى، فان هذا النوع من البيع تنشا عنه مشكلات بين البائع والمشتري هي ثمرة لمقتضاه من تسليم وتسلم، وحفظ حقوق، لا سيما وان احد العوضين وهو الثمن يتاخر قليلا او كثيرا في تسليمه .

بهذا يقدم الدكتور محمد عقله ابراهيم للبحث القيم الذي نشرته مجلة الشريعة والدراسات الاسلامية. حول حكم بيع التقسيط في الشريعة والقانون وننشر منه حلقات نظرا لاهمية الموضوع للمستهلك المسلم الحريص على التعامل الشرعي .

بيع التقسيط في الاصطلاح الشرعي

من المعاني التي يمكن اعتبارها بيانا للمراد ببيع التقسيط في المفهوم الشرعي :

«ان يبيع التاجر السلعة مدفوعة الثمن فورا بسعر، ومؤجلة او مقسطة الثمن بسعر اعلى» .

«التقسيط: تأجيل اداء الدين مفرقا الى اوقات معينة» .

«الثمن المقسط هو ما اشترط اداؤه اجزاء معلومة في اوقات معينة» .

ويبدو للناظر في هذه المعاني ان بيع التقسيط من المنظور الشرعي هو بيع السلعة بثمن مؤجل اعلى من الثمن الحال، على ان يكون دفع ذلك الثمن مفرقا الى اجزاء معينة. وتؤدى في ازمنة محددة معلومة .

بين التأجيل والتقسيط

لما وضح لنا في ضوء المعنى الشرعي لبيع التقسيط أن عامل الاجل عنصر اساسي فيه ناسب المقام ان نبين العلاقة بين التاجيل والتقسيط .

فالتاجيل هو تاخير دفع ثمن السلعة الى زمن مستقبل سواء كان ذلك الزمن شهرا ام عاما، وسواء اكان البائع يقبض الثمن جملة واحدة او على دفعات. اما التقسيط فهو تاجيل دفع الثمن على ان يقبضه البائع على دفعات .

وعليه، يمكن القول بانه يوجد بين التاجيل والتقسيط علاقة عموم وخصوص مطلق، ففي كل تقسيط تاجيل، فالتاجيل هو العموم المطلق، وقد يكون في التاجيل تقسيط وقد لا يكون. فالتقسيط اخص من التاجيل .

في القانون الوضعي

ذكر المختصون بالقانون تعريفات متعددة للبيع بالتقسيط منها :

«انه احد ضروب البيع الائتماني الذي يشترط فيه ان يكون سداد الثمن على اجزاء متساوية ومنتظمة خلال فترة معقولة من الزمن» .

ومنها «انه البيع الذي يكون سداد الثمن فيه مجزءا الى عدة اقساط على ان يكون جزء من هذه الاقساط لاحقا على تسلم المشتري للبيع» .

ومنها «انه العقد الذي يكون موضوعه الاستيلاء على شيء في مقابل دفع اقساط معينة في مدة معينة يصبح المشتري في نهايتها مالكا للشيء» .

ويلاحظ ان المعنى القانوني لبيع التقسيط يتفق مع المعنى الشرعي في وجود عنصر التاجيل في دفع الثمن، وفي كون الثمن على دفعات. الا انه اضاف بعض القيود والشروط التي لم ترد في المعنى الشرعي منها :

١ – اشتراط تساوي المقادير التي يلتزم بها المشتري للبائع في كل دفعة .

٢ – اشتراط ان يكون الانتهاء من سداد الثمن الكامل للسلعة في مدة زمنية معقولة .

٣ – اشتراط ان يبدأ دفع اول الاقساط بعد قبض المشتري السلعة .

٤ – تقييد انتقال ملكية المشتري للسلعة بدفعه كامل الثمن في نهاية مدة الاجل اللازم لدفع الاقساط وسوف تكون هذه الشروط وغيرها موضع بحث وتحليل ومناقشة في ضوء حكم الشرع، عند بحث احكام بيع التقسيط وشروطه في موضع لاحق من هذه الدراسة .

صورة المسألة

ان بيع التقسيط يحقق مصلحة تعود على كل من البائع والمشتري. اذ تتمثل مصلحة البائع في تيسير السبل وفتح الابواب لنفاق سلعته وواجبها، اما المشتري فتظهر مصلحته في حصوله على السلعة التي تمس حاجته اليها، ولا يملك ثمنها في الحال، بان يدفع ذلك الثمن مؤجلا على دفعات تتناسب وقدراته المالية، علاوة على ما يعطيه الاجل من فرصة لانماء المال او كسبه فيدفع الثمن دون عنت او ارهاق .

وعلى هذا، فصورة بيع التقسيط – والذي اخذ طابعا من الشيوع والانتشار في عصرنا – تتم بان يقصد المستهلك – لا سيما صاحب الدخل المحدود، والذي يحتاج الى سلعة تسد حاجة من حاجاته او توفر له اسباب العيش الكريم، او تجلب له الكسب والنماء احيانا من غسالة او ثلاجة او سيارة وغير ذلك من الادوات والآلات الكهربائية والميكانيكية والاثاث – يقصد – التاجر الذي يبيع هذه المواد بالتقسيط فيخبره بثمنها اذا اراد ان يدفع حالا وثمنها اذا اراد ان يدفع مقسطا، وهو بطبيعة الحال اعلى من الثمن الحال، فاذا ما اختار المشتري الثمن المؤجل المقسط وتم الاتفاق على ذلك كانت تلك صورة بيع التقسيط الذي نحن بصدد الحديث عنه .

في سوق السمك

تلاشى الروبيان وزادت كميات السمك المستورد

وصل الى سوق السمك امس ١٣٥٥ كيلوغراما مستوردا و١٢٩٠ كيلوغراما سمكا محليا.

انتهى موسم صيد الروبيان امس الاول واصبح الاعتماد على الاسماك اكثر بالنسبة لراغبي المنتجات البحرية الغذائية.

وقد استجاب المستوردون الى حاجة السوق بزيادة كميات بعض انواع السمك غير المتوفر من الصيد المحلي. اما الاسعار التي بيعت بها الاسماك فهي معتدلة الى درجة كبيرة وفي الجدول التالي تفاصيل واردات السمك واسعاره يوم امس.

النوع	المصدر	الكمية بالكيلو	سعر الكيلوم بالدينار
زبيدي	محلي	٥٦	٣,٤٦٤
زبيدي	ممستورد	٢٦٥	١,٨٢٦
صبور	محلي	١٨٦	١,٢٢٦
فنقرور	محلي	٢٠	٢,٠٠٠
نقرور	مستورد	٨٠	١,٢٥٠
هامور	مستورد	٧٠٠	١,٠٥٧
ميد	مستورد	٢٤٠	٠,٤٧٥
نويبي	محلي	٨٨	١,٢٥٠
كنعد	محلي	٢٠٠	١,٠٦٥
حلوايود	محلي	٤٠	١,٠٠٠
شعوم محلي		١٢٠	٢,١٢٥
قرش مستورد		١٩٠	٠,٥٤٢
شعري مستورد		١٩٠	٠,٥١٦
سكن محلي		٨٠	١,٠٠٠
خباط	١٢	١,٠٠٠	
اصناف اخرى محلي		٢٩٥	٠,٧٨٠

● المصدر: الادارة المركزية للاحصاء

بـدأ رمضـان ولـم يـبـدأ دوامـه!

دوام الجمعيات التعاونية في شهر رمضان مسألة تنظيمية يمكن اقرارها في وقت مبكر والاعلان عنها لصالح الجمعية وزبائنها.

هكذا فعل بعض مدراء الجمعيات حيث وضع دوام رمضان منذ اسابيع وعلق على باب الادارة والسوق المركزي. لكن هناك جمعيات لم تفطن الى ذلك سوى في وقت متأخر جدا وقد بدأ الصيام والناس لا يعلمون شيئا عن دوام السوق المركزي على الاقل في جمعية السوق. اما جمعية الفروانية فنرجو ان تتمكن من وضع دوامها والاعلان عنه قبل العيد.

بريد المستهلك

دعوة للاتصال

الى القارىء غانم الفهد. يرجى الاتصال بقسم المستهلك لتوضيح بعض النقاط الواردة في الشكوى وقد بدأنا بمتابعتها.

المحرر

مع المستهلك

واجب التعاونيات الاستهلاكية في رمضان

في بلد يعتمد المستهلكون فيه على الاسواق التعاونية كمورد اساسي لحاجاتهم الغذائية يترتب على هذه الاسواق واجبات كثيرة اضافية خلال المواسم الاستهلاكية واهمها شهر رمضان المبارك.

نحن نشاهد المواد الرمضانية في شهر رمضان معروضة داخل الاسواق التعاونية وقد درجت الجمعيات التعاونية اخيرا على اقامة عروض خاصة لتلك المواد تحت اسم «ركن رمضان».

جيد هذا الاهتمام من جانب المسؤولين في التعاونيات الاستهلاكية، لكن الواجبات الملقاة على الحركة التعاونية تجاه المستهلكين تجعلهم ينتظرون من التعاونيات اشياء كثيرة في شهر رمضان الفضيل.

فالتركيز على توفير المواد الرمضانية الاكثر طلبا لا يعطي السوق التعاونية اية ميزة عن السوق الاخر حيث يتوفر ايضا في جميع الاسواق التجارية الهريس والجريش والرقاق والجوز وقمر الدين وغير ذلك من المواد الرائجة في رمضان. وان كان على ادارة كل جمعية تعاونية ان توفر لزبائنها هذه المواد فعليها ان تراعي طبيعة شهر التوبة حيث لا يتمكن الصائم من تذوق العينات للحكم على سلامة بعض المواد او تمييز مستوى جودتها. وهنا يكون على التعاونية ممثلة بالبائع ان توضح للمشترين حقيقة كل مادة، خواصها وعيوبها ان وجدت، والمميزات او الصفات غير المتوقعة في كل مادة متى وجدت والتي قد يحجم البعض عن شرائها لو ادرك هذه الصفات مفطرا. فيكون دور البائع هو الشرح كتابة او شفاهة... هذا مالح قليلا... وهذا فيه صلابة وجفاف او مرارة طعم يرغبها بعض زبائننا، ولكن ذاك هو النوع الذي تعرفه من قبل...

وبضاعة جديدة يدرك البائع انها اقل ميزة من البضاعة المألوفة لا يجوز منه ترغيب المستهلك في شرائها. اللهم الا في حالة الاضطرار فيبين له أو ينصحه باقل كمية على سبيل التجربة. فالصائم فريسة سهلة للبائع عديم الضمير.

ويحسن بادارة السوق التعاوني ان توفر للصائمين المواد المعبأة في عبوات متعددة الاحجام والاوزان ليشتري بالمقدار الذي يناسبه وبذلك تحقق لنفسها الامان بعدم خلو السوق من المواد كثيرة الطلب. وايضا فتوفير الانواع يتيح للصائم التنويع الذي يميل اليه من طبعه او تتيح له الاختيار الاوسع.

والفروع التابعة للجمعيات في المناطق السكنية (البقالات) تكون لها في رمضان اهمية خاصة فمن العادة المعروفة ان الصائمين تخطر لهم حاجات عاجلة يضطرون الى شرائها قبيل الافطار او قبيل السحور ويكون ارسال الخادمة او احد الصغار الى فرع البقالة التعاونية ايسر واسرع تلبية فلتحرص الجمعيات على تزويد فروعها بكافة المواد الغذائية ومستلزمات تحضير الطعام والشراب كي لا تفاجأ الأسرة وهي صائمة ان افطارها لم يتحقق على الوجه المرغوب لعدم توفير الحاجة في الفرع القريب.

ويتفنن مديرو بعض الجمعيات في اختيار السلع لفروع الجمعية، مدركين حتمية نفادها اضطراريا فيختارون اما السلعة الاكثر ربحا او القديمة التي يخشى من استمرار ركودها فيكون (رمضان كريم) فرصة لتصريفها عن طريق الفرع والاقتصار على نفس السلعة بلا بدائل.

وبالاجمال فان رمضان شهر التقى والورع فلتضع الجمعيات التعاونية هذه المعاني في بؤرة اهتمامها ولا يكفي ولا يقبل انفاق على فقير او زكاة مغمسة باموال كسبتها الجمعية بغش الصائمين او بخداعهم.

مع اهمية دور الجمعية في النواحي السلعية فهو دور اقتصادي فحسب يشكل جانبا واحدا من جانبي العمل التعاوني... فان الجانب الاخر الجانب الاجتماعي هو الاعلى شأنا في شهر العبادة.

فبعد ان تنتهي الجمعية التعاونية من واجب تأمين الطعام والشراب للصائم المقتدر يكون عليها الالتفات الى غير المقتدر من الصائمين لتؤمن له ما يمليه عليها دورها من رعاية له ومن حماية لاسرته.

ففي احسن الاحياء ويكتنف كل تعاونية صائمون لا يعرفونهم البائع ولا مدير السوق... ولا هم يعرفونهم لانهم ليسوا ممن يملأون العربات كل بضعة ايام. بل ارباب عوائل مستورة عائلها يعيش على الكفاف ولا يعلن عن حاجته على الملأ. ومثل هؤلاء يستحقون التفاتة كريمة بحلول شهر رمضان.

دوام الجمعيات في شهر رمضان يمارس فيه نوع من الغش. فبينما تقرر ادارة الجمعية فتح السوق المركزي لساعات متصلة يأتي الناس الى هذا السوق ليجدوا اقسامه المعتمدة على الخدمة الذاتية وحدها المفتوحة لانها لا تغلق من طبيعتها طالما بقي باب السوق مفتوحا اما الاقسام التي يعتمد البيع فيها على البائعين فهي مغلقة معظم الاوقات الامر الذي يبطل اهمية الدوام الرمضاني المعلن عنه ويدخل رب الاسرة وفي يده قائمة بلوازم بيته فلا يجد امامه سوى القليل منها. وما بقي فبائع الاجبان غائب وقسم الحبوب مغلق والحلوى انتهى دوامها مع ان الاقسام الاكثر اهمية في رمضان هي تلك التي يكثر توقف الخدمة فيها خلال ساعات الدوام المعلن.

وبخلاف هذا نجد ظاهرة ادارية يعاني منها زبائن الجمعيات هي ظاهرة تغيب المسؤولين الاداريين وكأن رمضان شهر اجازة لهم لدرجة ان بعض مجالس الادارات تعطل في شهر رمضان رسميا حتى اذا جاء صاحب الحاجة بائعا او مشتريا، او محتاجا او صاحب قضية لم يجد في الادارات سوى بعض الموظفين الذين يكون همهم التغطية على المراجعين وتلفيق الاسباب بدلا من كشفها وينتظر المراجعون يوما وراء يوم.. ورمضان كريم!

ان هذه الظاهرة تناقض الروح التعاونية، فالانسان التعاوني وقد نذر نفسه متطوعا لا مرغما وجب عليه ان يعطي جمعيته الوقت الكافي لها والتوقيت المناسب لحوائج الناس الذين عهدوا اليه بذلك.

حسين نعمة

كلمة السر

اعـداد: جمـــال حســـن

– احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
– اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
– يتبقى معك في النهاية « ١٢ » حرفاً تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لسيف الله المسلول.

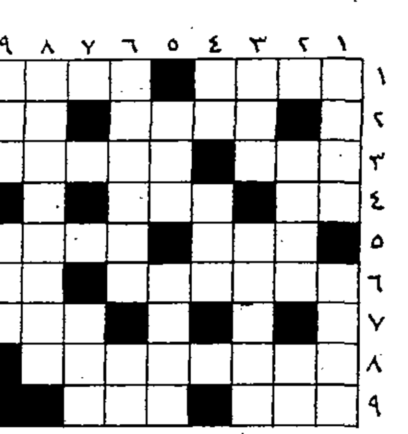
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ف	ي	ث	ر	ا	ه	ا	ف	ق	ب	ل	ن	ا	ل
٢	ح	ص	ا	ه	ا	ي	م	د	ى	ر	ج	ا	خ	ى
٣	ن	و	ا	ط	ب	ق	ت	ا	ل	ي	د	ا	و	ع
٤	ف	و	ق	ش	ه	ي	د	ا	ي	ا	ل	ل	ه	ل
٥	ا	ر	ض	ه	ا	ب	ا	س	م	ه	ا	ل	ا	ى
٦	د	ع	ا	و	ا	س	ت	ش	ه	د	ا	و	ج	ل
٧	ف	ل	س	ط	ي	ن	و	ا	ل	م	ف	ت	د	ى
٨	ي	ف	د	ي	ح	ك	ا	ئ	ا	ل	ش	ب	ا	ب
٩	ا	ل	ف	د	ا	ء	ي	ف	ل	س	ط	ي	ن	د
١٠	م	ن	ا	ا	ف	ا	م	ا	خ	ا	ل	ر	د	ى
١١	ت	ح	م	ي	ئ	ا	ل	ص	د	و	ر	ا	خ	ي
١٢	ا	ل	ح	ي	ا	ة	و	ا	م	ا	ج	ا	و	ز
١٣	ا	ل	ظ	ا	ل	م	و	ن	ا	ل	م	د	ى	ل
١٤	ف	ح	ق	ب	د	و	ح	ق	ا	ل	ج	ه	ا	د

اخي – ان – جرى – في – ثراها – دمي – واطبقت – فوق – حصاها – اليدا – فقبل – شهيدا – على – ارضها – دعا – باسمها – الله – واستشهدا – فلسطين – يفدي – حماك – الشباب – وجل – الفدائي – والمفتدى – فلسطين – تحميك – منا – الصدور – فاما – الحياة – واما – الردى – اخي – جاوز – الظالمون – المدى – فحق – الجهاد – وحق

كانت كلمة السر في عدد أمس: « المتنبـــي »

كلمات متقاطعة

اعـداد: محمـد صبحـي المـؤذن



افقياً وعمودياً:

١ – شهر هجري – ارمي، ٢ – علم مذكر – للاستغاثة، ٣ – شهر هجري – شهر هجري، ٤ – متشابهان – شهر هجري، ٥ – شفي مبعثرة – اروي، ٦ – دولة عربية – احد الاقرباء، ٧ – انصاف، ٨ – شهر هجري، ٩ – زائل – يسام.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً:
١ – القادسية، ٢ – ليل – ولادة، ٣ – قلقيلية، ٤ – يسام – ين، ٥ – دولار – جلي، ٦ – سليم – قريش، ٧ – ي ا ه – جرى، ٨ – هـ – د – يلي – فك، ٩ – هاني شاكر.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٣/٢٢–٤/٢٠): يتحسن موقفك في عملية او تغيير يفرحك.
الثور (٤/٢١–٥/٢٠): مقابلة تسرك اليوم تعود عليك بالنفع.
الجوزاء (٥/٢١–٦/٢٠): مشكلة او موضوع معلق تحل نهائيا.
السرطان (٦/٢١–٧/٢١): مسائل تشغلك تتعلق بحياتك العائلية.
الاسد (٧/٢٢–٨/٢٢): اليوم شخصية نسائية تتعاون معك.
العذراء (٨/٢٣–٩/٢٢): سفر او حادث يفرحك او كسب يرضيك.
الميزان (٩/٢٣–١٠/٢٢): هناء عائلي وانسجام عاطفي مع من تحب.
العقرب (١٠/٢٣–١١/٢١): نزاع او خلاف مع اقرب الناس قاصير.
القوس (١١/٢٢–١٢/٢١): تمهد لك العناية سبيل الخلاص من مشكلة.
الجدي (١٢/٢٢–١/٢١): اليوم تاتيك اخبار سارة مع مكسب لقضية.
الدلو (١/٢٢–٢/١٩): مغامرة سريعة لا تعود بكسب فلا تندفع اليوم.
الحوت (٢/٢٠–٣/٢١): نزاع يفرض عليك فعالج الامور برفق.

هـاتـف دولـي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

الاسعاف

الاسعاف الرئيسي ٤٨١٨٦٧٥، ٤٨٤٢٩٨٤، ٤٨٤١٨٢٩، ٤٨٤٠٥١١ (ثمانية خطوط)
اسعاف مستشفى الاميري ٢٤٢٢٣٦٦
اسعاف الفيحاء ٢٥٥٣٧٧٩
اسعاف الدعية ٢٥١٠٨٥٤
اسعاف فيلكا ٢٧٩١١٧٥
اسعاف مستشفى الصباح ٤٨١٠٢٢١
اسعاف ميناء الشويخ ٤٨١٣٥٣٥
اسعاف المدينة الترفيهية ٤٨٧٦٦٣١
اسعاف مستشفى مبارك الكبير ٥٣١١٤٣٧
اسعاف السالمية ٥٧٣٩٠١١
اسعاف مستشفى الفروانية ٤٨٨٣٠٠٠
اسعاف الفروانية ٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المطار الدولي عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف كيفد عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف مستشفى الجهراء ٤٧٧٥٤٤٨
اسعاف الجهراء ٤٧٧٤٥٠١
طوارىء العبدلي ٢٧٠٠٣٦٢
انقاذ أم العيش ٢٤٦٧٠٩٨
انقاذ السالمي ٢٤٦٧٠٨٨
اسعاف محجر السالمي ٢٤٤٩٤٧٦
اسعاف مستشفى العدان ٣٩٤١٤٥٥
اسعاف الفحيحيل ٣٩١٩٠٨٩
اسعاف الشعيبة ٣٢٦٢٧١٦
انقاذ النويصيب ٣٩٥٠١١٤
انقاذ القرين عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف حولي ٣٦١٠٨٥٤
اسعاف بنك الدم ٢٤٣٨٤٨٤
اسعاف خيطان ٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المدينة ٢٥٥٣٧٧٩

الصيدليات

■ الكويت: صيدلية احلام – شارع فهد السالم.
■ الكويت: صيدلية طلال – ٢٤٢٢٢٦١ – شارع الهلالي.
■ حولي والنقرة: صيدلية الاندلس – ٢٥١٣٥١٦ – شارع تونس.
■ السالمية والرميثية: صيدلية الشفاء – ٥٦١١٠١٣ – شارع سالم المبارك.
■ الفحيحيل والاحمدي: صيدلية الاتحاد – ٣٩١٥٩١٩ – شارع مكة.
■ جليب الشيوخ: صيدلية الايوب – مجمع سوق الشيوخ.
■ الجهراء: صيدلية الزهراء – ٤٧٧٤١٤٦ – السوق الجديد.

المستشفيات

مستشفى الاميري ٢٤٥٠٠٠٥
الصباح ٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات ٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية ٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي ٢٤٣٢١١١
هادي ٥٣١٢٥٥٥
المواساة ٥٧١١٥٣٣
ابن سينا ٤٨٤٠٣٠٠
العدان ٣٩٤٠٦٠٠
الولادة ٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي ٤٨٤٣٩٠٠
السارية ٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير ٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط)
الفروانية ٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء ٤٧٧٥٣٠٠
الرازي ٤٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية ٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة ٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة ٠٢٣
استعلامات الدليل ١٠١
الشكاوى ١١٧ ٤٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:

الشويخ ٤٨١٠٠٠٠
السالمية ٥٦١٠٠٠٠
النزهة ٢٥١٠٠٠٠
الفروانية ٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل ٣٩١٠٠٠٠
المنقف ٣٧١٠٠٠٠
٣٧١١٨٨١
٣٧٢٢٨٨٢
٣٧٢٠٠٠٠
٣٧١٧٤٤٤
٣٧١٣٠٠٠
الصباحية ٣٦١٢٨٨٨
[illegible]
المدينة ٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا ١١٧

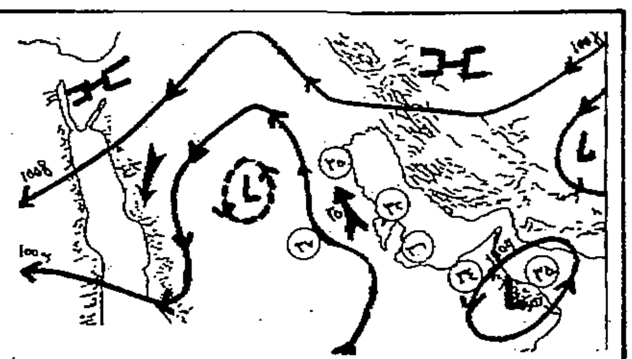
● مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧

● ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

التنبؤات الجوية لدول مجلس التعاون



● خارطة الطقس الساعة الثالثة بعد ظهر امس ١٩٨٨/٤/١٨



● خارطة الطقس المتوقع اليوم ٨٨/٤/١٩

● الكويت: طقس غائم جزئيا والرياح شرقية الى جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة وفرصة لامطار متفرقة.
● المنامة: طقس معتدل والرياح متقلبة الاتجاه خفيفة السرعة.
● الدوحة: طقس معتدل والرياح متقلبة الاتجاه خفيفة السرعة.
● أبوظبي: طقس معتدل والرياح متقلبة الاتجاه خفيفة السرعة.
● مسقط: طقس غائم جزئيا والرياح شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.
● الرياض: طقس غائم والرياح جنوبية غربية معتدلة السرعة تنشط احيانا وفرصة للمطر.

درجات الحرارة المسجلة الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

المدينة	الحرارة م°	الطقس	المدينة	الحرارة م°	الطقس
الكويت	٣٦	صحو	الخرطوم		
المنامة	٣١	صحو	طرابلس الغرب		
الدوحة	٣٥	صحو	تونس	٢٢	صحو
أبوظبي	٣٢	صحو	الجزائر	٢١	غائم
مسقط	٣٣	صحو	الرباط	٢٠	غائم
الرياض	٣٦	صحو	كراتشي	٣٤	صحو
جدة	٣١	صحو	بومبي	٣٣	صحو
صنعاء	٢٢	غائم	نيودلهي	٣٥	غائم
عدن			كولمبو		
صلالة	٣١	صحو	بانكوك		
عمان	١٩	غائم	مانيلا	٣٠	صحو
دمشق			طوكيو	١٦	ممطر
بيروت			انقرة	١٢	غائم
القاهرة	٢٤	صحو	اسطنبول	١٠	غائم
الاسكندرية			أثينا	١٤	غائم
[illegible]	١٩	غائم	لندن	١٩	غائم
[illegible]	٢٠	غائم	[illegible]	[illegible]	غائم
جنيف	١٩	غائم	روما		
فيينا	١٧	صحو	مدريد	٢	غائم
موسكو	١٨	صحو	كوبنهاغن	١١	ضباب
أوسلو	٣	ممطر	استكهولم	٥	غائم
أمستردام	١٦	غائم	براغ	١٦	غائم
			بلغراد		

حركة الطيران ليوم الثلاثاء ١٩٨٨/٤/١٩ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
اليمدا	الريان – عدن	٣,٣٠ صباحا	اليمدا	عدن – الريان	٢,٣٠ صباحا
الاردنية	عمان	٨,٣٠ صباحا	الهندية	غوا – بومباي	٥,٠٠ مساء
المصرية	القاهرة	٧,٢٥ مساء	المصرية	القاهرة	٦,١٠ مساء
الهندية	بومباي – غوا	١٠,٠٠ مساء	الليبية	طرابلس	٦,٤٥ مساء
الباكستانية	كراتشي	١٠,٣٠ مساء	الشرق الاوسط	بيروت	٨,١٠ مساء
			الباكستانية	كراتشي	٩,١٠ مساء
			الاردنية	عمان	١٠,٣٥ مساء

حركة الطيران ليوم الثلاثاء ١٩٨٨/٤/١٩ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
			اليابانية	طوكيو – بانكوك – كراتشي	١٢,٠٥ صباحا
الفرنسية	باريس	١,٠٥ صباحا	اليونانية	اثينا	١٢,٤٥ صباحا
اليابانية	اثينا	١,٠٥ صباحا			
الهولندية	امستردام	١,١٥ صباحا	البلغارية	صوفيا	٣,٠٠ صباحا
اليونانية	اثينا	٨,١٥ صباحا			
الكويتية	دمشق – اسطنبول	١٠,١٥ صباحا	الكويتية	دبي	٩,٠٠ صباحا
الكويتية	لندن – نيويورك	١٠,٣٠ صباحا	البريطانية	كراتشي	٩,٤٥ صباحا
البريطانية	لندن	١٠,٤٠ صباحا	الخليج	البحرين	٥,٠٠ مساء
النمساوية	فيينا	١٠,٤٥ صباحا			
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا			
			السعودية	جدة – الرياض	٥,١٥ مساء
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	الكويتية	عمان	٥,٣٥ مساء
الكويتية	جدة	٢,٠٠ ظهرا			
الكويتية	الظهران – دبي	٤,٤٥ مساء	البريطانية	لندن	٧,٠٥ مساء
			الكويتية	جدة	٧,٢٥ مساء
الكويتية	الرياض	٥,٣٠ مساء	الالمانية	فرانكفورت	٧,٣٥ مساء
			اليابانية	اثينا	٧,٤٠ مساء
الخليج	البحرين	٦,٠٠ مساء	الكويتية	دبي	٧,٤٥ مساء
السعودية	الرياض – جدة	٦,٣٠ مساء	الكويتية	مدريد – روما – اثينا	٨,٠٥ مساء
الكويتية	بغداد	٧,٣٥ مساء	الكويتية	القاهرة	٨,٣٠ مساء
البريطانية	دلهي	٨,٠٥ مساء	الكويتية	لندن – باريس	٨,٤٠ مساء
اليابانية	كراتشي – بانكوك – طوكيو	٨,٤٠ مساء			
			الكويتية	الرياض	٩,٠٠ مساء
الكويتية	دبي	١٠,٠٥ مساء	الكويتية	اسطنبول – دمشق	٩,٣٥ مساء
			الكويتية	بغداد	١٠,٥٠ مساء

البحر

حالة البحر: معتدل
المد: ١,٠٠ ظهرا – ٢,٠٠ صباح غد
الجزر: ٢,٤٥ صباحا – ٨,١٠ مساء

المطار

البدالة ٤٣٣٥٥٩٩ – ٤٣٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة ١٠٢
المرور ٤٨٣٢١٨٨

العيادات الخاصة

د. سيلفا شحيبر (استشارية طب اطفال نمو وتطوري) السالمية ٥٧٣٨٨٤٤
د. طارق عبدالمحسن المخيزيم (طبيب عام) الفحيحيل ٣٩٢٦٩٢٦
د. حمد عبدالعزيز الفرير (اخصائي جلدية وتناسلية) ت: ٥٧١٦٦٦٦
د. أحمد الأنصاري (اختصاصي الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧
د. جواد مبارك سعود (اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٢٦
د. فيصل أحمد الفوزان (اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧
د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش (اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧
د. عبدالله الدويسان (اخصائي أسنان – حولي) ٢٦٦٨٧٧٧
د. سعيد عيسى اللوغاني (اخصائي جراحة الفم والاسنان) ٥٦٥٣٧٥٥ / ٥٥١٣٧٧٣
د. محمد عبدالله المشاري (دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨
د. رياض سعود النفيسي (استشاري الامراض الباطنية والقلب) ٢٦٤٤٨٤٤
د. سند راشد الفضالة (اختصاصي أنف واذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩
د. محمد حسن الصفوري (اخصائي انف واذن وحنجرة) ٥٧٣١٩٨٨
د. محمد صالح ابوحمرة (دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٢٦١٦٢
د. خالد سليمان بوحيمد (اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤
د. طعمة صالح العنزي – الجهراء (طبيب أطفال) ٤٧٧٠٦٤٦
د. فهد عيسى العثمان (اخصائي جلدية وتناسلية) ٢٦٤٤٥٧٨
د. مهجة سليمان البدر (اخصائية نسائية وولادة) ٢٤١٣٢٨٢
د. عبدالرحمن محمد أبو عيش (اخصائي امراض باطنية وسكري) (مجلس التعاون) ٤٣١٠١٨٧
د. يوسف عبدالعزيز مال الله (دكتوراه امراض جلدية وتناسلية) ت ٥٧٤٧٥٧٥/٥٧٤٧٤٧٥
د. صالح حمد الرومي (اخصائي اطفال) الفروانية ت٢٦١٤١٣٠
د. نحمده ابوستة (دكتوراه اخصائية اطفال) الفحاحيل ٣٩٢٥٠٩٩ – ٣٩٢٥٠٨٨
د. سناء معروف (اخصائية اطفال) السالمية ٥٧١٣٥١٤
د. يوسف عبدالله العامر – الفروانية (اخصائي طب بشري) ٤٧١٩٣١٢
د. نهوض الزهير – بنيد القار اخصائية علاج وجراحة اللثة وعلاج اقنية الجذور ٢٥٦٠١٤٠

الطوارىء

الكهرباء

المدينة ٤٨٤٧٠٤١ – ٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية ٤٨١٧٣٢٨
الجهراء ٤٧٧١١٨٠
خيطان ٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ ٤٧١٣٨٢٩
السالمية ٥٧١٢٢٥٩ – ٥٧١١١٣٠
حولي ٢٦٥٠٧٠٢ – ٢٦٥٠٧٠٤
الفنطاس ٣٩٠١٢٠٤ – ٣٩٠١٢٥٠
الفحيحيل ٣٩١١٣٣٣ – ٣٩١٥٣٠٠
فيلكا ٢٧٩٠١٢٥ – ٢٧٩١٨١٣
انارة الشوارع ٤٧٤٥٥٠٩

الماء

الشويخ ٤٨٣٢٩٣٣
حولي ٢٦٢٧٧٢٨
السالمية ٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي ٣٩٨٤٩٢٦٢٦
الجهراء ٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا ٢٧٩٠٨٦٥

مكافحة القوارض

العاصمة ٤٨٤٨٠٨٨
الجهراء ٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل ٣٩١٨٤٢٢

استعلامات البريد ٢٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات ٣٥٨/٢٤٢٧٠٢٣
مكافحة الكلاب الضالة ٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٥

الوفيات في الوطن العربي

فلسطين المحتلة

سالم فوزي سالم باطا، مريم ارملة حاتم محمود ناصر، زينب احمد سلامة المحارق، اسعد غنام خليف، الحاج جميل صبرة الكسواني، الحاجة نبيهة ارملة ياسين الحمصي، الحاج خليل شاكر محمد عليان، جميلة موسى حازوق، الحاجة حمدة زوجة سعد قاسم عابورة، خاشو كيفورت بنايان، الحاج محمد محمود حسين الغزوي، اميرة الحكواتي ام محمد.

الاذاعة

٦,٢٤ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني، ٦,٢٩ القرآن الكريم، ٧,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٧,١٥ حديث: اصول العقيدة الصحيحة، ٧,٢٦ موسيقى بلادي لاحمد عبدالكريم، ٧,٤٠ اغنيتان، ٧,٤٩ حديث، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ برنامج صباح الخير، ٨,٤٠ صحافتنا اليوم، ٩,٠٠ اهم الانباء، ٩,١٥ خاطرة للدكتور شاكر مصطفى، ١,٠٠ برنامج صوت مجلس التعاون، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع صوت مجلس التعاون، ١١,٣٠ اهم الانباء، ١١,٤٨ اذان الظهر فدعاء ثم قرآن كريم، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٣٠ اوبريت كويت الاماني، ١,٤٥ احسن القصص، ٢,١٠ كويت الحياة لابراهيم الصولة، ٢,١٥ نفحات رمضانية، ٢,٢٥ اغنيتان، ٢,٣٥ برنامج مسيرة الخير، ٢,٥٠ ملوحة الختمة، ٣,٠٠ برنامج واتوا الزكاة، ٣,١٧ القرآن الكريم،

٣,٢٣ اذان العصر فدعاء ثم قران كريم، ٣,٢٧ حديث وصايا من سورة الاسراء، ٣,٣٩ نور الكون لعبدالله فضالة، ٣,٤٧ مسلسل عرس امام ابواب الجنة، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ يشهد الله لفيصل عبدالله، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ،

٤,٥٥ تسلمي يا كويت ليحيى احمد، ٥,٠٠ برنامج ثقافي، ٥,١٢ اغنية لام كلثوم، ٥,٢٠ برنامج مناجاة، ٥,٢٩ يا جابر الحب العظيم، ٥,٤٠ خاطرة للدكتور شاكر مصطفى، ٥,٤٧ شهر الحلم والغفران لمحمد غازي، ٥,٥٤ حديث، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ القرآن الكريم، ٦,١٨ مدفع الافطار فاذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,٢٣ برنامج لحظات في ظلال صحيح البخاري، ٦,٤٠ اغنيتان، ٧,٠٠ حبابة، ٧,١٦ شهر السمح لوديع الصافي، ٧,٢٣ حديث اللغة الادب، ٧,٣٨ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٧,٤٣ موشح، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنيتان، ٨,٣٠ محاضرة دينية، ٩,٠٠ برنامج مساء الخير يا كويت، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ اخبار الرياضة، ١٠,١٥ برنامج اذاعة على الهواء، ١١,٤٥ مسلسل ابواب السماء، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ غطاوي وحكايات، ١,١٥ عرضة يا هل الدار لعوض دوخي، نفحة من الجنة لنجاة الصغيرة، ١,٣٠ احسن القصص، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ ديوانية الوجدان، ٣,٠٠ موجز الانباء والختام بالسلام الوطني.

القرآن الكريم

٧,٠٠ القرآن الكريم، ٧,١٦ الحديث الديني، ٧,٢٧ الختمة المرتلة الاولى، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٨,٢٠ الختمة المرتلة الاولى، ٨,٥١ برنامج على مائدة القرآن الكريم، ٩,١٣ الختمة المجودة الاولى، ٩,٤٣ برنامج المرأة والاسرة في الاسلام، ١٠,٢٥ حديث رمضان، ١٠,٢٩ الختمة المرتلة الثانية، ١١,٣٠ المحاضرة الدينية، ١٢,٠١ حديث كاتب وكتاب، ١٢,١٢ الختمة المرتلة الثانية، ١٢,٥٥ حديث العبادات في الاسلام، ١,٠٩ ندوة دينية، ١,٣٩ حديث في رحاب الصيام، ٢,٠٠ القرآن الكريم، ٢,٢٨ برنامج الاسلام والفطرة، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٥ برنامج رجال من حضارتنا الاسلامية، ٣,١٩ برنامج الاداب الشرعية في الاسلام، ٤,٣٠ الختمة المرتلة الرابعة، ٥,٣٣ حديث الصوم ودوره في صياغة المجتمع المسلم، ٥,٤٣ الختمة المجودة الثانية، ٦,٤٤ برنامج في رحاب الصوم، ٧,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٧,١٥ برنامج الرسول ﷺ واليهود وجها لوجه، ٧,٣٦ القرآن الكريم، ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني.

الصلاة

س : د
ظهر : ١١ : ٤٨
عصر : ١٥ : ٢٣
مغرب : ١٨ : ١٨
عشاء : ١٩ : ٣٨
فجر : ٣ : ٥٤



● وديع الصافي

● فيروز

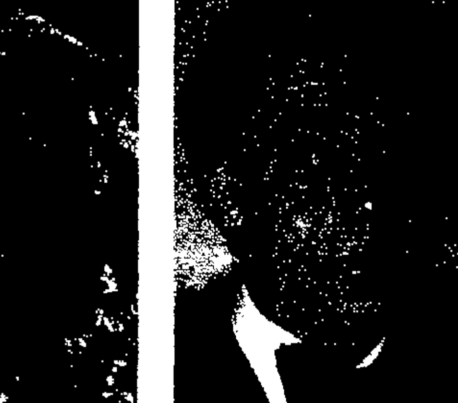
التلفزيون

البرنامج الاول

١٢,٤٥ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ١,٠٠ المسلسل الكارتوني تاو تاو، ١,٢٥ العالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٥٧ المسلسل التاريخي: المعتمد بن العباد، ٢,٥١ البرنامج الديني: استفسارات رمضانية، ٣,٣٥ المسلسل العربي: دكان الدنيا، ٤,٣٦ المسلسل العربي: تزوج وابتسم للحياة، ٥,٢٥ الحديث الديني للشيخ متولي الشعراوي، ٦,٤٠ بعد الافطار للشيخ صلاح ابواسماعيل، ٦,٥٥ مسلسل الاطفال المحلي: مدينة الرياح، ٧,٣٠ اسماء الله الحسنى، ٧,٤٩ فيلم ثقافي ديني: المنابر الاسلامية، ٨,٥٠ ثمن اصدقاءك، ٩,٢٧ برنامج ديرة الخير، ٩,٤٥ مسابقات رمضان، ١٠,٠٠ الاخبار بالعربية، ١٠,٥٦ المسلسل المحلي: ازعاج، ١١,٤٣ المسلسل العربي: ثمن الخوف، ١٢,٤٠ الفيلم العربي: شقة الاستاذ عليوة، تمثيل: صلاح ذو الفقار، ليلى طاهر ومحمد توفيق، ٢,١٣ اهم الانباء، ٢,١٩ امساكية رمضان، ٢,٢٠ القران الكريم والختام بالنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٨,٠٠ النشيد الوطني والقران الكريم، ٨,٠٥ المسلسل الكارتوني الاجنبي: بولو، ٨,٣٥ المسلسل الفكاهي: بنكي بروستر، ٩,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٩,٣٢ البرنامج الديني: الاحاديث النبوية، ٩,٤٧ المسلسل الثقافي: عالم الحيوان، ١٠,١١ مسلسل المغامرات الاجنبي: المهمة الشاقة، ١٠,٥٧ المسلسل الثقافي الاجنبي: كيو.اي.دي، ١١,٢٢ المسلسل الاجنبي: منطقة الخيال، ١٢,٠٠ فيلم السهرة الاجنبي: الحارس الغريب، ١,٣٠ المجلة الاخبارية المصورة، ١,٤٠ القران الكريم والختام بالنشيد الوطني.





● صلاح ذو الفقار



● ليلى طاهر

الاوبزيرفر ■ في ضوء حجم الطائرة وكثرة الخاطفين

خبراء غربيون نصحوا بعدم اقتحام «الجابرية» في لارنكا

فيما دخل رهائن الطائرة الكويتية المخطوفة يومهم الثالث عشر، كشف تحقيق اجرته هذه الجريدة النقاب عن عدم وجود خطة اصلا لاقتحام الطائرة في قبرص.

فحين القى الخاطفون جثتي رهينتين كويتيتين على مدرج مطار لارنكا خلال فترة تواجد الطائرة هناك والتي استمرت لحوالي ٩٠ دقيقة، استشار القبارصة اليونانيون اصدقاءهم حول ما ينبغي عمله هل يقتحمون الطائرة أم لا؟ وتم ابلاغهم بان من الافضل بالنسبة لهم ان يواصلوا المفاوضات. اذ أن عملية الانقاذ قد تكون اكثر خطورة على حياة الرهائن من الوضع الذي هم عليه.

وقال وزير الخارجية القبرصي، جورج لاكوفو، في مقابلة اجرتها معه هذه الجريدة: «كان ذلك (الاقتحام) سيكون وصفة مناسبة لبدء مذبحة. وقد علمنا ان عملية انقاذ من هذا النوع لم يسبق لها ان تمت في طائرة «جمبوجيت»، ولذلك اتضح لنا بالشكل قوي أنه ليس بالامكان القيام بهذه العملية دون ان تنطوي على مخاطر كبيرة بالنسبة للركاب، وهكذا فاننا قمنا باجراء اتصالات مع حكومتين صديقتين في اوروبا حول هذا الامر».

وقد امتنع وزير الخارجية القبرصي عن كشف هوية الحكومتين، الا ان كبار المسؤولين في وزارة الخارجية والشرطة في قبرص، الذين يديرون وحدة كانت قد تلقت تدريبات لمعالجة عمليات اختطاف الطائرات، اكدوا لنا ان المانيا الغربية وبريطانيا تمت استشارتهما حول امكانية القيام بعملية انقاذ للرهائن. وقد جرى القيام بعملية انقاذ للرهائن. وقد جرى تقييم المسألة في حينه وفي موقع الحدث، واكد القبارصة ان الحكومتين قالتا بعدم امكانية القيام بمثل هذه العملية.

قنابل يدوية مدوخة:

ويقول بول ويلسون الموظف في نقابة الطيارين، ومقرها لندن، والذي عمل طيارا في سلاح الجو الملكي لمدة عشرين سنة: «ذلك لا يدهشني اذ انه يصعب اقتحام طائرات بوينغ ٧٤٧. فجميع مداخلها ترتفع عن الارض. واذا اردت الاقتحام فانه يتوجب عليك الزحف في جوف الليل الى هذه المداخل، وتفجير الابواب بواسطة عبوات بلاستيكية ناسفة صغيرة ولذلك فان من الضروري دخول ستة ابواب من اصل ثمانية في نفس الوقت، بما فيها الباب الذي يقع على مستوى فرقة الكابتن، وهو الذي تخصصه الخطوط الكويتية لركاب الدرجة الاولى.

ومعظم الخبراء فيما يبدو يفضلون استخدام القنابل المدوخة (التي تسبب الدوار)، وهي التي استخدمها اثنان من افراد القوات البريطانية الخاصة عندما اشتركا مع وحدة المانية عربية خاصة في عملية انقاذ ٨٦ راكبا من الطائرة الالمانية المخطوفة في مقاديشو في اكتوبر ١٩٧٧. ولكن تلك العملية كانت عملية الاقتحام الوحيدة التي نجحت. ففي عنتيبي باوغندا، جرى انقاذ الركاب من مبنى المطار، وليس من الطائرة.

واحد الاسباب الرئيسية للنجاح في مقاديشو هو حجم طائرة البوينغ ٧٢٧ الصغير نسبيا ولا يعني ذلك ان اثر تلك القنابل المدوخة كان مدمرا بشكل متميز، وانما يعني ان «الارهابيين الاربعة» تم اعتقالهم. ولم ينج منهم سوى واحد فقط.

انفجار:

ورغم ان طائرة البوينغ ٧٤٧ تشبه الطائرة التي اختطفت عام ١٩٧٧ من حيث ان ثلث المساحة الخاصة بالركاب مشغولة للشحن، الا انها اوسع واكبر، والارهابيون الذين يقدر عددهم بما يتراوح بين ٧ و١٠ اشخاص، من غير المحتمل الاحاطة بهم معا، كما ان اثر القنابل اليدوية المدوخة قد يكون قليلا.

ولدى قوات الكوماندوز القبرصية وحدة خاصة بمعالجة عمليات اختطاف الطائرات. وقد تلقت هذه الوحدة تدريباتها على ايدي وحدة (جي اس ٩) الالمانية الغربية، وعلى طائرات الخطوط الجوية القبرصية. غير ان هؤلاء لم تتح لهم الفرصة للتدرب على طائرات الجمبو، لان الخطوط الجوية القبرصية لا تستخدم مثل هذه الطائرات.

ومع ذلك، فان قوات الكوماندوز التي احاطت بالطائرة الكويتية (٧٤٧) في لارنكا، كانت مجهزة بكافة المعدات اللازمة للقيام بعملية انقاذ لو ان «الارهابيين صعدوا تنفيذ المذبحة البطيئة». وقبل اربع ساعات من توجه الطائرة الى الجزائر، وحوالي ساعتين من الافراج عن ١٢ رهينة، سمع صوت انفجار صغير بالقرب من حظيرة للطائرات كان يوجد فيها ٣٠ فردا من وحدة الكوماندوز المعروفة باسم وحدة العمل الفوري المتنقلة الخاصة بمكافحة الارهاب.

وقد اوضح اكس فانتيس، الناطق الحكومي القبرصي، بان الانفجار مجرد العاب نارية، وانه من ضمن عادات القبارصة اليونانيين (الارثوذوكس) في الاحتفال بعيد الفصح. غير ان اثنين من المصادر المستقلة افادت بان ذلك كان مجرد تفجير وقع صدفة لعبوة صغيرة من البلاستيك، وهي من نفس النوع الذي يستخدم في تفجير ابواب الطائرات.

ورغم خبرتهم الواضحة وتخطيطهم الجيد، الا ان الخاطفين كانوا خائفين، ولا شك، من احتمال اقتحام الطائرة. وقد هاجم الخاطفون السيدة تاتشر بعد تردد اشاعات وتكهنات من جانب الصحافة تفيد بان وحدة الساس البريطانية على وشك الشروع باقتحام الطائرة.

وزعم الرهائن ان الخاطفين وصلوا الابواب بالمتفجرات، كما أكد بعض الرهائن انهم شاهدوا عصيا حمراء اللون موصوله بوصلة كهربائية في المخارج ويعترف جميع الخبراء «بحرفية» الخاطفين ومعرفتهم بالطائرات. وقد وصفهم تاكيس تيلينيس، ضابط برج المراقبة في لارنكا، بانهم «نوع مختلف» ويعرفون دقائق التفصيلات الفنية الخاصة بالطائرات.

وقال تاكيس (٥٤ سنة)، وهو شخصية مخضرمة وسبق له التعامل مع اربع عمليات اختطاف: «لم يشعروا بالذعر بالمرة. عندما نفث المولد الخاص بالمكيف غازا ساما داخل الطائرة، اوضحت لهم ان ذلك مجرد خطأ فني يصاحبه تغير في اتجاه الهواء. وذلك كان فعلا ما حدث وحين قلت لهم صدقوني».

وانعكس هذا النوع من البرود على اسلوبهم في المفاوضات. وقال الدكتور جون بوتر، وهو خبير نفسي سابق في وزارة الدفاع البريطانية والذي تخصص في فحص الرهائن. ان الخاطفين اظهروا مهارة في تحديد المواعيد النهائية».

ومضى يقول: «لقد كانوا يهددون بقتل رهينة كل نصف ساعة، ومن ثم يمددون المهلة، وفجأة ينفذون تهديدهم. وكان ذلك يزيد من تدهور موقف المفاوض». وكان مقتل الكويتي الثاني يوم الاثنين الماضي قد قضى على اي امل في التوصل الى حل سلمي لعملية الاختطاف في قبرص.

اذ جاء الحادث انعطافا خطيرا في اكثر المراحل تفاؤلا في معضلة الرهائن. ففي الليلة التي سبقت القاء الجثة، كان الخاطفون قد عرضوا اطلاق سراح ٣٤ راكبا مقابل تزويدهم بما يكفي من الوقود لايصالهم الى بيروت رغم الطلقات التحذيرية التي وجهها السوريون للطائرة عندما حاولت الهبوط قبل ذلك باسبوع. ولو تم ذلك لاصبح عدد الرهائن ١٧، وهو نفس عدد المسجونين في الكويت الذي يطالب الخاطفون باطلاق سراحهم.

واعتقد القبارصة ومنظمة التحرير الفلسطينية بان ذلك يمثل تقدما بارزا.

وكان مطلب الخاطفين الوحيد هو حصول ياسر عرفات، زعيم منظمة التحرير الفلسطينية على امر بتاجيل اعدام ثلاثة من الـ١٧ سجينا الذين يقبعون في سجون الكويت.

وعند الساعة الثانية والنصف من صباح الاثنين، سمع الخاطفون وهم يتمنون لبرج المراقبة نوما هانئا. ولكن عندما حل الصباح، اوضح الخاطفون انهم لا يحبون ان يظهروا في مظهر الضعفاء او المترددين.

وفي غضون ساعات، اعدم الخاطفون الرهينة الثانية، وهو رجل اطفاء كويتي عمره عشرون عاما، والقوا بجثته على مدرج المطار. وقد ادى ذلك الى انفجار غضب عرفات اثناء مؤتمر صحفي عقده في الكويت، وقال عرفات ايضا ان المزاج الزئبقي للخاطفين يشير الى انهم على اتصال مباشرة مع سادتهم السريين اما في ايران او لبنان.

(الخاطفون انفسهم عرضوا توضيحا غير مقنع فحواه انه محاميا كويتيا موجود في الطائرة بين لهم ان من المستحيل الحصول على قرار بتاجيل تنفيذ الاعدام).

وفي نيقوسيا، قال لاكوفو وزير الخارجية القبرصية لهذه الجريدة في حينه: «قال الخاطفون: سنحتفظ بالـ ١٧. وسنفرج عن ٣٤ رهينة. ومن ثم يجب تزويدنا بالوقود وتطوعوا بفعل ذلك بمحض ارادتهم. وكانت تلك المرحلة تدعو الى التفاؤل. ولكنهم في اليوم التالي قالوا انهم يريدون ان يتم الافراج عن المسجونين الثلاثة في الكويت الذين صدرت بحقهم احكام بالموت، والا فانهم لن يتفاوضوا. ولم يعد يهمهم امر تاجيل تنفيذ الاحكام».

وتعتقد السلطات القبرصية ان الارهابيين اما انهم يتقلون رسائل رمزية من خلال برامج الاذاعة القبرصية العادية كما كانت تفعل «البي بي سي» مع المقاومة الفرنسية المركب في الطائرة او من خلال الراديو المركب في الطائرة والذي يستقبل الارسال على موجة (في اتش اف). وتستبعد هذه السلطات ان يكون الخاطفون يتبادلون الحديث مع سادتهم من خلال اللاسلكي.

وقبرص التي يتمركز على ارضها الفوج التاسع من سلاح الاشارة البريطانية في القاعدة البريطانية في «دقلية»، تعتبر مركز التنصت في الشرق الاوسط، كما انها تحتوي على معدات ومراكز تنصت تابعة للمخابرات البريطانية في شتنهام. ولو تمت مثل هذه الاتصالات اللاسلكية لجرى التقاطها ولفكت رموزها من جانب الاخصائيين في المخابرات البريطانية.

ويقول لاكوفو: «لقد طلبت الى خبرائنا مراقبة كافة الاتصالات اللاسلكية، ولم نلتقط اية اتصالات من الطائرة، ولكن من الواضح جدا ان هناك جوانب توجههم في الخارج»، والكويت التي تؤيد العراق في حرب الخليج، لم تخف حقيقة انها تعتقد بأن ايران هي التي تقف وراء عملية اختطاف الطائرة رغم نفي طهران. وقال الرهائن الذين تم الافراج عنهم بان اثنين من الخاطفين على الاقل صعدوا الى الطائرة في مشهد في ايران. واصر بعضهم على ان الخاطفين في البداية لم يكن معهم سوى المسدسات ولكن بعد مشهد ظهرت في ايديهم رشاشات. وقا شاهد عيان في مشهد انه يعتقد بان الاسلحة الاضافية والرجال الاخرين دخلوا الطائرة ضمن الفريق الطبي الذي كان يترأسه نادر غاسمي، وهو نفسه الذي فحص ركاب الطائرة الكويتية التي خطفت سنة ١٩٨٤ وهبطت في طهران.

ومنذ اختطاف المبعوث الخاص لاسقف كانتربري، تيري ويت، تواجدت وحدة «الساس» البريطانية الخاصة باستمرار في قبرص، وتتواجد هذه الوحدة في قبرص، في سياق ما تسميه دوائر المخابرات «بنافذة امل» لانقاذ الرهائن الغربيين، وبخاصة البريطانيين الثلاثة.

ومن المؤكد تقريبا ان الخاطفين خليط من اللبنانيين والعراقيين. وفي الاسبوع الماضي، هدد اصدقاء الخاطفين في لبنان بقتل الرهائن المحتجزين لديهم في حالة اتخاذ اي اجراء ضد الخاطفين، وبغض النظر عن المصاعب التي تمثلها بنية الطائرة ٧٤٧، فانه لولا وجود الرهائن في لبنان، ولولا ان الرهائن البريطانيين الذين كانوا على متن الطائرة افرج عنهم في مشهد، لما كان لنصيحة القبارصة بعدم الاقتحام اية قيمة.

كولين سميث

■ عن فرانكفورتر الجماينة ■

الصنداي تايمز ■ أكثر الزعماء الفلسطينيين إحاطة بالشؤون الاسرائيلية

أبو جهاد هدف للموساد منذ زمن طويل

بحث قادة منظمة التحرير الفلسطينية الليلة الماضية شن هجمات على اهداف اسرائيل في جميع انحاء العالم انتقاما لاغتيال واحد من أعضاء قيادتهم العليا في تونس.

واتهموا عملاء اسرائيليين بقتل خليل الوزير، الملقب بابوجهاد، الذي يعتبر الرجل الثاني بعد ياسر عرفات، والذي قتل باطلاق النار عليه امام زوجته وابنته في بيته.

وبالرغم من ان اسرائيل رفضت التعليق على مقتل «ابوجهاد» فان منظمة التحرير الفلسطينية قالت ان «القادة الفاشستيين والعنصريين في اسرائيل» هم المسؤولون عن مصرعه.

وقطع ياسر عرفات، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية جولة قصيرة له في الخارج وقفل عائدا الى تونس حيث يوجد المقر السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية لتقرير ما يمكن عمله ازاء عملية الاغتيال.

ويتوقع اتخاذ قرار بشأن الانتقام بعد دفن «ابوجهاد» وقالت اللجنة المركزية لحركة فتح، المنظمة الرئيسية في منظمة التحرير الفلسطينية التي يرأسها ابوجهاد. ان استشهاده لن يمر دون عقاب. وقال مسؤولون يوم السبت ان احد الخيارات المفتوحة والمتاحة امام عرفات هو انهاء ما يسمى باتفاق القاهرة لعام ١٩٨٥، التي قصرت الهجمات على اسرائيل.

والخيار الاخر هو شن هجوم انتقامي داخل اسرائيل، ولكن هذا الخيار سيكون اكثر صعوبة.

وقد قتل ابوجهاد (٥٣ سنة) على ايدي مجموعة كوماندوس تتالف من ثمانية رجال وامرأة، في الساعة الثانية من صباح السبت في فيلته الى الشمال من تونس العاصمة، بالقرب من مقر منظمة التحرير الفلسطينية، الذي دمرته الطائرات الاسرائيلية عام ١٩٨٥.

ووصل فريق الاغتيال في سيارات باص صغيرة (ميني باص) كما قال مسؤولو منظمة التحرير الفلسطينية في تونس، وقتلوا سائقا تونسيا كان نائما في سيارة في الخارج. واقتحموا البيت، واطلقوا النار على حارسين شخصيين فلسطينيين فاردوهما قتيلين مستعملين رشاشات مزودة بكواتم للصوت.

وعندما سمع ابوجهاد ضجة، نزل الدرج وهو يحمل مسدسا، فتقابل وجها لوجه مع المهاجمين الذين قتلوه بسبعين رصاصة.

وصرخت زوجته طلبا للمساعدة من شرفة بالبيت كانت خطوط الهاتف مقطوعة حيث احصت تسعة مهاجمين هاربين. وقالت خادمة بالبيت ان احدهم كان طويلا واشقر.

وقال مسؤولو منظمة التحرير الفلسطيني انه عثر في وقت لاحق على ثلاثة سيارات يضمنها سيارتا ميني باص، على شاطىء يبعد ٢٥ ميلا عن تونس، وان هذه السيارات كانت قد استؤجرت من قبل ثلاثة اشخاص يحملون جوازات سفر لبنانية.

وعم الغضب الشديد الفلسطينيين في تونس السبت. وقال مقاتل فلسطيني شاب ان «ابو جهاد لم يكن مجرد ابوجهاد فقط، لقد كان الشعب الفلسطيني كله. ولن تغفر جريمة اغتياله ابدا».

وربما كان ابوجهاد المسؤول الاكثر احاطة في منظمة التحرير الفلسطينية بالمعلومات عن اسرائيل. وكشفت ارفف كتبه سعة قراءته واطلاعه. اذ اشتملت العناوين على: «تاريخ الجيش الاسرائيلي»، و«الحصار» لكوتور كروز اوبريان، وغيرهما. وتولى ابوجهاد مسؤوليات العمليات الفلسطينية في «الوطن المحتل» بعد تزايد المشاكل خلال الاشهر الستة الاخيرة، وقد ضايق تزايد الهجمات عبر الحدود اللبنانية الاسرائيليين.

وكان ابوجهاد يساعد في تنسيق المساعدات لزعماء الاراضي المحتلة، كما يعتقد انه مسؤول عن اختطاف باص مدني في الشهر الماضي، قتل فيه ثلاثة اسرائيليين وثلاثة مسلحين فلسطينيين.

وهذا كله جعله هدفا رئيسيا للاسرائيليين، حيث نجا من عدة محاولات اغتيال، من بينها اثنتان في لبنان عامي ١٩٧٨ و١٩٨٢.

وابوجهاد هو ابن لبقال، ولد في غزة ومارس التدريس قبل ان يصبح واحدا من اكثر الرجال شعبية في منظمة التحرير الفلسطينية. وكان محترما كرجل عمل يكره الكلام الفارغ.

وخلافا لما يبدو عليه سلوكه الهادىء، كان فلسطينيا وطنيا ملتزما منذ شبابه، فقد غادر غزة الى مصر. وعندما قابل عرفات في جامعة القاهرة عام ١٩٥١ كان ينظم بالفعل غارات فدائية فلسطينية من خلف الخطوط الاسرائيلية في سيناء. وطرد من مصر بسبب هذه النشاطات، فانتقل للتدريس في المملكة العربية السعودية، ثم الكويت من بعدها.

وشكل جزءا من اجهزة المؤسسين لحركة فتح، التيار الرئيسي في منظمة التحرير الفلسطينية، التي يرأسها عرفات وفي سنوات لاحقة اصبح قائدها العسكري.

وزوجته المعروفة بام جهاد من القياديين البارزين في منظمة التحرير الفلسطينية وكان دائما يصفها كرفيقة في السلاح وهي صغرى بنات عمه. وكثيرا ما تحدث ابوجهاد عن قصته معها، وكيفية وقوعه في حبها عندما كانت تعد البنادق لعملياته الفدائية في الستينات.

وكانت عمليا القائد العام لمنظمة التحرير الفلسطينية عندما سجن عرفات وابوجهاد لمدة شهر في سوريا وسوف يكون موت ابوجهاد ضربة قوية لمنظمة التحرير الفلسطينية فمن المستحيل تقريبا ان يحل احد محله، وذلك بسبب وجود اعضاء قليلين من الجيل الثاني في منظمة التحرير الفلسطينية لديهم الخبرة والذكاء والحنكة التي كانت لديه وجميع قادة منظمة التحرير الفلسطينية في نفس جيل عرفات وابوجهاد، وهذه اول مرة سوف يضطرون فيها لمواجهة هذه الندرة في الجيل الاصغر.

ماري كولفين

درشبيغل ■ خلافاً لما وعد به في فترة رئاسته الأولى

ريغن يغادر البيت الابيض والساندينيون في السلطة

اتفاق وقف اطلاق النار المفاجىء بين الساندينيين النيكاراغويين اليساريين وثوار الكونترا اليمينيين المناوئين للنظام القائم في ماناغوا الذي جدد الامال باقامة سلام دائم، قوبل في واشنطن بحذر وبعدم ثقة. ففي اميركا الوسطى يبدو ان اليمين الاميركي بدأ يفقد نفوذه شيئا فشيئا مع قرب انتهاء فترة الرئيس الاميركي رونالد ريغن.

وعلى مدى ثلاثة ايام متواصلة عقد الجانبان المتخاصمان والمتعاديان مفاوضات مباشرة مريرة وجادة في نفس الوقت، عزف بعدها السلام الوطني النيكاراغوي وقال الناطق باسم الكونترا بوسكو ماتاموروس معقبا على الاتفاق: «لقد عادت نيكاراغوا الى النيكاراغويين».

واما الوسيط الالماني الغربي والعضو في الحزب الاشتراكي المعارض هانز يورغين الذي اشرف على توقيع اتفاق وقف اطلاق النار بين وفد الحكومة الساندينية ووفد ثوار الكونترا في بلدة سابوا النيكاراغوية الحدودية، في بداية هذا الشهر، فقد وصف هذا الاتفاق بانه معجزة حقيقية وبانه نقطة تحول رئيسية في الحرب الاهلية من شانها انهاء هذه الحرب التي مضى عليها سبع سنوات.

وقد اتفق الوفدان المتفاوضان على تمديد فترة بدء العمل باتفاق وقف اطلاق النار الى ستين يوما. وينص الاتفاق بين امور اخرى على اطلاق سراح المعتقلين السياسيين، وضمان حرية الصحافة في نيكاراغوا، وتشكيل لجنة مشتركة لمراقبة عملية تنفيذ بنود الاتفاق ووضعها موضع التنفيذ.

وقال رئيس وفد الكونترا الى المفاوضات «ادولفو غاليرو» في اعقاب التوقيع على اتفاق وقف اطلاق النار: «لقد حققنا اول خطوة باتجاه السلام الذي يحتاجه النيكاراغويون».

وفي الوقت الذي كان فيه الساندينيون والكونترا يوقعون على اتفاق السلام بينهما في بلدة سابوا، كان الرئيس الاميركي رونالد ريغن يبذل جهودا حثيثة من اجل كسب تأييد الكونغرس لمبادرته، وتزويد الكونترا بمساعدات اميركية. ويبدو ان التوقيع على اتفاق وقف اطلاق النار بين الحكومة النيكاراغوية والكونترا قد اعطى ثماره على الفور، حيث اعلن رئيس مجلس النواب الاميركي الديمقراطي جيم رايت ان المجلس سيصوت الى جانب منح الكونترا مساعدات انسانية بقيمة ثمانية واربعين مليون دولار. ولكنه قال انه لن يتم ارسال اية مساعدات عسكرية للثوار.

واما بالنسبة للريغنيين فان رد فعلهم على الاتفاق اتسم بالبرود الممزوج بالقلق. ووصف وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز الاتفاق بانه خطوة مهمة الى الامام، ولكنه حذر في الوقت نفسه من مغبة الثقة بالساندينيين، واما الديمقراطيون المعارضون، وخصوم الجمهوريين في الكونغرس، والذين يسيطرون عليه، فقد اكدوا في احاديثهم الخاصة والعامة والرسمية ان الاتفاق اثار الذعر الشديد لدى الرئيس ريغن، لانه يخاف من السلام في اميركا الوسطى. وقال السناتور الديمقراطي جورج ميللر ان الاتفاق جاء بمثابة ضربة قوية للرئيس ريغن ولحزبه الجمهوري.

وعندما اتخذت ادارة ريغن قرارها بارسال قوات اميركية الى هندوراس في الوقت الذي اعلن فيه الرئيس النيكاراغوي دانييل اورتيغا موافقته على الدخول في مفاوضات مباشرة مع الكونترا، فان هذا الاجراء قوبل بانتقاد عنيف من جانب زعماء دول اميركا الوسطى الذين حققوا انجازات كبيرة في الاونة الاخيرة على طريق اعادة السلام الى ربوع منطقتهم. وحتى زعماء الكونترا اصيبوا بالصدمة من صديقهم الاميركي الذي يريد ترتيب الاوضاع في المنطقة على هواه وعلى طريقة رعاة البقر.

وعندما صوتت الاغلبية الديمقراطية في مجلس النواب الاميركي على قرار حظر تزويد الكونترا باية مساعدات اميركية لثوار الكونترا في شهر فبراير الماضي فان زعماء الكونترا هاجموا في ذلك الوقت الرئيس ريغن بشدة لانه اخفق في اقناع الكونغرس بالموافقة على مبادرته ومطالبه.

وفي الواقع تعرضت ادارة الرئيس ريغن في الاونة الاخيرة، وفي الاشهر الاخيرة من فترة رئاسة ريغن الثانية، الى سلسلة متعاقبة من الهزات والضربات. فالنظام الساندينى اليساري في نيكاراغوا استطاع في النهاية الانتصار على الولايات المتحدة عندما اقنع قادة الكونترا بالجلوس معه على طاولة مفاوضات واحدة. وفي بنما تأزمت العلاقات بشكل خطير بين الولايات المتحدة وبين بنما بعد الاحداث الاخيرة التي شهدتها تلك الدول الواقعة في اميركا اللاتينية. وهددت ادارة الرئيس ريغن بفرض سلسلة من العقوبات الاقتصادية على تلك الدولة. وفي السلفادور خسر رئيسها الديمقراطي المسيحي خوزيه نابليون دوارتي، الذي يعتبر الصديق المحبب والمفضل للرئيس ريغن، والذي قوبل بالقبلات وبالاعلام الاميركية خلال زيارته الاخيرة لواشنطن، خسر الانتخابات البرلمانية التي جرت هناك مؤخرا. وفي الولايات المتحدة نفسها تعرضت ادارة الرئيس ريغن للانتقادات الحادة لقرارها ارسال ثلاثة الاف ومائتي جندي اميركي الى هندوراس، ومازالت هذه الانتقادات تزداد حدة يوما بعد يوم، خاصة وان هذه الخطوة لم تغير من تطورات الاوضاع شيئا. وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الاميركية ان الرئيس ريغن اضاع ما حققه من انجازات خلال السبع سنوات الماضية من خلال مواقف ادارته المتناقضة وسياسته الخارجية التي انتهجها فيما يتعلق باميركا الوسطى، وان هذه السياسية المتضاربة تمثلت بصورة اساسية بفضيحة شحنات الاسلحة الى ايران، وتحويل ارباح هذه الصفقات السرية الى ثوار الكونترا.

وما زال امام الرئيس ريغن حوالي ستة اشهر للبقاء في كرسي الرئاسة في البيت الابيض، لكن هذه الفترة لن تكون مبهجة بالنسبة للرئيس الاميركي بل على العكس من ذلك فانها ستكون صعبة وثقيلة ويتمنى لو تنقضي بسرعة.

فالرئيس ريغن تراجع عن استراتيجيته التي وضعها في السنوات الاولى لرئاسته والقاضية بتصفية الشيوعيين في منطقة اميركا الوسطى، وخاصة في نيكاراغوا. ولم يعد للتصريحات التي ادلى بها اول وزير خارجية اميركي في عهد الرئيس ريغن، وهو الكسندر هيغ، اي قيمة. ففي عام ١٩٨٢ قال هيغ ان الرئيس ريغن مصمم على اسقاط النظام الساندينى الشيوعي في ماناغوا. ولكن الرئيس الاميركي عاد وحاول تصحيح هذه الاستراتيجية حين اكد في عام ١٩٨٣ «اننا لا نسعى لاسقاط الحكومة في نيكاراغوا».

وعلى مدى السنوات السبع الماضية من فترة حكم الرئيس فان الرئيس اوقع نفسه في عدة مستنقعات كان بامكانه تجنبها. فبالاضافة لفضيحة «ايرا - غوا» فان سياسته الخارجية في السلفادور وبنما ونيكاراغوا وهندوراس اخفقت في فرض ما يريد، واثارت بدلا من ذلك التوجهات القومية والوطنية في تلك الدول.

وحتى التعهدات والتاكيدات التي قطعها الرئيس ريغن على نفسه على مدى السنوات الماضية، والقائلة انه لن يترك كرسي الرئاسة الا بعد ان يكون قد حقق هدفه باسقاط الحكومة الساندينية في نيكاراغوا، لم يعد لها وجود. فها هو على وشك ان يترك كرسي الرئاسة والنظام الساندينى اقوى واصلب.

لقد سبق لمستشار الرئيس ريغن لشؤون الامن القومي السابق، الادميرال جون بويندكستر، ان هدد عام ١٩٨٦ بان الرئيس ريغن لن يترك مشكلة نيكاراغوا لخليفته لكي يحلها، ولكن يبدو الان ان الرئيس ريغن مضطر لترك هذه المسالة لخليفته بعد ان اخفق هو في تحقيق هذا الهدف.

ميدل ايست ماغازين ■ رغم فشله في حمل اسرائيل على قبولها

خطة شولتز حققت لواشنطن أكثر من هدف

فيليب حبيب الدبلوماسي المحنك الذي لا يعرف التعب، ومبعوث الرئيس ريغن الى الشرق الاوسط خلال الازمة اللبنانية في ١٩٨٢ و١٩٨٣، عاد الى العمل بعد تقاعده وارسله الرئيس الاميركي الى المنطقة ثانية، بهدف اجراء المزيد من المشاورات والمباحثات حول خطة شولتز للسلام التي لم يحالفها الحظ. وكانت تلك افضل خطوة تقوم بها واشنطن في اعقاب زيارة اسحق شامير الخاطفة للولايات المتحدة، ورفضه لمقترحات شولتز.

تعديلات

ومن الناحية الفنية، لم يقترح شامير سوى اجراء بعض التعديلات على خطة شولتز، خلال المحادثات التي اجراها في واشنطن مع شولتز وريغن. ولكن، طالما ان تعديلات شامير تشمل اسقاط فكرة المؤتمر الدولي من الخطة، مع انها الركن الاساسي فيها، وطالما انه رفض في خطابات منفصلة القاها اثناء زيارته، مقايضة الارض بالسلام، فانه لم يترك شكا لدى احد حول غرضه من هذه التعديلات.

ورفضت ادارة ريغن بدورها، تغيير سياستها بما يتفق واراء شامير. ويمكن ان يوصف هذا الموقف بانه تعنت، وخاصة اذا اخذنا بالاعتبار انعدام تحقيق اي تقدم من جانب مبادرة السلام الاميركية الاخيرة. ولكن، كما اشار شولتز، وكان على صواب، فان خطته هي «اللعبة الوحيدة المتاحة»، كما انها تشكل الطريق الاكثر مدعاة للتفاؤل بالتوصل لتسوية.

اذ يريد وزير الخارجية الاميركي عقد مؤتمر دولي للسلام في شهر ابريل الجاري بمشاركة اسرائيل والدول العربية (وبتمثيل فلسطيني من نوع ما) اضافة الى مشاركة الدول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي. ولن يكون لهذا المؤتمر الحق في فرض القرارات او معارضة القرارات التي يتم التوصل اليها. ولكنه يستطيع تشكيل لجان ثنائية من شانها تحقيق اجتماعات بين اسرائيل وكل من جيرانها على حدة في مايو المقبل.

وتجرى جميع المحادثات على اساس القرارين ٢٤٢ و٣٣٨. وستكون غاية هذه المحادثات خلال الاشهر الستة الاولى تحقق صيغة موقتة للحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية وغزة. وابتداء من ديسمبر، ستدور المفاوضات حول الوضع النهائي للاراضي المحتلة، حتى وان لم يتم التوصل الى اتفاقية موقتة.

واذا اخذنا في الاعتبار مدى هشاشة اسرائيل امام الضغوط الاميركية، يبدو لنا تعنت شامير غباء واضحا. وقد عبر اعضاء في مجلس الشيوخ الاميركي عن رعبهم من سياسات «حفظ الامن والنظام» الاسرائيلية، ومن التعنت الاسرائيلي الدبلوماسي، وفي الوقت الذي تحاول فيه الولايات المتحدة جاهدة تخفيض العجز في ميزانيتها، نجد اسرائيل تعتمد بشدة على المعونات الاميركية، التي تصل الى ١٤٠٠ دولار لكل اسرائيلي. كما منحت واشنطن اسرائيل ميزة سهولة الوصول الى سوقها الدفاعي، وفتحت في الوقت نفسه الباب على مصراعيه امام صادرات الاسلحة الاسرائيلية لمناطق متعددة من العالم. وتواصل اميركا التمسك باتفاق تجاري يتيح لاسرائيل التعامل التجاري الحر في السوق الاميركية، وذلك في الوقت الذي اوقفت فيه السوق الاوروبية العمل بثلاث اتفاقيات تجارية احتجاجا على الاحداث الجارية في الاراضي المحتلة. أليست هذه اللحظة المناسبة التي يجب فيها على اسرائيل ان تصبح اكثر ميلا الى المصالحة؟

لا لوم على شامير اذا اعتقد بخلاف ذلك، خاصة وان شولتز نفسه حذر الكونغرس من ممارسة اية ضغوط على اسرائيل، كما انه وافق على قرار اغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في نيويورك، رغم ما ادى اليه هذا القرار من نشوب خلاف كبير مع الامم المتحدة. ويعرف شامير ان ادارة ريغن تخشى أن تؤدي اية تهديدات معلنة الى زيادة تشدد الرأي العام الاسرائيلي. واذا كان شامير سيوصف بانه معتدل - وهو امر ليس بالمستحيل - فلن تتاح اية فرصة على الاطلاق لاجراء مفاوضات بين اسرائيل والعرب.

لذلك، هل يمكن القول ان مساعي شولتز ذهبت هباء؟ ان هناك بعض دواعي الارتياح لواشنطن. فقد تمكن وزير خارجية اميركا من اعادة الولايات المتحدة الى خارطة الوساطة في الشرق الاوسط في اعقاب فضيحة ايران - الكونترا. كما انه نجح في تحسين العلاقات مع الدول العربية بصرف النظر عن عدم تحمس هذه الدول لتفصيلات خطته. وقد تمكن شولتز من بدء حوار مع سوريا بشكل خاص، حيث ابدت سوريا اهتماما كبيرا في التفاوض مع واشنطن حول حل الازمة اللبنانية.

وبعد ذلك كله، فان جولة فيليب حبيب الى المنطقة ربما كان لها ما يبررها.



● شولتز

● شامير

محنة الطائرة الكويتية المخطوفة

في اليوم الـ ١٤ لاختطافها
نشاط محموم حول «الجابرية» واحتمال «توسيع» المفاوضات مع الخاطفين

■ الجزائر تنفي وصول شخصية عربية مهمة لمحاولة اطلاق الرهائن

الجزائر – الوكالات – استمرت حركة نشاط لم يقدم اي تفسير لها حول طائرة الركاب الكويتية المختطفة «الجابرية» في مطار هواري بومدين خلال الساعات الاولى من صباح أمس فيما دعا خاطفو الطائرة الى اجراء مباحثات مع وسيط جزائري في وقت مبكر صباح امس في حين دخلت عملية الخطف يومها الرابع عشر لتصبح أطول عملية خطف طائرة على الاطلاق.

واتصل الخاطفون مع برج المراقبة في مطار هواري بومدين الساعة الرابعة والنصف بالتوقيت المحلي الكويتي ليطلبوا عقد الاجتماع وهو الاول الذي يعقد في مثل هذا الوقت منذ هبوط الطائرة الكويتية في مطار هواري بومدين.

وتوجه بالفعل مسؤول جزائري الى الطائرة وعقد جولة مفاوضات جديدة مع الخاطفين وسط أنشطة وحركة غير عادية حول الطائرة حيث سارت عربات رسمية بين الطائرة ومبنى المطار وبخاصة صالة التشريفات.

وفي وقت ما أطفئت أنوار على الطائرة فاصبحت شبه معتمة.

ولم تعرف على الفور شخصية المسؤول الذي قضى حوالي نصف ساعة على متن «الجابرية»، وكان الخاطفون قد طلبوا أولا ان يتوجه اليهم مسؤول أمني جزائري كبير هو السيد محمد طاهر الذي يقول ديلوماسيون انه يلعب دورا مهما في المفاوضات.

ولم يتسن على الفور العثور على السيد طاهر الا ان مسؤولا اخر حل محله واجتمع مع الخاطفين.

وكان مفاوضون جزائريون قد اجروا امس الأول عدة اتصالات مع الخاطفين لم تعرف تفاصيلها أو نتائجها بعد.

وواصلت وكالات الانباء التحدث عن تكهنات بان شخصية عربية مهمة ستصل الى الجزائر للمساعدة في تأمين اطلاق سراح ركاب الطائرة. واكدت مصادر مقربة من المفاوضين ذلك.

ونسبت وكالة الاسوشيتدبرس الى مسؤولين جزائريين قولهم ان من المتوقع ان يصل رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات الى الجزائر بين ساعة وأخرى، لكنهم امتنعوا عن القول ما اذا كان الزعيم الفلسطيني سيلعب دورا في المفاوضات الجارية مع الخاطفين.

وقال أحد المسؤولين ان من المتوقع كذلك وصول سفراء عرب في الجزائر الى مطار هواري بومدين للاشتراك كذلك في المفاوضات.

وتمكنت كاميرا التلفزيون الجزائري من التقاط صور لاحد الخاطفين وهو ينزل من على سلم الطائرة ويجري مفاوضات مع مسؤول كان يداخل سيارة خلال الليل.

لكن وكالة الانباء الجزائرية نفت في وقت لاحق أمس ما تردد عن احتمال وصول اية شخصية عربية الى الجزائر.

وقالت الوكالة انه لا يتتظر وصول اية شخصية عربية للتدخل وتوجيه نداء الى الخاطفين لوضع حد لمأساة الطائرة الكويتية المخطوفة.

وقالت فرانس برس ان اشاعات مجنونة سرت بين الصحافيين في مطار الجزائر وقالت أن بعضهم اعلن مرارا وصول السيد عرفات وهو نبأ لم يؤكده احد قط.

وما زال مفاوضون كويتيون كبار على رأسهم وزير الدولة للشؤون الخارجية سعود محمد العصيمي يتابعون من مطار الجزائر الاتصالات التي يجريها الجزائريون مع المجموعة المسلحة التي خطفت الطائرة.

وقد اجرى السيد العصيمي محادثات في مطار هواري بومدين أمس الاول مع وزير الداخلية الجزائري الهادي خضيري الذي يقود المفاوضات مع الخاطفين من الجانب الجزائري.

وذكر أن المباحثات تناولت الجهود التي تبذلها السلطات الجزائرية لتأمين الافراج عن ركاب الطائرة الكويتية المخطوفة التي هبطت في المطار يوم الاربعاء الماضي.

وكانت «الجابرية» قد خطفت في الخامس من هذا الشهر بينما كانت في رحلة العودة من بانكوك الى الكويت. وارغمها المسلحون الذين خطفوها على الهبوط في مطار مدينة مشهد في شمال شرق ايران.

ومكثت الطائرة في مشهد حوالي ٨٠ ساعة اطلق خلالها الخاطفون سراح ٥٧ راكبا جميعهم من غير الكويتيين ثم زودتهم السلطات الايرانية بالوقود على عكس رغبة الكويت مما مكنهم من الاقلاع بالطائرة الى بيروت.

وعندما فشلت عدة محاولات قام بها الخاطفون للهبوط بالجمبو في مطار بيروت توجهوا الى لارنكا حيث هبطوا في الثامن من هذا الشهر.

وقتل الخاطفون في لارنكا مواطنين كويتيين اثنين والقيا بجثتيهما الى مدرج المطار دعما لمطالبهم بالتزود بالوقود. وقد افرج الخاطفون عن ١٣ شخصا بينهم اربعة كويتيين في لارنكا ثم زودتهم السلطات القبرصية بالوقود وسمحت لهم بالاقلاع حيث هبطوا في مطار هواري بومدين صباح الاربعاء الماضي.


● صحافيون يستمعون الى شريط مسجل لمطالب الخاطفين امس الاول (رويتر)

راديو الكويت: الخاطفون قطاع طرق وما ارتكبوه جريمة مزدوجة

قال راديو الكويت أن عملية اختطاف الطائرة الكويتية والتي دخلت أمس يومها الرابع عشر أثبتت تلاحم وصلابة الموقف الرسمي والشعبي الكويتي في رفض الارهاب والابتزاز الى جانب التأكيد على جريمة الخاطفين حتى يكون للقيم الانسانية احترامها اللازم.

واضاف الراديو ان الخاطفين يقومون بجريمتهم للنيل من سيادة القانون وهم بذلك يقومون بجريمة مزدوجة هدفها التاثير على نزاهة القضاء وهو امر يفرض على كل الذين تعز عليهم سيادة القانون وتطبيقه ان يتبنوا مقاومة الجريمة ويفعلوا كل ما في استطاعتهم لمنع تشويه القانون أو الحد من سلطاته من خلال حفنة من الارهابيين هنا أو هناك.

وقال الراديو ان هذه الحفنة من قطاع الطرق لا يلحقون الاذى بالكويت وشعبها فقط بل يلحقون الاذى بالامة العربية كلها من المحيط الى الخليج في وقت تشهد فيه الامة العربية والاسلامية بطولة الابطال في فلسطين وتشهد محاولات جادة لانهاء الخلافات العربية والوقوف صفا واحدا في دعم المصالح العليا للأمة العربية.

«الندوة» تطالب بمعالجة حازمة لخطف «الجابرية»

الرياض – واخ – قالت صحيفة «الندوة» السعودية ان ما يواجه الجزائريين والكويتيين والعرب من ورائهم في ماساة الطائرة الكويتية المختطفة ليس حياة رهينة او مصير محكوم بالاعدام «بل قبل هذه وتلك مبدأ التعامل مع مثل هذه المسائل والقضايا» مشيرة الى ان المبدأ الذي هو في محك الاختبار وموضوع الامتحان هو مبدأ التفاوض مع الارهابيين او الرضوخ لمطالبهم وهو من اخطر ما يمكن ان ينتهي اليه مثل هذا النوع من العمليات الابتزازية.

ودعت الصحيفة الى اتخاذ موقف حاسم وحازم ازاء هذه العملية حتى لا يحقق الارهابيون أي مطلب من اهدافهم مهما كان صغيرا.

في تعليق لـ«كونا»:
خاطفو «الجابرية» ينفذون جانبا من مخططات جهنمية ضد العرب

الكويت – كونا – دخلت مأساة الطائرة الكويتية المختطفة وركابها يومها الرابع عشر ونحن نستقبل ونعيش شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان.

ولم يكن يخطر ببال احد ان تمتد محنة الطائرة والركاب الابرياء اسبوعين دون ان تلوح بارقة امل بانفراجها في حين يبلغ الصلف والرياء والبهتان بالارهابيين الذين روعوا مسلمي العالم كافة بفعلتهم النكراء ان يسألوا برج المراقبة في مطار الجزائر عما اذا كان قد بدأ شهر الصوم.

وحتى لو سلمنا جدلا بان طبيعة الارهابيين الوحشية وفهمهم المضلل لاحكام الشريعة السمحاء قد املى عليهم هذا النهج المتناقض والمتعارض مع الاسلام ودعوته الغراء افلم يكن من الجدير بمن جندوهم لاقتراف هذه الجريمة وهم في الوقت نفسه ممن يتاجرون مثلهم بالشعارات الاسلامية ان يوجهوا تعليماتهم الى الارهابيين باستغلال اطلالة رمضان ليرفعوا عمن اسروهم غدرا سيف الارهاب ويتيحوا لهم ممارسة فريضة الصوم في أمن وسلام.

ام ان المقصود من اختطاف الطائرة واسر واغتيال بعض ركابها هو توجيه مزيد من الاساءات للاسلام وتشويه صورته الوضاءة وتعاليمه الانسانية والحضارية في عيون الاخرين واقتراف الجرائم الوحشية التي تغطي اعلاميا على ممارسات وجرائم الصهاينة القمعية ضد العرب والمسلمين في فلسطين المحتلة وفي اي مكان آخر من العالم.

ان اصرار الارهابيين بتوجيه الذين ينفذون مخطط الارهاب في الوطن العربي على ابتزاز الكويت ومساومتهم على موقفها الحضاري ومحاولتهم لوي ذراعها لتنكفيء عن مواقفها الثابتة والواضحة والمعروفة قوميا واسلاميا وانسانيا.. كل ذلك بات يتطلب مراجعة عربية واسلامية ودولية للحسابات لكي لايستمر التمزق العربي والتباعد بين المسلمين وصراعات المجتمع الدولي بمثابة المظلة التي تتحرك تحتها قوى الشر والارهاب باثارة الاضطرابات والعبث باستقرار وسلام وامن المنطقة العربية والاسلامية لحساب الصهاينة والشعوبيين والاستعماريين القدامى والجدد على حد سواء.

ولا بد من تحرك عربي سريع على جميع الاصعدة وبمختلف الوسائل والاساليب لتقطع امتنا الطريق على اعدائها الذين فتحوا نيرانهم على الوطن العربي وراحوا يقتطعون باحتلالهم وتسلطهم الارهابي اجزاء عزيزة من ارضه في اطرافه وعند موضع القلب منه مستغلين الظروف السوداء التي عاشتها الامة العربية على مدى السنوات الاخيرة.

ولم يعد من الجائز ابدا ان يترك كل قطر عربي يواجه وحده تحديات اعداء العرب واطماعهم لان ذلك يعني الاستفراد بهم واحدا واحدا.

بل لم يعد مقبولا ان يظل الفلسطينيون يصارعون التنين الصهيوني على الارض العربية المحتلة بحجارتها او ان يترك اي بلد عربي فريسة للاطماع والتدخلات الاجنبية.

ان العرب والمسلمين واحرار العالم كافة الى جانبهم ينبغي ان يتنادوا جميعا الى تحرك سريع وعاجل وحاسم لمجابهة المخططات الجهنمية التي بدأ تنفيذها ضد العرب على ارض فلسطين منذ اربعين عاما وانطلقت قوى الشر والارهاب لاستكمال اغراضها بعدما اقتنصت فرصة الدهر والتاريخ من ضعف الامة العربية وتشتت قواها وهدر طاقاتها في خلافاتها المصطنعة.

وليس كوحدة الصف العربي من مطلب وسلاح نستطيع ان نلوذ به لمواجهة هذا التحدي الذي يستهدف مستقبل العرب في وطنهم ويريد اذلالهم على ارضهم ويحاول ان يقضي على رسالتهم الحضارية الانسانية وهم اصحاب ارض الرسالات والحضارات.

«الشرق» اللبنانية: خطف «الجابرية» مأساة اضرت بالقضية القومية

بيروت – كونا – نددت صحيفة «الشرق اللبنانية» المؤيدة لسوريا بعملية خطف الطائرة الكويتية وقالت انها اضرت بالقضية القومية وشكلت عملية الهاء للرأي العام عما يدور في فلسطين مما خدم مصلحة العدو الاسرائيلي ورأت انه لم يبق امام الخاطفين سوى الافراج عن الطائرة والركاب.

ووصفت الصحيفة في مقالها الرئيسي امس عملية الخطف بانها مأساة وهي محرمة من الوجهة الانسانية وغير مبررة دينيا.

واشارت الى انه لا يمكن لكل متتبع لفصول هذه العملية الا ان يرفض هذا العمل تحديدا لما له انعكاس سلبي اضر بالقضية القومية.

وذكرت الصحيفة ان اختطاف الطائرة الكويتية شكلت عملية الهاء للرأي العام العالمي وللضمير العالمي وابعدت الانظار عن انتفاضة الاراضي المحتلة.

وقالت ان مثل هذا الامر يصب في مصلحة اسرائيل التي كان يثقل عليها كثيرا اهتمام الرأي العام العالمي بما يجري داخل الاراضي المحتلة وعمليات القمع الصهيوني.

وقالت ان العملية مأساة ايا كانت نهايتها اذ اودت حتى الان باثنين من ركابها ناهيك عن معاناة الباقين طوال ١٣ يوما.. ورأت ان الامر من الوجهة الانسانية غير مبرر وكذلك دينيا.

واضافت انه لا يمكن لكل متتبع لعملية القرصنة الا ان يرفض هذا العمل تحديدا خصوصا في المرحلة الراهنة لانعكاساتها السلبية على القضية.

ورأت انه بات من المستحيل ان يحقق الخاطفون اهدافهم نتيجة الموقف الكويتي القاطع في رفضه الاستجابة لمطالبهم وبات على الخاطفين ان يتراجعوا عن تهديداتهم ويفرجوا عن الطائرة والركاب.

لمدة نصف ساعة
سحابة ضباب حجبت «الجابرية» عن كاميرات الصحافيين

الجزائر – أ ف ب – لم يعرف ما حدث بالضبط خلال التحركات المحمومة التي لوحظت حول طائرة الركاب الكويتية المختطفة «الجابرية» حوالي الساعة الثانية ليلا بتوقيت الكويت.

وفجاة غطت سحابة من الضباب المطار خلال ثلاثين دقيقة مما جعل الطائرة غير مرئية من جانب الصحافيين. ولكن الضباب سرعان ما انجلى بالسرعة التي خيم بها في الساعة ١,٤٠ بالتوقيت المحلي – ٠٠,٤٠ جمت – واكتشف الصحافيون خيال البوينغ ٧٤٧ الضخم والتي ما زال الجزء المواجه لصالون الشرف منها في الظل بينما اضيء الجزء الاخر بواسطة الانوار الكاشفة.

وما زال الغموض يخيم على هذه الفترة التي شهدت نشاطا كثيفا حيث ان الصحافيين لم يتمكنوا من معرفة سوى القليل وغابت عنهم الحقيقة.

وكثرت الحسابات ليلة الاحد الاثنين ولكن لم يكن بالامكان معرفة ما حدث. واعقب الغليان سلسلة من الاتصالات بين الوسطاء والقراصنة وتسارعت وتيرة الاتصالات في المساء.

واخيرا بينما استمر حراس الامن على اسطح البنايات اقامت الشرطة نقاط مراقبة منذ مساء امس الاول على مدخل المطار.

السفراء العرب في اليابان يندون بخطف «الجابرية»

طوكيو – كونا – ندد السفراء العرب في اليابان أمس بحادث اختطاف الطائرة الكويتية «الجابرية» الجاثمة في مطار هواري بومدين واشادوا بموقف الحكومة والشعب الكويتي الرافض لمطالب الخاطفين.

واكد السفراء في بيان أصدروه هنا ان هذا العمل يتنافى مع اخلاقيات ومبادىء الاسلام وينتهك جميع القوانين والمبادىء الدولية.

وقالوا ان هذا العمل الذي «ارتكبته جماعات ارهابية بعيد كل البعد عن روح الاسلام والعروبة».

وأشاروا الى ان قتل اثنين من ركاب الطائرة الابرياء «يدل على الطبيعة الشيطانية التي يتصف بها الخاطفون ومن يقف وراءهم».

وأوضح بيان السفراء العرب ان اختطاف الطائرة في هذا الوقت يؤكد بان هناك علاقة بين خطط الخاطفين ومن يقف وراءهم وبين خطط الكيان الصهيوني اذ أن هذه الخطط تهدف الى توجيه انظار العالم بعيدا عن الاعمال الاجرامية التي يمارسها جنود الاحتلال الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني الذي يناضل من أجل استعادة أرضه وحقوقه المغتصبة.

واعرب السفراء العرب عن أملهم بان تنتهي أزمة الطائرة دون اراقة المزيد من دماء الركاب الابرياء.

البوليس يبحث عن شخصين بسيارة حمراء
انفجار قنبلتين في «السعودية» والمركز اليهودي في فرانكفورت

فرانكفورت (المانيا الغربية) – رويتر – قالت الشرطة ان قنبلتين انفجرتا بالقرب من المركز اليهودي ومكتب شركة الخطوط الجوية السعودية في فرانكفورت في وقت مبكر من صباح امس الاثنين مما أسفر عن وقوع اضرار مادية دون اصابة احد باذى.

وقالت الشرطة انها تشتبه في وجود دوافع سياسية وراء الانفجارين اللذين لم يفصل بينهما سوى دقائق بعد منتصف الليل واديا الى تحطيم نوافذ وتدمير شاحنة كانت تقف خارج المركز اليهودي بوسط فرانكفورت.

وقال متحدث باسم الشرطة ان انفجار القنبلة حطم الواجهة الزجاجية لمكتب شركة الخطوط الجوية السعودية.

وذكرت الشرطة ان القنبلتين المستخدمتين محليتا الصنع. ولم يعلن احد مسؤوليته عن الانفجارين.

وقال المتحدث ان الشرطة تبحث عن شخصين كانا يركبان سيارة حمراء من طراز فولكس فاغن شاهدهما شهود عيان بالقرب من مكتب شركة الطيران قبيل وقوع الانفجار.

الناطق باسم البوليس كارل هينز واغنر قال ان الوقت لا يستغرق سوى اقل من ١٠ دقائق للانتقال بالسيارة من المركز اليهودي الى مكتب الخطوط السعودية في ذلك الوقت من الليل حيث يكون المرور خفيفا.

ولوحظ ان القنبلة الاولى انفجرت في المركز اليهودي الذي يتميز باجراءات امنية مشددة من حوله اضافة الى مرور دوريات شرطة منتظمة.

● رجال امن يتفقدون اثار الانفجار في مكتب الخطوط السعودية (رويتر)

● اثار الانفجار في المركز اليهودي (رويتر)

لحين تشكيل حكومة جديدة
المهدي يكلف وكلاء الوزراء بتسيير اعمال وزاراتهم

الخرطوم – كونا – اعلن هنا ان رئيس الوزراء السوداني الصادق المهدي كلف وكلاء الوزراء بتسيير اعمال وزاراتهم بعد اعفاء الوزراء من مهام مناصبهم تمهيدا لتشكيل الحكومة السودانية الجديدة.

وذكرت اذاعة وادي النيل امس ان المهدي عقد اجتماعا مع وكلاء الوزراء لبحث خطة العمل الى حين تشكيل حكومة الوفاق الوطني.

وكان رئيس مجلس رأس الدولة السوداني احمد الميرغني قد اعفى جميع الوزراء السودانيين من مسؤولياتهم ومناصبهم الدستورية يوم السبت الماضي على أن يتولى المهدي تصريف شؤون الحكم مستعينا بقيادات الخدمة المدنية.

وطالب الميرغني الذي قرر ارجاء البت في قبول استقالة رئيس الوزراء بالاسراع في تشكيل الحكومة الجديدة.

من جانب اخر، تواصل اللجنة الخماسية المكلفة من قبل احزاب الجمعية التاسيسية – البرلمان – اجتماعاتها لوضع ميثاق الاتفاق تمهيدا لاعلان الحكومة الجديدة.

ومن المنتظر ان تفرغ اللجنة من اتصالاتها خلال اليومين المقبلين قبل ان تعقد الجمعية التاسيسية جلسة غدا والتي من المقرر ان يلقي فيها الصادق المهدي بيانا بهذا الشأن.

مناورات عسكرية مصرية في سيناء السبت

القاهرة – القبس:

تجري القوات المسلحة المصرية يوم السبت المقبل اكبر مناورة بالذخيرة الحية بمنطقة «المليز» في قلب سيناء. تشارك في هذه المناورة كافة الافرع الرئيسية بالقوات المسلحة من مدرعات ومدفعية ودفاع جوي ومشاة وقوات جوية. الغرض من المناورة تبين مدى الكفاءة القتالية العالية التي وصلت اليها القوات المسلحة المصرية.

ويشهد المناورة المشير محمد عبدالحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع المصري والفريق صفي الدين ابو شناف رئيس الاركان وقادة الافرع الرئيسية وقادة الجيشين الثاني والثالث الميدانيين وكبار قادة القوات المسلحة وكبار المسؤولين في مصر واعضاء مجلسي الشعب والشورى.

الانتفاضة الفلسطينية مستمرة لليوم الـ ١٣٤

حظر تجول في ٢٢ قرية ومخيما
نصف مليون فلسطيني تحت الاقامة الجبرية

■ عايدة توتا انضمت الى قافلة الشهداء

■ منشورات لمواصلة الاضراب حتى الجمعة

فلسطين المحتلة - الوكالات - قررت سلطات الاحتلال الاسرائيلي فرض حظر تجول على اكثر من نصف مليون فلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين امس في محاولة لوقف ثورة الحجارة التي اشعلها حادث اغتيال نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية خليل الوزير «ابو جهاد» واستشهدت فلسطينية برصاص الجنود الاسرائيليين في مدينة غزة امس والشهيدة تدعى عايدة عثمان توتا (٢٦ عاما) واستشهدت خلال مظاهرة ونقلت الى المستشفى الاهلي في غزة.

وقال عسكري اسرائيلي انه تم فرض حظر التجول على ٢٢ مخيما وقرية في الضفة الغربية وقطاع غزة يقيم فيها حوالي نصف مليون فلسطيني، كما اعلنت جميع مدن قرى الضفة الغربية تقريبا ما عدا اريحا «مناطق عسكرية مغلقة». واوضح المصدر ان الصحافيين منعوا امس لليوم الثاني على التوالي من دخول الاراضي المحتلة وهو ثالث ايام الاضراب والحداد على اغتيال «ابو جهاد» وذكرت مصادر فلسطينية وشهود عيان ان حوالي ١٠ متظاهرين اصيبوا بجروح برصاص الجنود الاسرائيليين في الضفة وغزة امس.

وقد امتدت المظاهرات والاحتجاجات الى فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ في مناطق الجليل والمثلث وخاصة مدينة ام الفحم. وكان الفلسطينيون قد قدموا خلال اليومين الماضيين ٢٤ شهيدا ومئات الجرحى حيث عمت المظاهرات والمسيرات والاحتجاجات والاضرابات والمجابهات واتسع نطاقها بصورة لم تشهدها الاراضي المحتلة منذ بدء الانتفاضة الامر الذي دعا سلطات الاحتلال الى تسمية يوم السبت الماضي بيوم «السبت الاسود» وهو اليوم الذي اغتيل فيه خليل الوزير.

وذكرت الانباء الواردة من الارض المحتلة ان قوات الاحتلال الصهيوني وفي نطاق ممارستها التعسفية لقمع الانتفاضة اعتقلت عشرات الفلسطينيين من مدينة «حيفا» بتهمة قيامهم برشق سيارة اسرائيلية بالحجارة وكتابة شعارات مناهضة للاحتلال كما داهمت قوات العدو منازل عدد من طلبة الجامعة العربية في القدس بحجة قيامهم بنشاطات مناهضة للاحتلال.

واشارت الانباء الى ان بلدة «مجدل شمس» بالجولان المحتلة شهدت مظاهرة حاشدة اصيب فيها ضابط شرطة واربعة مواطنين. واضافت ان سلطات الاحتلال منعت توزيع صحيفتي (الشعب) و(القدس) في الضفة الغربية وقطاع غزة بحجة انها مناطق عسكرية مغلقة وكانت صحيفة الفجر قد احتجبت عن الصدور احتجاجا على منعها من نشر معلومات تتعلق باستشهاد «ابو جهاد» كما قررت السلطات الاسرائيلية تعطيل مجلة «العودة» الفلسطينية عن الصدور اعتبارا من مطلع شهر مايو المقبل.

وقد وزعت منشورات في الاراضي العربية المحتلة وموقعة باسم حركة «فتح» تدعو الى مواصلة الاضراب حتى يوم الجمعة المقبل.

شامير: الانتفاضة لن تجبرنا على تقديم تنازلات

نيويورك - الوكالات - وصف رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة بانها «شكل جديد من اشكال الحرب» لكنه قال انها لن تنجح في اجبار اسرائيل على تقديم تنازلات.

وقال شامير لمجلة «تايم» في مقابلة نشرت امس «لقد اعتدنا على الاعمال العربية المناهضة لاسرائيل ولنا تاريخ طويل في هذا ولقد اخفقت دائما وستخفق هذه المرة ايضا».

وقال شامير انه يجب ان توقف هذه الاضطرابات قبل بدء أي مفاوضات ولكنه لم يعط أي اشارة الى امكان ايجاد نقاط اتفاق لاجراء مثل تلك المحادثات قريبا.

واكد شامير رفض اسرائيل التعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية ولكنه قال ان المبادرة لاخلال السلام يجب ان تاتي من جانب العرب.

جرح ٧ ضباط اميركيين في المثلث

قالت الاذاعة الاسرائيلية ان ٧ ضباط من سلاح الجو الاميركي اصيبوا بجروح لدى مرور سيارتهم في وادي عارة بالمثلث بفلسطين المحتلة عام ١٩٤٨.

ولم تشر الاذاعة الى طبيعة الحادث الذي جرحوا فيه. وكانت سلطات الاحتلال قد اعتقلت عشرات من ابناء المنطقة نفسها لقيامهم برشق الدوريات بالحجارة ووضع متاريس على الطرق، كما وضعت نقاطا ثابتة لمواجهة تصعيد العمليات.

لجنة «التضامن» المصرية: اسرائيل اغتالت ابو جهاد لاشاعة الانقسام الفلسطيني

القاهرة - القبس

اتهمت لجنة التضامن المصرية في بيان اصدرته امس اسرائيل بانها وراء حادث اغتيال الزعيم الفلسطيني «ابوجهاد» وانها وراء هذه الجريمة. ووصفت اللجنة في بيان لها امس تلك الجريمة بانها حلقة جديدة من المسلسل الارهابي الذي تنفذه الدوائر الصهيونية والذي يستهدف اشاعة الاحباط وخلق جو من التوتر والانقسام داخل صفوف الشعب الفلسطيني.

واكدت اللجنة في بيانها ان اللجوء الى اساليب الاغتيال يعبر عن ضعف اسرائيل وعجزها امام تصاعد الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة وان الرد المناسب على هذه الاساليب يكمن في المزيد من النضال داخل الاراضي المحتلة والمزيد من التضامن العربي الفعال لمساندة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ودعم قيادته الشرعية ممثله في منظمة التحرير الفلسطينية.

وطالبت اللجنة بالاسراع في عقد قمة عربية عاجلة لبحث الموقف في اعقاب اغتيال ابوجهاد لاتخاذ موقف عربي موحد.

وقد بعث احمد حمروش رئيس اللجنة برقية تعزية الى الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات.

جدير بالذكر ان هذا اول بيان يصدر من مصر يتهم اسرائيل علانية بانها المدبرة لحادث الاغتيال رغم ان برقية العزاء التي بعثها الرئيس حسني مبارك الى عرفات لم تشر الى اسرائيل وانما وصفت المدبرين بانهم عناصر غير مسؤولة.

تل ابيب تعترف باغتيال القائد الفلسطيني
عرفات يحضر جنازة ابو جهاد في دمشق بموافقة الاسد

دمشق - الوكالات - قالت مصادر فلسطينية ان جنازة نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية خليل الوزير «ابوجهاد» ستشيع في دمشق غدا الاربعاء وليس في عمان كما ذكر من قبل. وذكرت المصادر ان الرئيس حافظ الاسد وافق على السماح لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات بحضور الجنازة. وستكون هذه اول زيارة يقوم بها عرفات لدمشق منذ بضع سنوات في اعقاب خلافات مع الحكومة السورية بشأن سبل التوصل الى تسوية سلمية للصراع العربي - الاسرائيلي. وذكرت المصادر ان القيادتين السورية والفلسطينية وافقتا على خطط تشييع جنازة السيد الوزير الذي يعيش والداه في دمشق وهما لاجئان من مدينة الرملة بفلسطين المحتلة عام ٤٨.

وذكرت المصادر ان الجنازة قد تكون فرصة لمصالحة متوقعة منذ فترة طويلة بين سوريا وعرفات الذي ابعد من دمشق عام ٨٣.

ووصفت وسائل الاعلام السورية حادث اغتيال الوزير بانه جريمة بشعة ارتكبها جهاز المخابرات الاسرائيلي. ونددت ايضا جماعات فلسطينية موالية لسوريا وتتخذ من دمشق مقرا لها بحادث القتل وتوعدت بالانتقام.

ويقيم والدا الوزير وشقيقه الاصغر غالب في منزل الوزير بدمشق منذ اكثر من ١٤ عاما.

وقالت المصادر ان من المتوقع ان ينقل جثمان السيد الوزير الى دمشق اليوم ويدفن في اليوم نفسه.

واكد زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جورج حبش ان ياسر عرفات سيحضر ماتم رفيق السلاح ابوجهاد.

واشار حبش في تصريح ادلى به لوكالة فرانس برس في دمشق الى ان «قيادة منظمة التحرير الفلسطينية بمن فيها ياسر عرفات ستكون هنا لحضور المأتم. وسيرافق اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية جثمان ابوجهاد الى دمشق اليوم او غدا».

واوضح ان الرئيس السوري حافظ الاسد اعطى «موافقته على اجراء المأتم في دمشق وفي حضور قيادة منظمة التحرير الفلسطينية».

واعتبر حبش من جهة اخرى ان اغتيال ابوجهاد يشكل «خسارة جسيمة للمقاومة الوطنية الفلسطينية» لكن ابوجهاد حتى في موته اسدى خدمة كبرى اخيرة للثورة الفلسطينية اذ فتح الطريق لتطبيع العلاقات بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية».

ورأى الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان قرار الاسد «يرتدي مدلولا سياسيا كبيرا بالنسبة الى منظمة التحرير الفلسطينية والانتفاضة في الاراضي المحتلة وسوريا نفسها».

واكد «لا اريد ان اعطيه مدلولا يفوق مدلوله ولا اجهل ان الخلافات بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية لا يمكن تسويتها بضربة سحرية لكن مفهوم الشرف العربي لعب في هذا القرار الذي لا يمكن عزله عن اطاره السياسي».

واعتبر حبش ان من الطبيعي ان يظل المسؤولون السوريون وقيادة منظمة التحرير على اتصال. وقال «ان قدوم قيادة منظمة التحرير الفلسطينية الى دمشق يعتبر بحد ذاته مؤشرا ايجابيا جدا».

وتابع «ان سوريا ومنظمة التحرير .. بالرغم من الخلاف بينهما .. هما في الخندق ذاته في عدائهما لاسرائيل وللادارة الاميركية. ولمعارضة خطة وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز سوريا بحاجة الى منظمة التحرير كما ان هذه الاخيرة هي ايضا بحاجة هي ايضا الى سوريا لافشال الخطة».

ناطق باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين قال في دمشق ان بامكان القيادات الفلسطينية المتواجدة خارج سوريا المشاركة في تشييع جثمان «ابوجهاد». واضاف الناطق ان القيادة السورية ترى انه بامكان القيادات الفلسطينية ودون استثناء المشاركة في تشييع جثمان المرحوم «ابوجهاد». وسئل الناطق عن ما يعنيه بعبارة «دون استثناء» وهل يشمل ذلك عرفات فرد بالايجاب.

وكالة فرانس برس قالت نقلا عن احد اقرباء ابوجهاد انه كان اوصى بدفنه في جوار ابوعبيدة بن الجراح القائد العسكري الشهير في عهد اولى الفتوحات الاسلامية الذي دفن في شمال الاردن.

وقال الشخص الذي طلب عدم الكشف عن هويته ان ابوجهاد الذي كان يكن اعجابا كبيرا الى القائد الاسلامي المذكور «كان يريد ان يدفن في جواره». يذكر ان ابوعبيدة بن الجراح الذي مات مصابا بالطاعون ودفن في غور بيسان عاش زمن الخليفة ابوبكر الصديق.

في عمان علم من مصادر فلسطينية مطلعة ان عرفات سيعقد مباحثات مع الملك حسين عاهل الاردن خلال اليومين المقبلين في العاصمة الاردنية. وتتركز المباحثات حول سبل دعم انتفاضة الشعب الفلسطيني في الوطن المحتل وتعزيز وحدة الموقف العربي حيال مشاريع وجهود السلام المطروحة لايجاد تسوية سلمية في المنطقة.

اعتراف اسرائيلي

في تل ابيب سمحت الرقابة العسكرية الاسرائيلية بعد تاجيل دام ٢٤ ساعة «لرويتر» ببث خبر نسبته الى مصادر عسكرية اسرائيلية تقول ان تل ابيب امرت بقتل ابوجهاد.

وقالت بعض المصادر الاسرائيلية ان «ابوجهاد» اغتيل بالرشاشات في عملية اشترك فيها جهاز المخابرات الاسرائيلية الموساد ووحدة بحرية ووحدة قوات خاصة تابعة للجيش الاسرائيلي.

وكانت انباء اميركية قد اكدت قبل الاعتراف الاسرائيلي مسؤولية تل ابيب عن اغتيال ابوجهاد. وقالت مجلة «تايم» الاميركية ان اغتيال ابوجهاد من عمل فرقة كوماندوز من الجيش الاسرائيلي. وقالت ان الكوماندوز وصلوا عن طريق المتوسط وكانوا يحملون جوازات سفر لبنانية ويرتدون بزات مماثلة لتلك التي يرتديها الحرس الوطني التونسي.

واضافت التايم ان «عملية الاغتيال بحد ذاتها نفذها سبعة رجال وامرأة كانوا يشكلون جزءا من وحدة تضم ثلاثين جنديا اسرائيليا».

واوضحت التايم ان وحدة الكوماندوز التقت على الارض «ثلاثة رجال يحملون جوازات لبنانية». ووضع هؤلاء تحت تصرفها سيارتي باص صغيرتين واحدة فولكس فاغن والثانية بيجو ٣٠٥ للتوجه الى منزل ابوجهاد. واضافت ان الوحدة عادت عن طريق البحر بعد تنفيذ مهمتها.

معلومات جديدة حول جريمة الاغتيال
تونس: لا خيوط حتى الآن حول مكان قتلة «ابو جهاد»

■ المناضل الفلسطيني عاش نصف ساعة رغم تلقيه ٤٠ رصاصة

■ المجرمون لم يغادروا تونس جوا.. وربما لا يزالون فيها

تونس - عبداللطيف الفراتي:

تواصل لجنة تحقيق شكلها الرئيس التونسي زين العابدين بن علي اعمالها في محاولة لالقاء الاضواء على ظروف اغتيال المناضل «ابوجهاد».

ويراس وزير الداخلية الحبيب عمار شخصيا هذه اللجنة التي تضم مدير عام الامن الوطني وآمر الدرك الوطني ورؤساء اكبر فرق للأمن منها فرقة أمن الدولة وفرقة العصابات الخطيرة وفرقة الاستعلامات وفرقة مقاومة الاجرام.

وقالت مصادر مطلعة انه لايوجد حتى الان خيط جدي يمكن ان يقود للوجهة التي قصدها افراد الكوماندوس الذي يعتقد انه اسرائيلي.

وهناك احتمالان رئيسيان:

● ان يكون كل اعضاء الكوماندوس او بعضهم ما زالوا موجودين بتونس ومختبئين عن الاعين.

● ان يكونوا قد غادروا البلاد اثر العملية مباشرة.

وقد استبعد مطلقا ان يكونوا غادروا البلاد عن طريق الجو ذلك ان الليلة الفاصلة بين الجمعة والسبت قد شهدت رحلتين بعد العملية.. الاولى في الثانيةالا عشر دقائق صباحا نحو بلغراد.. ولما كانت عملية الاغتيال قد تمت في حدود الواحدة والربع الى الواحدة والنصف صباحا فان الوقت اللازم للالتحاق بالمطار واتمام اجراءات الشرطة والجمارك غير متوفر خصوصا وان المسافرين ينبغي ان يتموا هذه الاجراءات قبل ٤٠ دقيقة على الاقل من اقلاع الطائرة.

اما الطائرة الثانية فكان موعد انطلاقها في الخامسة والنصف صباحا نحو باريس.. وفي تلك الفترة كانت قد اتخذت احتياطات كبيرة وحراسة حدودية، ومن الثانية صباحا تم غلق الحدود الجوية والبرية والبحرية وخضع المغادرون منذ ذلك الحين الى اجراءات مراقبة دقيقة جدا.

وعلم ان السيارات الثلاث المؤجرة قد تم تاجيرها من وكالات استئجار سيارات مختلفة وان مؤجريها

استعملوا جوازات سفر لبنانية يغلب الى الظن ان تكون مزيفة اما هوياتهم فتحمل الاسماء التالية:

عواطف علام، نجيب قورجي، عائشة الشريدي.

وقال المؤجرون ان الثلاثة تكلموا عربية تغلب عليها اللهجة اللبنانية.

وعلم ان التيار الكهربائي قد انقطع عن ضاحية سيدي بوسعيد التي

اغتيل فيها المناضل الفلسطيني وذلك في الليلة الفاصلة بين الخميس والجمعة كما ان تشويشا حصل لخطوط الهاتف تلك الليلة وليلة الجريمة.

وتؤكد مصادر مطلعة ان الامر لايقتصر على ٧ افراد «٦ رجال وامرأة» قاموا بالعملية وانه كان يساندهم عدد كبير آخر قد يبلغ الثلاثين ودليل ذلك:

● ان تقنيات العمليات المسلحة المماثلة تفرض ذلك وتتطلب التغطية.

● ان استعمال «ميني باص» اضافة الى السيارة يفترض ان عدد المهاجمين كبير.

هذا وعلم ان ابوجهاد قد قاوم طويلا الموت وتوفي في المستشفى بعد اكثر من نصف ساعة من الجريمة وذلك رغم انه تلقى ٤٠ رصاصة في مختلف انحاء جسده.

استنكارا لاغتيال ابو جهاد وبمشاركة سياسيين
مظاهرات في بروكسل تندد باسرائيل وتؤيد المنظمة

بروكسل - من نجيب فريجي

شهدت بروكسل مظاهرة شعبية مساء الاحد استنكارا للجريمة الفاشية التي ارتكبتها اجهزة الكيان الصهيوني ضد القائد الفلسطيني ابو جهاد، وتجمهر مئات من البلجيكيين والعرب المهاجرين امام سفارة الكيان الصهيوني ورفعوا شعارات تندد بالجريمة والتواطؤ مع المجرمين الصهاينة مؤكدين ان ابو جهاد كرمز واسلوب نضالي لن يموت كما رفعوا شعارات تؤكد حتمية انتصار فلسطين وذلك تحت صورة الفقيد هذا كما تحولت المظاهرة التي شارك فيها شخصيات سياسية واعضاء مجلس النواب البلجيكي والبرلمان الاوروبي الى مكتب منظمة التحرير الفلسطينية حيث رفعت شعارات مؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية، وقدمت اكاليل الازهار الى السيد شوقي الارملي ممثل منظمة التحرير لدى السوق الاوروبية المشتركة، هذا كما اعلن السيد الارملي عن فتح سجل التعازي اليوم الثلاثاء وغدا الاربعاء وبعد غد الخميس وذلك في مقر مكتب المنظمة في بروكسل.

ونقلت وسائل الاعلام البلجيكية نبأ اغتيال ابو جهاد مؤكدة على مسؤولية اسرائيل في هذه الجريمة، رغم محاولات التهرب التي قامت بها تل ابيب.

ومن ناحية اخرى اتصلت القبس بالسيد محمد الفقيه البصري زعيم حركة التحرر في المغرب والذي يعتبر من اصدقاء الفقيد ابو جهاد وخصها بالتصريح التالي:

■ البصري لـ«القبس»: محاولة لضرب امل الانتفاضة وامل تونس

ان اختيار الصهاينة لابو جهاد ضربة استراتيجية تستهدف افراغ الساحة الفلسطينية وابعاد ما تفرزه الساحة النضالية للانتفاضة من قادة وابعاد ابناء الشعب الفلسطيني عن اراضيهم. وما اختيار ابو جهاد الا بداية للقضاء على القادة الفلسطينيين الاحرار وذلك بقرار اميركي اسرائيلي وهو في الواقع رفض لكل قيادة افرزها النضال على مستوى الداخل بابعادها الى الخارج وتصفية الحضور الداخلي من الخارج والذي جسده ابو جهاد العمود الفقري للعمل القيادي الشعبي. واضاف البصري يقول ان استراتيجية اسرائيل هي احتواء الشعب الفلسطيني واستخدامه كعبيد دون هوية وتكريس مبدأ شعب بدون ارض وارض بدون شعب. وادان البصري ما اسماه المعادلة الدولية التي اتضح انها متواطئة مع الكيان الصهيوني وما عبرت عنه من تعاطف على المستوى الانساني هو حرص على المحافظة على اسرائيل والحفاظ على السمعة التي فرضت على الرأي العام العالمي. اما التوجه الى الضغط على الصهاينة لانصاف الشعب الفلسطيني في استرجاع ارضه وهويته فهذا امر غير وارد في معادلة الغرب. واكد البصري ان ابو جهاد ذهب ضحية ذلك لكن الشعب الفلسطيني واع لقضيته ولهذه المخططات وهو يملك اساليب الرد عليها. هذا واشار السيد محمد الفقيه البصري الى ان اختيار ابو جهاد في تونس يهدف الى ضرب الامل الذي خلفته الانتفاضة عند الشعوب العربية والامل الذي خلفته تونس بعد التغيير النوعي الذي جسمه يوم ٧ نوفمبر الماضي وان الصهاينة استهدفوا الامل الذي بدأ يشع في تونس وهو اختيار مجتمع مدني ومتحضر. كما قال البصري ان جريمة الصهاينة حطمت واجهة اسرائيل التي تعرض الديمقراطية والتي لا تعمل في الواقع الا على اضفاء مشاعرها في العالم العربي.

وحول علاقاته مع الفقيد قال البصري وعلامات الحزن على لسانه لقد عرفت ابو جهاد اول مرة سنة ١٩٦٢ عندما زارني في المغرب تلك السنة عندما كنت مديرا لصحيفة التحرير ومنذ ذلك اليوم لم تنقطع علاقاتنا سواء في سوريا او لبنان او الجزائر او ليبيا ومصر والاردن والعراق وايران. وانا أؤكد انه رجل عظيم واغتياله خسارة كبرى على المستوى القيادي حيث ان قناعاته والتزاماته كانت منسجمة اذ ان التوجه الاساسي لديه كان باستمرار استنهاض الشعب العربي لكي يكون عمقا للثورة الفلسطينية.

«ام جهاد» تروي كيف اغتالوا زوجها

تونس - كونا - اكدت زوجة نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية السيد خليل الوزير - ابو جهاد - الذي اغتيل يوم السبت الماضي ان اربعة اشخاص يرتدون ملابس موحدة وملثمي الوجوه هم الذين اطلقوا النار على السيد الوزير.

وروت ام جهاد في حديث صحفي نشر هنا امس تفاصيل جريمة الاغتيال وقالت ان لليلة الحادث كان ابو جهاد مشغولا في غرفة النوم حيث كان له مكتب خاص للعمل وفي حوالي ما بعد الساعة الواحدة صباحا سمع ابو جهاد حركة غريبة في الخارج نهض وخرج بسرعة فلحقته وفجأة شاهدت امامي اربعة اشخاص حاملين رشاشات مجهزة بكاتم صوت.

واضافت ان ابو جهاد اطلق عليهم النار من مسدسه وبسرعة ردوا عليه واطلقوا النار بقسوة شديدة اذ ان كل واحد منهم افرغ رشاشه في جسده بوحشية وحقد.

وحول ما اذا كانت قد تعرضت للتهديد بالقتل من قبل المهاجمين ذكرت ان احدهم اشهر رشاشه في وجهها لكنه لم يطلق النار.

واشارت الى ان الاربعة الذين كانوا يرتدون ملابس موحدة وملثمي الوجوه قد تداولوا على الشهيد كل واحد منهم يفرغ مخزن رشاشه في جسده الذي اخترقته حوالي ٧٥ رصاصة مزقت جسده وانتشرت الدماء في كل مكان من ارجاء البهو الصغير الذي سقط فيه.

وتقول انه بعد تنفيذهم لعمليتهم اتجهوا ناحية السلم حيث اعترضتهم ابنتي الصغيرة مستفسرة عما جرى

فخاطبها واحد منهم باللغة العربية - روحي عند امك - وهو كل ما سمعته منهم.

وتواصل ام جهاد حديثها فتذكر انه بعد ان اطلقوا النار على ابو جهاد تحول البعض منهم الى غرفة النوم واطلقوا الرصاص في زاويتين من البيت ربما لانهم كانوا يعتقدون ان احدا كان خلف الستائر.

واشارت الى ان ابو جهاد ظل حيا حتى وصوله الى المستشفى اي ان اخر لحظات الوفاة كانت في المستشفى.

وتذكر ام جهاد ان زوجها قد تعرض في السابق الى ما يقرب من ٦٥ محاولة اغتيال نجا منها باعجوبة كان اخرها محاولة في الاردن عام ١٩٨٥ بعد اعمال المجلس الوطني الفلسطيني.

واكدت على ان المخابرات الاسرائيلية - الموساد - هي وراء عملية الاغتيال واعربت عن اعتقادها ان البعض منهم لا يزال حتى الان في تونس ووجود السيارات الخاصة بهم عند البحر ليس الا للتمويه بانهم قدموا وخرجوا من البحر.

قيادات احزاب المعارضة المصرية لـ«القبس»:
اسرائيل حاولت باغتيال «ابو جهاد» نقل المعركة للخارج بعد فشلها في قمع الانتفاضة بالداخل

■ الثورة الفلسطينية تحولت من ثورة بالطليعة الى ثورة جماهير

■ يجب تشديد الحراسة على القيادات الفلسطينية

القاهرة - القبس:

استنكرت القوى والتيارات السياسية والحزبية في مصر عملية اغتيال ابوجهاد والتي نفذتها اسرائيل بهدف قمع انتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة بعد فشلها الذريع في اخماد الانتفاضة مما دفعها الى اغتيال ابو جهاد بصفته معنيا بالترتيب والتنظيم لهذه الانتفاضة.

واكدت قيادات احزاب المعارضة السياسية المصرية على ان هذا الحادث الاليم سوف يكون وقودا لمزيد من اشتعال نيران الثورة الفلسطينية وتصعيد الانتفاضة الفلسطينية حتى يتحقق النصر للشعب الفلسطيني ويتمكن من تقرير مصيره ويحصل على حقوقه المشروعة.

قال خالد محيي الدين رئيس حزب التجمع: اننا نرى ان هذه الحادثة كارثة مؤكدة تهز مشاعر كل العرب والمصريين. كان ذلك الرجل هو ابن بار للشعب الفلسطيني العربي بدأ المسيرة منذ عام ١٩٦٥ وهو احد قادة فتح الذي كان مسؤولا عن النضال في الارض المحتلة.

واننا نؤكد على انه اغتيل بيد الارهابيين الاسرائيليين الذين تصوروا ان ضرب ابو جهاد وقتله سوف يوقف الانتفاضة في الارض المحتلة لكنهم واهمون لانه جندي في نضال لا يتوقف بموته مسار الثورة الفلسطينية كما ان الانتفاضة الفلسطينية سوف تستمر لانها بنت الثورة الفلسطينية وستستمر في احضان الشعب الفلسطيني والامة العربية وكل القوى المحبة للحرية والسلام في العالم حتى يتحقق للشعب الفلسطيني ما ناضل من اجله ابو جهاد ولعل الدرس يؤكد لنا مرة اخرى انه لا امان لاسرائيل وان عيوننا يجب ان تظل مفتوحة على العدو الاسرائيلي باعتباره العدو الاول للامة العربية كان وما زال وسيظل العدو الاول حتى يتحقق النصر.

تحية لابو جهاد وتحية لكل الشهداء الذين سقطوا دفاعا عن الفلسطينيين والارض العربية.

وقال المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل الاشتراكي ان هذا الحدث يبين اصرار اسرائيل على التمادي في ممارسات العنف والجريمة في محاولة لاخماد صوت الثورة الفلسطينية وان هذه الجريمة التي اقترفت على ارض تونس هي اجراس تدق لكل العرب والمسلمين لكي يهبوا الى مزيد من المساندة للشعب الفلسطيني في ثورته ضد محتليه.

ان دماء ابو جهاد هي دماء زكية تروي شجرة الحرية واستمرارية كفاح الشعب الفلسطيني في سبيل نيل حقوقه كاملة.

وأؤكد ان المعارضة المصرية تقوم بكل الجهود المتنوعة لدعم الثورة الفلسطينية وتستنكر عملية اغتيال ابو جهاد.

وقال الشيخ احمد الصباحي رئيس حزب الامة: نحن كسياسيين نستنكر عملية اغتيال ابو جهاد ونلوم انفسنا كعرب على التقصير في عدم وضع الحراسة الكافية على منازل الشخصيات الفلسطينية الموجودة في ارجاء الوطن العربي.

وان منزل ابو جهاد الكائن على البحر في تونس بدون حراسة كافية شجع اسرائيل على اغتياله وكان يجب ان ناخذ الحذر من تصريحات شامير من انه سيدبر لاغتيال كل الرؤوس للمقاومة الفلسطينية في الخارج.

ونظرا لاننا في مواجهة مع عدو شرس فيجب ان ناخذ الحذر والا نمكنه من انفسنا واطالب الدول العربية التي تقيم فيها شخصيات فلسطينية بتشديد الحراسة عليهم لانهم قادة نحن في حاجة اليهم لتنظيم العمل داخل فلسطين ونهيب بالحكومات المحافظة عليهم.

واقول للاشقاء الفلسطينيين: انني لا اوافق على الحداد ولكني اوافق واطالب باستمرار الجهاد ضد العدو الاسرائيلي حتى يتحقق النصر واعلموا انه امر طبيعي ومنتظر في معارك الجهاد ان يسقط بعض القادة والزعماء وتلك سنة المعارك القتالية.

وقال اللواء صلاح الرفاعي نائب رئيس حزب الاحرار: ان الشعب المصري يستنكر عملية الاغتيال في حد ذاتها وانه ليس اسلوبا انسانيا او عصريا، والمرحوم ابو جهاد يعتبر من القيادات الفلسطينية التي نعتز بها كل الاعتزاز ونقدر نضاله وحرصه على مستقبل القضية الفلسطينية واسترداد الشعب الفلسطيني لكافة حقوقه المشروعة.

ان عملية اغتيال ابو جهاد سببت خسارة كبيرة لمنظمة فتح كبرى الفصائل التي تتكون منها منظمة التحرير وظهر اثر هذا في جميع انحاء العالم والدول العربية والاسلامية ومن خلال المظاهرات التي خرجت في الاراضي المحتلة .. واعتقد ان عملاء اسرائيل هم وراء هذا الحادث وهذا استنتاج منطقي وغالب.

واتوقع ردود فعل لهذا الموضوع منها زيادة اشتعال الانتفاضة وقيام المنظمة ببحث كيفية الثار لهذا الحادث لمواجهة التصعيد في اعمال العنف.

ان هذا الحادث المؤسف ليس في مصلحة مسيرة السلام التي كانت تحتاج لاظهار حسن النوايا والان المظهر يدل على ان العنف سيتصاعد وربما يصل الى حد عدم امكانية السيطرة عليه ومسيرة السلام تاثرت كثيرا باغتيال ابو جهاد واختلف في الرأي مع من يظن ان الانتفاضة ستضعف بوفاة ابو جهاد لانني اعتقد ان مصرعه سيكون وقودا لمزيد من اشعال الانتفاضة ودعما لمطالبة الشعب الفلسطيني بحقوقه المشروعة.

وقال احمد مجاهد المحامي ونائب رئيس حزب العمل الاشتراكي ان هذه الجريمة تكشف مدى عمق الارهاب في الكيان الاسرائيلي الحاكم ويعطي تنبيها لكل العرب الى ما ينطوي عليه هذا الكيان من عداء لكل القيم الانسانية ومن عداء بالتالي للامة العربية وهذا الذي حدث هو امتداد للقمع والارهاب الفاشي الجديد الذي يمارسه الكيان الاسرائيلي على الارض العربية في فلسطين وهو ما يدفع الى التقارب والتضامن العربي في مواجهة هذا السرطان الخبيث والا فسوف ينتشر في جسد الامة العربية والاسلامية مهددا اياها بهيمنته واستلاب مقدراته.

ان الرد على هذا لا يلزم ان يكون بالنوع نفسه وانما بشكل جماعي واع ومخطط لحصار هذا الخطر تمهيدا لاقتلاعه.

وقال لطفي الخولي مسؤول الشؤون العربية بحزب التجمع انها جريمة تدل على ارهاب الدولة الاسرائيلية، وهذا ليس جديدا بالنسبة لنا نحن العرب ولكن التساؤل: ما هو موقف الولايات المتحدة الاميركية التي تتشدق بانها ضد الارهاب؟

الواضح ان اسرائيل منذ عمليتها الارهابية بقتل ٣ فلسطينيين في لارنكا ونسف سفينة العودة واليوم قتل المناضل ابو جهاد.. تحاول بكل طريقة ان تنقل المعركة التي فجرها الشعب الفلسطيني في انتفاضته الباسلة في الارض المحتلة الى الخارج حيث انها فشلت في قمع الانتفاضة التي تتصاعد.

ومن الواضح ايضا ان منظمة التحرير الفلسطينية كقيادة مركزية والقيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة واعية تماما لهذا التكتيك الاسرائيلي ولا يريدون الانجرار الى ميدان المعركة في الخارج ومصرون على تصعيدها في الداخل وبالتالي فانهم يملكون زمام المبادرة ومكان وتوقيت واسلوب المعركة ولن يسمحوا لاسرائيل بنقل المعركة وفرض مكان وزمان لها من ناحيتهم.

ان هذا العمل الارهابي الخسيس خسارة للثورة الفلسطينية ولكن هذه الثورة اصبحت من القوة بما يجعلها اكبر من كل قيادتها التي تقودها لانها تحولت من الثورة بالطليعة الى ثورة بالجماهير ومن هنا فسقوط هذا القائد او ذاك مهما كان وزنه لم يعد يؤثر في استمرار الثورة وتصاعدها حتى انتصارها وهذا هو درس التاريخ الذي لا يخطىء بالنسبة لجميع الثورات الشعبية والحقيقية.

وقال الدكتور نعمان جمعة امين عام مساعد حزب الوفد: لقد تألمنا جميعا لهذا الحدث المؤسف الذي يؤكد على ان العصابات الصهيونية تصر على اسلوبها الاجرامي في كل مكان وبكل الوسائل غير الشريفة وفي ميدان المعارك وخارجها، وهذا يؤكد للعرب ان المعركة مع الصهيونية لا نهاية لها وان على العرب ان يستعدوا لمعارك دموية بينهم وبين اسرائيل لكي يتمكنوا من تكبيد هذا الكيان الصهيوني اكبر قدر من الخسائر في الارواح فلن يؤثر فيهم تدمير معدات او اي خسائر مادية وانما لا بد وان نضع في حسابنا في المستقبل ان نكبدهم اكبر قدر من الخسائر في الارواح.

ان الكيان الصهيوني لن يهدأ الا اذا اتحد العرب ووضعوا مخططهم لردعه والحاق خسائر موجعة في افراده.

واؤكد ان الخسارة فادحة وكبيرة لان شخصية الفقيد ابو جهاد كانت شخصية عظيمة، هو مجاهد كبير كان الامل فيه كبيرا وعوضنا الله عنه في رفاقه وابطال الامة العربية لاستخلاص الحق السليب.

ابواياد: سنثأر لابوجهاد داخل الارض المحتلة

نيقوسيا - ا ف ب - اكد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح صلاح خلف «ابواياد» ان منظمة التحرير الفلسطينية سترد على عملية اغتيال نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية خليل الوزير «ابوجهاد» في داخل الاراضي المحتلة وليس في اي مكان اخر.

وفي حديث اجرته معه نشرة «ميد ايست ميرور» الصادرة في لندن امس وتلقته وكالة فرانس برس في نيقوسيا قال ابواياد «ان منظمة التحرير لن تجر الى حرب مع اسرائيل في اوروبا او اي مكان اخر خارج الاراضي المحتلة».

واضاف «ابواياد» الذي كان يتحدث في تونس ان اغتيال «ابوجهاد» لن يكون له اي تاثير على الانتفاضة الشعبية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين مضيفا ان «الهيئة المكلفة متابعة الوضع في الاراضي المحتلة جعلها ابوجهاد جسما مستقلا وهي ستتابع عملها بفاعلية كاملة بعد رحيله».

وردا على سؤال استبعد ابواياد وجود اية مسؤولية تتحملها تونس في العملية قائلا ان الحكومة التونسية كانت دائما مؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية وهي قدمت لقادتها الموجودين في تونس حراسا شخصيين تونسيين. الا انه اضاف ان «ابوجهاد» لم يكن يتمتع باي حماية تونسية لان مقره كان بغداد وليس تونس وانه كان يعتزم مغادرة هذه الاخيرة بعد ساعتين من موعد اغتياله. وتابع ان عددا من المرافقين كانوا الى جانب ابوجهاد لا يفارقونه باستمرار لكن معظمهم ترك منزله ليلة الاغتيال لتوضيب الحقائب استعدادا للسفر. وقال «ابواياد» ان اغتيال ابوجهاد في الوقت الذي كان فيه معظم هؤلاء الحراس بعيدين عن المنزل يظهر مدى الدقة التي اعدت بها العملية.

غارات وهمية اسرائيلية على مخيمات الجنوب

بيروت - الوكالات - شنت طائرات حربية اسرائيلية فجر امس غارات وهمية مكثفة على انوار القنابل المضيئة على المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان الطيران الحربي الاسرائيلي كثف غاراته الوهمية على مخيمي البص والرشيدية المحاذيين لمدينة صور الساحلية وعين الحلوة والمية ومية المحاذيين لمدينة صيدا العاصمة الاقليمية لجنوب لبنان.

واشار الى ان الغارات نفذت على انوار عشرات القنابل المضيئة التي القتها الطائرات فيما كانت المضادات الارضية تطلق نيرانها باتجاه المقاتلات المغيرة التي اطلقت عددا من البالونات الحرارية خلفها تفاديا لاصابتها بالصواريخ التي تتبع الحرارة والتي تطلق من على الكتف.

طهران تستنجد بمتطوعين وتهاجم منصة للامارات وناقلة بريطانية

القوات العراقية تنظف الفاو من الايرانيين

■ مواجهة بحرية اميركية ايرانية في الخليج ■ تدمير منصتين واغراق زورق واحراق فرقاطة ايرانية

بغداد - الوكالات - دمرت القوات العراقية تدميرا شاملا كل قطعات القوات الايرانية في مثلث الفاو فيما شهدت جبهة البحر تطورا خطيرا عندما دمرت ٦ سفن اميركية منصتين ايرانيتين في الخليج واغرقت زورقا واحرقت فرقاطة ايرانية انتقاما لاستئناف ايران تلغيم المياه الدولية واصابة الفرقاطة الاميركية «صمويل روبرتس» بلغم ايراني وردت ايران بمهاجمة منصة حفر نفطية في حقل مبارك النفطي الذي تديره وتملكه امارة الشارقة بدولة الامارات العربية المتحدة، كما هاجم زورق ايراني ناقلة نفط بريطانية بالقرب من حقل مبارك.

وقال بيان عسكري عراقي نقلته وكالة الانباء العراقية «انه لم يبق من قطعات القوات الايرانية في مثلث الفاو الا مجاميع صغيرة وافراد مبثوثون بصورة عشوائية ومقطوعو الصلة بمقراتهم. ودعا بيان للحرس الايراني جميع الايرانيين الى التطوع والقتال للدفاع عن ايران.

واضاف انه لا مجال لما تبقى من هذه المجاميع الا واحدا من ثلاثة خيارات، الموت او الهزيمة او الاسر.

وكان العراق قد اعلن امس الاول انه حرر منطقة المملحة العراقية في شبه جزيرة الفاو اقصى جنوب العراق بعد معارك ضارية نفذتها قواته ضد القوات الايرانية التي احتلت شبه جزيرة الفاو في فبراير ١٩٨٦.

وكان قد اعلن ايضا في وقت سابق امس الاول ان قواته بدأت هجوما شاملا ومباغتا لتحرير الفاو.

وقال البيان ان قوات الحرس الجمهوري انجزت اهداف المرحلة الاولى والثانية من عمليات «رمضان مبارك». وان قوات الحرس تواصل تقدمها لانجاز اهداف المرحلة الثالثة والاخيرة.

واضاف ان الفيلق السابع انجز كامل اهداف المرحلة الاولى والثانية لتحرير الفاو.

واكد البيان ان قطعات الفيلق ما زالت تتقدم على طريق اهدافها طبقا للخطة المقررة.

ووصف البيان معنويات القوات العراقية بانها «بافضل صورها.. ومعنويات القوات الايرانية بانها في أسوأ حال».

واكد متحدث باسم السفارة العراقية في بون ان القوات العراقية استعادت شبه جزيرة الفاو واوقعت الاف الجنود الايرانيين بين قتيل وجريح.

وقال المتحدث ان العراق استعاد شبه الجزيرة باكملها في هجوم «رمضان مبارك».

وتبادل العراقيون صباح امس التهاني بحلول شهر رمضان مرددين «رمضان مبارك .. نصر مبارك». تتعلق الابصار والافئدة بجبهة الفاو حيث الصولة العراقية تعبر بالدم والبطولة طريق التحرير.

ويصف عسكريون ميدانيون في ارض الحرب معركة تحرير الفاو بانها من معارك التحرير الكبرى.

وكانت القوات العراقية من ابطال الفيلق السابع وقوات الحرس الجمهوري قد بدأت معركة تحرير الفاو فجر امس الاول واندفعت لتحرر الارض وتدوس باقدامها من تجرأ على العراق العظيم.

وتأتي معركة «رمضان مبارك» بحجمها الكبير وما ستسفر عنه من نتائج بالغة الاهمية لتؤكد بالملموس ان القوات الايرانية عاجزة تماما عن تحقيق اي فعل سواء بالهجمات ضد القوات العراقية او بالاحتفاظ بالارض التي غزتها في اوقات سابقة وقدمت فيها خسائر جسيمة جدا في القوات والمعدات.

ويقول العسكريون العراقيون انهم حققوا في المعركة عنصر المفاجأة والمباغتة، وان القوات الايرانية اخذت تتخبط منذ الضربة الاولى في حين تتقدم القوات العراقية بعزيمة وتماسك وتنسيق رائع في القطعات وقد داست القوات العراقية بالاحذية غملا القوات الايرانية الغازية ويسخر هؤلاء الضباط الرائعون من التصرفات الايرانية الهستيرية بقصفهم مدن العراق ويؤكدون ان المصير المشؤوم سيكون حليف ايران في اي من الارض العراقية التي تحتلها قواتها.

ويؤكدون ان الاسرى الذين شاهدهم المراسلون الحربيون هم في الواقع بقايا قطعات ايرانية كاملة سحقت في الهجوم العراقي الصاعق.

وفي جبهة حرب المدن وجه العراق اربع ضربات صاروخية الى المدن الايرانية الليلة قبل الماضية وامس.

ونفذت القوة الصاروخية العراقية بعد منتصف الليلة قبل الماضية الضربتين الصاروخيتين الثامنة والتاسعة بعد المائة على مدينة قم الايرانية.

واعلن العراق توجيه الضربة العاشرة بعد المائة الى طهران في الساعة الثامنة والدقيقة ١٥ من صباح امس.

ونقل راديو بغداد عن ناطق عسكري عراقي قوله انه تم توجيه الضربة الصاروخية ١١٢ لمدينة اصفهان عند الساعة التاسعة والدقيقة ٥٩ من صباح امس بتوقيت بغداد.

مياه الخليج العربي تشهد تطورا اقل ما يوصف به بانه ربما يؤدي الى مواجهة اميركية - ايرانية.

فقد شنت ٦ سفن حربية اميركية هجوما على منصتي نفط عائمتين ايرانيتين جنوب الخليج امس انتقاما لاستئناف ايران تلغيم المياه الدولية واصابة الفرقاطة الاميركية «صمويل روبرتس» يوم الخميس الماضي بلغم ايراني وجرح ١٠ من بحارتها.

وابلغ الناطق باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر الصحافيين ان الرئيس الاميركي ريغن «بصفته القائد الاعلى للقوات المسلحة اصدر امرا للقوات الاميركية بضرب اهداف عسكرية ايرانية في الخليج العربي».

واضاف فيتزووتر قوله انه تم ابلاغ زعماء الكونغرس واصدقاء الولايات المتحدة بالهجوم الاميركي كما تقرر ارسال «اشعار مناسب» الى رئيس مجلس الامن الدولي.

وكانت ايران قد نفت مسؤوليتها عن حادث اللغم البحري الذي اصاب الفرقاطة الاميركية وحذرت واشنطن من القيام باي عمليات عسكرية ضدها.

وقالت وكالة الانباء الايرانية ان القوات البحرية الاميركية هاجمت منصة نصر الساعة ٥,٣٠ بتوقيت غرينتش وبعد دقائق من التقرير الاول قالت الوكالة ان منصة ايرانية ثانية هوجمت من قبل الولايات المتحدة».

واوضحت الوكالة الايرانية بقولها ان الهجوم الاول وقع في الساعة التاسعة صباحا حوالي الساعة ٥,٣٠ بتوقيت غرينتش على منصة حفر نصر ثم هوجمت منصة حفر سلمان بعد ٢٣ دقيقة.

واشار الى ان انتاج منصة حفر نصر في جزيرة سيري يبلغ حوالي ٣٨ الف برميل يوميا.

وقال فتزووتر ان الهجوم الاميركي على المنصتين النفطيتين الايرانيتين «هو انتقام لاستئناف ايران في الاونة الاخيرة وضع الغام في المياه الدولية وهجومها على الفرقاطة صموئيل روبرتس».

واشار الى ان الهجوم الاميركي الذي لا يزال مستمرا بدا في حوالي الساعة الواحدة بتوقيت واشنطن اي حوالي الساعة ٤,٠٠ بتوقيت غرينتش.

وقال الناطق ان هاتين المنصتين الايرانيتين استخدمتهما ايران كمركز قيادة وتحكم وادارية.

وقال فيتزووتر «اننا ابلغنا ايران اكثر من مرة عدم رغبتنا في حدوث مواجهة عسكرية غير انه يتعين على الحكومة الايرانية ان تفهم اننا سنحمي سفننا ومصالحنا ضد الهجمات العدائية».

ووصف الناطق الاميركي الهجوم على المنصتين الايرانيتين بانه «رد اجرائي» وضع ويستهدف منع مزيد من عمليات التلغيم الايرانية.

واوضح فيتزووتر ان الفرقاطتين الاميركيتين «سمبسون» و«باغلي» والطراد «رايتزايت» هاجمت منصة سيري فيما نفذت العملية ضد منصة ساسان المدمرتان «ميريل» و«ماكورميك» وحاملة طائرات الهليكوبتر «تريتون» واشار الى اعضاء من المارينز الاميركيين نزلوا الى منصة ساسان وجهزوا عبوات ناسفة لتدمير المنصة.

ووصفت المصادر الملاحية في الخليج الاضرار التي اصابت المنصتين الايرانيتين بانها جسيمة.

واوضحت المصادر ان النيران لا تزال تشتعل في المنصتين الايرانيتين.

وقالت ان سفينة حربية اميركية بعد ان انتهت من الهجوم على ساسان اوعزت لزوارق قطر قريبة ان بامكان هذه الزوارق محاولة انقاذ العاملين على المنصة ولكن لايمكنها محاولة اطفاء النيران.

واضافت المصادر قولها ان اطقم زوارق القطر لايريدون الاقتراب من المنصة المشتعلة خشية انفجارها.

واوضحت المصادر الملاحية الخليجية ان سفينة حربية اميركية بعثت برسالة تحذير لاسلكية الى العاملين على منصة ساسان وامهلتهم ٤٥ ثانية لمغادرة المنصة.

وقال مسؤول ملاحي في حقل نفطي بدولة الامارات العربية المتحدة انه سمع اطلاق نيران في الفترة بين الساعة التاسعة صباحا والتاسعة والنصف من تجاه حقل ساسان.

وقالت المصادر الملاحية انه بعد الانذار الاول للعاملين بالمنصة اعطتهم البحرية الاميركية مهلة اخرى بعد عشر دقائق ليغادروها خلال دقيقة واحدة.

وقال مصدر في صناعة النفط ان السبب المرجح لاختيار الاميركيين لمنصة حقل ساسان هو انها تستخدم في تقديم امدادات لزوارق الحرس الايراني التي تهاجم سفن محايدة في الخليج وفي تزويد سفن تحمل الالغام بالوقود.

وقالت مصادر ملاحية ان هذا الحقل توقف العمل فيه بعد ان هاجمته طائرات حربية عراقية في تشرين الاول اكتوبر عام ١٩٨٦ ولم يستأنف العمل فيه منذ ذلك الحين.

وقالت ايران ان الهجوم الاميركي استهدف المنصتين «نصر» التي تقع على جزيرة «سيري» ومنصة «سلمان» التي تستثمر حقلا نفطيا مشتركا بين ايران وسلطنة عمان.

وقطعت اذاعة طهران برامجها لتبث بيانا اشار الى ان ١٥٠ الف برميل من النفط كانت تستخرج يوميا من هاتين المنصتين اللتين «احرقتهما الطائرات الاميركية».

وقالت المصادر الملاحية في الخليج ان المنصتين اللتين هوجمتا هما ساسان ورخش اللتان تبعدان ٥٠ كيلومترا الواحدة عن الاخرى جنوب الخليج.

لكن المصادر اجمعت ان الهجوم الاميركي استهدف خصيصا منصة ساسان.

اعلن وزير الدفاع الاميركي فرانك كارلوتشي ان البحرية الاميركية اغرقت سفينة حربية ايرانية خلال العمليات الانتقامية التي استهدفت المنصتين الايرانيتين.

واوضح وزير الدفاع في مؤتمر صحفي ان السفينة الايرانية اقتربت من القطع الاميركية بنوايا عدائية.

وقال «وجه تحذير الى السفينة الايرانية فتجاهلته. فاطلقت النار عليها وتم اغراقها».

وقال مسؤولون اميركيون ان القوات الاميركية تبادلت اطلاق النار مع قطع بحرية ايرانية.

ووصفت السفينة الايرانية التي تم اغراقها بانها سفينة صواريخ موجهة.

واوضح مسؤولون اميركيون ان القوات الاميركية احرقت قاذفة الصواريخ الايرانية «جوشاند» فرنسية الصنع.

وكانت وكالة الانباء الايرانية قد وصفت الغارات الاميركية بانها «تظاهر فارغ بالشجاعة» و«جعجعة ضعيفة لن تمر دون رد».

وكانت القوات الاميركية قد هاجمت في اكتوبر الماضي منصة رستم النفطية الايرانية ودمرتها تقريبا وظلت النيران مشتعلة فيها لبضعة اسابيع.

وفي لندن وصفت بريطانيا الهجوم الاميركي بانه «رد ملائم» على قيام الايرانيين بزرع الالغام.

وفي دبي قالت مصادر ملاحية ان سفينة حربية ايرانية هاجمت منصة حفر نفطية في حقل مبارك النفطي الذي تشغله شركة وتمتلكه امارة الشارقة بدولة الامارات العربية المتحدة وذلك بعد ٤ ساعات من الهجوم الاميركي على المنصتين الايرانيتين.

وقال مصدر في صناعة النفط في دولة الامارات المتحدة ان السفينة الحربية الايرانية هاجمت سفينة امداد ومنصة حفر نفطية في حقل مبارك الذي تملكه امارة الشارقة.

وقال المصدر انه علم انه تمت السيطرة على الموقف وانه تجرى محاصرة حريق نجم عن الهجوم.

وكانت مصادر بحرية قد ذكرت ان الهجوم الايراني على حقل مبارك اسفر عن اصابة الخزانات التابعة للمنصة باضرار بالغة وشبت فيها النيران.

وقالت المصادر ايضا ان سفينة ايرانية هاجمت ناقلة ترفع العلم البريطاني في جنوب الخليج امس.

وقالت ان سفينة ايرانية فتحت النيران على الناقلة «يورك مارين» التي تبلغ حمولتها ١١٢,٧٤٤ طنا عند وقت الظهر تقريبا.

وقالت وزارة الدفاع البريطانية ان الناقلة مسجلة في هونغ كونغ وتديرها شركة اميركية ولم تكن تحرسها اي من السفن الحربية البريطانية في الخليج.

وقالت ان السفينة هوجمت قبالة الشارقة حيث تستخدم الناقلة كسفينة تخزين.



● خريطة توضح موقع منصتي النفط الايرانيتين في الخليج اللتين هاجمتهما القوات الاميركية (رويتر)

العالم يشجب اغتيال القائد الفلسطيني

نشرة اسرائيلية عن ابو جهاد

عواصم - الوكالات - اوضح رؤساء النقابات المهنية في الاردن امس ان مقتل ابو جهاد سيؤدي الى تاجيج الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة.

جاء ذلك في برقية تعزية وجهوها الى رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات اثر اغتيال «ابو جهاد» فجر امس الاول في منزله في احدى ضواحي العاصمة التونسية.

وقال مصدر مطلع ان رؤساء النقابات المهنية اكدوا في برقيتهم «ان هذا العمل الجبان والموجه بالاساس لاحد قادة الثورة والانتفاضة سيرتد الى نحر الاعداء وسيؤدي الى تاجيج الانتفاضة الشعبية في الارض المحتلة».

كما طالبت الصحف الاردنية الثورة الفلسطينية بالرد على اغتيال الشهيد برد مماثل ضد الاحتلال الصهيوني ودعت الفصائل والتنظيمات الفلسطينية الى تجاوز الخلافات والانضواء من جديد تحت راية منظمة التحرير الفلسطينية.

في ابوظبي، استنكر المجلس الوطني الاتحادي لدولة الامارات العربية المتحدة بشدة الجريمة النكراء التي اودت بحياة المناضل الشهيد «ابو جهاد». وتلك الاعمال الاجرامية المتلاحقة والموجهة ضد المجاهدين من ابناء الشعب الفلسطيني.

واكد المجلس في بيان اصدره ان محاولات العدو الصهيوني النيل من القادة الفلسطينيين لن يزيد الثورة الفلسطينية الا تصميما على مواصلة الجهاد حتى تحرير الارض الفلسطينية وفي مقدمتها القدس الشريف.

واكدت الصحف الفرنسية ما اشارت اليه كل من القاهرة وعمان ودمشق بشان وجود تواطؤ واسع دولي مع الكوماندوز الاسرائيلي «فتماما كما غفلت الرادارات الايطالية التابعة للحلف الاطلسي عن سرب الطائرات الاسرائيلية التي قصفت مقر المنظمة بتونس في ابريل عام ١٩٨٥ تتدخل وحدات الاسطول السادس الاميركي لايقاف السفينة الاسرائيلية التي نقلت الكوماندوز الى تونس ثم اجلته عنها بعد الجريمة، هذا زيادة على الضرر الذي لحق بتونس من جراء هذه العملية ودفن مقترحات شولتز بفعل هذه العملية.

في طوكيو كشفت صحف يابانية هنا عن تورط مسؤولين اسرائيليين بحادث اغتيال الشهيد خليل الوزير.

وقالت تقارير صحفية يابانية ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ووزير خارجيته شمعون بيريز ووزير الدفاع اسحق رابين قد اوضحوا بشكل جلي ان جهاز الاستخبارات الاسرائيلي «الموساد» كان وراء عملية اغتيال الشهيد الوزير.

وقالت صحيفة «ريو» اليابانية ان «اغتيال الرمز الفلسطيني جاء ردا على عملية الباص التي احتجز خلالها فدائيون فلسطينيون مجموعة فنيين يعملون في مفاعل ديمونا بصحراء النقب».

كما ادانت الصين اغتيال «ابوجهاد» حيث وجه رئيس الوزراء الصيني لي بنغ رسالة تعزية الى منظمة التحرير الفلسطينية بعد اغتيال الشهيد الوزير جاء فيها «ان الحكومة والشعب الصينيين يدينان هذه الجريمة البشعة التي تعتبر خسارة كبيرة للقضية الفلسطينية.

ومن جانبه شجب رئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو اغتيال الشهيد «ابوجهاد» وذلك في برقية بعث بها الى رئيس منظمة التحرير السيد ياسر عرفات.

● في القدس المحتلة اصدر المكتب الصحفي الاسرائيلي امس الاول نشرة خاصة عن السيد خليل الوزير ولكنها لم تلق بمزيد من الضوء بشأن ما اذا كانت عملية اغتيال «ابوجهاد» من تدبير اسرائيل.

وتتبعت النشرة الاسرائيلية حياة «ابوجهاد» منذ ميلاده في الرملة بفلسطين ودوره في تاسيس حركة فتح اكبر فصائل منظمة التحرير الفلسطينية في عام ١٩٥٩ وحتى التصريحات التي ادلى بها في الاونة الاخيرة واشاد فيها بالنضال الفلسطيني ضد الحكم الاسرائيلي.

وقالت أنه كان معروفا بعلاقاته الوثيقة بزعماء الانتفاضة في قطاع غزة المحتل وبجماعة الاخوان المسلمين.

وفي محاولة محتملة لابعاد الشبهة عن اسرائيل قالت النشرة الاخبارية ان «ابوجهاد» كان طرفا في الصراع على السلطة داخل منظمة التحرير وان عملاء سوريين قتلوا ابنه في الستينات في دمشق.

تونس رسميا : اسرائيل قتلت «ابو جهاد»

تونس - رويتر - قالت تونس ان طائرة عسكرية اسرائيلية تحمل معدات الكترونية متطورة للتشويش حلقت قرب تونس العاصمة وان هذا يثبت مشاركة اسرائيل في اغتيال السيد خليل الوزير «ابو جهاد» نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية.

وقالت وكالة انباء تونس ان تونس احتجت لدى مجلس الامن الدولي.

وقالت الوكالة ان طائرة اسرائيلية من طراز بوينغ ٧٠٧ حلقت قرب المجال الجوي التونسي في الوقت الذي وقع فيه حادث الاغتيال يوم السبت الماضي واستخدمت معدات الكترونية للتشويش على الاتصالات التليفونية في المنطقة الواقعة حول منزل السيد الوزير.

اجراءات استثنائية لحماية بري من «حزب الله»

بيروت - «القبس»:

اتخذت تدابير امنية بالغة الدقة لحماية السيد نبيه بري، رئيس حركة «امل» ووزير العدل اللبناني بعدما شاعت معلومات حول توجيه اركان في «حزب الله» الموالي لايران تهديدات اليه بسبب الدور الذي قام به اخيرا والذي ادى الى تصفية الوجود العسكري للحزب المذكور في جنوب لبنان.

وكان بري قد تلقى تهديدات في وقت سابق بسبب موقفه الحذر حيال طهران ومعارضته الشديدة لنقل النموذج الايراني واقامة جمهورية اسلامية على اجزاء من لبنان، لكن هذه التهديدات اخذت طابعا خطيرا للغاية في الاونة الاخيرة، بحيث ان عاصمة عربية على علاقة وثيقة بالوزير اللبناني نصحته باخذ جانب الحيطة، فيما يتردد ان مسؤولين امنيين تابعين لهذه العاصمة قاموا بمسح امني للمنطقة التي يقيم فيها، كما اشرفوا على اعادة تنظيم الجهاز الامني في الحركة خوفا من بقاء جيوب موالية لمسؤول الامن المركزي السابق السيد مصطفى الديراني الذي فصل من الحركة بتهمة ازدواجية الولاء، اي الولاء للحركة ولـ«حزب الله» في آن معا.

ويتولى السيد بسام طليس، رئيس جهاز الامن العسكري، شخصيا مهمة الاشراف على حماية الوزير بري الذي حد من تنقلاته بشكل لافت في المدة الاخيرة، فيما اصبحت حياته اكثر عرضة للخطر بعد موقفه الرافض لهبوط الطائرة الكويتية التي تم اختطافها بعد اقلاعها من مطار بانكوك في مطلع شهر نيسان/ ابريل الجاري.

وفدنا الرياضي في ماليزيا يعرض نفسه بدل الرهائن

عرض الوفد الكويتي الرياضي المشارك في تصفيات المجموعة الاسيوية الثانية لكرة القدم وضع اعضائه رهائن بدلا من الركاب المخطوفين في الطائرة الجابرية.

وابدى الوفد المكون من ٥٢ لاعبا واداريا برئاسة الشيخ فهد الاحمد استعداده للسفر مباشرة مع كوالالمبور الى الجزائر في حالة موافقة الخاطفين على هذا العرض.

الامير اسقط ديون

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وقد احيط المجلس علما بانه تقديرا من صاحب السمو امير البلاد حفظه الله للتضحية الوطنية التي قدمها شهيدا الوطن عبدالله محمد حياب الخالدي وخالد ايوب اسماعيل فقد امر سموه منح اسرتي الشهيدين الدية الكاملة للمرحومين مع اسقاط كافة الديون المتعلقة بهما وبذويهما تجاه الدولة ودفع جميع الديون التي عليهما وعلى اسرهما تجاه المؤسسات المالية والشركات التجارية ودفع رواتب الشهيدين كاملة لاسرهما.

وفي الجزائر - استؤنفت فجر امس المفاوضات بين خاطفي طائرة الركاب الكويتية «الجابرية» والمسؤولين الجزائريين بناء على طلب من الخاطفين في الوقت الذي استمر فيه نشاط محموم لم يقدم له اي تفسير حول الطائرة فيما نفت وكالة الانباء الجزائرية ما تردد عن احتمال وصول شخصية عربية مهمة الى الجزائر للمساعدة في اطلاق سراح الرهائن.

ودخلت عملية خطف الطائرة الكويتية امس يومها الرابع عشر لتصبح بذلك اطول عملية خطف طائرة على الاطلاق - ولم يتوفر ما يشير الى احراز تقدم يذكر على الرغم من ان المفاوضات تكثفت بشكل ملحوظ خلال الساعات الـ ٤٨ الماضية.

وقد طلب القراصنة من السلطات الجزائرية امس اجراء صيانة مراقبة فنية على بعض المحركات من الخارج.

وبدأ ركاب الطائرة والقراصنة امس الصيام حيث ان شهر رمضان بدأ امس في الجزائر.

الكويت تنفي استخدام

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

ويعلم الجميع انه سبق للكويت ولمرات عديدة وبوسائل مختلفة ان نفت نفيا قاطعا انها سمحت او تسمح لاي كان باستخدام اي شبر من اراضيها في اي جانب من جوانب هذه الحرب المأساوية.

وفي الوقت الذي تكرر فيه الكويت نفيها القاطع لما اذاعته اجهزة الاعلام الايرانية وهو نفي ابلغ للحكومة الايرانية وبشكل رسمي عبر القنوات الدبلوماسية المباشرة المعتادة في لقاء عقد في الساعة الثانية من صباح هذا اليوم (امس) الاثنين ١٨ ابريل ١٩٨٨ بين وكيل وزارة الخارجية والقائم باعمال السفارة الايرانية فان الكويت تامل ان تكف هذه الاجهزة الاعلامية الايرانية عن هذه الاتهامات الباطلة حيث ان تكرارها يوحي بنوايا مبيتة لمعاودة الاعتداء على الكويت تحت مظلة مثل هذه الذرائع الواهية.

وقد قامت الكويت بابلاغ المنظمات الدولية ذات العلاقة بهذه الادعاءات الباطلة والتهديدات الخطيرة من قبل ايران ضد الكويت.

جعجع يهدد باعتقال معارضيه ومحاكمتهم

بيروت - «القبس»:

هدد الدكتور سمير جعجع باعلان «حالة الطوارىء» في المناطق الشرقية، اذا ما لمس ان هناك جهات تعمل على تكرار السياسة التي اعتمدها السيد ايلي حبيقة في هذه المناطق والتي ادت الى تنحيته عن منصبه كرئيس للهيئة التنفيذية لـ«القوات اللبنانية» في ١٥ كانون الثاني (يناير) ١٩٨٦.

وجاء تهديد جعجع في اعقاب معلومات راجت في بيروت الشرقية ومفادها ان هناك فعاليات سياسية قد تكون مستعدة للموافقة على افكار اميركية - سورية جرت بلورتها اخيرا في دمشق.

ويذكر هنا ان السيد حبيقة كان قد وقع في ٢٨ كانون الاول/ ديسمبر ١٩٨٦ الاتفاق الثلاثي مع كلا الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط في دمشق. وهو الاتفاق الذي يقول بالاصلاح السياسي وبالتكامل مع سوريا. وكان ان اطاح به جعجع في عملية عسكرية دموية حصلت في ١٥ كانون الثاني/ يناير ١٩٨٦.

و«حالة الطوارىء» تعطي قائد «القوات اللبنانية» حق اعتقال ومحاكمة كل من نرى الجهات المختصة في «القوات» انه يهدد «امن المجتمع المسيحي».

رغم مرور ٤٠ عاما على انشائها

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

السنوية الاربعين لانشائها في نفس اليوم الذي انتهى فيه الانتداب البريطاني في فلسطين يوم ١٤ ايار مايو ١٩٤٨.

وقد اندلعت الحرب العربية - الاسرائيلية الاولى فور اعلان قيام اسرائيل. واصبح الموت الزاحف عبر الحدود رفيقا دائما لاجيال من الاسرائيليين ويكاد يكون كل رجل ولد داخل الدولة الجديدة قد اشترك في حربي ١٩٦٧ و١٩٧٣ وفي حرب الاستنزاف ١٩٦٨ - ١٩٧٠ والحملة ضد لبنان عام ١٩٨٢.

وبعد مرور ٤٠ عاما ربما ما زال الاسرائيليون يتصفون بالوطنية ولكنهم ابعدوا عن مبادىء المساواة الاشتراكية التي اقام بن غوريون الدولة الاسرائيلية على اساسها.

ويتسابق الاسرائيليون الان على اقتناء سيارات جديدة وبيوت فسيحة وملابس انيقة عدا اولئك الذين يعيشون في مناطق تسيطر عليها الجماعات الدينية في القدس.

وتجتذب تل ابيب التي تنتشر بها المطاعم الحديثة واندية الموسيقى العصرية والملاهي المختلفة على الشاطىء الباحثين عن اللذة.

وتشترك الان المزارع الجماعية التي كانت تمثل المبادىء الاشتراكية في مشروعات رأسمالية كما فقدت الكثير من نفوذها المعنوي.

ويعزو كثيرون الابتعاد عن الاشتراكية الى ازدهار اقتصادي نسبي ورغبة في محاكاة الولايات المتحدة التي تعتبر النصير الرئيسي لاسرائيل سياسيا واقتصاديا.

وعند اعلان الاستقلال كان يوجد هنا حوالي ٦٥٠,٠٠٠ يهودي معظمهم ولدوا في اوروبا او من اصل اوروبي.

ومنذ ذلك الحين تغير التكوين العرقي للمجتمع بدرجة تكاد لا تصدق فاكثر من نصف مجموع السكان اليهود وعددهم ٣,٥ ملايين نسمة وصلوا مع اولادهم من دول اسلامية عام ١٩٤٨.

وقبل ٢٠ عاما تنبأ متشائمون بصراع وشيك بين فئة يهود الاشكيناز «الاوروبيين» المسيطرة ويهود السيفاردي «الشرقيين» الذين يسعون الى تبوأ مركز في المجتمع.

وقال مسؤول «ولكن التزاوج بين الفئتين دحض تلك التنبؤات. واطفال الجانبين يتخالطون واكثر من ربع عدد الزيجات يتم الان بين افراد من الطائفتين».

ويعيش ٧٠٠,٠٠٠ فلسطيني عربي في اسرائيل داخل حدودها قبل حرب ١٩٦٧ وعلاقاتهم متوترة مع اليهود نتيجة لاحتلال اسرائيل للضفة الغربية وقطاع غزة اللذين يسكنهما ١,٥ مليون فلسطيني.

ومن الظواهر البارزة في المجتمع الاسرائيلي انتشار الاصولية الدينية التي تجتذب عددا كبيرا من الشبان اليهود ذوي الخلفية العلمانية.

وقال مسؤول «يوجد توتر بين المتدينين والعلمانيين اليهود وخاصة في القدس في امور تتعلق بالحياة اليومية مثل فتح دور السينما يوم السبت ولكنني لا اعتقد ان هذا التوتر قد يؤدي الى حرب اهلية».

خطة تحرير الفاو جاهزة منذ اشهر

استراتيجية عراقية تستهدف استرداد المبادرة والضغط على ايران للقبول بالسلام

مصادر عربية لـ القبس

باريس - القبس:

كشفت مصادر عربية رفيعة المستوى لـ القبس ان قرار القيادة العراقية بتحرير شبه جزيرة الفاو هو جزء من الاستراتيجية العراقية الجديدة الهادفة الى استعادة مبادرة انهاء الحرب العراقية - الايرانية من ايدي الدول الكبرى والعمل على احداث تغييرات جذرية في الساحة الايرانية نفسها.

وذكرت هذه المصادر ان حرب الصواريخ التي فاجأ بها العراقيون ايران والعالم كانت مقدمة لتنفيذ خطة عسكرية متكاملة تستهدف تحرير الفاو والحاق هزيمة عسكرية وسياسية كبرى بالنظام الايراني.

منذ عام تقريبا ابلغ الرئيس صدام حسين بعض الذين التقاهم انه سيأتي يوم قريب ستتوسل فيه القيادة الايرانية العراق لكي يقبل وقف الحرب وحل النزاع عن طريق المفاوضات السلمية. وكان ذلك قبل صدور قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ في عشرين تموز/ يوليو ١٩٨٧ وهو القرار الذي يدعو الى وقف الحرب وحل النزاع العراقي الايراني عن طريق المفاوضات السلمية. وكان صدور القرار ٥٩٨ باجماع الدول الاعضاء في مجلس الامن يعني ان الدول الكبرى اتخذت المبادرة لوقف الحرب العراقية الايرانية وانها تنوي العمل فعلا على وضع حد لهذه الحرب. وتعاملت القيادة العراقية مع القرار ٥٩٨ وجهود الامم المتحدة والدول الكبرى بشكل ايجابي وعلى هذا الاساس. لكن مع مرور الاشهر بدأ يظهر بوضوح ان الدول الكبرى او البعض منها اكتفت باصدار القرار ٥٩٨ وانها لم تعد تنوي اتخاذ اية اجراءات او خطوات اضافية لتنفيذ هذا القرار فعلا وبالتالي لارغام القيادة الايرانية التي رفضته على وقف الحرب وحل النزاع سلميا.

وقررت القيادة العراقية في شباط/ فبراير الماضي اتباع استراتيجية جديدة تهدف بشكل اساسي الى استعادة المبادرة من الدول الكبرى وفرض السلام بالقوة على القيادة الايرانية وعلى مراحل. وبدأ تنفيذ المرحلة الاولى من هذه الاستراتيجية الجديدة في نهاية شباط/ فبراير الماضي حين اخذ العراقيون يقصفون طهران والمدن والمواقع الايرانية المختلفة بصواريخ ارض - ارض يبلغ مداها اكثر من ٦٠٠ كيلومتر.

وقد فاجأت حرب الصواريخ هذه المسؤولين الايرانيين خصوصا انه تبين لهم ان القيادة العراقية تملك كميات كبيرة من هذه الصواريخ وان هذه القيادة تستطيع ان تقصف عدة مدن ومواقع ايرانية في وقت واحد. واحدثت حرب الصواريخ هذه حالة ارتباك وذعر لدى الايرانيين من مواطنين ومسؤولين وهو ما تؤكده التقارير التي وصلت خلال الاسابيع الثلاثة الماضية من طهران الى عدة عواصم غربية.

لكن المسؤولين الايرانيين ظلوا على موقفهم المتصلب بل تقدموا بشروط جديدة لوقف الحرب مع العراق. فقد علمت القبس من مصادر دبلوماسية غربية وثيقة الاطلاع ان رسالة القيادة الايرانية الى بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة الذي تولى تسليمها قبل ايام في نيويورك محمد جواد لاريجاني نائب وزير الخارجية الايراني هذه الرسالة الايرانية تضمنت شروطا جديدة تعجيزية لوقف الحرب. فقد اكدت هذه الرسالة ان القيادة الايرانية لن تقبل وقف اطلاق النار مع العراق قبل ان تصدر لجنة تحقيق دولية حكما رسميا بادانة العراق وتحميله مسؤولية بدء الحرب عام ١٩٨٠. وكانت القيادة الايرانية اعلنت في السابق استعدادها لقبول وقف اطلاق النار مع بدء اعمال لجنة التحقيق الدولية هذه. واوضحت المصادر الغربية المطلعة لـ القبس ان هذا التصلب الايراني ناتج عن ان القيادة الايرانية لم تعد تخشى صدور قرار جديد بفرض حظر شامل على شحنات الاسلحة الى ايران اذ ان بعض الدول الاعضاء في مجلس الامن وعلى رأسها الاتحاد السوفيتي قررت وقف كل المشاورات المتعلقة باصدار قرار جديد بفرض الحظر على شحنات الاسلحة الى ايران الى ان تتوقف حرب المدن كليا.

وامام هذه التطورات قررت القيادة العراقية تنفيذ المرحلة الثانية من استراتيجيتها الجديدة وهي شن هجوم شامل لتحرير الفاو التي احتلتها القوات الايرانية في شباط/ فبراير ١٩٨٦.

وكشفت مصادر عربية رفيعة المستوى لـ القبس ان خطة تحرير الفاو جاهزة منذ عدة اشهر وان تنفيذها تاجل لافساح المجال بالكامل امام الدول الكبرى لتضغط على القيادة الايرانية لكي تقبل وقف الحرب وتسوية النزاع مع العراق على اساس القرار ٥٩٨. وذكرت هذه المصادر العربية لـ القبس ان معركة الفاو لا تستهدف فقط استعادة الارض العراقية المحتلة. بل تستهدف ايضا تحقيق الامور الرئيسية الاتية:

١ - جعل القيادة الايرانية تدفع ثمن رفضها للسلام. فحتى الان كان الرفض الايراني لكل المساعي والجهود السلمية يحقق مكاسب للنظام الايراني سواء على الصعيد الداخلي او على الصعيد الخارجي اذ يظهر هذا النظام قادرا على تحدي الدول الكبرى وقادرا على متابعة تنفيذ خططه العسكرية ضد العراق. لكن مع بدء تنفيذ الاستراتيجية العراقية الجديدة في شباط/ فبراير الماضي عن طريق حرب الصواريخ والان عن طريق معركة الفاو فان الرفض الايراني للسلام لم يعد يشكل مكسبا للقيادة الايرانية بل اصبح يشكل نكسة اساسية لها بسبب الصدمة الكبرى التي احدثتها حرب الصواريخ والصدمة الكبرى التي سيحدثها تحرير الفاو.

٢ - تحرير الفاو ستكون له انعكاسات كبيرة على الوضع الداخلي الايراني وعلى الصراع داخل الحكم الايراني خصوصا ان هذه الخطوة المهمة تأتي في وقت يتفق فيه جميع الخبراء العسكريين الغربيين الاميركيين والاوروبيين على القول ان القيادة العسكرية الايرانية هي الان اضعف من اي وقت مضى سواء على صعيد الطاقة البشرية او على صعيد الطاقة الحربية. واذا كان من غير المتوقع ظهور نتائج سريعة لانعكاسات معركة الفاو على الوضع الداخلي السياسي الايراني الا ان تحرير الفاو سيزيد من مأزق القيادة الايرانية ومصاعبها العسكرية والسياسية والاقتصادية خلال الاسابيع والاشهر القليلة المقبلة.

٣ - تحرير الفاو ليس الا المرحلة الثانية من الاستراتيجية العراقية الجديدة. وستواصل القيادة العراقية تطبيق استراتيجيتها هذه على مراحل الى ان تحدث تغييرات جذرية في الساحة الايرانية تدفع بالقيادة الايرانية الى قبول وقف الحرب وحل النزاع سلميا مع العراق على اساس القرار ٥٩٨.

وحينذاك يتحقق ما قاله الرئيس صدام حسين قبل عام: سيأتي يوم قريب ستتوسل فيه القيادة الايرانية الى العراق لكي يقبل وقف الحرب وحل النزاع سلميا.

آخر خبر رياضي
الكويت واليابان بنهائيات امم آسيا

وصل المنتخبان الكويتي والياباني امس الى الادوار النهائية لكأس امم آسيا لكرة القدم عن المجموعة الاسيوية الثانية التي انتهت مبارياتها في كوالالمبور. وكان المنتخب الياباني قد فاز في آخر مبارياته ٤/١ على باكستان واحتل المركز الثاني برصيد ٥ نقاط ويفارق الاهداف عن منتخب الاردن، بينما فاز المنتخب الكويتي ٥/صفر على ماليزيا وتصدر المجموعة برصيد ٧ نقاط.

وقد سجل المهاجم صلاح الحساوي ثلاثة اهداف للكويت وتصدر هدافي التصفيات وله اربعة اهداف.

هذا ويصل منتخب الكويت الى البلاد الساعة التاسعة والنصف مساء اليوم.

إعلانات مبوبة — هاتف مباشر: ٤٨٣٤٣١٠/٤٨٣٤٣١١

عقارات للبيع

نقدم خدماتنا السريعة دائما
فلل سوبر ديلوكس بالمناطق التالية :
* ڤيلا من دورين وسرداب في ضاحية عبدالله السالم.
* ڤلل من دورين وسرداب في قرطبة والسرة والجابرية.
* ڤلل مستعملة في الخالدية والعديلية والقادسية والروضة.

* ڤيلا من ٣ ادوار في اليرموك وبيان وقرطبة.
* ڤيلا دور واحد في السرة واليرموك.

عزيزي المواطن :
ستجد لدينا كل ما ترغب شراؤه من عقارات

مؤسسة المفتوح العقارية / ت ٢٤٥٥٤٥٩ - ٢٤٥٠٧٩٧

لأول مرة في الكويت

وصلت فتاحة علب تعمل بالبطارية
سهلة الاستعمال - يمكن اعادة شحن البطارية.

Can Opener

لدى الوكلاء
مؤسسة الحدوة للاستيراد والتصدير
الشرق - شارع خالد بن الوليد - بناية الكاظمي رقم ١٠
الدور الاول - شقة ١١ - ☎ ٢٤٠٩٩٢٢

ايڤاسيت

كريم بلسم للأقدام
لتنعيم الكعوب والأقدام - يزيل الجلد اليابس الناشف عن الأقدام
يزيل الخشونة والجفاف عن الكعوب .. مخضر من زيوت وخلاصات عشبية لنعومة وجمال الأقدام.

متوفر لدى :
كافة الصيدليات

تعلن
شركة القمة البيضاء للأدوات الصحية

عن وصول دفعة من الحمامات والبورسلان حديثاً. تتعاون مع بيت التمويل الكويتي في مجال الاقساط.

النقرة - خلف مسجد العثمان - بجوار مجمع الايوب
☎ ٢٦٣٥٢٨٣ - ٢٦٦٣٢٩٦

مطلوب للايجار شبرة

من ٥٠٠ - ١٠٠٠ م٢ مسقوفة ويفضل ان تكون مكيفة في منطقة الري أو الشويخ.

المراجعة ☎ ٤٧١٢٩٥٩ - ٤٧٣٤٣٣٢
السيد ناجح

المدرسة الحديثة
Modern School

مدرسة أجنبية للطلبة العرب منهجها التركيز على اللغتين الانجليزية والعربية

تعلن ادارة المدرسة عن بدء التسجيل للطلبة الجدد في المراحل الدراسية المختلفة للعام ١٩٨٩/٨٨ في مبناها الواقع في منطقة اليرموك - تقاطع الدائري الرابع مع شارع المطار.

موافقة رقم ٧٧٣

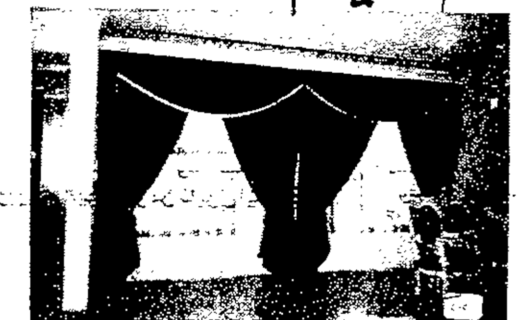
☎ : ٥٣٣٧٠٣٠/٥٣٣٧١٢٧

حضانة المثنى
AL-MUTHANA CITY PLAYGROUP

حان الوقت لتسجيل طفلك الآن..
لا زال لدينا بعض الشواغر للفصل الدراسي الثالث
« يبدأ في ٩ ابريل ٨٨ »
.. هذا ويبدأ التسجيل للدورة الصيفية «يوليو - أغسطس» وكذلك للسنة الدراسية الجديدة سبتمبر ٨٨.. فبادروا بالتسجيل من الآن.
حضانة راقية نموذجية بمدرسيها الاكفاء
تقبل الحضانة الأطفال من سن الثانية حتى الرابعة
لمزيد من المعلومات.. يرجى الحضور شخصيا لزيارتنا
للاتصال ☎ ٢٤٢٨١٦٠ - حضانة المثنى
مجمع المثنى - البرج السادس - الدور الاول

الآن مع معرض السناء للبرادي

واجمل التصاميم والموديلات



بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك
نقداً وبالاقساط

الفروانية / الشارع الرئيسي / المجمع الجديد رقم ٣ / الغروب سابقاً
ت / ٤٧٣٥٥٦٦

كل عام وأنتم بخير

لأول مرة ... يقدم لكم
سوق الاسرة الشعبي
هدايا مجانية على كل مشتر واتكم
طوال شهر رمضان المبارك

تفتح أبوابنا من ١٢ ظهرا حتى الخامسة مساء
ومن السابعة حتى الثانية عشر ليلا.
الفحيحيل - خلف بنك برقان - بجوار سيفوي
☎ : ٣٩٢٤٧٧٦

للمشاريع والمقاولين

لن يتوقف مشروعك بعد اليوم
أعددنا لك أسطول من السيارات لنقل الصلبوخ والرمل ومهما كان حجم المشروع .
شركة الغصون ☎ ٤٨٤١٤٣١ - ٤٨٤٦٤٠٥

حملة العميري

كما عودناكم بأحدث وأرقى السكن بالمدينة المنورة «فندق بهاء الدين الجديد» مؤثث بأفخم الأثاث مكيف وبجانب الحرم أرقى العمارات المكيفة .. والمفروشة كاملا من مكة المكرمة ..
باصات جديدة ومكيفة مؤجرة من شركة النقل العام الكويتية
كرسي متحرك .. يمكن لكل زوج وزوجته ان يأخذ غرفة خاصة في المدينة وفي مكة المكرمة.
الاتصال بتلفون :
٥٣١٤٠٣٢ / ٢٥٢١٦٧٧ / ٢٥٢١٦٨٨ / ٢٥٢١٦٨٨
أو المراجعة في العديلية قطعة ٢ شارع ٢٦ منزل ٢ مقابل الجامعة - قرب مسجد المبلم.

ملابس أطفال صيفية

والآن
بدلة الطفل الصيفية القطنية
القطنية ١٠٠٪ من انجلترا
• مريحة لجسم الطفل ولا تسبب اية حساسية للجلد لكونها مصنوعة من القطن الخالص.
• تصلح لخارج البيت وداخله وللنوم لاعطائها راحة كبيرة لجسم الطفل.
• ذات قياسات من ٦ شهور وحتى سنتين.
☎ ٢٤٠٢١٧٥
أسعار خاصة وتسهيلات للجملة
المؤسسة الوطنية لتجارة الملابس الجاهزة

مفقود

جواز سفر ايراني رقم ١٠٢٩٩٨ باسم : الامان بنج علي مرادي. يرجى ممن يعثر عليه ان يعيده للسفارة الايرانية.

يوجد لدينا خدم

من سيلان ٣٠ دينار
سائق + عامل + طباخ
بدون رسوم
☎ ٢٦٣٧٣٥١ - ٢٤٠٦٢٤٣

بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك

يعلن المزين ريمون صاحب صالون ريمون عن تعديل الاسعار كالآتي :
قص شعر ٢٠٠٠ر٢
قص + سشوار ٥٠٠ر٢
تنظيف بشرة ٥٠٠٠ر٥
السالمية - تقاطع اشارة شارع عمان
اول شارع المغيرة بن شعبة ☎ ٥٧٢٢٨٩٢

نشتري وبكميات كبيرة
أخشاب مستعملة
لغرض بناء السقالات

للاستفسار ☎ ٢٤١٠٧١٤ / ٢٤٢٠٠٨٠

للايجار

طوابق وشقق ديلوكس
في عمارتين متلاصقتين بسلوى. التكييف مركزي. الاتصال بعد الافطار
☎ ٥٦٢٢٧٠٢ أبو أحمد

خادمة ممتازة من سيلان

سائق - خادم - طباخ - مزارع
☎ ٢٦١٨٩٤٣ - ٢٦٢٢٩٤٢ - ٢٦٧٥٦٢٧

تمكن واعزف العود

جميع الأغاني
ت / ٥٦٥٦١٩١ - البدع / أنغام

تنبي

نوعية ممتازة من المفاتيح الكهربائية
MADE IN ENGLAND
المكتبة ال ص.ب ٢٩٦٣٢ صفاة ١٣٠٧٧ صفاة - الكويت

بالتقسيط المريح

يمكنك شراء وحدات التكييف المنفصلة
ناشيونال - جنرال - هيتاشي
لدى / شركة شمسان التجارية
حولي / شارع تونس / قرب البنك التجاري / ت ٢٦١٧٢٧٥

mgtc
المنيز في خدمتكم دائما لجميع الاعمال الكهربائية

☎ ٤٨٤٦١٤٣ - ٤٨٤٣١٠٤

قسم مبيعات الجملة

يعلن لجميع معارض الديكور وأدوات التمديدات الكهربائية عن وصول لمبات فلورسنت سقفية
قياس ٦٠ × ٦٠ / ٦٢ × ٦٢ / ٣٠ × ٦٠
مؤسسة الشبكة للأدوات الكهربائية
حولي - شارع تونس - مقابل مجمع الرحاب - ☎ ٢٦٢٩٧٠٤ - ٢٦٣٠٦٦٣
مؤسسة الشبكة الاختيار الأفضل لأكثر من سبب..

ملك الأثاث

غرفة نوم مزدوجة ٢٤٠ د.ك
غرفة نوم مفردة ٧٥
سرير طابقين خشب ٤٥
طقم صالون ٣+٢+١ ٥٠ د.ك
دولاب ٨ قطع ١٢٠
مطبخ ٧ قطع ١٠٥

السالمية - شارع بغداد - مقابل مدرسة الرازي

أحدث الاريلات المركزية الألمانية والماتور

• اريال محلي مع ماتور للاستقبال الكويت وبعض دول الخليج ٣٢ د.ك
• اضافة اريال للاستقبال محطات الخليج مع السويس ٢٩ د.ك
• احدث الاريلات الالمانية للمحطات العربية والاجنبية مع الماتور للاقمار
• تركيب اريال مركزي، كاميرات مراقبة
انتركم، ساعات

UHF
VHF

العربية
حولي / شارع بيروت
٢٦٢٨٨٦٧

كافة أعمال الفيبرجلاس

مظلات - قباب - ديكورات داخلية وخارجية
تكسية دكات - تكسية وتصليح خزانات
مياه تكسية وتصليح وقص لنشات
تلفون
٤٨٧٨٨٢٥ - ٤٨٧٩٨١٤

حديقة منزلك خضراء.. دائما!!

لا تفكر؟ اليوم نقوم بتنفيذها وتصميمها وزراعتها أشجاراً ونباتات وشتلات
وتتولى صيانتها والإشراف عليها طوال العام - اتصل بمكتبنا أو مندوبنا فوراً
تلفون ٢٤٠١٣٥٣ / ٢٤٠٤٢٨١ طوال اليوم

مطلوب
سكرتيرة طباعة عربي ولديها خبرة واقامة قابلة للتحويل

الاتصال ☎: ٣٦٢٨٨٩٩ / ٣٦٥١٧١٠

بشرى سارة
معرض الأمير للدواجن

يوفر خدمة توصيل للمنازل، بأسعار رمزية، وأينما كنتم عساكم من عواده. الرميثية، قطعة ١٣، شارع ٥، ت ٥٦٢٦٠٠٢

مؤسسة للتجهيزات العلمية والطبية

تطلب مندوب مبيعات لديه اجازة قيادة ترسل الطلبات على ص ب ٢١١٨٥ الصفاة - رمز بريدي 13072

مطلوب سائق

المراجعة / تلفون
٢٤٢٥٠٨٤
٢٤٢٥٠٨٥

للايجار مخزن

مجهز حديثا، مساحته ٥٠٠ م٢ في الشويخ الصناعية، مقابل بي ام دبليو.
٤٨٤٩٠٩٦ - ٤٨٤٩٠٩٥

للايجار في سلوى شقق ديلوكس

جديدة وسنترال مع الماء والكهرباء، الايجار ٢٧٥ د.ك، ٣ غرف نوم كبيرة + صالة + حمامين + مطبخ بخزائن.
☎ ٢٤٣٥٥٧١ / ٢٤١٨٦١٩

تنظيف سجاد

والزجاج والشقق والموكيت في
مؤسسة الخليج للتنظيف
٥٦٢٤٧٣٥

مواد بناء بأقساط مريحة

نحن نبيع لك ما تحتاجه من : حديد واسمنت وطابوق، بأقساط مريحة وسعر مناسب.
الجيران للهندسة وتجهيز البناء - الشويخ - شارع البنوك - مقابل بنك برقان
☎ ٤٨١٣٢٦٣ / ٤٨١٩٤١٣

International
انترناشيونال

الاسم اللامع في صيانة التكييف المركزي.
ت ٤٨٤٦١٤٣
٤٨٤٣١٠٤

البطولة الرمضانية السادسة للملاكمة في الصليبخات

اجراء القرعة واليوم ٢٤ مباراة بالدور قبل النهائي

الكويت - بدأت امس نزالات الدور التمهيدي للبطولة الرمضانية السادسة على كأس الشيخ جابر العلي الصباح الرئيس الفخري للاتحاد الكويتي للملاكمة للهواة.

وتقام منافسات هذه البطولة المفتوحة التي يرعاها رئيس الاتحاد الكويتي للملاكمة الشيخ مبارك جابر العلي الصباح على حلقة نادي الصليبخات ويشارك بها ٦٠ لاعبا يمثلون اندية الجهراء والنصر والسالمية والقادسية وخيطان والصليبخات والعربي وكاظمة.

وقد اسفرت قرعة البطولة التي جرت امس الاول بمقر الاتحاد الكويتي للملاكمة بمنطقة الشرق عن اللقاءات التالية.

● وزن خفيف الذبابة: بلال ديب محمود «النصر» وسعد فاضل «الجهراء»، صلاح جاسم محمد «السالمية» ودوخي عبدالله الدوخي «القادسية».

● وزن الذبابة: نجم ويرش «القادسية» وعلي حامد الحسيني «الجهراء»، عوني مصطفى «السالمية» ومروان محمود «خيطان»، محمد عبد العزيز الشطي «العربي» وعبيد مجمد ماجد «الصليبخات».

● وزن الديك: تركي محمد سعيد (خيطان) وحسن احمد العوضي (الصليبخات)، صباح عبد الكريم موازي (القادسية) وحسين جاسم محمد (النصر).

● وزن الريشة: حاتم مجبل سعد «القادسية» ونصيف جاسم جوهر «النصر» حسن معتوق «السالمية»



● الشيخ جابر العلي

وسواري حلون (خيطان)، حسن اكبر شاة (العربي) وفايز عوض مطلق (الجهراء).

● وزن الخفيف: علي اسماعيل توفيق (القادسية) وفلاح فاطم غالب - الصليبخات)، خالد محمد القلاف (العربي) ومهدي صالح عشوان (خيطان).

● وزن الخفيف الوسط: محمد اسماعيل توفيق (السالمية) وخالد عبد اللطيف (العربي) محمد شعبان عواد (النصر). ناصر قرحان (الجهراء) مروان حسين مبارك (الصليبخات) ووليد ابراهيم (كاظمة).

● وزن الوسط: ثائر محمد طه (القادسية) ومحمد ديب بشارة (النصر)، ابراهيم صالح عوض (الصليبخات) كفاح كاظم (العربي) زاهي سعد حمدان (خيطان) وفلاح حيال عقيلي (الجهراء).

● وزن الخفيف المتوسط: مهند سالم محمد (النصر) واحمد حيال عقيلي (الجهراء) ابراهيم احمد توفيق (القادسية)، صالح رحيل صالح (الصليبخات).

● وزن المتوسط: عبدالله حسن عبدالله (النصر) وعلي نوري سلمان (الجهراء) هاني حسن توفيق (السالمية) واحمد عبدالله (الصليبخات).

● وزن خفيف الثقيل: خالد علي مبروك (النصر) وصقر عبدالله خضير (الصليبخات) سليمان محمود سليمان - القادسية - ومحمد بدر البناي (خيطان)، سيد امين عبد الحميد (العربي) ووليد خليفة الدوسري - كاظمة - حسام داود حمد (السالمية) ومهند سرحان (الجهراء).

● وزن الثقيل: يوسف احمد اسماعيل (القادسية) ومرزوق عوض راشد (السالمية) هشام فوزي فرج (الصليبخات) ويوسف عامر (الجهراء) صادق عبدالله (النصر) وخليل اسماعيل (خيطان).

● وزن فوق الثقيل: سالم حزام خليف (السالمية) وناجي عبدالله حسين (الصليبخات) وقد خصصت اللجنة المنظمة للبطولة والمنبثقة عن الاتحاد الكويتي الميداليات والكؤوس للفائزين وكذلك خصصت كأسا تذكارية للفريق الفائز باكبر قدر من بطولات الاتحاد الكويتي للملاكمة لهذا الموسم.

هذا وتقام اليوم ٢٤ مباراة بالدور قبل النهائي للبطولة التي ستختتم يوم غد الاربعاء. (كونا)

نادي الجهراء يستنكر اختطاف الجابرية ويؤيد خطوات الامير وولي العهد

استنكر رئيس واعضاء مجلس ادارة نادي الجهراء الرياضي اختطاف الطائرة الكويتية (الجابرية) مؤكدين تأييدهم الخطوة الجريئة للحكومة الرشيدة وعلى رأسهم صاحب السمو امير البلاد وولي عهده الامين لعدم الرضوخ لمطالب هؤلاء القتلة.

ودعا رئيس واعضاء مجلس ادارة نادي الجهراء بالاصالة عن انفسهم ونيابة عن ابنائهم الرياضيين بنادي الجهراء في برقية بعثوا بها الى صاحب السمو امير البلاد ان يحفظ الكويت الحبيبة وشعبها من كل مكروه في ظل القيادة الرشيدة لسموه «كونا».

الاتحاد الفلسطيني للقوى يدين الخاطفين ويندد بالاعتداء على الآمنين

استنكر الاتحاد الفلسطيني لالعاب القوى للهواة حادث اختطاف الطائرة الكويتية - الجابرية - الجاثمة الان في مطار هواري بو مدين في الجزائر.

وقال الاتحاد في بيان وزع هنا - لقد ابت الفئة المارقة الجبانة التي تجردت من ابسط قيم الدين والانسانية الا العبث بارواح الابرياء فاتخذت من القرصنة شجاعة وسفك الدماء قوة واضعة في حسبانها ان اسلوب التهديد والابتزاز سيثمر ولكن هيهات فالكويت بلد الامن والاستقرار بلد المحبة والسلام باميرها وحكومتها الرشيدة وشعبها العربي الاصيل سيفوت هذه الفرصة وسترد كيد المعتدي الجبان الى نحره.

واضاف البيان ان الاتحاد الفلسطيني لالعاب القوى للهواة اذ يستنكر هذا الاسلوب البشع ويندد بالاعتداء ليرجو الله ان ينهي هذه المحنة على خير ويعود ابناء وطننا الكويت سالمين باذن الله والف رحمة على الشهداء الابرياء. «كونا»

الغاء بطولة القدم بنادي الصليبخات



● سعد عناد العنزي

صرح سعد عناد العنزي المدير الداخلي بنادي الصليبخات الرياضي بانه تقرر الغاء بطولة كرة القدم التي كانت ستقام تحت رعاية الشيخ طلال خالد الاحمد الصباح على ملاعب النادي وذلك نظرا للظروف الراهنة التي يمر بها الشعب الكويتي في ازمة اختطاف الطائرة الجابرية.

الدفاع والاسكان يوم السبت المقبل على ملعب العربي

عقدت اللجنة الفنية لدوري الوزارات اجتماعا برئاسة حسين مقصيد رئيس اللجنة وقررت التالي:

* رفض الاحتجاج المقدم من الدفاع.
* تقسيم الفرق التي وصلت الى دور الثمانية الى مجموعتين بحيث تضم المجموعة الاولى كلا من الجمارك والطيران المدني والداخلية والاطفاء اما المجموعة الثانية فتضم فرق الكويتية والكهرباء والصحة والدفاع او الاسكان.
* تأجيل مسابقة الكاس.
* اقامة مباراة الدفاع والاسكان لتحديد المركز الثاني بالمجموعة (أ) يوم السبت المقبل على ملعب العربي (٢).

الاولمبي يعرقل الترجي لصالح الافريقي ببطولة دوري تونس

تونس - أ ف ب - في الاسبوع الـ ٢٠ من بطولة تونس لكرة القدم تعادل الترجي مع الاولمبي الباجي ١/١ فلحق به النادي الافريقي في الصدارة بعد فوزه على شبيبة القيروان ٢/صفر.

وفي ما يلي النتائج: فاز الصفاقسي الرياضي على قمبالية ٥/٤ والاولمبي للنقل على جمعية القصرين ١/صفر، وتعادل الترجي مع الاولمبي الباجي ١/١ وحمام الانف مع الاتحاد المنستيري صفر/صفر.

وخسر اولمبيك الكاف امام الملعب التونسي صفر/٢ وشبيبة القيروان امام الافريقي صفر/٣.

وتأجلت مباراة النجم الساحلي مع البنزرتي.

وفيما يلي ترتيب فرق الصدارة الترجي ٦١ نقطة، الافريقي ٦١، الاولمبي للنقل ٥٩، الملعب التونسي ٥٥، الصفاقسي ٥٢.

هورسيد يقصي الموردة السوداني من كأس افريقيا

الخرطوم - أ ف ب - خرج فريق الموردة السوداني من الدور الاول لكأس الاندية الافريقية ابطال الكؤوس بعدما تعادل مع هورسيد الصومالي ١/١ في مباراة الاياب في الخرطوم.

سجل الزنجي هدف الموردة في الدقيقة ٦٥ وحسن سينا هدف هورسيد في الدقيقة ٩٠ من ضربة جزاء.

وكان الفريقان تعادلا صفر/صفر في مباراة الذهاب قبل اسبوعين في مقديشو، فتأهل هورسيد لتسجيله هدفا على ارض خصمه.

رسالة القاهرة

٣ مدربين ومدير فني وادارة مجهولة للمنتخب المصري
مصر قد تعتذر عن نهائيات كأس العرب



● سعيد حشمت ● فؤاد صدقي ● صلاح حسني

■ المصري امله بثقة جماهيره على حساب الاتحاد السكندري اليوم

القاهرة - مكتب القبس:

لم يعد احد من المهتمين بشؤون كرة القدم المصرية يعلم على وجه التحديد.. اي جهة هي التي تدير شؤون اللعبة في مصر ؟.. فمنذ نكسة المغرب الكروية، واتحاد الكرة في ورطة لا يعرف كيف يخرج منها !.. والورطة سببها سميث الذي اصر الاتحاد على الابقاء عليه وتجديد عقده قبل كاس الامم، وعندما تدخل سعيد حشمت رئيس جهاز الرياضة، وقتها لاحتواء الازمة، اصر اتحاد الكرة على تمسكه بالابقاء على سميث.. متعهدا بانه سيكسب البطولة !. ومع الخسارة، وقع الاتحاد في المحظور.. واضطر الى الاطاحة بالخواجة سميث.. وايضا اضطر - وهذا هو المهم هنا - الى التنازل عن الكثير من اختصاصاته الى الجهة الادارية ممثلة في جهاز الرياضة !. وقد وضع هذا التنازل في الدور الذي يقوم به سعيد حشمت منذ نكسة المغرب !.

لقد اصبح سعيد حشمت هو المسؤول الاول في كل المشاورات التي دارت وتدور حاليا من اجل تشكيل الجهاز الفني الجديد للمنتخب !. فهو اول من جلس مع فؤاد صدقي المدير الفني الجديد للمنتخب. وهو الذي حاول اقناع الوحش بتولي هذه المهمة.. وهو ايضا الذي اجتمع امس على انفراد مع فؤاد صدقي المدير الفني الجديد للمنتخب وبحث معه خطة العمل في الفترة المقبلة.

وعلى جانب آخر فقد ظهرت مشكلة في تشكيل الجهاز الفني للمنتخب.. حيث رفض هاني مصطفى ان يكون مساعدا لصلاح ابوجريشة !. وعلى الطريقة «المصرية» فمن المنتظر ان يصبح الاثنان مدربين على قدم المساواة نفسها !. ومن المنتظر ايضا ان ينضم احمد رفعت لهما.. ليصبح للمنتخب ثلاثة مدربين هم ابو جريشة وهاني ورفعت، «وكوتش» واحد هو فؤاد صدقي.

اربع برقيات.. بدون رد !

لم يتلق الاتحاد الكروي اي رد رغم البرقيات الثلاث التي ارسلها الى الاتحاد العربي، من اجل تاجيل تصفيات كاس العرب من يونيو الى الاسبوع الاخير من يوليو، بسبب الامتحانات التي يشارك فيها معظم اعضاء المنتخب المصري !.

وبسبب الامتحانات ايضا.. ارسل الاتحاد المصري برقية الى نظيره الصومالي يطالبه بتاجيل مباراة مصر والصومال في تصفيات كاس العالم للناشئين تحت ١٩ سنة.

وعن البرقيات الثلاث الاولى صرح مسؤول باتحاد الكرة، بان مصر ربما تعتذر عن عدم الاشتراك مالم يتم التاجيل، أما مباراة الصومال ومصر، فتشير الدلائل الخارجة عن الاتحاد الافريقي بانه لن تكون هناك موافقة على التاجيل.

المصري والاتحاد السكندري

ويلتقي اليوم الثلاثاء فريقا المصري والاتحاد في ختام مباريات الاسبوع الثامن عشر للدوري الممتاز.. والمباراة مهمة جدا بل وحاسمة بالنسبة للاتحاد السكندري القابع في مؤخرة القائمة، ومهدد بالهبوط للدرجة الاولى بشكل حقيقي، فرصيده من النقاط ١٧ نقطة فقط متساويا مع كل من الاولمبي، وغزل دمياط.. وان كان الفريقان يسبقانه بفارق الاهداف.. فالاتحاد لم يسجل سوى عشرة اهداف، بينما دخل مرماه ١٧ هدفا.. ولم يحقق منذ بداية الموسم سوى ثلاثة انتصارات، وتعادل ثماني مرات، ولقي ست هزائم.. والهزيمة في لقاء اليوم تعني بالنسبة له ازمة يعلم الله كيف سيخرج منها «لذا سيلعب الاتحاد للفوز او التعادل على الاقل على اعتبار ان المباراة ستقام على ارضه، وبين جمهور «المصري» الذي سيحاول اليوم تعويض هزيمتيه الثقيلتين في اخر مباراتين لعبهما امام الزمالك، والترسانة، حتى ولو كان هذا على حساب «الاتحاد السكندري».. والمصري ينفرد بالمركز الخامس دون منافس، وبالتاكيد يسعى لتاكيد ذلك، فرصيده من النقاط ٢٤ نقطة من ستة انتصارات، ومثلها تعادلات، واربع هزائم.. وله من الاهداف مثل ما عليه - ١٥ هدفا - وجماهير المصري لن ترضى من فريقها اليوم سوى الفوز ليستعيد الفريق ثقتها به.

وكان الزمالك والاولمبي قد التقيا في التاسعة مساء امس الاثنين بتوقيت القاهرة على الاضواء الكاشفة في مباراة حاسمة بالنسبة للطرفين.. اذ تحدد نتيجتها موقف الزمالك من المنافسة على الدوري هذا الموسم، وموقف الاولمبي من الصراع بين فرق المؤخرة للبقاء على الممتاز.

مجلس ادارة الاهلي يجتمع بعد الافطار

ينظر مجلس ادارة النادي الاهلي في اجتماعه الذي يعقده بعد الافطار اليوم في العديد من الموضوعات المهمة.. في مقدمتها بحث الاستقالة المقدمة من العميد محمود محرم مدير النادي، وتتجه النية داخل المجلس - أو بين المجموعة التي تؤيد صالح سليم - الى محاولة اقناع محمود محرم بالعدول عن الاستقالة، مع ايجاد حل للازمة التي تسببت في تقديمه لهذه الاستقالة.

ومعروف ان هناك أزمة مستحكمة بين مدير النادي ومدير الكرة المساعد صلاح حسني، وقد فشلت جميع المحاولات لحلها.. فهل ينجح مجلس ادارة الاهلي في ذلك.. أم يقبل استقالة مديره.. ليسدل الستار نهائيا على تلك المشكلة ؟

نفراتيلوفا تحقق فوزها التاسع على ساباتيني وتحرز بطولة اميليا ايلاند

اميليا ايلاند - الولايات المتحدة - ا ف ب - احرزت الاميركية مارتينا نفراتيلوفا بطولة دورة اميليا ايلاند الدولية للتنس الارضي في فلوريدا بعد فوزها في المباراة النهائية صباح امس الاثنين على الارجنتينية غابرييلا ساباتيني ٦/صفر و٦/٢.

وقد احتاجت نفراتيلوفا (٣١ عاما) الى ٥٢ دقيقة فقط لكي تسجل فوزها التاسع في ١١ مباراة خاضتها ضد الارجنتينية التي تصغرها بـ ١٤ عاما.

وكانت نفراتيلوفا وافقت على الاشتراك في الدورة في اللحظة الاخيرة بعد انسحاب الاسترالية هانا ماندليكوفا منها بداعي الاصابة.

ودورة اميليا ايلاند هي الدورة الخامسة التي تحرز نفراتيلوفا بطولتها منذ العام الحالي.

من جهة اخرى بدأت امس الاثنين دورة مونت كارلو الدولية الـ ٩١ التي يشارك فيها معظم لاعبي الصدارة في العالم وعلى رأسهم التشيكي ايفان لندل المصنف اول والسويدي ماتس فيلاندر حامل اللقب والمصنف ثانيا..

وكانت بدأت يوم الاحد مباريات المرحلة التمهيدية من الدورة ففاز الاسباني خورخي ايزيزي على التشيكي كاريل نوفاتشيك ٦/٤ و٦/١ والسويدي نيكلاس كراون على الالماني الغربي باتريك كوينتن ٦/٧ و٦/٢ و٦/١ والايطالي كلاوديو بيستوليزي على الالماني الغربي هانز شفاير ٦/٢ و٦/٣ والسويدي كريستيان برغستروم على الالماني الغربي باقل فويتينك ٦/٢ و٦/٢ والاسباني خوان اغويليرا على الارجنتيني فرانكو داقين ٦/٧ و٦/٣.

● نفراتيلوفا

الاهلي والاسماعيلي يفوزان على الترسانة والمريخ بنتيجة واحدة (١/صفر) في الدوري المصري

القاهرة - أ.ش.أ - فاز النادي الاهلي على نادي الترسانة بهدف واحد للاشيء في مباراة كرة القدم التي اقيمت بينهما باستاد القاهرة ضمن مباريات الاسبوع الثالث عشر لمسابقة الدوري العام.

وقد احرز هدف المباراة الوحيد اللاعب ايمن شوقي في الدقيقة الحادية عشرة من الشوط الثاني.

جاءت المباراة متوسطة المستوى سيطر النادي الاهلي على معظم فتراتها ولعب مهاجما منذ البداية لتحقيق الفوز في الوقت الذي لعب فريق الترسانة بطريقة دفاعية ونجح لاعبوه في الخروج من الشوط الاول دون ان يصاب مرماهم باي هدف.

وقد كثف النادي الاهلي هجومه خلال الشوط الثاني وتمكن من تحقيق الفوز واضاع اللاعبون مجدي عبدالغني ومحمد عبدالعزيز وايمن شوقي عدة فرص سهلة للتسجيل .. كما انقذ خضر هاشم حارس الترسانة مرماه من عدة اهداف خاصة القذيفة التي اطلقها طاهر ابوزيد.

وقد ظهر فريق الترسانة بصورة ضعيفة فلم يلجأ الى الهجوم حتى بعد ان مني مرماه بالهدف الوحيد ولم يظهر بصورة طيبة من لاعبيه سوى الشابوري الذي شكل خطورة على مرمى الاهلي.

● ايمن شوقي ● حمدي نوح

الاسماعيلي يهزم المريخ

وفي الاسماعيلية فاز فريق الاسماعيلي على فريق المريخ بهدف واحد مقابل لا شيء واحرز الهدف شحته الدسوقي في الدقيقة ٣٤ من الشوط الثاني.

وكان الشوط الاول قد انتهى بتعادل الفريقين دون اهداف رغم هجوم المريخ في بداية المباراة، ولكنه لم يستمر سوى دقائق ثم هاجم الاسماعيلي بعدها وسيطر على الموقف واضطر المريخ ان يتكتل للدفاع ليخرج الفريقان متعادلين في هذا الشوط، وقد اصيب حمدي نوح في الدقيقة ٢٠ وحل محله اسماعيل توتو.

وتغير الحال في الشوط الثاني حيث ابدى الاسماعيلي تصميما على الفوز بينما استسلم المريخ ومال للدفاع.

وكاد المريخ ان يقتنص التعادل بعد ان اهدر مهاجمو الاسماعيلي العديد من الفرص الثمينة التي لاحت لهم نتيجة الرعونة وسوء التسديد حتى تمكن شحته دسوقي في الدقيقة ٣٤ من الشوط الثاني من تسجيل الهدف اثر تمريرة من طارق الصاوي سددها قذيفة في مرمى المريخ.

وقد حكم المباراة ابراهيم النادي وعاونه عصام حته ومحمود رأفت.

في افضل نتيجة له هذا الموسم
يوفنتوس يهزم نابولي المتصدر ٣/١

روما - ا ف ب - حقق يوفنتوس افضل نتيجة له في بطولة ايطاليا لكرة القدم للموسم الحالي بفوزه على نابولي المتصدر ٣/١ في تورينو امام ٦٠ الف متفرج.

سجل اهداف يوفنتوس كابريني وراش ودي اغوستيني من ركلة جزاء في الدقائق ١٩ و ٦٨ و ٧٦ وسجل هدف نابولي كاريكا في الدقيقة ٨٢.

وفاز ميلانو الثاني على اللائحة على روما ٢/صفر فانخفض الفارق بينه وبين نابولي الى نقطتين فقط قبل نهاية البطولة بـ ٤ اسابيع.

وفي ما يلي النتائج الكاملة: فازكومو على شيزينا ٢/صفر، وانترناسيونالي على فيورنتينا ٢/صفر، ويوفنتوس على نابولي ٣/١.

وتعادل افيلينو مع بيسكارا ١/١ وامبولي مع تورينو صفر/صفر وبيزا مع فيرونا صفر/صفر واسكولي مع سامبدوريا ١/١.

وخسر روما امام ميلانو صفر/٢.

● راش ● كابريني

وفيما يلي ترتيب فرق الصدارة: نابولي ٤١ نقطة، ميلانو ٣٩، روما ٣٣، سامبدوريا ٣٣، تورينو ٢٨، انترناسيونالي ٢٨.

قائمة الهدافين

وكما هو معروف فان مارادونا ما زال يتصدر قائمة الهدافين بدوري الدرجة الاولى في ايطاليا برصيد ١٣ هدفا يليه زميله كاريكا البرازيلي ويلعب بنابولي ايضا ورصيده ١٢ هدفا، ثم غيوسيب جيانيني من روما وله تسعة اهداف وبرونو غيوردانو من نابولي ايضا وله ٨ اهداف.

مدريد يزيد الفارق عن سوسيداد بصدارة الدوري الى ٩ نقاط

مدريد - أ.ف.ب - في الاسبوع الـ٣٣ من بطولة اسبانيا لكرة القدم تعادل ريال مدريد خارج ارضه مع سلتا فيخو صفر/صفر وتقدم في الصدارة بفارق ٩ نقاط امام منافسه ريال سوسيداد الذي خسر صفر/٢ امام برشلونة سجلهما كاراسكو ولينيكر.

ولم يشرك مدرب ريال مدريد ليو بينهاكر مهاجميه المعروفين اميليو بوتراغوينو وهوغو سانشيز في المباراة مفضلا اراحتهما لمباراة اياب الدور نصف النهائي من كاس الاندية الاوروبية بطلة الدوري والتي سيخوضها الفريق الاسباني غدا الاربعاء خارج ارضه ضد ايندهوفين الهولندي.

وحقق فالنسيا نتيجة جيدة بفوزه على اسبانيول ٢/صفر سجلهما فرناندو والكانيز بتمريرتين من النجم الجزائري رابح ماجر.

وفي ما يلي النتائج: فاز فالنسيا على اسبانيول ٢/صفر، وقادش على مورثيا ٥/٢، وبرشلونة على ريال سوسيداد ٢/صفر، وريال بيتيس على بلد الوليد ١/صفر، ولوغرونيس على سبورتنغ خيخون ١/صفر، واتلتيكو مدريد على لاس بالماس ١/صفر، واتلتيكو بلباو على اشبيلية ٢/١.

وتعادل ريال مايوركا مع سراقوسة صفر/صفر وساباديل مع اوساسونا صفر/صفر وسلتا فيخو مع ريال مدريد صفر/صفر.

وفيما يلي ترتيب فرق الصدارة: ريال مدريد ٥٥ نقطة، ريال سوسيداد ٤٦ نقطة، اتلتيكو مدريد ٤١ نقطة، اتلتيكو بلباو ٤١ نقطة، سلتا فيخو ٣٦ نقطة.

● غاري لينكر

لجنة «الفيفا» الاستكشافية تشيد بملاعب الولايات المتحدة

ميامي (الولايات المتحدة) - أ.ف.ب - في ختام الزيارة الاستكشافية التي قامت بها اللجنة الفنية التابعة للاتحاد الدولي لكرة القدم الى الولايات المتحدة للاطلاع على استعداداتها لاستضافة نهائيات كاس العالم ١٩٩٤ اكد احد اعضاء اللجنة الخماسية ان الزيارة «كانت تجربة مفيدة».

وقال عضو اللجنة وامين الاتحاد الاسكتلندي كيث ووكر انه وزملاءه اعجبوا بالملاعب الـ١٦ في المدن الـ١٣ التي زاروها منذ ١٠ ابريل الحالي. وقال «ان الملاعب وخصوصا في ميامي وكنساس سيتي على مستوى عالمي .. ان معظم هذه الملاعب مخصص لمزاولة كرة القدم الاميركية غير ان المسؤولين عنها مستعدون لتكييفها بما يتلاءم مع متطلبات الاتحاد الدولي».

وشاهد اعضاء اللجنة اختبارا ميدانيا في ملعب كنساس سيتي في كيفية تحويل النجيل الاصطناعي الى نجيل طبيعي.

وسترفع اللجنة التي سبق ان زارت البرازيل والمغرب تقريرها الى اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي التي ستحدد هوية الدولة المنظمة للمسابقة في ٤ يوليو المقبل.

كأس العالم للشطرنج :
سالوف يصعد للمركز الثاني

بروكسل - ا ف ب - صعد السوفيتي فاليري سالوف الى المركز الثاني في الدورة الاولى من كاس العالم الاولى للشطرنج في بروكسل بعد فوزه مساء الاحد على اليوغسلافي ليوبومير ليوبوييفيتش في مباراة معلقة من الجولة الحادية عشرة.

واقيمت مساء امس الاثنين مباريات الجولة الـ ١٤ من الدورة التي تتضمن ١٦ جولة.

وفيما يلي ترتيب اللاعبين بالنقاط: السوفيتي كاربوف ٩ من ١٣ جولة، السوفيتي سالوف ٨ من ١٣، اليوغسلافي بليافسكي والبريطاني نان ٧,٥ من ١٢، المجري بورتيش ٧ من ١٢، السويدي اندرسون ٧ من ١٣، اليوغسلافي نيكوليتش والبريطاني سبيلمان ٦,٥ من ١٢، اليوغسلافي ليوبوييفيتش والاميركي سيروان والسوفيتي تال والهولندي تيمان ٦ من ١٢، والسوفيتي سوكولوف ٥,٥ من ١٢، الكوبي نوغيراس ٥,٥ من ١٢، السوفيتي ساكس ٤,٥ من ١٢، السويسري كورتشنوي ٤ من ١٢، البلجيكي فينانتس ١,٥ من ١٢.

كارلسون يحرز بطولة مدريد

مدريد - أ ف ب - احرز السويدي كنت كارلسون بطولة دورة مدريد الدولية الاسبانية لكرة المضرب بعد فوزه في المباراة النهائية على الاسباني فرناندو لونا ٦/٢ و٦/١.

تصفيات كأس العالم
ترينيداد تهزم غويانا ٤/ صفر

ضمن مباريات المجموعة الاولى لمنطقة (الكونكاكاف) لتصفيات كاس العالم بكرة القدم فاز فريق ترينيداد وتوباغو ٤/صفر على فريق غويانا انتهى الشوط الاول ٢/صفر وحضر المباراة ١٥٠٠ شخص.

مارتن يحقق الحلم ويصل لنهائي بريطانيا بالاسكواش اما جيهانجير

لندن - رويتر - وصل الاسترالي رودني مارتن المرشح الخامس للدور النهائي لبطولة بريطانيا المفتوحة للاسكواش بجدارة .. وكان رودني قد اطاح بالمرشح الاول الباكستاني جنشير خان .. واصبح الان في حكم المؤكد ان يلتقي مارتن مع الباكستاني جيهانجير خان المرشح الثاني على لقب البطولة. وكان مارتن قد فاز بالدور قبل النهائي على النيوزلندي روس نورمان بطل العالم ٣/صفر (٩/٤، ٩/صفر، ٩/١).

وقد قال رودني مارتن: «ان هذا الامر مستحيل ولا اصدقه فقد تحقق الحلم وها انا قد فعلتها ووصلت لنهائي بطولة بريطانيا المفتوحة، لقد كان ذلك هو الحلم الذي كنت اتمنى وكان هدفي منذ ان لعبت الاسكواش وانا صبي».

● اما بطل العالم السابق جيهانجير خان فقد فاز على الاسترالي كريس ديتمار ٣/١، ١/٩. ٩/٦، ٩/٢، ٩/٥.

نوتنغهام فوريست بطل مهرجان العيد المئوي للدوري الانكليزي

لندن - أ ف ب - احرز فريق نوتنغهام فوريست بطولة مهرجان العيد المئوي للدوري الانكليزي لكرة القدم بعد فوزه في المباراة النهائية على شيفيلد وينزداي بضربات الترجيح ٣/٢ والوقت الاصلي صفر/صفر.

وكان المهرجان بدأ يوم السبت باشتراك ١٦ فريقا حيث انتقل ٤ منها الى الدور نصف النهائي الذي اقيم يوم الاحد.

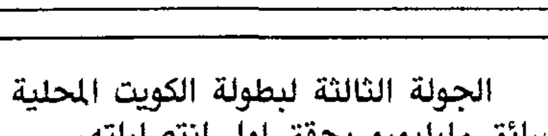
وقد فاز شيفيلد وينزداي على مانشستر يونايتد ٢/١ في المباراة نصف النهائية الاولى - وسجل للفائز ميل ستيرلند وكولن وست وللخاسر بيتر ديفنبورت.

كما فاز نوتنغهام في المباراة الثانية على فريق الدرجة الرابعة ترانمير ٢/٢ بضربات الترجيح بعدما تعدلا ٢/٢ في الوقت الاصلي، وسجل لنوتنغهام نايغل كلوف وفرانزكار، ولترانمير ايان موير.

ونال نوتنغهام الجائزة الاولى وقدرها ٦٠ الف جنيه.

اولدريدج يتصدر قائمة الهدافين بانكلترا

يتصدر لاعب ليفربول جون اولدريدج قائمة الهدافين في دوري انكلترا لكرة القدم برصيد ٢٩ هدفا بعد مباريات السبت الماضي، يليه ستيوات ريمر (واتفورد) وله ٢٨ هدفا منها ٢٧ هدفا سجلها لفريق شستر، ثم برايان مكلير (مانشستر يونايتد) وله ٢٧ هدفا، اما في الدرجة الثانية فان لاعب سويندون جيمي كوين يتصدر القائمة وله ٣٠ هدفا ثم ديفيد كوري (بارنسلي) وله ٢٦ هدفا يليه ديفيد بات (استون فيلا) وله ٢٥ هدفا ويتصدر - غاري نيلسون قائمة هدافي الدرجة الثالثة وله ٣٠ هدفا بينما يتصدر ستيف بول قائمة هدافي الدرجة الرابعة وله ٤٥ هدفا .



الجولة الثالثة لبطولة الكويت المحلية
سائق مارلبورو يحقق اول انتصاراته:





حقق سائق مارلبورو، عيد فلاح فوزه المقتدر على منافسه، محمد الحسيني، متقدما عليه بدقيقة وست وثلاثين ثانية في الجولة الثالثة لبطولة الكويت المحلية والتي اقيمت في يوم الجمعة. وقد استطاع السائق الشاب والبالغ من العمر ٢٧ عاما ان يقود سيارته الرينج روفر والمدعومة من قبل الزياني متخطيا جميع الحواجز. وقد قاد باقتدار جميع مراحل السباق العشر، وتعتبر هذه اول مرة يجتاز فيها هذا السائق جميع مراحل السباق دون اية مشاكل. حيث كانت توعز خسارته للمركز الذي يستحقه في سباقات الماضي لحدوث بعض المشاكل الفنية.

لم يكن الفوز على الحسيني امرا سهلا، فقد صارع السائق المحنك وبكل قسوة ولوقت طال امده، لكن الفوز لم يحالفه نتيجة المشاكل الفنية التي لا يزال يعاني منها في سيارته التويوتا بعد تأثر دورها في الرالي الدولي في الشهر الماضي. كذلك لم يكن بامكانه التراجع عن التقدم. وقد احتل علي البريمي المركز الثالث، تبعه فايز شهاب في المركز الرابع واحمد الزفيري في المركز الخامس.

لقد كان من المؤسف حقا حدوث بعض المشاكل الكهربائية في سيارة طارق الوزان والتي لم يستطع فريق الصيانة المحلي ان يتغلب عليها، مما اضطرته الى التوقف اثناء المرحلة الثالثة من السباق حيث افقدته ما لا يقل عن ثلاث دقائق ثمينة في المرحلة الاولى من السباق ، ولم يتمكن السائق من مواصلة السباق دون اية مشاكل لذا فهو يستعد الان لارسال سيارته الرينج روفر لدبي من اجل صيانة شاملة.

لم يتمكن سوى اربعة عشر سائقا من مجمل السائقين الذين بلغ عددهم ثلاثين سائقا في بداية السباق من اكمال هذا السباق والعودة لفندق ساس - نقطة البداية.

برقية حب لابطال (الجابرية)..

شعر: د. سعاد الصباح

يا فاضل هذي اقدارك وحظك
هذي ارضك
هذي عرضك
انت وخواتك فداها
ومن معك في الجابرية

* * *

انتو عزوتنا ومنانا
انتو شعلتنا وقمرنا
انتو كتبتونا قصيدة
في كتاب التاريخ تظهر
منهو يا وليدي يقدر ما يضحي باسم ارضه
منهو يا وليدي يقدر ما يخش بالقلب عشقه
انتو يا ابطال العروبة
حبرنا بحر ونشف
حرفنا مات وسكت
صارت الدمعة نهر
وصارت الشهقة جبل

* * *

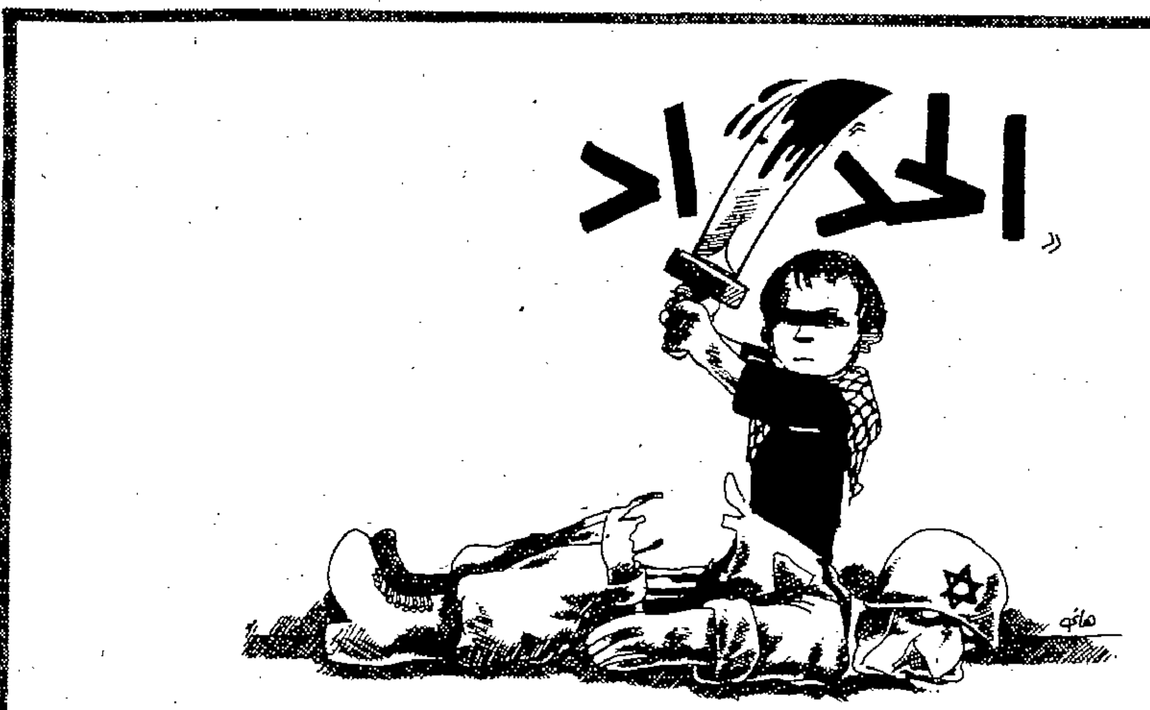
يا ابطال الجابرية
الكرامة ما لها بديل
لا وربي ما في ديرتنا ذليل
كل واحد منا مثل ترابه اصيل
كلنا فدا الجابرية

* * *

يا فاضل في عيون الكل كبرت
الوطن ما هو جريدة تنقري وتنسي
الوطن يا يمة شمس بجبينك
ينكتب
انت يا قنديل بلدنا
انت يا وليدي سندنا
انت يا وليدي قدرنا
الرحمن يا وليدي يحفظك
ومع اخوانك لبلادك يردك
ويقطع ايد كل من يمسك

* * *

يا خاله لا تبكين فاضل
هو ولدنا
وابتسام وانوار
هم املنا
باكر تجتمع كلنا بعرسهم
ونقهر قلوب اللي قهرهم
وتفرح الديرة لفرحهم
خاله لا تبكين فاضل
خاله لا تبكين فاضل
هو ولدنا
هو ولدنا
وكلنا فداه.



دريشة القبس

الواجب

موقفان حدثا خلال الايام القليلة الماضية: الاول، موقف تقدم الى مسؤوله بدراسة لرفع مستوى العمل فردها عليه مبينا انه مهموم ومنشغل بمتابعة احداث الطائرة المختطفة وطلب منه تقديمها مرة اخرى بعد انتهاء الازمة.. والموقف الثاني لطالب في احد المعاهد العلمية طلب من مدرس المختبر ان يسمح له بتشغيل المذياع الذي احضره معه قائلا وقد استولى عليه الهم والحزن: «لا استطيع مفارقة المذياع ابدا.. اريد ان اعرف الاخبار اولا باول».

الى كل من هم بهذا المستوى من التفكير اقول... ما هكذا تكون الامة الجادة ان ما المت بها الخطوب ولا هكذا يكون الشعب المنتج المعطاء، ولا شك ان القلوب تحترق على الذين ازهقت ارواحهم بلا ذنب جنوه وعلى الابرياء المرتهنين بايدي تلك الوحوش المجرمة، ولكن يجب ان نعلم ان هذا هو قدرنا وان نحتسب، ولا نجعل الحزن يتملكنا فيهمل كل ذي واجب واجبه فنحرم وطننا من حقه علينا، ولا ريب ان قضية اخواننا واخواتنا الذين يساوم على ارواحهم المجرمون هي بايدي مسؤولين أكفاء يؤدون واجبهم خير اداء ويواصلون الليل بالنهار متفرغين لهذه القضية اما انت وانا والشعب كله فان لنا ان نحزن ولكن ليس لنا ان نفرط ولو بساعة واحدة من واجبنا... وليعلم كل منا انه على ثغر، وثغرك الذي انت عليه هو واجبك اليومي فليهتم كل منا بواجبه ولنرض بما يكتبه الله لنا انه لطيف خبير.

عبدالله الكويتي

● اتفق مع الاخ عبدالله الكويتي في جميع ما جاء برسالته فالوطن بحاجة هذه الايام الى عقول مفكرة اكثر من الحاجة الى قلوب واهنة وحقائق التاريخ والجغرافيا تفرض على الكويت قدرا اثبت اهل الكويت انهم اهل له والاخلاص في العمل هو اساس قوي لمواجهة اصحاب العهر السياسي والشذوذ الفكري...

بو خالد

الحواس السبع

المحنة .. والامتحان

وضعت محنة الطائرة الكويتية المختطفة العديد من الاطراف العربية والدولية امام امتحان عسير .. وكشفت الكثير من الاسرار، وتنبىء النتائج الاولية لهذا الامتحان بسقوط ذريع لكثير من الذرائع والشعارات.

فهذه هي (الارادة الدولية) .. والاخلاق .. والقوانين.. والاعراف الدولية تنتهك دون ان تحرك الدول ساكنا .. عدا اطنان من الشجب والاستنكار .. وهذه هي المواثيق والاتفاقيات الامنية العربية تقف حائرة امام طائرة يسيطر عليها حفنة من المجرمين.. وعاجزة عن وضع نهاية تؤمن ارواح المخطوفين.. وتحاسب الخاطفين. لقد سجلت الطائرة المخطوفة والخاطفون والمخطوفون رقما قياسيا عالميا جديدا في مدة الاختطاف وكشفت الايام الماضية ان (مشروع الاختطاف) يمكن ان يتحول الى بقرة حلوب يتدافع امام اثدائها العديد من الراضعين.. والان فانه لم يعد امامنا سوى قطع المفاوضات مع الخاطفين لنعطي لموقفنا دفعة جديدة .. وندع الاخرين دولا ومنظمات يواجهون مسؤولياتهم مباشرة.

مطلق مساعد العجمي

نخلتك

تخفيف الثمار

النسبة المعتدلة التي يوصى بها عند التخفيف هو ان لا تقل عن الربع ولا تزيد عن الثلث في حالة وجود إثمار قوي، اما اذا كان الاثمار قليلا فلا داعي لتخفيف الثمر.

مقبرة فرعونية كاملة في عين شمس

ذكر في القاهرة امس ان بعثة هيئة الاثار المصرية التي تجري حفائرها بمنطقة المطرية بالقاهرة، كشفت عن اول مقبرة كاملة في حالة جيدة، وعليها رسوم ونقوش رائعة الجمال والوانها زاهية على السقف والجدران، وذلك في المنطقة التي عرفت باسم «ازون» حيث قامت اقدم جامعة في العالم وتعلم فيها الفيلسوف افلاطون وعرفها اليونانيون القدماء باسم هليوبوليس او مدينة الشمس وعرفها العرب باسم عين شمس.

واشارت النقوش والكتابات الهيروغليفية بالمقبرة الى ان صاحبها يدعى «بارحسسي» وكان يشغل منصب حامل القاب الوجه البحري (حامل الاختام) في عصر الاسرة ٢٦ (حوالي ٧٠٠ ق.م) من العصر الفرعوني المتاخر.

وكانت بعثة هيئة الاثار برئاسة الاثري محمد عبدالجليل مدير عام المنطقة تجري حفائرها في منطقة مخصصة لبناء مساكن للمحامين ويجري تصفيتها اثريا لتسليمها للنقابة واثناء الحفائر تم العثور على المقبرة.

رُبَّ ضارةٍ نافعةٍ

بقلم: د. عبدالله العمر

معدن الرجال يظهر عند الشدائد والملمات، وهذا ما أثبته أهل الكويت الابطال. فمن دلائل الاصالة في هذا الشعب أن صلابته في مواجهة محنة اختطاف الطائرة الكويتية مؤخرا لم تكن تختلف عن صلابته في مواجهة الاخطار في الماضي البعيد أو الحاضر القريب. فما كانت هذه أول طائرة كويتية يختطفها ارهابيون مجرمون ولا كان موقفنا جميعا في محنتنا الاخيرة يختلف عن العهد بنا من قبل. فالجرائم التي استهدفت أرواح الابرياء من شعب الكويت صارت كثيرة في الآونة الاخيرة وأصبحت عمليات الارهاب التي تستهدف حياتنا تزداد بشكل ملحوظ تماما، ولكن الذي بات واضحا أيضا هو أن اصرار هذا الشعب على الحياة الحرة الكريمة يفوق كل تصور، وأصبحت ارادة هذا الشعب مضرب المثل في الاخلاص للانسان وللمبادىء الانسانية. ففي الوقت الذي عملت فيه مجتمعات كثيرة على قتل الانسان أو قهره وسلب كرامته وجدنا الانسان في مجتمعنا الكويتي ينعم بكثير من المميزات التي يندر أن تتوافر في أعرق الدول الديمقراطية.

لقد اختط مجتمعنا لنفسه منهجا في الحياة ـ وهو منهج يصون للانسان حريته وكرامته ويحفظ له حياته ومستقبله. فليس غريبا ـ اذن ـ أن تنظر بعض المجتمعات الى مجتمعنا الكويتي نظرة التقدير والاعجاب، أو ربما تنظر اليه مجتمعات أخرى نظرة الحسد لعدم بلوغها ما بلغناه من مرتبة حضارية رفيعة في تقديرنا للانسان واحترامنا لحريته وتقديسنا لحياته. بل انه ليس من الغريب أن تنظر مجتمعات أخرى ثالثة نظرة الحقد والكراهية الى الكويت وأن تحاول ـ أي تلك المجتمعات ـ ثنينا عن مسارنا العظيم وذلك عن طريق اشاعة الارهاب في ربوعنا تارة أو اغتيال مواطنينا تارة ثانية أو تعمل كل ما في وسعها للنيل من الانسان وكرامته في مجتمعنا الواعد.

ومن دلائل الاصالة في شعبنا الكويتي العريق أيضا أنه اليوم يقف صامدا أمام محاولات شق الصف الواحد وزرع بذور الشقاق بين أبناء الوطن. فكم من محاولة اجرامية، وكم من جماعة ارهابية حاولت أن تنال من وحدة هذا الشعب وتماسكه ولكن النتيجة كانت تاتي لصالح أبناء هذا الشعب في النهاية ولصالح الارض. لقد جادت الكويت علينا بالكثير وما بخلت فكان حقا على الذين عاشوا على أرضها وتنعموا بخيراتها أن يوفوا بالعهد وأن يكونوا على مستوى المسؤولية دائما.

هل تريدون قراءة صفحة مشرقة من تاريخ مصر العظيم؟ كانت مصر في قبضة الانكليز، فلما انتفض الشعب هناك تجسدت الوحدة الوطنية بأسمى صورها عندما راح المسلمون يخطبون في الكنائس مثلما راح الاقباط يخطبون في المساجد ـ والكل كان يدعو الى التخلص من الاستعمار البغيض. وهل يختلف اليوم موقف الشعب الكويتي في وحدته الوطنية ازاء الارهاب من موقف مصر بالامس ازاء المستعمر البريطاني؟ فاذا كانت المحبة والوحدة الوطنية واجبة بين أبناء الاديان السماوية فانهما تكونان يوجب بين أبناء الدين الواحد والوطن الواحد والمصير الواحد.

نعم كان الوطن ـ ولا يزال ـ فوق كل اعتبار. فلم يسأل الكويتي ـ ازاء محنتنا التي نعيشها اليوم ـ عن الطائفة التي ينتمي اليها. ولا راح أبناء الديانة المسيحية الذين يشاركوننا مصابنا العظيم يسألون عن الدين الذي يدينون به، بل الكل صار يسأل عن واجبه كمواطن أو كانسان يحمل كل الحب والوفاء لهذه الارض الطيبة. فهنيئا لكم هذه الارض الطيبة يا أهل الكويت وهنيئا لكل مخلص وشريف يعيش على أرضها. هنيئا لكم جميعا وحدتكم الوطنية وعظمة احساساتكم، وهل هناك حياة للوطن الا بوحدة أبنائه أم هل كانت هناك وحدة لابناء الوطن الا بانتمائهم لهذه الارض واخلاصهم لها؟

القبس
الثلاثاء ١٩٨٨/٤/١٩ م
Tuesday, 19/4/1988
No. 5724 - العدد ٥٧٢٤
طبع من عدد اليوم الثلاثاء
١١٣٠٠٤ نسخ
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.